

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٢٦ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ٢ ذى القعدة ١٤١٤ هـ - ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٩٤ - ٥ برمودة ١٧١٠
السنة ١١٨ - العدد ٣٩٢٠٩
13 APR. 1994
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

تحرير كامل للاستيراد فى بداية العام القادم

مواصفات قياسية للسلع وحماية السوق من الإغراق

□ صدقى فى مؤتمرين اقتصاديين :

انخفاض معدل التضخم دليل نجاح الإصلاح الاقتصادى

موسى : السياسة الخارجية تسهم فى فتح أسواق للتصدير

الألفى : الحسم فى مواجهة الارهاب يستهدف تدعيم الاستثمار

أعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء انه لم يعد هناك اى خطر امام القطاع الخاص للاستثمار فى اى مجال بمصر، حيث أصبح المجال مفتوحا تماما للمنافسة فى السوق بعد ان تم تحرير الاستيراد ولم يبق إلا عدد قليل من السلع المحظور استيرادها والتى سيتم تحريرها مع بداية العام القادم. وقال رئيس الوزراء ان الدولة راعت اوضاع الشركات الانتاجية المحلية حتى لاتضار من تحرير الاستيراد وقدمت لها القدر المعقول من الحماية من خلال تعريفه جمركية منسقة حققت التوازن بين مصلحة المنتج ومصلحة المستهلك. كما وضعت الدولة القواعد التى تكفل حماية السوق المحلية من الاغراق القادم من الخارج والتاكد من توافر المواصفات والمقاييس التى تتفق مع متطلبات الهيئة العامة للتوحيد القياسى فى مصر والتى اخضعت الانتاج المصرى للمواصفات ومقاييس الجودة المحلية والعالمية.

جاء ذلك خلال افتتاح الدكتور عاطف صدقى امس لمؤتمرين اقتصاديين كبيرين حيث ألقى كلمة امام مؤتمر الاستثمار من اجل السلام والذى نظمته الهيئة العامة للاستثمار وشهده السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد حسن الالفى وزير الداخلية ووزراء الصناعة والبترول والقوى العاملة وبمشاركة اكثر من ١٢٠ من رجال الاعمال المصريين بالخارج. كما ألقى رئيس الوزراء كلمة ثانية امام الاجتماع السنوى المشترك للهيئات المالية العربية والذى شهده عدد من وزراء المالية العرب ومحافظى البنك المركزى ورؤساء هيئات التمويل العربية وقال الدكتور عاطف صدقى امام مؤتمر الاستثمار: ان معدل التضخم انخفض الى مايقرب من ٧٪ كما انخفض العجز فى الموازنة العامة للدولة كنسبة من الناتج المحلى الاجمالى الى اقل من ٣٪. واعلن رئيس الوزراء تراكم احتياطيات العملات الاجنبية لدى البنك المركزى حيث بلغت حاليا مايزيد على ١٦ مليار دولار، بالاضافة الى استقرار سعر صرف الجنيه المصرى امام الدولار الامريكى خلال السنوات الثلاث الماضية مما يعد دليلا قويا على نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى.

وأضاف رئيس الوزراء ان اتجاه الكثير من الشركات الاستثمارية والإنتاجية نحو إعادة استثمار ارباحها المحتجزة فى تمويل توسعات جديدة فى الطاقة الانتاجية يؤكد ثقة القطاع الخاص بما فى ذلك الشركات متعددة الجنسية فى توجهات القيادة المصرية والسياسة الاقتصادية للدولة، كما يؤكد اقتناع رجال الاعمال من مصريين وعرب واجانب بان التجاوزات الارهابية المحدودة لن تؤثر على عجلة الاستثمار فى مصر والذى حقق نموا خلال العامين الماضيين بمتوسط يقترب من ١٥٪ فى السنة.

وطالب الدكتور عاطف صدقى امام الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية باستمرار الجهود لدفع التجارة العربية البينية وتعزيز الروابط المصرفية واستقطاب المزيد من الاستثمارات العربية. واقترح رئيس الوزراء ان تتبنى مؤسسات التمويل العربية فى المستقبل مناقشة احدى القضايا القومية مشيرا الى امكانياته ببحث الاساليب العلمية والعملية لتطوير وتنمية التجارة البينية العربية كما طالب بأهمية تشكيل لجان عمل تجتمع مرتين سنويا لمتابعة مايسفر عنه الاجتماع السنوى المشترك.

ومن جهة اخرى اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية امام مؤتمر الاستثمار ان السياسة الخارجية المصرية تسهم فى فتح اسواق للتصدير مشيرا الى ان الدور الهام الذى تقوم به مصر حاليا من اجل السلام فى الشرق الاوسط سيتيح للاقتصاد المصرى فرصا كبيرة فى النمو والتطور. وقال ان الاصلاح الاقتصادى الذى يسير بنجاح كبير خلال المرحلة الحالية يحتم علينا فتح المزيد من الاسواق الخارجية امام الصادرات المصرية واكد ان السياسة الخارجية المصرية تقوم حاليا بهذا الدور، وهناك العديد من المفاوضات التى تجرى من أجل انشاء العديد من التكتلات الاقليمية التى تخدم التنمية فى دول المنطقة.

كما اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية امام المؤتمر ان الحسم فى مواجهة الارهاب يستهدف تدعيم حركة الاستثمار بمصر. وقال الوزير ان جهاز الامن نجح خلال الفترة الاخيرة فى اعداد الكوادر المتخصصة لمواجهة الارهاب مما ادى الى تحقيق نتائج ايجابية فعالة. واوضح السيد حسن الالفى ان الارهاب فى مصر لاينبغى ان ياخذ حجما اكبر من حجمه الحقيقى، والمقارنة مع مايحدث فى دول اخرى تؤكد ان الارهاب فى مصر بالقياس لها اقل خطرا والضجة الاعلامية التى تصاحب أحداث الارهاب هى التى تضفى عليها مالا يتفق وحجمها الحقيقى.

ويواصل مؤتمر الاستثمار من أجل السلام أعماله اليوم حيث يزور المشاركون مدينة السادس من اكتوبر ويلتقون مع عدد من الوزراء، كما تتواصل اليوم اعمال الاجتماعات السنوية للهيئات المالية العربية.

[التفاصيل ص ١١]

مجموعة من الرعايا الغربيين الذين هرعوا الى مطار «كيجالى» إستعداداً للفرار من «رواندا» بعد ان تصاعد القتال بشكل لم يسبق له مثيل. [صورة للأهرام من «رويتر»]

هروب حكومة رواندا إلى خارج كيجالى

المتمردون يشددون حصارهم وفرنسا تغلق سفارتها

كيجالى - وكالات الانباء - فى تطور مثير، قام أعضاء حكومة رواندا، التى تشكلت فى أعقاب مصرع الرئيس جوفينال هابياريمانا الأسبوع الماضى، بعملية هروب جماعى من العاصمة كيجالى، فى الوقت الذى شددت قوات الجبهة الوطنية المتمردة الحصار على العاصمة من ٣ جهات.

وذكر شهود عيان أن أعضاء الحكومة البالغ عددهم ١٩ وزيرا فروا إلى مدينة «جيتاراما» التى تبعد ٤٠ كيلومترا جنوب غرب كيجالى. وقد رافق القافلة التى خرجت فيها الحكومة حراسة مكثفة من قوات الجيش.

وقد تواصل القتال العنيف فى أنحاء عديدة من رواندا، وأعلنت الجبهة الوطنية المتمردة أنها لم ولن توقع اتفاقا لإطلاق النار. وقال احد أعضاء مكتبها السياسى فى أوغندا إن قوات الجبهة تتجه إلى العاصمة وانها تستهدف تخليص المدينة ممن وصفتهم بالقتلة.

وذكر دبلوماسيون غربيون أن مدينة «بوتارى» ثانى أكبر مدن البلاد، تشهد قتالا شرسا، وأن عصابات مسلحة تقوم بإحراق وقتل السكان فى المدينة والقرى المجاورة.

وأشارت وكالة «أسوشيتدبرس» إلى أن عدد القتلى خلال الحرب الأهلية التى تشهدها رواندا منذ أسبوع وصل إلى ٢٠ الف شخص.

وقد أغلقت فرنسا سفارتها فى كيجالى بعد إجلاء كل الرعايا الفرنسيين الذين رغبوا فى مغادرة رواندا.

وقد غادر السفير الفرنسى ميشيل مارلوا كيجالى عائدا إلى باريس.

واعلنت جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدوليين انها سحبت جميع موظفيها إلى خارج رواندا. كما غادر موظفو المفوضية العليا لشئون اللاجئين البلاد ايضا.

الخلافات تؤجل بدء الانسحاب الإسرائيلى من غزة وأريحا

استئناف المحادثات بين الجانبين الأحد المقبل

تستأنف يوم الاحد المقبل بالقاهرة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لتطبيق الحكم الذاتى فى غزة وأريحا فى الوقت الذى اكد فيه الدكتور نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطينى ان العقبة الوحيدة حاليا أمام تنفيذ الاتفاق بين اسرائيل والمنظمة هى عدم تحديد موعد توقيع الاتفاق وبدء الإنسحاب الاسرائيلى ودخول الشرطة الفلسطينية. وقال شعث :إنه كان يأمل فى أن يتم تنفيذ الاتفاق اليوم، كما كان مقرراً من قبل، الا أن الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق كامل حول كل موضوعات التفاوض.

وقال شعث: إن الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى توصلا خلال جولة المحادثات التى انتهت امس الى اتفاقات حول موضوعات الشرطة الفلسطينية واعدادها وتسليحها وأماكن انتشارها ومواعيد دخولها وجدول انسحاب القوات الاسرائيلية. واشار الى انه تم التوصل الى الإفراج عن ٥ الاف معتقل فلسطينى سيفرج عن ٢٥٠٠ منهم بمجرد توقيع الاتفاق كما ان مجموعة أخرى من المبعدين ستعود قريبا للاراضى المحتلة. وكشف مصدر فلسطينى عن انه حدثت انتكاسة فى المفاوضات قبل اختتامها عندما اختلفت الصياغة المكتوبة التى قدمها الاسرائيليون فى موضوع الولاية القانونية عما سبق طرحه شفويا. وصرح الجنرال امنون شاحاك رئيس الوفد الاسرائيلى بان هناك عددا من الموضوعات لم يتم الانتهاء منها.. وأعرب عن أمله فى التوصل الى اتفاق فى وقت قصير. وأشار الى انه لم تتم بعد مناقشة الامور المتعلقة بالولاية القانونية فى الأمور المدنية وكذلك الممرات الامنية التى سيتم التوصل الى اتفاق حولها قبل توقيع الاتفاق. وقد اجرى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين اتصالا هاتفيا أمس تم خلاله بحث سير المفاوضات بين الجانبين

[تفاصيل أخرى ص ٦]

صرف نسبة من أموال الشريف والريان

قبل عيد الاضحى بعد توافر السيولة اللازمة

تقرر صرف نسبة من أموال مودعى الشريف والريان قبل عيد الاضحى المبارك ، وذلك بعد أن نجحت إدارة التحفظ فى بيع بعض أصول الشركتين لمستثمرين مصريين وتوفير السيولة النقدية اللازمة حيث بلغت مبيعات بعض أصول الريان ١٢٠ مليون جنيه وهناك عدد من العروض لشراء عدة أصول اخرى يجرى دراستها بينما تم عقد صفقة لبيع بعض اراضى الشريف بلغت قيمتها ٥٠ مليون جنيه بالاضافة الى اراضى العاشر من رمضان التى تم بيع جزء منها بمبلغ ٣٥ مليون جنيه عن طريق وزارة التعمير التى تقوم بالتفاوض لبيع مساحات أخرى من الأراضى فى المدن الجديدة. وسوف تتحدد النسبة ومواعيد صرفها على ضوء الدراسة التى طلب المستشار رجاء العربى النائب العام من مساعديه القيام باجرائها على وجه السرعة حيث تنتهى خلال أيام .

كما يتم الاتفاق الآن مع بعض أصحاب المصانع والمستثمرين المصريين الذين يعملون فى مجال إنتاج السلع المعمرة والسلع الاستهلاكية بتقديم عروض ليتمكن المودعون من الحصول على احتياجاتهم من هذه السلع بجزء من ايداعاتهم أو بكامل ايداعاتهم وسيتم الاعلان عن هذا المشروع عقب الانتهاء من دراسة العروض المقدمة .

ومن ناحية أخرى تواصل إدارة التحفظ بمكتب النائب العام صرف مبالغ لمودعى الشريف للحالات الانسانية والحرجة حيث تم صرف ٧ ملايين جنيه لنحو ٧١٤٠ حالة كما تم إغلاق ملف ٥٩٢ حالة بعد صرف جميع إيداعاتهم. وتم صرف بضائع من منتجات شركات الشريف بنحو ٦ ملايين جنيه لـ ١٣٠٣ مودعين بينهم ٦٣٥ مودعا حصلوا على بضائع بكامل قيمة صكوكهم.

ويدرس المستشار محمد فهمى المشرف على إدارة التحفظ والمستشار احمد نادر بإدارة النيابات عدة عروض لشراء بعض اصول الشريف كما يتم خلال الأيام القليلة القادمة بيع بعض اصول الريان من بينها مصنع البلاط وقرية سياحية بالبحيرات المرة والمجزر الالى بطريق مصر اسكندرية.

يلتسين يحذر الغرب من حرب طويلة إذا حاول حل أزمة البوسنة بالقوة

مدريد - سراييفو - وكالات الانباء - وجه الرئيس الروسى بوريس يلتسين تحذيرا شديد اللهجة للدول الغربية من أن أى محاولة لحل الأزمة البوسنية بالقوة، سوف تؤدى إلى «حرب ممتدة إلى ما لا نهاية»! وجاء ذلك فى سياق الاحتجاج الروسى على عدم إبلاغ روسيا بالهجمات الجوية ضد القوات الصربية المحاصرة لجورازدى. وفى الوقت نفسه استمرت عمليات القصف وإطلاق النار فى جورازدى بالرغم من الغارات الجوية على مدى يومين التى قامت بها طائرات حلف شمال الأطلنطى ضد القوات الصربية.

ويدرس الحلفاء الغربيين لتخاذ إجراءات قوية جديدة من أجل حماية جورازدى ضد الهجمات الصربية. ومن المقرر أن يعقد سفراء دول حلف شمال الأطلنطى الـ ١٦ مناقشات لدراسة الخيارات المتاحة فى البوسنة اليوم «الأربعاء».

تأجيل زيارة مبارك لليابان نتيجة لاستقالة حكومتها .. وزيارة الصين فى موعدها

علمت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان زيارة الرئيس حسنى مبارك لليابان قد تأجلت بسبب ظروف استقالة الحكومة اليابانية واستمرار المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة كما علمت الوكالة انه سيتم تحديد موعد زيارة الرئيس مبارك فيما بعد وكان من المقرر ان يبدأ الرئيس مبارك زيارته لليابان يوم ١٨ ابريل الحالى وعلمت الوكالة ايضا ان الرئيس مبارك سوف يقوم بزيارة الصين فى موعدها المقرر يوم ٢١ ابريل الحالى وينتظر ان تصدر وزارة الخارجية المصرية بيانا بهذا الشأن

□

الائتلاف الحاكم فى اليابان يفشل فى اختيار رئيس وزراء جديد

[ص ٤]

طنطاوى يبحث مع قائد القيادة المركزية الامريكية تنمية التعاون العسكرى المشترك

استقبل امس المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى بمقر وزارة الدفاع بكوبرى القبة الفريق أول جوزيف هور قائد القيادة المركزية الامريكية.

وخلال الاجتماع استعرض المشير طنطاوى وهور بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى مجال التعاون العسكرى بين البلدين وبحثا سبل تنميته، بما فى ذلك الدور الحيوى الذى تمثله مشاركة القوات المسلحة المصرية ضمن قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة فى الصومال. وكذلك قوات حفظ السلام فى البوسنة. وقد اشاد الجنرال هور بمستوى كفاءة واداء القوات المصرية المرتفع الذى شهده اثناء زيارته الاخيرة للصومال.

استمرار الموجة الحارة غدا على مختلف انحاء الجمهورية

يتوقع خبراء الارصاد ان يظل الارتفاع التدريجى فى درجات الحرارة خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة على مختلف انحاء البلاد وتسجل درجات الحرارة العظمى فى القاهرة ٣٢ والاسكندرية ٣٠

[حالة الجو ص ١٠]

إصابة ٥٠ راكبا فى حادثين فى الطريق الصحراوى

[ص ١٤]

وفد أمريكى يزور القاهرة لحل مشكلة صادرات المنسوجات

واشنطن - مندوبة الأهرام: أعلن رونالد براون وزير التجارة الأمريكى خلال لقائه بواشنطن أمس مع وفد الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة، أن وفدا أمريكيا سيصل إلى مصر يوم ٢٣ ابريل الحالى لإجراء مفاوضات حول قضية حصة مصر من المنسوجات القطنية المصدرة إلى أمريكا.

[التفاصيل ص ١٠]

اكتشاف روافد للنيل جفت منذ ١٠٠ ألف عام

كيب كانفرال - وكالات الأنباء - كشف الرادار فائق القوة الذى يحمله مكوك الفضاء الأمريكى عن تفاصيل مذهلة لبيئة الأرض، من بينها روافد قديمة لنهر النيل لم تكن معروفة من قبل ويرجع تاريخها إلى حوالى ١٠٠ ألف عام ومدفونة على عمق ٢ متر تحت رمال الصحراء المصرية.

ويقول أحد العلماء المشرفين على رحلة المكوك «إنديفور» إن الصور التى التقطها المكوك لروافد نهر النيل القديمة، توضح أن بعض المناطق الصحراوية فى قارة افريقيا كانت خضراء فى الماضى.

وسوف تساعد هذه الصورعلى دراسة تاريخ التغيرات المناخية فى المناطق القاحلة حول العالم.

وعلى جانب أخر التقط الرادار الذى تكلف ٣٦٦ مليون دولار، صورا لمساحة تقدر بـ ٣ ملايين ميل مربع تشمل منطقة وسط جبال الإنديز، ويخطط العلماء لاستخدام الرادار فى مسح حوالى ١٨ مليون ميل مربع من المناطق الجرداء والنائية على سطح الكرة الأرضية ورسم خريطة ثلاثية الأبعاد لها.

مسح جوى للقاهرة الكبرى

اعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى ان الهيئة القومية للاستشعار من بعد وعلوم الفضاء، ستبدأ خلال الأيام القادمة اجراء مسح جوى تفصيلى شامل لمنطقة القاهرة الكبرى يغطى ايضا جميع المناطق العشوائية للمساهمة فى خطة تطوير القاهرة طبقاً لخطة الدولة.

وصرح الدكتور محمد عبدالهادى رئيس الهيئة بان المسح سيتم باستخدام طائرة الهيئة المجهزة بأحدث معدات التصوير والمسح الجوى وبمقياس رسم تفصيلى يسمح برصد ادق التفاصيل خاصة فى المناطق العشوائية واضاف ان المسح يتم بالتعاون مع برنامج التنمية الاقليمية وتطوير العشوائيات بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء فى اطار خطة الدولة وتوجيهات الرئيس مبارك الخاصة بتطوير الخدمات بالمناطق العشوائية واعادة تخطيطها.

مصر مركزا لانتاج وتصدير معدات كهربائية فرنسية

قررت مؤسسة شنايدر الفرنسية العالمية مضاعفة استثماراتها فى مصر ، وجعلها مركزا دوليا لانتاج وتصدير معدات ومهمات الكهرباء الخاصة بالمؤسسة فى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا

[التفاصيل ص ١٠]

١٥ سنة أشغال شاقة لصاحب شركة توظيف أموال

[التفاصيل ص ١٤]

■ الغريب وسليمان فى ندوة حول التعاون مع لبنان:

مزايا جديدة للمستثمرين وضمانات لحماية مشروعاتهم من المنافسة غير الشريفة

٥ مناطق حرة جديدة ونشر المناطق الصناعية لحل مشكلة البطالة

صرح الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار، بأن المستثمرين سيحصلون على مزايا وضمانات جديدة تشمل حماية مشروعاتهم من المنافسة غير المشروعة. وقال - فى افتتاح ندوة «حول آفاق التعاون الاقتصادى والاستثمار بين مصر ولبنان» - إن هيئة الاستثمار وافقت على إقامة ٣ مناطق حرة فى كل من دمياط وسفاجة، ويجرى حاليا استصدار موافقات لإقامة منطقة حرة فى العريش، وأخرى فى شرق بورسعيد.

وأشار إلى التزام الدولة بالتوسع فى الملكية الخاصة فى وحدات قطاع الأعمال العام، وحل مشكلة البطالة عن طريق نشر المناطق الصناعية فى مختلف المحافظات. وأضاف ان مناخ الاستثمار فى مصر تأثر إيجابيا بسياسة التحرير الاقتصادى، وقال إن ميزان المدفوعات حقق فائضا لأول مرة بعد عجز استمر أكثر من ثلاثين عاما، كما انخفض عجز الموازنة إلى ٤٪ وتوفر للبنك المركزى احتياطات بلغت أكثر من ١٦ مليار دولار، لأغراض التدخل إذا دعت الضرورة.

وقال الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة - فى كلمة أمام الندوة - إنه يجب تطوير العلاقات الاقتصادية بين مصر ولبنان، وخاصة فى مجالات المصارف وأسواق المال والصناعة والبناء والتشييد والسياحة والنقل والتسويق. وأضاف إن هناك تشابها بين الاقتصادين المصرى واللبنانى فى الاتجاه نحو الخصخصة، وتطبيق آليات السوق، وأوضح أنه يوجد أكثر من ١٠٠ مشروع فى إطار قانون الاستثمار برؤوس أموال لبنانية تتجاوز مليار جنيه مصرى.

وأشار إلى أن سياسة التوسع فى بناء المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة بالقطاعين العام والخاص، بدأت تؤتى ثمارها فى تطوير الصناعة المصرية، حيث يبلغ عدد المصانع بهذه المدن ٩٣٤ مصنعا يعمل بها ١٣٥ ألف عامل.

جولة الأهرام فى سوق القاهرة الدولية [ص٢٠-٢١]

طائرات «إف-١٥» الجديدة لإسرائيل تمكنها من ضرب العراق وايران وليبيا

واشنطن من حمدى فؤاد - ذكرت مصادر أمريكية أن حصول اسرائيل على ٢٥ طائرة مقاتلة من طراز «إف ١٥ - أى» التى أبلغت الادارة الامريكية الكونجرس عن اعتزامها بيعها لاسرائيل سوف يمكنها من إصابة مواقع فى ايران والعراق وليبيا بفضل مدى طيرانها البعيد.

وتعد هذه هى المرة الأولى التى توافق فيها الادارة الأمريكية على بيع هذه الطائرة المتطورة الى دولة أخرى حيث لم تستخدمها حتى الآن سوى الولايات المتحدة. من ناحية أخرى أعلن خبير عسكرى اسرائيلى ان اسرائيل تصدر حاليا السلاح لنحو ٣٥ دولة وانها قطعت شوطا واسعا فى تعزيز حضورها فى سوق السلاح العالمية بمعاونة الولايات المتحدة وأكد أن الاتفاق العسكرى لاسرائيل عام ٩٢ بلغ ٦.٣ مليار دولار.

ومن ناحية أخرى ذكرت مجلة «سلاح الجو الاسرائيلى» ان اسرائيل ستتلقى من الولايات المتحدة خلال العام الحالى المئات من قاذفات الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «ستينجر» وتتميز هذه الصواريخ بانها تحمل على الاكتاف ويتم تشغيلها بطاقم من جنديين وتستخدم ضد الطائرات التى تحلق على ارتفاع منخفض.

وساطة دولية يقودها كيسنجر وكارينجتون لمحاولة تسوية أزمة جنوب افريقيا

فى محاولة لإخراج جنوب افريقيا من أزمتها الراهنة، وتأمين مشاركة جميع الأحزاب فى الانتخابات الحاسمة المقرر إجراؤها فى نهاية الشهر الحالى، وصل إلى جوهانسبرج أمس وفد وساطة دولى برئاسة وزيرى الخارجية السابقين الأمريكى هنرى كيسنجر، والبريطانى لورد كارينجتون.

وسيبدأ الوفد على الفور جهوده التى ستركز على بحث مطالب حركة «انكاثا» للمشاركة فى الانتخابات التى ستجرى خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أبريل الحالى.

وقد لجأ زعماء جنوب افريقيا إلى الوساطة الدولية باعتبارها آخر أمل للخروج من الطريق المسدود الذى تقف فيه البلاد بعد أن فشلوا فى التغلب على خلافاتهم خلال اجتماع القمة الذى شارك فيه كل من نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطنى وفريدريك دى كليرك رئيس جنوب افريقيا ومانجسوتو بوتيليزى زعيم انكاثا وجودويل زيلوتينى ملك الزولو الأسبوع الماضى.

وصرح أحد كبار زعماء انكاثا بانه يعتقد انه فى الإمكان عمل شيء على الأقل لتضييق الخلافات.

وذكر مسئول حكومى أن الرئيس دى كليرك يرحب بجهود وفد الوساطة الدولية ويأمل فى أن يتمكن من إنهاء الأزمة.

وقد اعرب كارينجتون عن تقديره لدعوته هو وكيسنجر للتوسط بين الفرقاء من جنوب افريقيا. وقال إنه يأمل أن يكون وفد الوساطة الدولية مفيدا، إلا انه رفض التعليق حول فرص نجاح الوساطة، وقال للصحفيين - لدى وصوله إلى جوهانسبرج - إنه سيكون من الخطأ الفادح أن نبدأ فى التحدث عن فرص النجاح بمجرد وصولنا.

ويشارك فى الوفد - بالإضافة إلى كيسنجر وكارينجتون - ٥ شخصيات دولية بارزة من الهند والولايات المتحدة والمانيا وايطاليا وكندا. وذكر عديد من المحللين السياسيين انه يبدو أن جهود الوساطة الدولية بدأت متأخرة بحيث انه قد لا تكون هناك فرصة لإقناع بوتيليزى بالعدول عن مقاطعته للانتخابات. وقال المحللون إنه ستظهر مشاكل ضخمة إذا اقترح الوسطاء تأجيل الانتخابات أو فتح باب المناقشة مرة أخرى فى الاتفاقيات الدستورية التى استغرق التوصل إليها سنوات عديدة.

ومن ناحية أخرى، اجتمع الرئيس دى كليرك أمس مع كلارنس ماكويتو زعيم مؤتمر عموم افريقيا، وهو احد الأحزاب الأفريقية المهمة التى تشارك فى الانتخابات. ولم يذكر شيء عن تفاصيل الاجتماع، إلا أن مصادر دبلوماسية أشارت إلى أن الاجتماع تناول مسألة تأجيل الانتخابات والتى كان ماكويتو قد أعلن انه لن يعارض فى تأجيلها.

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

ممثل يؤدى ملكا ؟

٢ - يجتمع للعرض المسرحي «ليلة بني هلال» عديد من العناصر تحقق بها النجاح الكبير بما فى ذلك اقتناع مدير المسرح الحديث فهمى الخولى ثم رئيس البيت الفنى للمسرح السيد راضى، ان سيرة بنى هلال وتغريبتهم : للجندى والشافعى عمل مشرف لمسرح الدولة وعن ذلك يقول السيد راضى كان لابد للبيت الفنى للمسرح وهو ينقب عن الجيد والافضل فى حدود تخصصه الدرامى . ان يرحب بالسيرة الهلالية ليقدم عرضا يجمع بين العراقة والمعاصرة والمتعة

الهب اداء عملاق المسرح حمدى غيث لدور «دياب بن غانم» حماس الممثلين ولكن البعض لم يستطع ان يكون موفقا فى حماسه ولذلك كان الكثيرون يؤدون بصوت عال وكانهم يصرخون متصورين انهم بهذا الاسلوب يصمدون لاداء العملاق الذى يبدو عند ظهوره على المسرح واستهلالاته فى الاداء وكانه يمشى ويؤدى ملكا ولكن ارتفع خليل مرسى فى دور أبوزيد الهلالى لاداء العملاق حمدى غيث واجادت عزيزة راشد فى دور الجازية وكان رمزى غيث قريب الشبه بعمه المرحوم عبد الله غيث موفقا الى حد ما فى اداء دور «الزناتى خليفة» رغم ميله الى الزعيق ثم كان فؤاد احمد رائعا فى دور القاضى بدير، قدمت مهيرة دراز ديكورات وملابس مناسبة للهلالية وشخوصها واستطاع عبد الرحمن الشافعى تحقيق قدر كبير من متعة الفرجة للمشاهد مع الالتزام باحترام التراث والكلمة.

محمد صالح

فيلم: أغلى من حياتى ق٢

صلاح ذو الفقار

نجلاء فتحى



☐ يعرض برنامج «الفن السابع» فى سهرة الليلة على القناة الثانية فيلم «اغلى من حياتى» بطولة شادية وصلاح ذو الفقار واخراج محمود ذو الفقار ويستضيف البرنامج د.هشام ابو النصر ليعلق على الفيلم.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٨,٣٠ قناة المعلومات
١٠,٠٢ الصحافة تقول
١٠,١٢ عالم الصغار
١,٣٩ دنيا الكارتون
١١,٠٥ مسلسل الفواكه للأطفال
١١,٣١ عالم السيرك
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١١ مسلسل «عيلة الدوغرى»
١,١٠ قضايا معاصرة عن مكانة العلم فى الاسلام
١,٣٠ الوقاية تغنى عن العلاج
١,٤٥ أنت والحياة مع صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة
٢,١٣ الناس والسياحة
٢,٤١ أسماء الله الحسنى عن اسم الله الغنى
٣,٠١ دنيا الشباب
٣,٢٠ فرصة عمل
٣,٤٦ الجديد فى الطب عن جراحة امراض الجهاز الهضمى
٤,٠٧ الشارع المصرى عن سرقة الآثار
٤,٢٢ سينما لاتكذب ولاتتجمل
٤,٥٠ لغة فرنسية «ث/ع»
٥,٢٧ رياضيات «ث/ع»
٦,٠٠ الاخبار والجريدة المصورة
٦,٢٩ العالم بين يديك
٧,٣٨ مسلسل الحظ
٨,٥١ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,٤٥ حكايات مصرية
١٠,٠٠ دردشة
١١,١٠ اخترنا لك
١,١٤ زووم
١,٤٥ العزف بالكلمات
١,٥٠ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٩ كرتون باباز
١٠,٤٤ حلقة أجنبية قصيرة
١١,٠٨ اغنيات لفايزة وفريد ووردة وعفاف راضى ومشهد من مسرحية «غراميات عفيفى»
١١,٣١ من هدى السنة النبوية عن حكم سفر المرأة للحج
١١,٤١ برامج الاطفال
٢,١١ البوم النجوم اغنيات لصباح وعادل مامون والهام بديع
٢,٤١ علم نفسك
٢,٥٥ خمسة لصحتك
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٥ من هدى الاسلام عن كتاب «الانسان فى القرآن»
٣,١٥ الفيلم الكورى : هيا بنا الى جبل كومجانج
٤,٣٧ فيلم كنوز راس محمد
٥,٠٩ شمسة فى خمسة
٥,١٥ مسلسل حياة بونى السرية
٦,٠٠ استشارة قانونية
٦,١٠ روضة الاسلام
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ مواد اجتماعية للاعدادية
٧,٣٠ دبلوم صناعى «الطاقة»
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,٢٠ وصفق الجمهور
٨,٣٥ امسية ثقافية
٩,٢٠ دنيا الصناعة
٩,٥٣ مسلسل نابليون وجوزفين
١٠,٣٨ طلب حضور
١١,٠٠ ومضة شعرية
١١,٣٥ الفن السابع وفيلم «اغلى من حياتى»
٢,٠٥ أحداث ٢٤ ساعة
٢,٣٠ ضحكة قبل النوم
٢,٣٦ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

٣,٠٠ منوعات فرنسية ٤,٠٠ الافتتاح ٤,٠٧ كرتون ٤,٣٠ فوازير عمو فؤاد ٤,٥٥ دعوة للقراءة ٥,١٠ باق من الزمن ٥,٣٠ دعوة للحج ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٠٧ قرية منتجة ٦,٢٠ أصالة مصرية ٦,٥٣ عيادة ق ٧,٠٨٠٣ صوت الجماهير ٧,٥٢ حلقة اجنبية طويلة ٨,١٨ الحكم للجمهور ٨,٤٨ نجوم الليل ٩,١٨ من ارشيف المسرح ٩,٤٨ كيف تستثمر اموالك ١٠,٢٠ استاذى العزيز ١٠,٥٠ قمم مصرية ١١,٢٠ برقيات ملونة ١١,٣٠ مسلسل بردنيس.

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,١٠ منوعات فرنسية ٤,٥٠ بحلم لبكرة ٥,٠٥ حكاية فى غنوة ٥,١٠ ايام العمر ٥,٤٥ تحقيقات ق ٤، ٦,٠٠ قطار الرحلات ٦,٣٠ صحتك بالدنيا ٦,٤٥ مسلسل حتى لايختنق الحب ٧,٤٥ خمسة رياضة ٧,٥٥ الطب والاعشاب ٨,٠٥ حكاوى السمسمية ٨,٢٠ القناة فى حياتى ٨,٣٥ كلام للشباب ٩,٤٠ سهرة رياضية .

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٠ الإنسان والبيئة ٤,٣٠ انت والقانون ٤,٤٠ جرس الفسحة ٥,١٠ المرأة ٥,٢٥ مسلسل رأفت الهجان ٦,١٥ سينتى ٦,٤٥ بيكيا ٧,٠٥ جولة رياضية ٧,٣٥ روضتى ٨,٠٠ دعوة للنجاح ٨,٣٥ مجلة موج البحر ٩,٠٠ مين فيهم ٩,٣٠ سؤال فى اغنية ٩,٤٥ فيلم لايا من كنت حبيبى.

تسهر مع

لايامن كنت حبيبى: ق٥

☐ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم «لا يامن كنت حبيبى» بطولة نجلاء فتحى ومحمود ياسين وسمير صبرى واخراج حلمى رفلة

مع ألفريد فرج: ق٣

☐ يواصل برنامج «قمم مصرية» فى سهرة الليلة على القناة الثالثة تقديم مشوار الكاتب المسرحي الفريد فرج الحاصل على جائزة الدولة التقديرية فى الادب من خلال لقاء معه ومع ضيوفه سعد اردش ويحيى الفخرانى ومحمود الحدينى .البرنامج تقديم أحمد سباعى واخراج إيناس الدقن.

دردشة شعرية

☐ يستضيف برنامج «دردشة» الليلة على القناة الأولى الشاعر اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية للحديث عن كتابته للشعر الغنائي وكيف ينسق بين ذلك وبين عمله فى الشرطة . البرنامج إعداد وتقديم سهير شلبى واخراج عبد الحكيم التونسى .

من أرشيف المسرح

☐ يقدم برنامج «من ارشيف المسرح» الليلة على القناة الثالثة مشاهد من مسرحية «السبنسة» بطولة سميحة ايوب واخراج سعد اردش الذى يستضيفه البرنامج للحديث عن المسرحية والقضية التى تناولتها.

أضواء على الجانب الآخر

☐ يستضيف برنامج «اضواء على الجانب الآخر» منتصف الليل من صوت العرب وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد ليتحدث عن العمل الاعلامي ومقوماته وتاثير الثورة التكنولوجية على الاعلام كما يتحدث عن العلاقة الخاصة بين مصر والبحرين البرنامج تقديم نهى العلمى .

مسرحية: الصعود للقلعة

☐ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن مسرحية «الصعود للقلعة» ولقاءات مع المؤلف ابو العلا السلامونى والمخرج ناصر عبد المنعم وفقرة عن يوم للمسرح المصرى ولقاء مع تيسير فهمى بطلة مسرحية «نور ونار» . اعداد وتقديم آمال علام

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠١
الشروق	٥.٣١
الظهر	١١.٥٦
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.٢١
العشاء	٧.٤١

إذاعة القرآن الكريم

☐ اركان الاسلام ٧.٢٥ مساء حول اركان الاسلام الخمسة من واقع القرآن والسنة يتحدث د محمد نبيل غنايم رئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم.

كاميرا وكالة الأهرام للاعلان فى سوق القاهرة الدولية

تصحبك كاميرا وكالة الاهرام للاعلان فى جولة داخل سوق القاهرة الدولية تضم زيارات لاجنحة الشركات الآتية. [تاكى] و [شركة النصر] و [موج] و [الملح والصودا المصرية] و [ميرا فارم] و [المتحدة للتصنيع والتنمية] [U.F.D] و [مصر كافيه] و [موكيت مك] و [موبيليات عبدالرحيم عمرو] و [تاكو اليكتريك] و [توتونجى للبلاستيك] و [الكتروستار للتبريد] و [شركة سيما] و [الشركة الاقتصادية للتجارة والتنمية] وتذاع الجولة قبل السهرة على القناة الاولى.

الرياضة المصرية وأفريقيا

☐ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) باذاعة الشباب والرياضة د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وابراهيم حجازى رئيس تحرير الاهرام الرياضي وجمال هليل رئيس القسم الرياضي بالجمهورية والناقد الرياضي د. علاء صادق حيث يدور الحوار حول موقع الرياضة المصرية فى الرياضة الافريقية البرنامج اعداد وتقديم مرفت ورشانة وعثمان اباظة



□ ١٩٩٤/٤/١٣ □

صندوق الدنيا

من المستفز؟

تقف الحكومة الروسية - بوضوح مع الصرب ، فهى تحتج لتدخل حلف الاطلسى ومحاولة منعه القوات المحاصرة لجورازدى من اقتحامها ، ورغم ان الصرب قاموا بقصف المدينة بالغازات السامة ، ورغم ارتفاع عدد الضحايا الى خمسة الاف ، الا ان هذا كله مر كالعسل على قلوب قادة روسيا واوروبا ، ونشر الخبر مرة واحدة ، ولم تنشر تفاصيل المذبحة الوحشية ، اما محاولة حلف الاطلسى فى التدخل لوقف احتلال المدينة فهى التى تتعرض للنقد والهجوم .

فى نفس الوقت ، تقف انجلترا - بوضوح - مع فكرة حظر تصدير السلاح الى المسلمين من اهل البوسنة للدفاع عن انفسهم .

وفى امريكا صرح الرئيس الامريكي للصحفيين بانه شرح للرئيس الروسى يلتسين خلال اتصال هاتفى ان الاطلسى نفذ الضربة الجوية فى اطار تفويض من الامم المتحدة ، لان استمرار القصف الصربى على المدينة قد عرض العاملين فى الامم المتحدة للخطر ..

وهكذا تم تجاوز المأساة الاصلية وهى ضرب المسلمين بالغازات السامة . واصبحت المشكلة هى الدفاع عن قوات الأمم المتحدة . والتنسيق بين روسيا وامريكا حتى لايتحرك حلف الاطلسى الا بعد ان روسيا ووافقتها.

وقد سجل مندوب روسيا فى الامم المتحدة اعتراضه على الوضع العام ، وقال ان روسيا لاتعترض على الهجوم الجوى فقط ، بل ايضا على ماحدث قبل الغارات وعلى ماتسبب فى كل التطورات ، واوضح انه يعنى استفزازات المسلمين فى البوسنة والهرسك ..

وقد فلجأ مندوب روسيا العالم بتحميل المسلمين مسئولية الاستفزاز والتطورات التى وقعت ، رغم ان الامم المتحدة اعلنت ان قوات الصرب بدات الدخول الى المدينة الاسلامية التى يعتبرها مجلس الامن منطقة امنة .. والسؤال الذى يفرض نفسه هنا هو التالى : ماهى استفزازات المسلمين وهم الضحية التى وقع عليها هجوم الصرب ..؟ هل مقاومتهم للاحتلال استفزاز ؟ هل رفضهم الموت فى هدوء يعتبر استفزازا فى نظر الروس ؟ ان هذا الموقف المنحاز لروسيا موقف سلبى للغاية . ولايرد عليه ايجابيا سوى موقف بطرس غالى الذى عقد مؤتمرا صحفيا فى جنيف واعلن فيه ان الامم المتحدة مصممة على ان تبقى جورازدى منطقة آمنة ولنها لن تتردد فى اللجوء للقصف الجوى لتوفير الحماية لهذه المناطق الآمنة ..

أحمد بهجت

الجائزة

لم يكن الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر يخطط لنيل جائزة السكان لعام ١٩٩٤ التي سيسلمها له الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة في احتفال كبير بمقر المنظمة بجنيف قبل أيام من الموعد المحدد لعقد مؤتمر السكان والتنمية الدولي الذي سيجتمع اعضاؤه الخمسة عشر الفا في مدينة القاهرة في سبتمبر القادم.. ولم يكن يعرف عندما تحدث عن المشكلة السكانية لأول مرة عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية السابق محمد أنور السادات مع مجموعة «الهجرة المؤقتة» من أبناء مصر العاملين بدولة الامارات أثناء زيارته لمدينة أبوظبي سنة ١٩٧٦ وأثناء اجتماعه بهم بمقر السفارة المصرية هناك ليتحدثوا ويتناقشوا في شئون وطنهم ثم يتطرق في حديثه ويسهب عن أثر الزيارة السكانية في التهام ثمرات التنمية والتقدم في مصر وأثر الهجرة المصرية الى الدول العربية حتي لوكانت من «العمالة العائدة» كاحد العوامل المؤثرة في علاج المشكلة السكانية بتخفيف ضغوط توفير فرص العمل داخل حدود الوطن من علي كاهل الدولة وتحقيق زيادة في الدخل القومي من خلال مدخرات المهاجرين.

لم يكن الرئيس محمد حسني مبارك - نائب رئيس الجمهورية وقتئذ يخطط أو يعرف أن العالم كله سيقف لتكريمه بعد أن أصبح في موقع المسئولية «كرئيس دولة» على دوره القومي والدولي في حل مشاكل الانفجار السكاني.

انه نموذج للقائد الذي آمن بقضية العصر.. قضية البشر وأثر الزيادة السكانية في توفير المعاناة للملايين منهم.. يعيشون تحت خط الفقر في كل انحاء العالم حيث تعلن أرقامهم أن عددهم يزيد على ١١٥٦ مليون نسمة بزيادة قدرها ٢١٢ مليون نسمة منذ سنة ١٩٧٠.. يعيشون في فقر مدقع ولم تظهر بعد اى ملامح تدل على أن هناك حياة أفضل تنتظرهم وهو بحكم انتمائه العربي والافريقي مسئول عن الملايين منهم وبالذات بعد أن قالت كل التوقعات السكانية أن متوسط عدد الزيادة السكانية في العالم ستصل الي ٩٧ مليون نسمة كل سنة في المتوسط في العقد القادم.. والغريب جدا وهو أعلى متوسط زيادة سكانية في التاريخ وستتركز هذه الزيادة في قارات افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ومن هنا جاءت اهمية عقد مؤتمر السكان والتنمية الدولي بالقاهرة بعد أن عاد مقر جامعة الدول العربية اليها وبعد أن أصبح الرئيس محمد حسني مبارك رئيسا للمنظمة الأفريقية للمرة الثانية ولقد كان القائد يحمل دائما البذرة التي أهلته لهذا الدور فاصبح من أهم الدعاة والعاملين على مستوى متخذي القرار السياسي في المجال القومي والدولي.

لذلك لم يكن اجتماعه بخبراء السكان الدوليين في سنة ١٩٨٢ بقصر العروبة مصادفة حيث تمت مناقشة أول دراسة سكانية عن شكل الحياة في مصر وتوقعاتها خلا ل الفترة القادمة - و هي الفترة التي نعيشها الآن - وقد أطلق على هذه الدراسة «اسم رابيد» وكان هدفها الأساسي دق أجراس الخطر محذرين من تفاقم مشكلات مصر اذا استمرت الزيادة السكانية على معدلاتها المرتفعة تلتهم التقدم فيتحول الى تأخر.. وقد حضرت هذا الاجتماع بصفتي اعلامية وكان هذا الاجتماع هو أول خطوة نحو الخطوات التنفيذية التالية التى ادت الى نجاح السياسة السكانية في بلدنا.

لذلك أيضا لم تكن مصادفة أن يوافق الرئيس محمد حسني مبارك على رئاسة المؤتمر السكاني القومي الذى عقد في مارس سنة ١٩٨٤ وحضرته كل القيادات التنفيذية لتواجه مسئولية وضع وتنفيذ استراتيجية سكانية لمصر وهو نفس العام الذى احتفلت فيه كإعلامية وعلى مستوى القاعدة الشعبية بحصولي على جائزة أحسن مقال صحفي عن المشكلة السكانية في الشرق الأوسط وهي جائزة يمنحها معهد الدراسات السكانية بواشنطن والذى سيدعو الفائزين هذا العام لحضور مؤتمر السكان والبيئة الدولي بالقاهرة لابراز الدور الدولي الاسلامي في قضايا السكان.. فالقضية كما يقول الدكتور ماهر مهران وزير السكان قضية خدمات واعلام ولهذا السبب فإنه من بين ١٥ الف عضو سيحضرون المؤتمر هناك ٥ آلاف عضو حكومي و٧ الاف من الجمعيات الأهلية و٣ آلاف إعلامي.

وقد سجلت هذا النموذج لأبرز أهمية التواصل بين القمة والقاعدة من حيث التزامن بين القرار السياسي للقائد الذى تبنى القضية وبين «الأداء التنفيذي» لمجموعة العمل حتى تختفي الهوة التي تحول الكثير من القرارات الى خواء.

ومايحدث الآن من حركة دافعة قوية في مختلف المجالات للاعداد لمؤتمر السكان والتنمية الدولي ليس أيضا مصادفة لكن نتيجة لموافقة الرئيس محمد حسني مبارك أن يكون رئيسا لمجلس السكان القومي الذى تم انشاؤه سنة ١٩٨٥ بعد أن كان يطلق عليه «التنفيذ» من خلال لجنة السكان بالحزب الوطني حتى لم يعد هناك محافظ لايعرف بالأرقام مايدور من عمل في محافظته خاص بتنظيم الأسرة.

وبالذات - ونحن هنا نعود لشخصية الرئيس حسني مبارك - عندما ضرب الرئيس المثل والقدوة للقيادات التنفيذية عندما صحح بنفسه احد الأرقام السكانية التى أخطأ فيها أحد الوزراء في أثناء الاحتفال منذ سنتين بعيد العمال.

ومنذ ١٠ سنوات و«المكوك» الدكتور ماهر مهران يعمل مع أوركستراه من العاملين في هذا الميدان حتى إنخفضت معدلاته في مصر من ٧ اطفال في المتوسط في الأسرة الى ٤ أطفال في المتوسط. لذلك لم تكن مصادفة أيضا أن يفوز الدكتور ماهر مهران بجائزته التى أرادها.. وهي.. وزارة السكان.. والتى اثارت إعجاب العالم بنا أيضا.. كمتخذى قرار.

وكانت الجائزة الكبرى لمصر - وهو أمر يحتاج الى شرح مستفيض سأتناوله في عدة تحقيقات قادمة - هي موافقة الأمم المتحدة على عقد مؤتمر السكان والتنمية الدولي في مصر.



قضية المرأة صحتها .. أولادها .. تعليمها .. حقوقها .. هى قضية مؤتمر السكان الدولى القادم .





تيموثي رايت مستشار الرئيس. | الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة | الدكتور ماهر مهران وزير السكان | الدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذي لصندوق الأنشطة | العمد ومشايخ البلد لهم دور في القرية المصرية

سيحضر العالم الى القاهرة في سبتمبر القادم ليناقش مستقبله.. فبعد أربع سنوات سيصل عدد سكان كوكب الأرض الى ٦ مليارات نسمة ولن تتوقف الزيادة بعد أن اثبتت التوقعات أن نسبة الزيادة السنوية

بهيرة مختار

المتوقعة خلال الأعوام القادمة هي ٩٧ مليون نسمة في المتوسط شهريا.. الااذا كما قال «تيموثي رايت» مستشار الرئيس الأمريكي كلينتون الذى كان في زيارة للقاهرة للاتفاق مع المسئولين على ترتيبات المؤتمر حيث تمثل شئون السكان والبيئة والارهاب صميم تخصصاته كمستشار: الااذا كمايقول - نجحنا في الوصول الى ٣٠٠ مليون أسرة في العالم واقنعناهم باستخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة ثم أضاف ان تكلفة هذا الهدف ستصل الى ١٠.٢ بليون دولار حتى سنة ٢٠٠٠ وستصل الى ١٢.٦ بليون دولار حتي سنة ٢٠١٠.. ولايمكن تحقيق هذا الهدف الااذا تواكبت معه حركة تغيير اجتماعي على أوسع نطاق مثل القضاء على الأمية في العالم وبالذات بين النساء منذ تجمع الأمية الذى يبلغ ٩٦٠ اميا في العالم ٣/٢ هذا العدد من النساء ثم قال إننا سنصل سنة ٢٠٢٥ الى ٨.٥ مليار نسمة وسيتضاعف عدد السكان عن العدد الحالى الآن ويصل الى ١٠ مليارات نسمة سنة ٢١٥٠ لكن هناك أملا كبيرا أن ينقص عدد سكان العالم ٤ مليارات نسمة سنة ٢٠٥٠ عن المتوقع اذا نجحنا في إقناع هؤلاء الملايين بتنظيم نسلهم.

ومصر جزء من هذا العالم الذى تزيد فيه نسبة السكان كل عام وتؤرقه نموه فبالرغم من أننا نجحنا في الوصول الى ٤٨٪ من السيدات في سن الانجاب واقناعهن باستخدام وسائل تنظيم الاسرة الاأننا لابد أن نصل إلي ٦٠٪ والى ٨٠٪ منهن حتى يستمر معدل الزيادة السكانية في الانخفاض. لذلك ليس بغريب ان يفخر الدكتور ماهر مهران وزير السكان بالمؤشرات السكانية التى أعلنت ارتفاعا في معدلات استخدام وسائل تنظيم الاسرة في الصعيد.. لأن أى بقعة على الارض ستؤثر على شكل الحياة في بقعة أخرى في قارة أخرى.

كنت معه في قنا عندما أعلن أن قنا ضربت الرقم القياسي في المقاييس السكانية عندما إنخفضت معدلات الزيادة الطبيعية بها من ٣.٣٣٪ الى ٢.٢٪ خلال أربعة أعوام فقط وكان من أهم الأسباب ارتفاع عدد من اقبلن على استخدام وسائل منع الحمل بانتظام من ١٢٪ الى ٢٤٪ الى ٤٨٪.

لم يحدث ذلك في قنا فقط بل حدث بنسب مختلفة في «المجموعة الصعيدية» المكونة من محافظات اسوان وقنا واسيوط وبني سويف وانضمت اليهم البحيرة من مجموعة الوجه القبلي.

إن الدكتور ماهر مهران وزير السكان يحصد الآن ثمار مشروع الوحدات الطبية المتنقلة لتقديم خدمات تنظيم الأسرة في صعيد مصر والتى بدأت في محافظة قنا في المناطق التى ليس بها خدمات ويعمل الآن جاهدا في نشرها في كل أنحاء الجمهورية بعد أن ثبت له أن هناك ١٥ الف تجمع سكاني لاتصل اليه خدمات تنظيم الأسرة.

لكن ذلك لايكفي.. ولأنه يؤمن بالمحليات فقد ركز على اعداد برنامج تنفيذي يعتمد فيه على عنصر فعال وقوي من القيادات الطبيعية في القرية المصرية وهو «العمدة» و«شيخ البلد» لاثراء خدمات الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة في التربية المصرية متزامنا مع اعتراف الدولة بعودة دور «العمدة» الى خريطة المحليات.

لذلك لم يكن غريبا علي وأنا أسمع الدكتور ماهر مهران وهو يقول في أول اجتماع تنظيمي للعمد ومشايخ البلد في محافظة قنا - مسقط رأس الدكتور ماهر مهران موجها حديثه اليهم.

«هل لديك الاحساس كمواطن وكعمدة انك تكتب التاريخ الآن بماستسجله من أعمال للحفاظ على حياة البشر و رفع مستواهم؟»

«هل تستطيع أن توفر الخدمة الطبية للسيدات الحوامل في القرية في الوقت المناسب حتى لاتموت سيدة منهن من بين كل ٢٠ سيدة حامل عند الولادة.. هل يمكن «كسر» هذا الرقم وتغيير الاحصائية هل يمكن أن تتم متابعة من تم نجاتهن من الموت للتعرف على مشاكلهن الصحية الناتجة عن مضاعفات الولادة والحمل والتي حسب الاحصائيات لاتترك واحدة من هؤلاء اللائي على قيد الحياة بعد ٥ سنوات؟»

«هل تستطيع منع الزواج المبكر في القرية؟»

«هل ستشجع الفتيات في الالتحاق بفصول مدرسة الفصل الواحد الذى يجب أن تشجع انشاءه بالجهود الذاتية حتى تنخفض نسبة الأمية بين الفتيات في القرية؟

«هل ستقدم النصيحة للبشر في القرية من خلال تذكيرهم بالآيات الكريمة التى تحض على الرضاعة الطبيعية لمدة سنتين؟»

«هل يمكن أن تقول للناس في القرية إننا ننظم النسل ليس لكوننا فقراء بل لنربي أطفالنا بطريقة افضل ولنرفع من مستوى معيشة الفرد في القرية؟ هل تستطيع ان تقول لهم أن حتى الأمريكان الأغنياء ينظمون نسلهم و«الطليان» الفقراء ينظمون نسلهم أيضا»

«هل يمكن ان تقول لأهل قريتك أن طفلك وديعة لديك و ليس ملكا لك وأن تحذرهم من العبث بأقدار الأطفال وأن تشجعهم على دفعهم الى مقاعد الدراسة في السن المبكرة حتى ينالوا حظهم من العلم البسيط في الوقت الذى يتعلم فيه أطفال العالم على الكمبيوتر؟»

وهل.. وهل.. وهل.....

يقول الدكتور ماهر مهران وزير السكان

«إن الأرقام والإحصائيات التى تعلن سنويا عن حياة البشر في هذا العالم المترامي تحكي كل منها قصة انسانية قائمة بذاتها فاذا استطعنا حماية حياة امرأة مصرية اثناء الحمل وأثناء الولادة وبعدها في قرية مصرية فإن ذلك بلاشك سيؤثر على انخفاض نسبة وفيات الأمهات الحوامل اثناء الولادة في العالم والتي تصل الى ٦٠٠ سيدة من بين ١٠٠ ألف سيدة كل عام.

وهنا يأتي دور مؤتمر السكان والتنمية الدولي الثالث الذى سيعقد بالقاهرة في سبتمبر القادم لاثارة الوعي العالمي بالقضية السكانية.. مستقبل البشر.

يقول الدكتور ماهر مهران الذى يحضر الآن المؤتمر التحضيري للمؤتمر بالأمم المتحدة بمدينة نيويورك حيث تناقش ورقة التوصيات التى ستقدم في سبتمبر القادم بالقاهرة.

لقد نجح المؤتمر الدولي للسكان والتنمية من خلال الاجتماعات التمهيدية لتنظيمه في خلق درجة عالية من الوعي بالمشكلة السكانية وفي محو الأمية السكانية بين المتشددين من واضعي السياسات وأعضاء البرلمانات كما نجح في خلق ناد دولي من المهتمين بالمشكلة. السكانية وموضوع السكان لايتضمن فقط لغة الأرقام فالسكان علاقة بين الناس والموارد ويتضمن ذلك كيفية استهلاك هذه الموارد وكيفية الحفاظ على البيئة وكيفية توزيع الثروات والفرص والقضاء على الفقر لمواجهة الاحتياجات الأساسية للانسان أيضا تتضمن سد الفجوة الهائلة بين القلة الأغنياء والغالبية الفقراء وبث الأمل في أطفالنا لأن المستقبل لايتحقق بالسلاح بل بالتعليم وصحة الأجيال ثم يقول إن مؤتمر السكان والتنمية بالقاهرة يختلف عن مؤتمر بوخارست سنة ١٩٧٤ عندما تطاحنت الدولتان العظميان وأسفرت التوصيات عن الاقلال من أهمية تنظيم الأسرة وترددت المقولة بأن التنمية الاقتصادية هي أحسن اداة لمنع الحمل وفي مؤتمر المكسيك سنة ١٩٨٤ أصاب تنظيم الأسرة كمية هائلة من الخسارة منذ اليوم الأول لانعقاده حين قررت حكومة الولايات المتحدة وقف تمويلها للصندوق الدولي للأنشطة السكانية ولمجلس السكان العالمي وللدول التى تحارب لتحديد نمو سكانها ولكن مؤتمر القاهرة ١٩٩٤ سيعقد وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية قد غيرت من سياستها وبدأت مثلا في تنشيط العديد من برامج تنظيم الأسرة في أول عام من ادارة الرئيس كلينتون والآن ولأول مرة يتحد العالم كله المتقدم منه والنامي والشمالي منه والجنوبي والشرقي والغربي في مواجهة الخطر الداهم لبقائنا فلقد صدق ١٠٠ رئيس دولة ورئيس وزارة على بيان استقرار السكان ولدينا الآن صندوق دولي للأنشطة السكانية أكثر قوة ونشاطا بقيادة الدكتورة نفيس صادق ولدينا تجارب ناجحة في المكسيك ومصر وزيمبابوي واندونيسيا كما تختلف - كمايقول الدكتور ماهر مهران وزير السكان - أولويات المؤتمر الدولي للسكان ١٩٩٤ عن أولويات مؤتمري بوخارست والمكسيك من حيث التصدي لتنمية القوى البشرية من خلال التعليم والصحة والتصدي للعلاقات المتداخلة بين السكان والموارد والبيئة والمشكلة الخطيرة للاستهلاك ومكانة المرأة كقضية هامة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتصدى لمعدلات التحضر ومشكلات الهجرة والزيادة المستمرة في أعداد المهاجرين الدوليين واللاجئين ومشكلة المسنين والتربية الجنسية ومشكلة الايدز ثم يقول الدكتور ماهر مهران:

«إن وضع توصيات المؤتمر الثالث بدون ميزانية مثل الحصول على سيارة بدون وقود لن يوصلنا الى شيء لذلك سيكون وضع ميزانية و توفيرها من أهم البنود وسيكون لهذا المؤتمر نظام قوى للمتابعة لتنفيذ خطة العمل.»

«المهم ان مصر قد بدأت أول خطواتها في الخروج من «المصيدة» السكانية بعد أن نجحت في كسر رقم ٣٪ زيادة في المعدلات السكانية وهو رقم الخطر بالمقاييس العالمية الى رقم ٢.١٨٪.

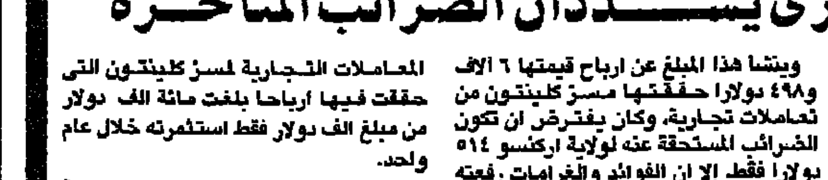
كلينتون وهيلارى يسددان الضرائب المتأخرة

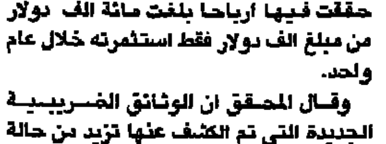
واشنطن - وكالات الانباء - سدد الرئيس الامريكى بيل كلينتون وزوجته هيلارى مبلغ ١٤ الفا و٦١٥ دولارا هى قيمة ضرائب متأخرة وفوائدها تبين أنهما لم يسدداها فى عام ١٩٨٠. وقال المحامى الشخصى للرئيس وزوجته ان موكليه لايعرفان كيف وقع هذا الخطأ إلا انهما يتحملان مسئوليته. ومسئولية اية غرامات اخرى عن ضرائب لم يتم تسديدها.

وينشأ هذا المبلغ عن ارباح قيمتها ٦ آلاف و٤٩٨ دولارا حققتها مسز كلينتون من تعاملات تجارية، وكان يفترض ان تكون الضرائب المستحقة عنه لولاية اركنسو ٥١٤ دولارا فقط إلا ان الفوائد والغرامات رفعته الى هذا المبلغ.

وقال احد المحققين فى سجلات كلينتون ان الرئيس وزوجته تغاضيا عن تسديد الضرائب فى ذلك الوقت. ومازال يتم فحص المعاملات التجارية لمسز كلينتون التى حققت فيها ارباحا بلغت مائة الف دولار من مبلغ الف دولار فقط استثمرته خلال عام واحد.

وقال المحقق ان الوثائق الضريبية الجديدة التى تم الكشف عنها تزيد من حالة الارتباك التى تسببها تعاملات هيلارى المالية.





أخبار العالم

اعصار يجتاح جنوب الصين يقتل ويصيب ٢٨٨ ويدمر ٥٠ ألف منزل

بكين - أ ب - لقى ٩ أشخاص مصرعهم واصيب ٢٧٩ آخرون خلال الاعصار المدمر الذى اجتاح اقليم جيانجيكس بجنوب الصين وأسفر عن تشريد ٥٠ الف أسرة.

وذكرت السلطات الصينية أن الاعصار اسفر عن تدمير ٥٠ الف منزل واتلاف ٢٥ الف فدان من الاراضى الزراعية.

ومن ناحية اخرى، استمر سقوط الامطار الغزيرة على ولايات اوهيو وكنساس وميسورى واوكلاهوما الامريكية لليوم الثالث على التوالى مما ادى الى غمر العديد من الشوارع الرئيسية بهذه الولايات بالمياه وعرقلة حركة المرور.

وذكرت وكالة الارصاد ان استمرار سقوط الامطار قد ادى ارتفاع منسوب المياه فى نهرى المسيسبى وميسورى وفروعهما إلا انه ليس هناك خطر من ان تتكرر الفيضانات المدمرة التى شهدتها هذه الولايات فى الصيف الماضى.

تفجر الأزمة السياسية فى اليابان إثر فشل الائتلاف الحاكم فى اختيار رئيس جديد للحكومة

هوسوكاوا يعرض التوسط لحل الأزمة ومحاولات الحزب الليبرالى للعودة للسلطة

طوكيو - من منصور أبوالعزم : دخلت الازمة السياسية فى اليابان - التى تفجرت فى أعقاب استقالة رئيس الوزراء موريهيرو هوسوكاوا - يومها الخامس امس، وسط انقسام حاد بين أحزاب الائتلاف الحاكم حول اسم المرشح لخلافة هوسوكاوا.

فى الوقت الذى عرض فيه رئيس الوزراء المستقيل التوسط بين زعماء الائتلاف لإنهاء الأزمة.

وذكرت المصادر المطلعة أن الائتلاف الحاكم على وشك الانهيار فى ظل الصراع على السلطة بين أحزابه الثمانية.

غير أن تسوتومو هاتا وزير الخارجية والمرشح القوى لرئاسة الحكومة استبعد أن يكون الائتلاف على حافة الانهيار، مع اعترافه بانه يواجه مشاكل، معربا عن اعتقاده بامكانية التغلب على الخلافات والتوصل إلى اتفاق خلال المحادثات بين ممثلى أحزاب الائتلاف الحاكم.

وقد قاطع الجناح المؤيد لهاتا اجتماع زعماء أحزاب الائتلاف صباح أمس، واقتصر الحضور على الجناح الذى يقوده الاشتراكيون الذى يساند ماسايوشى تاكيمورا المتحدث باسم الحكومة وزعيم حزب ساكيجالى.

وأكد زعيم الحزب الاشتراكى توميتشى موراياما - الذى يتزعم الجناح المعارض لترشيح هاتا لرئاسة الحكومة - إنه لا يعارض ترشيح هاتا لكنه يرغب فى ضمان الا يحاول إكيرو أوزاوا الرئيس المشارك لحزب التجديد مع هاتا السيطرة على الائتلاف فى حالة فوز شريكه بالمنصب

فى الوقت ذاته، أعرب يوهى كونو زعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى المعارض عن رغبته فى ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء خلال عملية التصويت فى البرلمان لاختيار خليفة هوسوكاوا، والتى من المتوقع أن تتم بعد غد الجمعة.

وبذلك يكون الحزب الليبرالى قد انشق عمليا إلى فريقين، احدهما يؤيد رئيس الحزب والآخر يؤيد ميتشو واتانابى وزير الخارجية السابق الذى يرغب فى الترشيح لرئاسة الحكومة أيضا

غير ان المراقبين استبعدوا أن يكون الطريق ممهدا أمام الليبراليين الديمقراطيين للتحالف مع شركاء فى الائتلاف الحاكم، لتعويض الأغلبية البرلمانية التى فقدوها فى الانتخابات العامة فى يوليو الماضى.

سياسة خارجية

من أجل مليون دولار

من أجل مليون دولار الاقليلا، استقال رئيس وزراء اليابان موريهيرو هوسوكاوا. والعنصر التراجيدى فى المسألة، هو ان الشخص الذى تولى السلطة بعد حملة انتخابات عنيفة جعلت شعارها تنظيف الحياة السياسية اليابانية من الفساد، اتضح انه ليس فوق مستوى الشبهات، فسقط بعد ثمانية شهور!

والواقع إن القضية خطيرة الشأن، فمعنى أن تمول شركات مشبوهة، الحملات الانتخابية للمرشحين، أو أن تقدم لهم تسهيلات ائتمانية، بعيدا عن الرقابة العامة للمواطنين، يحيط السلطة التشريعية والتنفيذية بعلامات إستفهام كبيرة، فما الذى يضمن عدم صدور قوانين هدفها خدمة أغراض مجموعات مصالح بعينها؟ وبديهى أن هذا لوحدث ينطوى على إهدار لارادة الناخبين. ومن أجل تفادى مثل هذه الأفكار بالتحديد، أطاح الناخبون اليابانيون بالحزب الديمقراطى الحر، الذى فسد وترهل نتيجة احتكاره للسلطة منذ نهاية الحرب الثانية.

ومن السذاجة طبعا، أن يتصور البعض، انه يمكن أن تاتى لحظة يستطيعون الجزم فيها بيقين بان الحياة السياسية صارت نظيفة ١٠٠٪ ذلك أن السلطة باغراءاتها، واغواءاتها الشيطانية، تحض دائما على الفساد، وعلى استغلال النفوذ.

وقد تعارفت الديمقراطيات الحديثة على مخرج من هذه المعضلة، فهو يقضى باستبعاد الأشخاص الفاسدين، وبهذا تسترد الحكومة هيبتها وعافيتها وايضا يجدد النظام السياسى شبابه ويزداد عنفوانا.

ويبدو انه كان ولابد أن يختفى الاتحاد السوفيتى من على خريطة العالم، لكى تحدث مثل هذه الثورة السلمية فى اليابان، فما أن خفت حدة التوترات الدولية، وانزاحت دواعى «الأمن القومى» من على كاهل اليابانيين حتى تكشف لهم حجم الفساد الرهيب فى حياتهم السياسية، وصار فى مقدورهم اختيار المرشحين بكل حرية، وبدون خوف من شبح «فزاعة الحمر» على السلطة.

وهكذا، فإن اثار سقوط الشيوعية، فى العالم الغربى، لاتقل عنها فى شرق اوروبا، فقد ظهر حتى الآن على الأقل، أن الفساد كان يحتمى بالحرب الباردة فى ايطاليا واليابان وهما من الدول الصناعية السبع الكبرى فى عالم اليوم...

حازم عبد الرحمن

مساعدو يلتسين حاولوا تلفيق قضايا لخصومه السياسيين

الرئيس الروسى: شرور الماضى تعرقل التحول الديمقراطى واقتصاد السوق

موسكو - مكتب الاهرام - كشف الكسى كازانيتش النائب العام الروسى السابق عن ضلوع مساعدى الرئيس بوريس يلتسين فى محاولة لتلفيق قضايا جنائية لزعماء حركة تمرد البرلمان فى اكتوبر الماضى تمهيدا لمحاكمتهم عسكريا واعدامهم جميعا.

واكد كازانيتش فى مقابلة مع صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» نشرت أمس انه اكتفى بتوجيه تهم إثارة اعمال عنف لخصوم يلتسين السياسيين ورفض تحويلها الى قضايا جنائية على عكس توصيات كبار مساعدى يلتسين الكتابية له بسرعة التحقيق معهم وتحويلهم الى الدائرة العسكرية بالمحكمة العليا بتهمة تدبير جرائم قتل والشروع فيها

ومما يذكر ان النائب العام الروسى السابق اقيل من منصبه فى فبراير الماضى إثر رفضه اسقاط قرار للبرلمان الروسى الجديد بالعفو عن زعماء التمرد والافراج عنهم جميعا

ومن جهة اخرى أعلن يلتسين امام البرلمان الاسبانى أمس أن اصعب مراحل الاصلاحات فى روسيا قد انتهت وكانت تهدف الى الانتقال للديمقراطية واقتصاد السوق مؤكدا ضرورة استمرار الجهود لمكافحة ماوصفه «بشرور الماضى» فى اشارة واضحة للمعارضة الداخلية المتزايدة له، والتى تعرقل عملية الاصلاح

كما اشاد بنجاح أسبانيا فى القضاء على الحكم الشمولى فى البلاد منذ انتهاء حكم الجنرال فرانكو عام ١٩٧٥ ووصف مسيرة الديمقراطية الروسية الحالية بانها مماثلة لما شهدته اسبانيا منذ ذلك الوقت

وقد اجتمع يلتسين مع رئيس الوزراء الاسبانى فيليب جونزاليس أمس حيث بحثا العلاقات الثنائية والضربات الجوية لحلف الاطلنطى ضد مواقع الصرب

أخبار قصيرة

القرنبيط ضد السرطان

■ لوس انجلوس - أعلن الباحثون فى جامعة هوبكنز الأمريكية ان تناول ثمرة البروكلى، وهو من عائلة القرنبيط يمنع الاصابة بمرض سرطان الثدى لاحتوائه على انزيمات خاصة تنشط جهاز المناعة وتجرى الآن محاولات لتحضير لقاح من الانزيم.

عجوز ايطالية

■ روما - تستعد عجوز ايطالية تبلغ من العمر ٩٣ عاما لعقد قرانها على شاب أصغر من احفادها حيث لايتعدى عمره الرابعة والعشرين وذلك بعد قصة حب افلاطونية استمرت عامين بينهما وتأمل مارجريتا بازانى التى انفصلت عن زوجها الأول منذ نصف قرن ان تجد كل عجوز حبيبا مثل عريسها الذى قابلته أول مرة عندما كان طفلا عمره ١٤ عاما أما العريس فلايجد غضاضة فى فرق العمر الشاسع بينهما.

الرغبة فى التدمير!

■ موسكو - اقتحم رجل مخمور احد المطارات فى شرق روسيا وسرق إحدى الشاحنات الواقفة فى المطار واندفع بها تجاه صف من الطائرات المروحية مماأدى الى تحطيم ثلاث منها وعندما تم القبض عليه قال الرجل(٥٥ عاما) انه كان ينوى ان يحطم عددا أكبر من الطائرات ولكن الوقت لم يسعفه ولم يذكر مبررا لذلك.

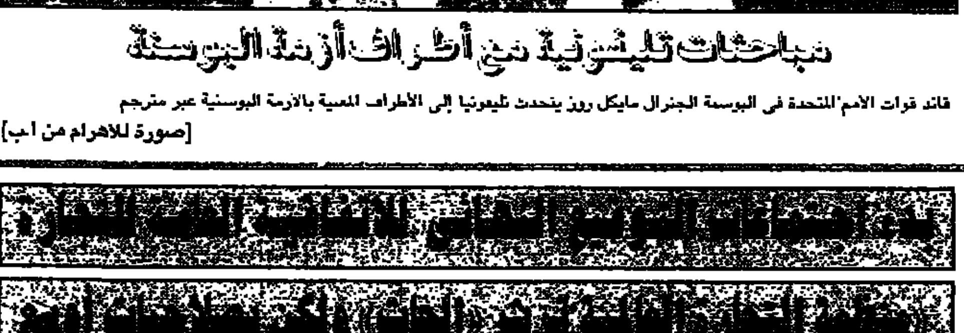
لصوص صغار!

■ هونج كونج - فشلت خطة ثلاثة من المراهقين الصينيين حديثى العهد بالاجرام لسرقة احد محال المجوهرات فى هونج كونج، فقد ضلوا الطريق للمتجر المستهدف بعد أن سقط مرشدهم من مؤخرة عربة لورى كانت تقلهم وقد وقع الثلاثة فى قبضة البوليس لارتباكهم اثناء مرور دورية شرطة.

تحذير فرنسى لجيرينوفسكى بعد دعوته لقصف قواعد الاطلنطى انتقاما لقصف الصرب

باريس - ر - أعلنت فرنسا ان فلاديمير جيرينوفسكى زعيم القوميين المتشددين فى روسيا قد أدلى بتصريحات غير مقبولة اثناء زيارته لمدينة ستراسبورج لحضور اجتماع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وحذرته من مغبة تكرارها. والمحت الخارجية الفرنسية إلى أن تصريحات جيرينوفسكى التى دعا فيها روسيا الى قصف قواعد حلف شمال الاطلنطى فى ايطاليا انتقاما لقصفها القوات الصربية تعد انتهاكا لشروط التاشيرة التى حصل عليها

وكان جيرينوفسكى قد تبادل الالفاظ النابية والقاء الحجارة مع مجموعة من الطلبة الفرنسيين اليهود بعد ان وصفه احدهم بالنازى الجديد اثناء مظاهرة شارك فيها مائة من اليهود امام مقر القنصلية الروسية فى ستراسبورج مما اثار غضب جيرينوفسكى الذى بدأ يبصق عليهم ويهددهم بالقتل.



مباحثات تليفونية مع أطراف أزمة البوسنة

قائد قوات الامم المتحدة فى البوسنة الجنرال مايكل روز يتحدث تليفونيا إلى الأطراف المعنية بالازمة البوسنية عبر مترجم

[صورة للاهرام من اب]

بدء اجتماعات التوقيع النهائى للاتفاقية العامة للتجارة

منظمة التجارة العالمية ترث «الجات» ولكن بصلاحيات أوسع

مراكش - وكالات الأنباء : بدأ وزراء اكثر من ١٢٥ دولة أمس اجتماعاتهم التى تستغرق أربعة أيام فى مدينة مراكش المغربية للتوقيع على الوثيقة النهائية للاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية المعروفة باسم الجات والتى تم التوصل اليها فى ختام مفاوضات «جولة أورجواي» التى استغرقت سبع سنوات كاملة .

وأعلنت الهيئة المنظمة للجات أن الاتفاقية التجارية الدولية الجديدة التى سيحتفل العالم بالتوقيع عليها يوم الجمعة المقبل ستفتح الباب للعالم للدخول فى عصر من الرخاء مع بداية القرن الحادى والعشرين .

وقال بيتر سوثرلاند رئيس الجات إن الاتفاقية التى تفتح اسواق الخدمات والمنسوجات عبر العالم سوف تفيد الدول الغنية والفقيرة على السواء .

ووفقا للاتفاقية ستولد « منظمة التجارة العالمية» بحلول بداية العام المقبل لترث الجات ولكن بسلطات وصلاحيات أقوى بحيث تشرع القوانين وتحول دون نشوب الصراعات التجارية .

وتدعو منظمة التجارة العالمية الى العمل على رفع مستويات المعيشة وتامين التوظيف الكامل للعمال من خلال زيادة وتوسيع الإنتاج والتجارة واستغلال الثروات .

ويصف المسئولون التجاريون ميلاد المنظمة بانه تتويج لمفاوضات جولة أوروجواى التى بدأت عام ١٩٨٦ واختتمت بعد ثلاث سنوات من الموعد المحدد لها

وقد رأس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأمير محمد ولى العهد المغربى الذى القى كلمة رحب فيها بالمشاركين فى هذا المؤتمر التاريخى والذى يعد أهم حدث اقتصادى سياسى ينهى العالم به القرن العشرين ويرسم به ملامح النظام العالمى الجديد .

جهود للأمم المتحدة لإنهاء الأزمة القبرصية

نيويورك - ر - اكد مجلس الأمن الدولى ضرورة توصل القبارصة الاتراك واليونانيين الى إتفاق حول إجراءات بناء الثقة بين الجانبين قبل نهاية الشهر الحالى فى أعقاب فشلهما فى التوصل اليه الشهر الماضى وقال رئيس مجلس الأمن فى رسالة بعث بها الى الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أن الأسابيع القليلة القادمة ستكون بمثابة اختبار لمدى التزام اطراف الازمة القبرصية بتحقيق تقدم ملموس تجاه التوصل لتسوية شاملة للازمة وكان غالى قد ذكر فى تقرير قدمه مؤخرا للمجلس أن رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك قد ابدى اعتراضه على الاقتراحات التى طرحتها المنظمة الدولية لانه يرى انها تتضمن ادخال تغييرات على وثيقة الأمم المتحدة الصادرة فى يوليو ١٩٩٢ .

اتصالات دولية لاحتواء الأزمة النووية الكورية

سول - وكالات الانباء - كشفت وكالة أنباء كوريا الجنوبية عن اجتماع عمل فى بكين اليوم لبحث نتائج الاتصالات السرية التى اجرتها الصين مع حكومة بيونج يانج لحل الازمة النووية فى شبه الجزيرة الكورية . واشارت الوكالة الى مشاركة روبرت جالوشى مساعد وزير الخارجية الأمريكية المكلف بمتابعة الازمة فى الاجتماع بحضور مساعد وزير خارجية كوريا الجنوبية . كماتوجه وزير خارجية كوريا الجنوبية الى طوكيو أمس مستهلا جولة تشمل اليابان وروسيا وبريطانيا وبروكسل لتكثيف الضغوط الدولية على بيونج يانج لقبول التفتيش النووى الكامل على منشآتها النووية وبحث فرص استصدار قرار ملزم من مجلس من الدولى فى هذا الصدد.

مباحثات بين روسيا وأوكرانيا لاحتواء صراع السيطرة على أسطول البحر الأسود

كييف - وكالات الأنباء - بدأ وفد روسى مباحثاته فى العاصمة الأوكرانية من أجل احتواء النزاع الخطير الذى تفجر حول السيطرة على اسطول البحر الاسود والاستيلاء على قاعدة بحرية فى أوديسا. وقد اتهمت روسيا القوات الخاصة الأوكرانية باقتحام قاعدة أوديسا واعتقال ضباط روس وضرب المدنيين وفى المقابل أعترفت أوكرانيا بالاستيلاء على المنشاة ولكن دون استخدام العنف ووصفت الاتهامات الروسية بانها اكاذيب مفضوحة!

وقد ترأس الوفد السوفيتى يورى دوبنين المبعوث الخاص والأدميرال فيلكس جروموف قائد البحرية الروسية والذى بدأ امس مباحثات مغلقة مع وفد اوكرانى برئاسة نائب وزير الخارجية بوريس تاراسيوك

ويأتى هذا الاجتماع بعد تدخل واتصالات على مستوى عال بين حكومتى روسيا وأوكرانيا لتهدئة الموقف . فقد بحث الرئيس الأوكرانى ليونيد كرافتشوف هاتفيا القضية مع رئيس وزراء روسيا فيكتور تشرنوميردين

وقد تلاحقت الاحداث بصورة سريعة حيث أعلنت أوكرانيا أغلاق الوحدة ٢١٨ وأن الضباط الذين يرغبون فى العمل وخدمة أوكرانيا عليهم أن يؤدوا القسم بالولاء لاوكرانيا . وأعلن المسئولون الاوكرانيون أن هذه القاعدة التى تحوى الوحدة ٢١٨ ستكون من الآن فصاعدا مقرا لقوات حرس السواحل مشيرا الى أن معظم الضباط قد قرروا بالفعل الانضمام الى البحرية الأوكرانية

الدول الآسيوية تتجاوز النمو الاقتصادى العالمى خلال عامين

مانيلا - ر - توقع بنك التنمية الأسيوية تزايد انتعاش اقتصاديات الدول الاسيوية بشكل متسارع خلال العامين القادمين لتتجاوز بذلك معدلات النمو فى دول العالم الأخرى رغم التباطؤ النسبى فى نمو الاقتصاد الصينى واكد البنك فى تقرير له أن الدول النامية فى آسيا سوف تحقق نموا قدره ٢ ٧٪ خلال عامى ٩٤و٩٥ بينما سينمو الاقتصاد العالمى بمعدل ٨ ١٪ هذا العام و٢٪ خلال العام المقبل وحذر البنك - الذى يتخذ من مانيلا مقرا له - من أن الانتعاش الضعيف للاقتصاد العالمى قد يحدث نتيجة جهود امريكا والمانيا لخفض مديونيتهما وفشل الطلب الاستهلاكى اليابانى فى الاستجابة لعوامل تشجيعه فى الميزانية

انخفاض شعبية بالادور وتزايد خصومه السياسيين

باريس - أ ش أ - ذكرت مجلة «لاكسبريس» الفرنسية أن مظاهرات الطلبة التى شهدتها فرنسا مؤخرا احتجاجا على خطة خفض الحد الأدنى لأجور الشباب قد اثرت على شعبية ادوارد بالادور رئيس الوزراء، وان شعبية جاك ديلور رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبى زادت، ويعد ديلور من أبرز الشخصيات التى من المتوقع أن تنافس بالادور فى انتخابات الرئاسة التى ستجرى العام القادم.

واشارت المجلة الى تزايد أعداء بالادور خاصة اولئك الذين ينتمون الى حزب التجمع من أجل الجمهورية الديجولى الذى ينتمى اليه رئيس الوزراء.

الموقف فى كمبوديا

الخمير الحمر يرفضون وقف القتال وفيتنام تطالب الحكومة بحماية رعاياها

بنوم بنه - وكالات الأنباء - رفضت جماعة الخمير الحمر المتمردة دعوة رئيس وزراء كمبوديا هون سين لبدء وقف لاطلاق النار بين الجانبين ابتداء من اليوم الذى يوافق الاحتفال بالعام الجديد فى كمبوديا.

من ناحية أخرى طالبت فيتنام حكومة كمبوديا باتخاذ اجراءات عاجلة لوقف اعمال القتل التى يتعرض لها مواطنوها فى كمبوديا ودعت الأمم المتحدة والدول الموقعة على اتفاقية باريس الخاصة بكمبوديا إلى التدخل لوقف تلك الأعمال.

كانت فيتنام قد أعلنت أمس الأول عن مصرع ١٣ فيتناميا بينهم ٩ أطفال فى بلدة «تروسكالا» القريبة من الحدود الفيتنامية أثر تعرضهم لهجوم من قبل مجموعة مسلحة.

على صعيد أخر اختطف مسلحون مواطنين بريطانيين وشخصا استراليا فى جنوب كمبوديا أمس. وقد نفت السفارة البريطانية ماتردد عن أن المختطفين طالبوا بفدية قدرها ١٠ الاف دولار للإفراج عن الرهائن.



حقيقة الانقلاب ضد يلتسين: (٢)

الكرملين.. عرش الزعيم أم سجنه؟!

في رسالة سابقة، طرحنا ما يعانيه الرئيس بوريس يلتسين من متاعب داخلية بروسيا، ومن منغصات خارجية من الذين يسعون لمعرفة قدرته على الاستمرار، وإذا كان ذلك غير محتمل فمن هو البديل القائم لرئاسة روسيا.

وتطرقنا في الرسالة إلى اضطرار يلتسين للسفر إلى «سوتشي» المطلة على البحر الأسود للراحة، بينما ظل موظفوه يقولون انه لا يستريح ويتريض بقدر ما يعمل على إعداد وثيقة «الوفاق الوطني» يطرحها على الأحزاب والهيئات العامة والحكومة والبرلمان، بغية الحصول على تفويض بمراعاة التهدئة من ناحية، والمضي قدما في طريق الاصلاحات الاقتصادية من ناحية أخرى.

وربما يثار في إطار ذلك الحرص الذي تبديه العناصر المناصرة للرئيس، ومحاولة نفي أية إشاعات عن سوء صحته وحالته الصحية.. وفي تصورنا أن السبب في ذلك لا يرجع إلى طبيعة النظام الحاكم في روسيا حاليا بقدر ما يرجع إلى مأثور روسي مفاده أن يكون الحاكم هو في أكمل قوته العضلية أولا ثم العقلية ثانيا، بمعنى أن يكون شبيها بـ «البطل» الذي ينبغي توقيره واحترامه، بل وإسباغ قوة إلهية ترفعه على مستوى البشر والإنسان العادي. ويبدو أنه لو أصبح إنسانا عاديا لما أسماه الروس سابقا «أبا الروس» ولأن روسيا الحالية وريثة الاتحاد السوفيتي الذي ورث بدوره الدولة القيصرية الروسية تعين على من يجلس على المقعد الأول في قصر الكرملين ليس مثل البشر العاديين.. فلظهوره لابد من تحضير، ولرضه لابد من السرية الكاملة، ولسكنه الأمن والحراسة والتخفي حتى لا يصبح تحت بصر الجميع.. وعندما يرحل الحاكم أحيانا ما تتحول أماكن إقامته إلى متاحف، أو بيوت ثقافية، مثلهم مثل الموسيقيين والمبدعين. نقصد من ذلك أن الرئيس يلتسين قد يستطيع الزعم بأنه قد أنهى الاتحاد السوفيتي السابق ومنهجيته، غير أنه لا يستطيع فيما يبدو أن يدعي تغيير تصورات أغلبية الروس خاصة والسلاف عامة عن توقير قادتهم وإطلاق نعوت عليهم تفوق قدرتهم الواقعية وتقديرهم أحيانا بما يفوق المألوف.

ويمكن النظر إلى صفحة الرئيس يلتسين من منظور أنه الوحيد الآن الذي يتمتع بسلطات ندر أن يتمتع بها مثله لا في العهد القيصري ولا في المرحلة السوفيتية التي استمرت من ١٩١٧ حتى سنة ١٩٩١، فهو المسئول عن الدولة وأمن المواطنين وحماية الدستور والقائد الأعلى للقوات المسلحة، ورئيس جهاز المخابرات والأمن والداخلية، كما أن بإمكانه إصدار مراسيم تتخذ طابع الأهمية التنفيذية الواجبة.

ويزيد من الاهتمام بوجود يلتسين انه رئيس بلا نائب بعد أن أزاح عنه الجنرال طيار الكسندر روتسكوي لعدم وجود مؤسسات عريقة للدولة الروسية المستجدة لارتباط تطور الأوضاع وتأثرها بشخصية الرئيس، ولهذا فإن غيابه عن قصر الكرملين خاصة وموسكو عامة مدعاة لإثارة العديد من الأسئلة والتساؤلات في المرحلة الانتقالية الدقيقة التي تمر بها روسيا من نظام اشتراكي صارم بحزب أوحد إلى نظام رأسمالي قائم على اقتصاد السوق وتعدد الأحزاب والكتل السياسية.

ويشاع في روسيا قول مفاده «كما يكون قائد الدولة يكون الشعب». وتفسير ذلك أن يلتسين في نظر عدد من الروس هو صانع روسيا المعاصرة.. ومن ثم فوضعه على خلاف ما في الولايات المتحدة أو الدول الديمقراطية التي لا تتشكل بطابع الحاكم بقدر ما تطبع على الحاكم بصمات توجهاتها ومعالم آمالها.. ذلك لأنه الذي يحتل الآن مقعد القيادة في قصر الكرملين، ويذكر السيد ستولوبين رئيس وزراء روسيا القيصرية قوله: «من يمسك بزمام العاصمة هو الذي يحكم البلاد».

لهذا يقدم يلتسين - ليس فقط على أنه القائد والزعيم والرئيس - بل وربان أو كابتن سفينة روسيا.. وليس على الروس سوى أن يكونوا بحارة ينتظرون الأمر.. وإذا كان الأمر يستدعي التذكر فثمة نداء يردده البحارة الروس على قائدهم فيما عن لأحد منهم سؤال.. يقول البحارة «ليس للبحارة أسئلة»، والمدهش أن هذا القول عنوان أحد الأفلام الروسية الشهيرة، كما أنه دلالة لا تخفى على أي لبيب بأن كابتن السفينة هو وحده المخول بالتصرف وإصدار الأمر، وليس على الجميع سوى الطاعة والتنفيذ.

يوصلنا ذلك إلى أن غياب يلتسين عن كرملين موسكو مدعاة تذكرة للتاريخ الروسي الحديث والمعاصر.

نعني بذلك ثلاث وقائع هامة:. الأول غياب القيصر المستنير والمستبد بطرس الأكبر

رسالة موسكو يكتبها:

عبدالملك خليل

(١٦٧٢ - ١٧٢٥) عن موسكو، وفيها تخفى بطرس الأكبر في زي باحث ضمن وفد روسي كلفه القيصر (بطرس الأكبر) بتقصي معالم التقدم والعمران والازدهار في ألمانيا وهولندا وانجلترا والنمسا.. ومع هذا التخفي كان بطرس الأكبر حريصا على معرفة ما يجري في موسكو حتى جاءه من يحمل نبأ عن تمرد في صفوف الحرس القيصري الملكي، فاضطر بطرس الأكبر لمغادرة الوفد ليعود ليقتص بوحشية من المتمردين حتى أصبح الحاكم الوحيد بلا منازع حتى وفاته.

والواقعة الثانية هي ما جرى مع نيكيتا خروشوف (١٨٩٤ - ١٩٧١) زعيم الحزب السوفيتي ووزراء الاتحاد السوفيتي السابق، ومفادها سفر خروشوف في أكتوبر إلى شبه جزيرة القرم للاستراحة، غير أنه فوجئ بمن يستدعيه للعودة لموسكو بسبب انعقاد اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

وعندما عاد فوجئ بمن يطالب في الاجتماع بتنحيته عن منصبه وصلاحياته وسلطاته، وفي ١٥ أكتوبر ١٩٦٤ أصبح خروشوف موظفا سابقا بالمعاش الخاص، أي عليه أن يرتب أموره للتأهب لاستقبال الموت.

ومع ذلك أدرك خروشوف في مذكراته أن ابتعاده عن موسكو قد مهد الطريق أمام خصومه لتنحيته.. والمؤلم أن الذي تولى منصبه كان ليونيد بريجنيف أكثر من حرص على تقبيله واحتضانه والإفاضة بتذكر مواهبه وإبداعاته الفذة عندما كان حاكما!!

وتشتمل الواقعة الثالثة على مغادرة ميخائيل جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي السابق موسكو إلى إجازة صيفية في «فوروس» المطلة على البحر الأسود في أغسطس سنة ١٩٩١، وما جرى في موسكو في ١٩ أغسطس من إعلان حالة الطوارئ وتولي لجنة صلاحياته.. وفشلت حالة الطوارئ وقبض ولفرج عن المشاركين فيها من كبار المسئولين الحكوميين والحزبيين.

ومجمل الوقائع الثلاث توضح أنه في حالة ترك زعيم الكرملين موسكو عليه أن يجري العديد من الحسابات لما قد يحدث وراء ظهره.. خاصة إذا لم يكن لديه نائب أول يتمتع بثقته المطلقة أو لديه مؤسسات راسخة تحمي مسيرة الحكم من التقلبات الفاجئة المدبرة عن عمد، أو العفوية بفعل التقلصات الانفعالية.

الرئيس الروسي بوريس يلتسين

لهذا كان على يلتسين (٦٣ سنة) أن يراعي حصوله على راحة من منغصات موسكو السياسية والحزبية، ومن المعارضة ومن تدهور الحالة المعيشية، كما كان عليه أيضا أن يسرع بالعودة خاصة وأن خصومه من قادة وأعضاء الأحزاب البرلمانية الفائزة في الانتخابات التي وضع أسسها أو من الشخصيات العامة قد قرروا منازلته على أرضيته، ونقصد بذلك أنهم أعدوا ميثاقا جديدا تحت اسم «الوفاق من أجل روسيا» ليواجهوا مشروع صيغة الرئيس المسماة «الوفاق الوطني»، وهو المشروع الذي فسر به تشرنوميردين رئيس الوزراء غياب يلتسين عن موسكو للعمل على إعداده.

ويعني هذا أن السباق بين خصوم يلتسين والرئيس مستمر.. كل يريد أن يسبق الآخر في انتزاع المكاسب.. وفي سبيل ذلك العمل على عدم ترك الفرصة للرئيس للهدوء والتأمل براحة.

والجدير بالذكر أن «الوفاق من أجل روسيا» الذي تم الإعلان عنه أثناء وجود يلتسين في «سوتشي» تضم شخصيات بارزة في حركة اجتماعية قابلة للاطراد والازدياد.. لأنه من المؤسسين لها الدكتور فاليري زوركين، رئيس المحكمة الدستورية الروسية الذي سبق أن قضى بعدم دستورية عدد من مراسيم يلتسين مما أدى ليلتسين بالضغط على المحكمة الدستورية حتى إجبار زوركين على الاستقالة، ومن أعضائها أيضا المهندس امان توليف أشهر زعيم لعمال مناجم الفحم في سيبيريا، والجنرال طيار نائب رئيس الجمهورية السابق وأحد القادة، والدكتور جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي والقانوني المشهور سيرجي بابورين وغيرهم عشرات من المشهورين.

والمهم أن «الوفاق من أجل روسيا» قد اعتبرت للمؤسسين ليسوا سوى البداية، وأسباب الانتساب والعضوية مفتوحة للجميع بلا تفرقة.

لهذا عندما نشرت جريدة «أوبشايا جازيتا» خطة الإنقلاب على الرئيس يلتسين فإن ردود الأفعال عليها متباينة.

وزاد من هذا التباين تصريح الجريدة بأنها استقت الخطة الأولى للإنقلاب من السيد جليب بافلوفيسكي رئيس تحرير صحيفة «القرن العشرون والعالم» وعندما سئل بافلوفيسكي قال بأن ما كان لديه مادة تحليلية عن الوضع الداخلي في روسيا وأن المعلومات قد وقعت في أيدي هيئة تحرير جريدة «أوبشايا جازيتا».

بما يعني أن «معالم الإنقلاب» هي من الأمور التي يمكن للباحث استخلاصها في مجمل أوضاع روسيا الراهنة وأن الأرض من ثم ممهدة للإنقلاب على الرئيس.

ويقول شافراي، نائب رئيس حكومة روسيا أن رواية الإنقلاب كانت تضليلا قام بها محترفون لتمهيد الأرض أمام عدد من السياسيين على المستوى الاتحادي الفيدرالي الروسي يدبرون الآن شيئا ما.

وقال القاضي الروسي زوركين، رئيس المحكمة الدستورية السابق «لقد لاحت في الأفق مؤشرات الإنقلاب.. وتناقش وتحلل الآن هذه الاحتمالات ومختلف أنواع صيغ وحكايات الإنقلاب.

إن الوضع يشبه الآن الأوضاع التي كانت سائدة في« العشرين من مارس والحادي والعشرين من سبتمبر». ويقصد زوركين بذلك الحالة العامة التي كانت عليها روسيا في ٢١ سبتمبر ١٩٩٣ عندما أعلن يلتسين مرسوم حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة وإجراء استفتاء على الدستور. وربما يعني زوركين أيضا أن الرئيس يلتسين وأنصاره يفكرون في تكرار ماجرى بعد مرسوم ٢١ سبتمبر سنة ١٩٩٣ الذي أدى إلى مقاومة البرلمانيين المعارضين للرئيس والمتخندقين في مبنى البرلمان الخروج القبض عليهم ووضعهم في سجن «أوفورتوفو» في ٤ أكتوبر الماضي

ويتردد أن الرئيس يلتسين لايزال يحث كل الهيئات الحكومية المعنية بالتحقيق في «مؤامرة الإنقلاب»، مما أدى لإعلان رئيس مكافحة التجسس بأن هناك ٤ شخصيات وراء إشاعة «مؤامرة الإنقلاب»، وانه لن يكشف عن أسمائهم إلا بعد موافقة النيابة.

غير أن المثير هو أن منصب المدعي العام لروسيا الاتحادية كان حتى وقت أخير محل إشكال بين الدكتور كزانيك الذي قدم استقالته من منصبه احتجاجا على ضغوط الرئيس يلتسين عليه، وبين ألكسي ايليشينكو الذي عينه يلتسين محل كزانيك.

والنتيجة لم تعلن الأسماء الأربعة حتى كتابة هذه السطور.

ومع كل هذه التعمية واللخبطة والموارة تناول عدد من جهود واجتهادات المحللين الروس تحليل «قضية المؤامرة الإنقلابية» حيث أن هذه المسألة هي الشغل الشاغل في أروقة ودهاليز السياسة الروسية.

ومهما يكن فإن تفسير الغموض في هذه القضية أسفر ويسفر عن المزيد من الغموض.. ويمكن تقسيم آراء الساسة والمحللين في المؤامرة المزعومة أو الحقيقية إلى عدة أقسام:

القسم الأول: يعتبر هذا القسم قضية المؤامرة قضية دبرتها أجهزة المخابرات الروسية بغية معرفة ردود فعل الأحزاب السياسية وعلى الأخص قوى الأحزاب المعارضة، ومن ثم وضع آلية لتشديد الحكم الفردي المطلق وفرض إدارة الرئيس يلتسين تحت ذريعة لأن الوضع في البلاد وضع قلق ويجب بسببه «تقوية الدولة» وهو شعار الرئيس في أحد خطاباته مع بدء افتتاح البرلمان الجديد.

ولا يستبعد لدى هذا القسم من المحللين المجتهدين التوصل إلى أن المقصود هو البطش بالمعارضة أو تركيعها وفق الآليات التي يتضمنها مشروع الرئيس لقصف البرلمان الروسي السابق في ٤ أكتوبر المنصرم ومنع الاضطرابات والإنقسامات أو تعديل مواد الدستور.

القسم الثاني: وهم الذين يقطعون بأن هناك فعلا مؤامرة وأن للتآمرين الحقيقيين طرحوا تحليل جليب بافلوفيسكي الذي نشر في صحيفة «اوبشايا جازيتا» بغية التضليل عن المؤامرة الحقيقية وعن أشخاصها وقواها وأحزابها ومن يدعمها والمؤسسات المدنية والعسكرية التي تساندها. وأن الأشخاص الذين وردت أسماؤهم فيما نشر بالجريدة من ضمنهم سكوكوفيس النائب الأول لرئيس وزراء روسيا حاليا ورئيس الأركان العامة للسلحة ورئيس الوزراء والجنرال بافل جراتشوف وزير الدفاع لا علاقة لهم بشيء اسمه مؤامرة إنقلابية.

القسم الثالث: ويزعم بعض العاملين في إدارة وأجهزة الرئيس يلتسين أنهم على إلمام كاف بضعف مواقع الرئيس واحتمال أفول نجوميته ويستندون إلى ما أعلن أخيرا من استطلاعات للرأي العام، لذلك يلجأون إلى البحث عن إقامة جسور حقيقية أو وهمية مع القوى التي يتصورون تسلمها السلطة بعد يلتسين بغرض الاحتفاظ مقدما بوظائفهم وامتيازاتهم ومناصبهم. ويدرك هؤلاء أن إزالة يلتسين تختلف عن إزالة نيكيتا خروشوف. إذ أن للكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي الذي دبر إزاحته قد بقي واستمر بعده. إلا أن إزاحة يلتسين قد تعني إقصاء كل أجهزته وإداراته، وموظفيها مع مستشاريه ومساعديه.

القسم الرابع: ويؤكد أعضاء هذا القسم بأن هذه اللعبة من تدبير المعارضة بغية زعزعة الاستقرار وإلقاء المزيد من الشكوك على قدرة يلتسين على العمل وإشاعة الرعب في صفوف القوى الديمقراطية التي تساند يلتسين، وبذلك تواصل المعارضة تمتين مواقعها وإجبار يلتسين على إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في الصيف القادم ثم التغلب عليه في الانتخابات. ويرد الدعوة لانتخابات مبكرة الجنرال طيار الكسندر روتسكوي نائب يلتسين السابق وأقوى منافسيه، وبالمثل أعلن الاقتصادي المعروف يافلينيسكي اعتزامه خوض معركة انتخابات رئاسة الدولة الروسية.

ويتفوق روتسكوي ويافلينيسكي على يلتسين لأنهما لم يتجاوزا الخمسين من العمر وفي كامل صحتهما ونشاطهما.

القسم الخامس: ويزعم أنصار هذا القسم بأن المؤامرة من تدبير قوى معينة في الجيش، لأن الضباط الصغار والمتوسطين بالقوات المسلحة ناقمون على الرئيس يلتسين بسبب تفتيت القوات المسلحة وتحويل ٨٠٠ ألف من ضباطها وجنودها بمختلف رتبهم وأسلحتهم إلى البطالة، ومن ثم فالمؤامرة تستهدف الانتقام من الرئيس بسبب الأوضاع المزرية في الجيش والتلاعب بمقدراته وحرمانه من أسباب الاستمرار والبقاء، جيش لدولة نووية مهيبة ومهابة وعظمى

وإذا حاولنا إجمال ماقيل، أو ما سيقال عن المؤامرة المزعومة أو الحقيقية، المتوهمة أو الواقعية، يمكن القول بأن جميع الصيغ المذكورة لها حظ من المصداقية.. حتى ولو كانت مختلفة، بل ومتعارضة ومتناقضة عن بعضها. لأن هذه هي الصيغ المطروحة ولا تعدو أن تكون سوى مرآة للوضع القائم في روسيا، وهي في مرحلة مخاض انتقالية متعسرة. غير أن هناك ما يؤكد فرضية أقرب إلى الواقع وهي أن الرئيس يلتسين شخص مريض فعلا. ظهر ذلك من لقائه في «سوتشي» مع رئيس الوزراء تشرنوميردين حيث لوحظ أنه ينقل رجله اليمنى ليس بطريقة طبيعية سريعة. وبعد محاورات للانكار عن ضعف صحته عاد عدد من المقربين منه للإشارة إلى انه سيزور عددا من الأطباء في أسبانيا وفي مدينة برشلونة يوم الأربعاء المقبل. وكان الأطباء في برشلونة الأسبانية قد عالجوه من ارتضاضات وجروح في ظهره من جراء الهبوط الاضطراري لطائرة كان يستقلها في زيارة سابقة لأسبانيا منذ سنوات قليلة ماضية ويقال صراحة انه مصاب بانزلاق غضروفي

ولربما جددت اطلالته على شاطئ برشلونة وسط شمس الربيع البازغ من رؤياه إزاء المشاكل المتراكمة أمامه وفي مقدمتها - في تصورنا - انخفاض الإنتاج وتململ المقاطعات والمحافظات التي تقع في أطراف روسيا وبها مضربون عن العمل لأنهم لم يتسلموا مرتباتهم منذ شهور.

وإذا كان صحيحا ما قاله السياسي الروسي السابق في الحكومة القيصرية سيوتر ستولوبين» من أن من يمسك بزمام الأمور (يلتسين) في العاصمة هو الذي يحكم روسيا. ألا أن الأصح أيضا أن يقال «إذا تململت المقاطعات وتوترت والمحافظات وأطراف روسيا النائية فإن الحاكم - أي حاكم في روسيا ولو كان في قمة سطوة الكرملين سواء في العهد السابق أو في المستقبل - سيبقى حبيسا في عاصمته، حائرا فيما يكون عليه العمل!!

ومفاد القول ان أحدا من المحللين لا يستطيع - مهما كان مكابرا ومناصرا للرئيس يلتسين - إنكار أوضاع التذمر والسخط في القوات المسلحة الروسية وتدهور أوضاع الجيش. ناهيكم عن أن رجال وزارات القوة الروسية. الدفاع والداخلية والأمن والمخابرات. يدركون أن الرئيس يحكم روسيا بواسطتها في الأساس. أما الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة والمرافق الهامة فتحت سيطرة عصابات المافيا حسبما جاء في استطلاع للرأي أجرته جريدة أمريكية بروسيا.

كما يتقلص الوضع المالي لروسيا. خاصة الروبل الروسي أمام العملات الأجنبية إلى مستوى اضطر فيه رئيس مجلس الوزراء المهندس تشرنوميردين إلى التصريح بأنه يتوقع أن يصل سعر الدولار إلى ٣٠٠٠ روبل في نهاية العام الحالي، بعد أن كان لا يزيد على ١٥٠٠ روبل في بداية يناير سنة ١٩٩٣.

مؤتمر البيئة في فانكوفر

ثورة صناعية نظيفة.. ولكنها فوق طاقة العالم الثالث!

دنيا جديدة.. انفتح عليها العالم، ولا احد يدري عنها شيئا فالعالم الان مشغول بصناعة وخدمة جديدة اسمها البيئة ذلك العلم الذي استيقظ العالم الثالث على ابعاده من غفوة طويلة استمرت ٢٢ عاما! ومنذ هذا التاريخ وصناعات العالم تسعى لكي تحقق مضمون ماطرحته المؤتمرات العالمية وتعكس المشاكل المقدم عليها العالم من تلوث وتدهور وانتهاك بيئي سوف يؤدي الى خطر يهدد الكوكب وموارده وسكانه.

رسالة فانكوفر يكتبها:

وجدى رياض

وكانت الوفود القادمة من دول العالم الثالث تأتي الى مؤتمرات البيئة بدعوة من دول العالم الاول لتشاهد مايجري على الساحة وتناقش شئون البيئة على الهامش وتنصرف بعد ذلك الى اسواق المشتريات المغرية المفتوحة. ثم تعود الى اوطانها بقليل من الاوراق وكثير من المشتريات..

فمنذ انعقاد مؤتمر استوكهولم للبيئة منذ ٢٢ عاما مضت.. واجتمع العالم على قضية جديدة اسمها البيئة سبقت القضايا السياسية وتعاونت مع الاقتصاد وطرح فيها مشاكل الكوكب وموارده، ملوثاته وتنوعه البيولوجي، سكانه، وافرازات صناعته من مواد خطرة وسامة.. مياهه وهوائه وتربته وامطارة المبيدات الخطرة والسامة غازات الارض التي سوف تساعد على التهاب جو الكرة الارضية. صناعات الغرب التي اتلفت طبقة الاوزون، الامطار الحمضية والملوثات عبر الحدود والمفاعلات النووية واخطار الحدود، الصناعات الملوثة، التشجير وغازات أول اكسيد الكربون والكبريت، المدن التي زحفت عليها العشوائيات ودمرت الكيان الحضري، الصرف الصحي والصناعي والزراعي والمعالجات المثلى، الهجرة الجماعية من الريف الى الحضر، أمراض ووبائيات البيئة، نفايات المستشفيات الخطرة، حضارة البلاستيك التي اتلفت البيئة بمكوناتها واصبح من الصعب التخلص من النفايات.. واخيرا «ثورة التدوير» "Recycling" وهي الصناعة الجديدة التي جاءت لتنقذ الارض والسكان مما افرزته الصناعات الثقيلة والخفيفة والمتوسطة من نفايات كما قال لي السيد اتول ناندا المدير المساعد لبرامج اعادة تدوير النفايات بمشروع «مترووركس» بقسم ادارة النفايات الصلبة بتورنتو كندا.

قمة الأرض.. والدول نيام

وجاءت اليقظة الثانية عندما عقد مؤتمر البيئة الكبير في مدينة «ريودي جانيرو» بالبرازيل وجاءت وفود ١٦٧ دولة حكومية وشعبية وجاءت كل الوكالات التابعة للامم المتحدة وفروعها وعددها ٢٥ وكالة وكان الصراع عنيفا بين الشمال والجنوب.

كان الشمال الغني يريد من الجنوب الفقير ان يتحمل مسئولية نظافة الكون - وهو ظلم فادح لأهل الجنوب - الذي يسعى لتنمية موارده رغم ان الشمال - بصناعاته - هو الملوث للارض والسماء، والقاعدة تقول - على الملوث ان يدفع الثمن!

وفي اثناء انعقاد مؤتمر ريو «قمة الارض» تحرك الشمال في اتجاه اخر بعد ان فشل الجنوب في مشاركة المشكلة فيما لوث واتلف البيئة فقد اتجه الى تكنولوجيا البيئة وركز ابحاثه لانتاج صناعات واليات وادوات يمكن بواسطتها حماية ورصد وقياس النشاط البيئي في كل مكان واصبح ليس من العسير تحويل مياه المجاري الى مياه شرب نقية ١٠٠٪ وليس من الصعب تغيير هواء المدن وتحسين نوعيته وتطهير الارض وانتاج مبيدات صديقة للبيئة والتخفيف من الضوضاء وانتاج وقود بلا عوادم ومرشحات تمتص اى ملوثات واجهزة طرد العادم في السيارات لاتلوث الهواء وسيارات بلا وقود وتحويل اى نوع من النفايات الى اشياء مفيدة حتى الطوب الاحمر نفاية المباني يتحول الى صناعات هامة وخشب والواح للبناء!.

وفي نفس الاتجاه خرجت الدعوة الى التقليل من النفايات وتحويل الكاوتشوك والبلاستيك والورق والزجاج والصفيح.. الى مواد يعاد استخدامها عشرات المرات.. حسب نوع المادة ومن النفايات خرجت الثروات واقيمت المعارض لكي يرى العالم كيف يفكر الشمال من اجل دنيا جديدة بلا ملوثات بل واشترت الدول النفايات!

كيف؟

البداية.. في مدينة فانكوفر.. احدى اجمل مدن كندا والتي تقع اقصى الغرب من القارة الامريكية الشمالية وتطل على المحيط الهادي.. حيث اقيم معرض البيئة «جلوب ٩٤» وهو معرض يقام كل عامين في المقر التجاري الضخم المطل على المحيط الهادي حيث يتم عرض كل فنون البيئة وهو يمثل عصارة جهد العلماء منذ عشرين عاما لحماية الحياة على الارض من نشاط الإنسان الزائد الذي اثر على مستقبل سكان الارض.

وعلى ابواب صالات المعرض كان هناك وفد علمي مصري يتقدمهم د. شيرين فهمي من جهاز شئون البيئة، د. احمد زهدي وكاتب هذه السطور وقد تقابلنا مع السيد موريس بريزر المستشار التجاري بالشئون الخارجية لمنطقة افريقيا والشرق الاوسط بادارة التنمية الكندية وكان قد وجهت الدعوة في نفس الوقت مع ستة خبراء من فلسطين وثلاثة من ايران وستة من اسرائيل واثنى عشر خبيرا من المغرب جاءوا كلهم لمتابعة مايجري في العرض الثالث من نوعه عن البيئة.

في الحقيقة اقول.. كان للعرض مبهرا.. غريبا. مدهشا يعكس ثورة الغرب.. وكأن التاريخ يعيد نفسه وهاهي الثورة الصناعية الثانية قادمة من نفس الاتجاه.. من الغرب ولكن هذه المرة لاتحمل للملوثات.. ولكن اسعارها نار.. وعلى الجنوب ان يدفع الثمن.. ثمن تخلفه عن ركب تكنولوجيا البيئة التي اعلن العالم عنها في أول مؤتمر كوني للبيئة في استوكهولم منذ اكثر من عقدين مضيا!!

تعالوا في جولة داخل مجلوب ٩٤، التي اقامته الحكومة الكندية من خلال اجهزة التنمية ونقل التكنولوجيا وخدمات حماية البيئة كما يقول السيد واين ريتشارد سون مدير مكتب نقل التكنولوجيا الكندي.. الذي زار مصر ويتطلع الى التعاون لبناء مفاعلات القوى التي تدار بالطاقة النووية مستخدما الماء الثقيل في مصر ويقول ان مصر لديها برنامج بيئي طموح ونحن شركاء في التعاون الكندي المصري، نفس الكلام يؤكده السيد روبرت فريزر سكرتير اول التنمية بسفارة كندا في القاهرة ويضيف ان نهر النيل في مصر يلقى دعما وعناية وتعاونا فنحن نهتم بالقناطر المشيدة على النهر وحياة الاسماك وجوانب النهر في المناطق الحرجة منه والنقل البحري وضفتي النهرين الاقصر واسوان ومصنع المواسير في بورسعيد وهي مشروعات تتكلف عدة ملايين من الدولارات.

السيارة الكهربائية لحماية البيئة

وفي جانب من المعرض الدولي البيئة مجلوب ٩٤، تتحرك امامنا اسرع سيارة كهربائية حتى الان والتي تتعاون مع الاقمار الصناعية وزنها ٣٠٠ رطل موديل ٩٤ يتم شحن البطاريات بالكهرباء الشحن ١١٠، ٢٢٠ فولت مدة الشحن من ٤ الى ٦ ساعات اذا كان الفولت ٢٢٠ والشحن من ٨ الى ١٠ ساعات اذا كان الفولت ١١٠ سرعتها تتراوح ما بين ٤٥ و٧٠ ميلا في الساعة [illegible] الحجز كبيرة لان السكان يرون انه في المستقبل القريب سوف يرفض الناس السيارات التي تطرد العادم وسوف تكون القوانين اكثر غلاظة.

وفي جانب اخر من المعرض تنتج احدى شركات انتاج اعواد الثقاب نوعا جديدا لايلوث الهواء بثاني اكسيد الكبريت الملوث للجو.

ويرى العلماء ان افضل دعوة للحفاظ على البيئة [illegible] الصلبة بقدر [illegible] تضاعف [illegible] شوارع المدن [illegible] اللف العادي [illegible] لحالات [illegible]

ملايين العلب الورقية والبلاستيكية والحاويات للاطعمة الجاهزة ومن هنا.. فان كمية العادم تصل الى ١٢٢ الف طن يوميا من المدن والان تستعد دول العالم في اعداد مستحضرات جديدة لاطعمة جاهزة على شكل مخروطي بحيث تؤكل مع الاطعمة ولايبقى شيئ تماما مثل بكرة الايس كريم والوعاء البسكوتي بحيث لايتخلف عن وجبة الايس كريم شيء.

وفي جناح امريكا تم ابتكار اسلوب بتحويل معظم نفايات المدن والصناعة الى زيت لانه بالامكان تحضير الزيت من اي مادة مركبة من الهيدروجين والكربون وهذا يتضمن جميع النفايات تقريبا ماعدا المعادن والزجاج مثل البلاستيك والمطاط والورق والنفايات الزراعية ورواسب مياه الصرف.

النافتا.. تتعاون مع النمور

وفي الجناح الكندي تنافست الشركات لبناء محطات تحول المجاري الى مياه شرب باستخدام كل الانواع الحيوية من نباتات وفطريات وتقنيات بيولوجية باستيعاب قدره ١٨٠ الف متر مكعب يمر عبر ١٤ منطقة تنقية وهناك ثلاث طرق مختلفة لتنقية مياه المجاري كلها جديدة بحيث يصبح كوب الماء تم شربه اكثر من مرة وقد ابتكرت كندا سيارة عبارة عن معمل متحرك لمراقبة الهواء والماء والتربة والضوضاء وخروج النتيجة فورا وهي مجهزة باحدث الاجهزة وشركة اخرى متخصصة في انتاج انواع من البلاستيك كنوع من العوازل لمنع تسرب للمواد السامة الى المياه الجوفية وشحن ونقل اخطر انواع النفايات السامة والخطرة.

بينما انتجت احدى الشركات اجهزة تقوم بتوفير انتاج زجاجات تعبئة المياه الغازية وذلك بتجميعها من القمامة واعادة نظافتها وتعقيمها وتعبئتها ومن ناحية اخرى فان هناك قفزة اخرى حدثت للمياه الصالحة للشرب.. وقد شاهد وتابع هذه المنتجات ١٧ وزيرا من ٣٢ دولة يمثلون التنمية والبيئة واغلبهم من الجيران من الضفة الشرقية للمحيط الهادي في جنوب شرق اسيا مجموعة النمور واليابان وهونج كونج وكوريا وفيتنام وتايلاند وقد عقدوا موائد مستديرة وافطار عمل وندوات ومؤتمرات وعقودا في تكنولوجيا البيئة ولاسيما ان كل دول العالم تسعى لاصدار قوانين تحمي البيئة من أي دمار وفي نفس الوقت تتعاون النافتا (مجموعة امريكا وكندا والمكسيك).

خرجت من السوق والمعرض والمؤتمر «جلوب ٩٤» الى الهواء البارد ونسيمه القادم من خليج فانكوفر المطل على المحيط الهادي وسرح بصري مع قمم الجبال البيضاء المغطاة بالثلوج والسحاب الركامي الاسود قادما من الباسيفيك يلتف حول القمم وغمامة سوداء تغطي سماء المدينة الجميلة النظيفة منذرة بالمطر وتذكر الثورة الصناعية الثانية التي بدأت قبل منتصف عقد التسعينات والتاريخ يعيد نفسه ولكن بعد ٢٠٠ سنة من الثورة الصناعية وعلى الدول الفقيرة ان تدفع نفقات الاستثمارات للدول الغنية في تكنولوجيا البيئة.. ولا مفر.. إن الصناعة الملوثة لم تعد لها سوق والصناعات صديقة البيئة طردت الصناعة القذرة من الاسواق وهي التي تسيطر على الاسواق الان وسوف ترغم قوانين البيئة في كل الدول المستهلك والصانع بان يستخدم ادوات واليات نظيفة.. حفاظا على الكوكب وينتصر الشمال مرة اخرى.. وتزداد الدول الغنية غنى.. وتزداد الدول الفقيرة فقرا.. وتصدق المقولة: من معه يعطى ويزاد ومن ليس معه يؤخذ منه!! وخرجت

ظلال الموت تخيم على رواندا!

كانت رواندا دولة يحكمها رئيس مؤله من شعبه، لدرجة انهم كانوا يطلقون على مساعديه الملائكة!

والآن مات من كان يظنونه إلها، بعد أن أسقط صاروخ مجهول طائرة الرئيس «هبياتركانا» في الأسبوع الماضي، وبدأت ملائكته في الانتقام، ودائما الشعب هو الذي يدفع الثمن.

والمذابح الأخيرة التي شهدتها البلاد تعتبر صدى للخلافات العرقية التي تفجرت منذ الستينات، وروعت شعب رواندا وجارتها بوروندي التي تعاني من نفس المشكلة بعد حصولهما على الاستقلال من بلجيكا.

والصراع التقليدي بين القبلتين الرئيسيتين في رواندا «الهوتو» و«التوتس» والذي قضى حتى الآن على حياة أكثر من مليون شخص في البلدين المتجاورين مازالت أحداثه الدامية مستمرة في رواندا، وبعد أن قتل الرئيس، وهو من قبائل «الهوتو» وبدأ زحف المتمردين الذين ينتمي معظمهم لقبائل «التوتس» على العاصمة لن يهدأ الجيش حتى ينتقم لرئيسه ولا يهم عدد الضحايا الأبرياء الذين سيسقطون.



ظلال الموت في رواندا يعكسها حائط بالعاصمة كيجالي حيث يظهر عليه طابور طويل للقوات الحكومية



رحلات جوية فلسطينية بين غزة وأريحا قبل نهاية العام الحالي

المنامة - وكالات الانباء: اعلن فايز زيدان المدير العام للطيران المدني الفلسطيني، ومدير شركة الخطوط الجوية الفلسطينية، ان الشركة ستبدا في تسيير رحلات جوية بين غزة واريحا قبل نهاية العام الحالي. واشار إلى انه سيتم انشاء مطارين في غزة واريحا يعقبها تشغيل رحلات جوية لخرى من غزة واريحا، إلى الدول المحيطة بفلسطين.

واضاف ان هناك اتصالات مع الاتحاد العربي للنقل الجوي،ومع مصانع الطائرات لبحث عمليات شراء الطائرات والتدريب، وكل مايتعلق بالنواحي الفنية والتقنية، مشيرا إلى انه لاتوجد مشكلة في الكوادر الفنية الفلسطينية التي يحتاجها هذا العمل.

واكد فايز زيدان ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى ايضا إلى تشغيل مطار «قلنديا» بالقدس.

□ المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية تستأنف بالقاهرة الأحد القادم:

٧ آلاف شرطى فلسطينى يدخلون غزة وأريحا من الخارج بأسرهم

الإفراج عن خمسة آلاف معتقل فلسطينى فور توقيع الاتفاق

كتب- محمود النوبى وطارق حسن:

تستأنف يوم الأحد المقبل بالقاهرة، المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وقد جرى اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي قبل نصف ساعة من اختتام المفاوضات، ولم يتم الكشف عن تفاصيل المكالمة.

وصرح الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس عرفات ورئيس الوفد الفلسطيني في المفاوضات، بأن هذا الاتصال كان إيجابيا وضروريا عشية حلول موعد تنفيذ الاتفاق الذي يوافق اليوم، ولم يتم الالتزام به.

وقال: إننا توصلنا خلال جولة المفاوضات، التي اختتمت أمس إلى اتفاقات كاملة حول موضوعات الشرطة الفلسطينية، واعدادها وتسليحها وتكوينها وأماكن انتشارها وجداول دخولها، وجدول انسحاب القوات الإسرائيلية.

واوضح أن العدد الإجمالي للشرطة الفلسطينية في غزة وأريحا سيكون ٩ آلاف ضابط وجندي، منهم ٦ الاف سيدخلون إلى غزة وأريحا من الخارج بأسرهم فور التوقيع على الاتفاق على انسحاب القوات الإسرائيلية. وسيدخل ألفا شرطي فلسطيني بأسرهم بعد ثلاثة أشهر، وسيتم تعيين ألفي شرطي من الداخل بعد تدريبهم.

وأضاف شعث إن كل شرطي فلسطيني سيحمل بندقية اتوماتيكية حديثة، بالإضافة إلى مسدسات إضافية للضباط وعدد من المدافع الرشاشة لحماية المواقع الهامة، و٤٥ ناقلة جنود مدرعة. ويستغرق الجدول الزمني لانتشار الشرطة الفلسطينية أسبوعين من توقيع الاتفاق.

وأكد شعث أن هناك امورا عديدة كان الجانبان يقتربان من الاتفاق حولها في اللحظات الأخيرة، ثم تم تأجيلها، وهي الطرق وتحديد مناطق البناء حولها، وموضوعات التفرقة بين نقاط العبور مع مصر والأردن وإسرائيل وكل من غزة وأريحا، والدوريات المشتركة، وإجراءات الأمن على الطرق، والتصرف تجاه الحوادث العسكرية التي قد تقع، علاوة على موضوع المياه.

وبالنسبة لموضوع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، قال نبيل شعث: لقد توصلنا إلى الجزء الأكبر من الاتفاق حول هذا الموضوع وسيتم الإفراج عن ٥ الاف سجين، منهم ٢٥٠٠ يفرج عنهم بمجرد توقيع الاتفاق، والباقي بمجرد الدخول وتسلم السلطة، وهناك اعداد اخرى من المعتقلين يجرى التفاوض بشأنهم، واكد انهم طلبوا أن يشمل الإفراج أيضا المعتقلين من حركة حماس.

وأشار شعث إلى أن مجموعة أخرى من المبعدين الفلسطينيين ستعود إلى الأراضي المحتلة قريبا، وأن العقبة الوحيدة - الآن - هي تحديد تاريخ توقيع الاتفاق، وبدء عملية دخول القوات الفلسطينية والانسحاب الإسرائيلي.

وكشف مسئول فلسطيني «لمندوب الأهرام» انه حدثت انتكاسة في المفاوضات قبل ختامها، عندما اختلفت الصياغة المكتوبة التي قدمها الوفد الإسرائيلي في موضوع الولاية القانونية، عما سبق طرحه شفويا في المفاوضات. وقد رفض الجانب الفلسطيني هذه الصياغة. كما تمت إعادة التفاوض حول قضية جداوله الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين بسبب رفض إسرائيل الإفراج عن معتقلي حماس.

وعلى الجانب الآخر، قال الجنرال أمنون شاحاك رئيس الوفد الإسرائيلي: لقد كان هذا الأسبوع جيدا، فقد ناقشنا العديد من الموضوعات حول الأمور الأمنية ونحن قريبون للغاية من التوصل إلى اتفاق حول بعض هذه الأمور.

وأضاف شاحاك قائلا: إن هناك عددا من الموضوعات لم يتم بعد الانتهاء منها، وسوف تستأنف المفاوضات بشأنها يوم الاحد القادم.

واعرب شاحاك عن أمله في الوصول إلى اتفاق في وقت قصير.

وقال إن الجانبين اتفقا على تأجيل مناقشة عدة موضوعات إلى مابعد توقيع الاتفاق، موضحا انه تم بالفعل الاتفاق على الممرات الأمنية دون التطرق إلى بعض الأمور القانونية.

وحول الموضوعات التي لا تزال محل مناقشة قال شاحاك: إنه لم تتم بعد مناقشة بعض الأمور القانونية المتعلقة بالولاية القانونية في الأمور المدنية، بالإضافة إلى أمور أخرى، وأكد أن الممرات الأمنية سيتم التوصل إلى اتفاق حولها قبل توقيع الاتفاق.

واعرب شاحاك عن أمله في أن يتم الانتهاء من المفاوضات خلال أسابيع قليلة.

وقال: إن إسرائيل لن تسمح بالإفراج عن أعضاء حماس لأنهم ضد السلام.. كما لن يتم الإفراج عن هؤلاء الذين قاموا بجرائم بعد ١٣ سبتمبر موعد توقيع اتفاق المبادئ.. وأيضا لن يتم الإفراج عن المسئولين عن عمليات ادت إلى قتل إسرائيليين.

واكد أمنون شاحاك ان الذين سيتم الإفراج عنهم ٥ آلاف معتقل بعد توقيع الاتفاق وتسليم السلطة الفلسطينية.

سعيد كمال يؤدي غدا اليمين لمنصبه بالجامعة العربية

يؤدي السيد سعيد كمال اليمين القانونية غدا في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تمهيدا لتولي منصبه الجديد كأمين عام مساعد للشئون الفلسطينية بالجامعة.

ومن المقرر ان يحل السيد زهدي القدرة محل سعيد كمال كسفير لدولة فلسطين بالقاهرة.

الشيخة حصة الصباح للاهرام:

١٠ قرون من الابداع الاسلامى كاد يدمرها غزاة العراق فى ٧ أشهر

الكويت - مندوب الاهرام:

عشرة قرون من الابداع كانت تضمها دار الآثار الاسلامية بالكويت.. كاد أن يدمرها غزاة العراق في سبعة اشهر بهذه الكلمات بدات الشيخة حصة الصباح السالم مديرة الدار حديثها للاهرام..

وقالت: ان الدار التي افتتحت في الـ ٢٣ من فبراير عام ١٩٨٣ وتشغل مجموعتها الاثرية الاسلامية احد المباني الاربعة التي تشكل متحف الكويت الوطني كانت تضم اكثر من عشرين الف قطعة تنتسب الى مختلف الاقطار الاسلامية تعود إلى معظم عصور تاريخ العالم الاسلامي وكانت دار الآثار الاسلامية قبل ان يخربها الغزو العراقي للكويت معهدا ثقافيا حضاريا يشتمل على متحف ومكتبة متخصصة ووحدة بحوث ومطبوعات وقسم للتنقيب الاثرى إلى جانب محترفي الفنون التطبيقية.

حوار حول التحف

ومنذ بدا عمل الدار وهي تسعى من خلال انشطتها لان تتحول من مكان لحفظ التحف الى مكان يتحاور حول التحف حيث جمعت الدار تنويعات لعدة عصور حجازية واموية وانرلسية وعباسية وساسانية وغزنوية وسلجوقية وصفوية وفاطمية وايوبية ومملوكية وعثمانية ومغولية تنويعات على لحن واحد قصيدة متماسكة حبات مترابطة زمانا ومكانا.

ومنذ اللحظة الاولى لدخول الدار تدخل إلى الجزيرة العربية من القرن الثامن الميلادي الاول الهجري وتخرج من باب الدار وقد انتهيت إلى العصر العثماني والعصر المغولي في القرن الثامن عشر الميلادي الثاني عشر الهجري

فشل الغزو في التدمير

وتوضح الشيخة حصة صباح السالم: ان جهودها والشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح في اقتناء المجموعات النادرة لدار الآثار الاسلامية لم ينجح العدوان العراقي الغاشم في تدميرها.

فقد حدد قبل الغزو ١٠٧ قطعة من اندر مقتنيات الدار قد تم اختيارها لتشارك في معرض الهرميتاج في سان بطرسبرج (لينينجراد سابقا) وخرجت من الكويت قبل الغزو باسبوع وكان القرار الشجاع بافتتاح المعرض في موعده بعد اربعة ايام من الغزو وكان خير شاهد على ماساة الغزو العراقي مقارنا بدعوة السلام والثقافة من جانب الكويت. واستمر المعرض لمدة شهرين ثم جرى النقاش حول مدى امكانية نقل المعروضات للولايات المتحدة الامريكية واجرى الشيخ ناصر الصباح اتصالاته لحل مشكلة صعوبة نقل القطاع بعد تجميد الارصدة الكويتية في الخارج، وتم في ديسمبر عام ١٩٩٠ بعد اربعة شهور من الغزو افتتاح معرض الفن الاسلامي ورعايته بالولايات المتحدة الامريكية بمتحف والترز قرب واشنطن.

واوضحت الشيخة حصة الصباح: ان حديثها للصحافة العالمية خلال المعرض القي بعض الصور الخاطئة التي استقرت في اذهان البعض من ان الكويت ليست اكثر من صحراء وبترول واحلت محلها صورة الكويت المتحضرة الواعية حتى في ظروفها السياسية الصعبة.

اخبار غامضة عن الدار

وتقول الشيخة حصة: انها تابعت تعليق اخبار اقتحام جنود الاحتلال العراقي للدار وكان خوفي من ان يقوم غير المتخصصين بتحريك المقتنيات بما يعرضها للتلف ومن اسوأ ماسمعت خبر اطلاق الجنود العراقيين النيران على محتويات الدار كما ترده ان بعض قطع الدار شوهدت معروضة للبيع في الاسواق الدولية وبعد التحرير طلبت الكويت من الامم المتحدة استرجاع ممتلكات الكويت وبعد مفاوضات ومماطلات من النظام العراقي بدأ في ١٤ سبتمبر عام ١٩٩١ تسليم القطع التي سرقت ولم يتم ارجاع العراق لاكثر من ٧٥ يقطعة اثرية نادرة منها زمردة ثمينة من القرن السادس عشر وتعود إلى العصر المغولي الاسلامي كما تلفت أكثر من ٢٠٠ قطعة نادرة.

تحف نادرة

وحول العديد من التحف النادرة التي تضمها دار الآثار الاسلامية قالت الشيخة حصة الصباح: انها متعددة من المزهريات التي تعود للقرن العاشر والثاني عشر والتحف الفاطمية والسجاد التركي صفحة من القرآن الكريم تعود للنصف الاول من القرن ١٠ ميلاديا ومدلاة من الذهب مرصعة بالياقوت والماس والزمرد والبلور الصخرى تعود للقرن الـ ١٨ ميلاديا وشمعدان وابريق من الخزف.

باب القاعة الايوبية

وتقول مديرة دار الآثار الإسلامية: ان من بين العديد من التحف التي تضمها الدار الباب الخشبي الذى كان يزين القاعة الايوبية في دار الآثار وحرقه جنود الغزو العراقي بحقد مغلف بجهل.

وهذا الباب الخشبي اصله من المغرب العربي مدينة فاس ويعود إلى القرن الرابع عشر الميلادى وصنع من الخشب المعشق وزين بالنقوش والطلاء وارتفاعه ٤٣٣ سم ونقشت على اطراف الواجهة الاولى الآية ٢٥٥ من سورة البقرة بحروف متصلة ونقش على أطراف ظهرها بخط كوفي بصورة متكررة «السعد والتوفيق» ونعم التوفيق ونقشت حول اطراف الواجهة الثانية الآيتان ٢٨٥، ٢٨٦ من سورة البقرة بحروف متصلة واختتمت الشيخة حصة حديثها عن الباب المغربي تحفتها الأثيرة قائلة وهكذا استقرت هذه التحفة النادرة تثير الاعجاب إلى ان احرقها غزاة العراق بجهل وحقد ولكن رغم ذلك ستعود دار الآثار الاسلامية في الكويت افضل مما كانت لتؤكد اصالة شعب الكويت وصموده واستمراره في رسالته الحضارية والثقافية للاجيال القادمة وللعالم.

الشيخة حصة الصباح

٧٥ قطعة اثرية منها زمردة ثمينة لم نتسلمها من العراق

مقدادى يتعهد بتنشيط الاقتصاد الجزائرى وتعزيز التضامن الوطنى

صحيفة ليبراسيون: زروال يمزج بين الحوار والقوة فى مواجهة المتطرفين

الجزائر - وكالات الانباء: تعهد سيفي مقدادى رئيس الوزراء الجزائرى الجديد بالعمل على تنشيط الاقتصاد وتعزيز التضامن الوطني. وقال مقدادى - في أول بيان له امس بعد تعيينه - إنه يعتزم التخلي عما وصفه بالممارسات السلبية السابقة.

ومن ناحية اخرى، علقت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية على تعيين سيفي مقدادى رئيسا جديدا للحكومة الجزائرية، بان الرئيس زروال ومساعديه العسكريين سيواجهون المتطرفين بالحوار والسلاح معا.

واشارت الصحيفة إلى ان مقدادى اتجه نحو الحوار والتعامل السياسي مع الأزمة، موضحة أن الحكومة الجديدة ستتحمل أعباء النهوض الاقتصادى للدولة بعد الاتفاق مع صندوق النقد.

واضافت «ليبراسيون» ان رضا مالك رئيس الوزراء المستقيل كان قد وصف المتطرفين بكلمات بالغة القسوة، اما زروال فإنه لا يزال يسير في اتجاه تفضيل الحوار، في حين وصفت مقدادى بانه رجل لا يتعب من العمل.

في الوقت نفسه، اصدرت إحدى المحاكم الخاصة في الجزائر حكما بالإعدام امس على ستة من انصار الجبهة الإسلامية للإنقاذ، في حين حكمت بالسجن على سبعة آخرين مددا تتراوح بين ٦ - ٢٠ عاما، لارتكابهم عمليات قتل لعدد من الشخصيات العامة خلال الشهور الماضية، يذكر انه تم إعدام نحو ٤٠ من انصار جبهة الإنقاذ منذ بداية عام ١٩٩٢ وحتى الآن.

من ناحية أخرى، هاجم أحد زعماء جبهة الإنقاذ المنفيين في الخارج قرار الحكومة الجزائرية بخفض قيمة الدينار، وقال إن الخفض جاء نتيجة ضغوط صندوق النقد يذكر ان خفض قيمة الدينار مهد للحصول على قرض قيمته مليار دولار من صندوق النقد كشرط لإعادة جدولة ٢٦ مليار دولار ديونا مستحقة على الجزائر.

تقرير للشيخ زايد حول جهود الوساطة باليمن

أبوظبي - و.ا.خ - تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات تقريرا من راشد عبدالله وزير خارجية الامارات حول نتائج الزيارة التي قام بها والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام لليمن ونتائج المباحثات التى اجرها المبعوثان مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض في اطار مبادرة الرئيسين حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتقريب وجهات النظر وإحتواء الأزمة اليمنية.

وزير الخارجية الكويتى يشيد بوجود القوات المصرية والسورية

الكويت - ا ش ا : اشاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بتواجد قوات مصرية وسورية وخليجية لمساعدة الكويت في الدفاع عن امنها.

واضاف - أمام مجلس الأمة امس - ان الكويت من حقها ان تطلب من مصر وسوريا إرسال قوات دون ان يكون هناك اتفاقات امنية معهما موضحا ان إعلان دمشق أتاح الفرصة للدول الثماني الاعضاء توقيع إتفاقات امنية ثنائية.

ونفى صباح الاحمد وجود اى إتجاه لحل مجلس الامة مؤكدا أن حكومته حريصة على بقاء المجلس وقد حرص احمد السعدون رئيس مجلس الامة على عقد اجتماعات مستمرة ومطولة خلال اليومين الماضيين لتبديد الشكوك بحل المجلس.

واكد يعقوب حياتي عضو مجلس الامة انه مامن مرة نفى فيها الشيخ صباح الاحمد أي موضوع الا وكان يتم عكس ذلك وكان اخرها في شهر رمضان الماضي عندما نفى ان يكون هناك تغير وزارى ولم يمض سوى اقل من شهرين وتم بالفعل تشكيل جديد للوزارة.

السلطات السودانية تعتقل رئيس تحرير جريدة السودان الدولية

الخرطوم - رويتر - اعتقلت السلطات السودانية امس محجوب عروة رئيس تحرير جريدة «السودان الدولية» الموقوفة وعضو البرلمان السوداني، ووجهت إليه السلطات تهمة طلب مساعدات مالية من دولة اجنبية معادية، لم يذكر اسمها، لصالح الصحيفة، وقالت إنها ضبطت بحوزته المستندات الدالة على ذلك.

ومن ناحية اخرى، طالب إبراهيم عمر وزير التعليم العالي السوداني الطلبة السودانيين الانضمام لصفوف قوات جيش الدفاع السوداني وإلا سيحرمون من دخول الجامعة لمدة سنتين على الأقل.

غالى يوافق على إجراءات الأونروا الخاصة بمذبحة الخليل

فيينا - من مصطفى عبدالله:

اجتمع الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة أمس مع المفوض العام للاونروا «الترتركمان» الذى اطلع غالى على التطورات الأخيرة في الأرض المحتلة، خاصة فيما يتعلق بمذبحة الخليل والنتائج المترتبة عليها، والإجراءات التي تقوم الأونروا باتخاذها لمواجهة هذا الوضع الطارئ، ولدعم العملية السياسية من خلال تنفيذ المشروعات الاقتصادية.

وأضاف «تركمان» ان الأمين العام للامم المتحدة وافق على الإجراءات التي تقوم بها الأونروا، وأعرب عن قلقه حيال قرار السلطات الإسرائيلية إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة الذى أثر بصورة سلبية على قدرة الأونروا في تنفيذ عملياتها.

لبنان يأسف لتأجيل زيارة بابا الفاتيكان

بيروت - أ.ش.أ - أعربت لبنان عن اسفها لتأجيل زيارة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان للبنان.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية ان الرئيس اللبناني إلياس الهراوى أعرب عن أسفه للسفير بوانتي سفير الفاتيكان ببيروت، وأكد أن لبنان يترقب زيارة البابا في أقرب وقت ممكن، موضحا أن التدابير التي اتخذتها الحكومة اللبنانية للزيارة، عكست الترحيب اللبناني بها.

استشهاد سيدة فلسطينية برصاص سائق إسرائيلى

القدس - وكالات الانباء - استشهدت سيدة فلسطينية من سكان قرية «البير» شمال القدس، عندما اطلق سائق سيارة شحن إسرائيلية النار عليها صباح امس. وقال راديو إسرائيل إن سائق السيارة تعرض للرشق بالحجارة قبل أن يطلق النار على السيدة.

كما اعتقلت السلطات الإسرائيلية غسان زيان، وهو أحد قادة خلايا «عز الدين القسام» الجناح العسكرى لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» بقطاع غزة بزعم اشتراكه في إطلاق النار على القوات الإسرائيلية.

وفي الوقت نفسه، ذكر راديو إسرائيل ان القوات الإسرائيلية اعتقلت ٥ فلسطينيين اخرين في مخيم البريج بقطاع غزة، واعتقلت ٣ فتيات فلسطينيات بزعم قيامهن بمحاولة طعن رجال شرطة إسرائيليين في القدس والخليل.

سوريا: إسرائيل تتهرب من التزامات السلام

دمشق - أ ش أ - ذكرت الصحف السورية في تعليقاتها امس ان إسرائيل تريد تعميم نموذج المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية على بقية المسارات ولذلك فهي تعطل مفاوضات واشنطن وتتهرب من الإلتزامات التي يفرضها السلام الشامل والعادل.

وقالت الصحف ان سوريا تتمسك بمبدأ التنسيق العربي في المفاوضات لأن التعاون بين الأطراف العربية يحمي المفاوض العربي من خطر الاستفراد الاسرائيلي ويزيد من فرص السلام الشامل والعادل.

وطالبت الصحف الولايات المتحدة وروسيا باتخاذ مواقف واضحة ومحددة من الطرف الذى يعارض ويعرقل السلام وحذرت من أن عملية السلام ستظل مهددة بالفشل والانهيار في أي وقت.

الإفراج عن ٤ سجناء رومانيين فى العراق

بوخارست - وكالات الانباء - أعلنت وزارة الشئون الخارجية الرومانية ان الرئيس العراقي صدام حسين أصدر عفوا عن اربعة سجناء رومانيين دخلوا العراق بصورة غير مشروعة سنة ١٩٩٢ وذلك استجابة لطلب من الرئيس أيون إيليسكو.

وكانت وكالة الأنباء الرومانية قد ذكرت ان صدام حسين وقع قرار العفو عن الرومانيين الأربعة بعد مقابلة مبعوث إيلييسكو مساء الاحد الماضي.

وقالت مصادر الخارجية الرومانية انه يتوقع وصول الرومانيين الأربعة إلى بوخارست قريبا.

رؤساء اركان الخليج يبحثون تنفيذ قرارات الدفاع الجماعى

دبي أ ش أ : عقد رؤساء أركان القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا امس في اطار أعمال اللجنة العليا لمتابعة تنفيذ قرارات الدفاع الجماعي والتعاون العسكرى لدول المجلس.

وكان قادة دول المجلس قد قرروا خلال اجتماعهم الرابع عشر الذى عقد بالرياض تشكيل هذه اللجنة العليا برئاسة الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة وشارك في الاجتماع الشيخ فاهم القاسمي امين علم دول مجلس التعاون.

نداء من تجار أسواق القاهرة للمسئولين

اغلقوا سوق روض الفرج حتى لاترتفع الأسعار!!

بعد مرور أكثر من شهرين على وقف العمل بنسبة حوالى ٥٠٪ بسوق روض الفرج، وذلك بعد صدور قرار منع دخول ٢٨ سلعة وحظر تداولها داخل السوق ونقلها إلى سوق العبور الجديدة بهدف تحجيم النشاط التجارى للسوق القديمة تمهيدا لاغلاقها نهائيا خلال عدة أسابيع حيث يكون قد تم الانتهاء من انشاء ٢٢٠ محلا جديدا بالسوق الجديدة للتجار الذين لم يتمكنوا من حجز محلات لهم..

ماهى مؤشرات تأثر الأسواق الفرعية داخل العاصمة بهذا القرار؟ وهل تأثرت أسعار الخضر والفاكهة بهذه النقلة كما ادعى أصحاب المصلحة فى بقاء السوق القديمة؟

من خلال جولة سريعة بالعديد من الأسواق بمختلف الاحياء جاءت الاجابة لتؤكد ان ما اشاعه تجار سوق روض الفرج من ان عملية نقل السوق سوف تؤدى إلى ارتفاع فى الأسعار وزيادة العبء الاقتصادى على المستهلك قول مخالف تماما للحقيقة يروج له أصحاب المصلحة فى بقاء السوق لتحويل القضية الخاصة بهم إلى قضية عامة لجذب الرأى العام فى صفهم.

حيث ان أسعار السلع التى تم نقلها إلى السوق الجديدة لم تتأثر اطلاقا بأى ارتفاع فى الأسعار بل انها أرخص من مثيلتها فى سوق روض الفرج التى مازالت تتسرب اليها بعض السلع الممنوع دخولها أو تداولها بها.

هذا ما يؤكده جميع تجار التجزئة بالعديد من أسواق الاحياء.

حيث يقول احمد محمد أحمد تاجر خضار بسوق التوفيقية: بالطبع لم تتأثر أسعار الخضر والفاكهة اطلاقا بعملية نقل سوق روض الفرج إلى سوق العبور بل العكس لو حدث تغير فسوف يكون فى مصلحة المستهلك لأن السوق الجديدة أكثر نظاما وأمانا وخالية من البلطجية والعديد من العناصر التى كانت تفرض نفسها على السوق وكنا نضطر للتعامل معها لتمشية الحال مما كان يكلفنا الكثير وبالتالى كان ذلك يؤثر على سعر السلعة بينما فى ظل السوق الجديدة لا نتحمل كل هذه الاعباء، حتى عملية نقل الخضار إلى السيارة داخل سوق العبور تتم آليا مما سوف يوفر الكثير على التاجر وبالتالى على المستهلك.

● ويرى صابر على الجزار التاجر بسوق التوفيقية: ان العيب الوحيد بالسوق الجديدة بعد المسافة ولكنه لايمثل شيئا أمام المميزات الأخرى الكثيرة لهذه السوق من حيث النظام والنظافة والاتساع الشاسع واستخدام أحدث الوسائل الحضارية فى توضيح كل كبيرة وصغيرة فى السوق على شاشات الكمبيوتر مما يؤدى إلى سرعة انجاز أعمالنا بسهولة ويسر بعكس الحال فى السوق القديمة.

حقا أن أجرة نقل الخضار سوف تزيد الضعف تقريبا لبعد المسافة عن سوق روض الفرج الا أن هذا الفرق أقل مما كنا نتحمله فى دفع العديد من الاكراميات للعديد من العناصر المسيطرة على السوق القديمة لقضاء أعمالنا بسهولة وأمان.

هذا مايؤكده أيضا جعود عبد النعيم تاجر فاكهة قائلا: الأسعار لم تتأثر اطلاقا بعملية النقل بل ان تجار سوق روض الفرج يدعون ذلك لأنهم يكسبوا الملايين من وراء فوضى هذه السوق العتيقة دون بذل أى جهد لأن منازلهم مجاورة للسوق.

عبدالنعيم حسن — صابر الجزار

ويضيف قائلا: بل يمكن ان ترخص الأسعار بسبب عدم وجود العديد من الوسطاء كما هو الحال الآن.

ويطالب عبد النعيم حسن سباق تاجر فاكهة فى حماس شديد بالاسراع فى نقل السوق نهائيا اليوم قبل غد إلى سوق العبور لأن وجود السوقين معا أدى إلى عملية تشتيت للبضاعة مما يؤدى إلى ارتفاع الأسعار، حيث مازال كثير من السلع التى صدر قرار بحظر تداولها بالسوق القديمة ومنها البطاطس - الثوم - البصل - الباذنجان بأنواعه - الكرنب - القرنبيط - القلقاس - الخرشوف - الجزر - الفلفل - الخيار - البامية - البرتقال - البطيخ - اليوسفى - التفاح - البلح - الكانتلوب - الكمثرى - الكوسة - الخس.

جميع هذه الأصناف الممنوع تداولها كلها لاتزال بالسوق القديمة مازالت تتسرب داخل السوق ويتم بيعها بضعف ثمنها نتيجة لدفع التجار مبالغ لبعض المسئولين عن منع دخول تلك السلع إلى السوق للسماح لهم بتسريبها إلى داخل السوق مما يؤدى إلى تحميل تلك المبالغ على البضاعة وبالتالى على المستهلك، فى حين تعانى بضاعة سوق العبور للتجار الملتزمين من حالة ركود مما يعرضها للتلف، بالرغم من أنها تباع بأسعار أقل بكثير من سوق روض الفرج ولكن كثيرا من التجار مازالوا يتعاملون مع سوق روض الفرج لقرب المسافة غير عابئين بارتفاع أسعار البضاعة بها مادامت سوقا يتحملها المستهلك وبذلك يحقق تجار روض الفرج غرضهم بإشاعة ان الأسعار ارتفعت نتيجة لنقل تلك الخضر إلى السوق الجديدة بينما العكس صحيح.

ولكن فى حالة الغلق النهائى للسوق سوف يجد جميع التجار أنفسهم مضطرين للتعامل مع السوق الجديدة مما سوف يوفر عليهم الكثير وبالتالى على المستهلك.

كما أن سوق روض الفرج كلها مشاكل وزحام عكس الحال فى سوق العبور لاتوجد بها أى مشاكل بل التعامل فيها أسهل بكثير مما يوفر الكثير من الوقت والجهد. فإنها حقا نقلة حضارية بمعنى الكلمة من حيث النظام والنظافة والإدارة وحسن المعاملة، فكل شىء واضح أمامى على شاشة الكمبيوتر من حيث الكميات الموجودة بالسوق من فاكهة وخضار بجميع أنواعها وأسعارها مما يسهل علينا كثيرا فى عملية الشراء دون أى عناء.

وذلك كله مقابل رسم دخول أو خروج للسيارة المحملة الكبيرة بـ ١٠ جنيهات والصغيرة بـ ٥ جنيهات، بينما كنا ندفع فى السوق القديمة ٢٥ قرشا على القفص الواحد.

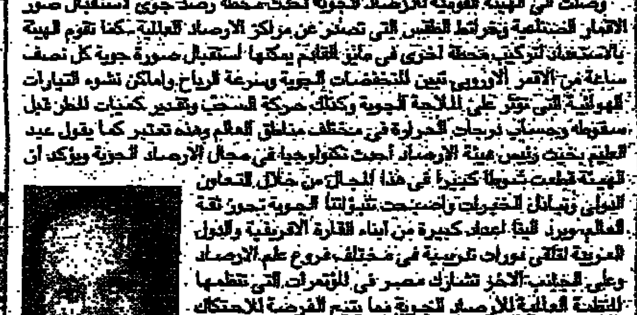
لذلك احضر الآن بكل بضاعتى من سوق العبور مما يوفر على الكثير.

● وفى سوق الزيتون يؤكد عوض محمد على التاجر بالسوق أن عملية نقل السوق افضل بكثير خاصة بالنسبة لنا لأن المسافة أقرب بكثير من الزيتون لسوق العبور حيث لاتتعدى المسافة ٣٠ دقيقة بينما من هنا إلى سوق روض الفرج يمكن ان تستغرق ساعة لزحام الطريق وخاصة الآن بسبب أزمة المرور فى شبرا نتيجة لأعمال الحفر فى مترو الأنفاق.

لذلك معظم تجار السوق الآن يأتون ببضاعتهم من سوق العبور بالنسبة للسلع المتوافرة بها. ولكن المشكلة الآن أننا مشتتون بين السوقين فى شراء جزء من السوق الجديدة والجزء الآخر من السوق القديمة ما يكلفنا اجر سيارتين بدلا من سيارة واحدة لنقل البضاعة مرة واحدة من سوق واحدة. ولذلك نرجو من المسئولين الإسراع فى نقل السوق نهائيا إلى سوق العبور.

● وهذا مايطالب به أيضا تجار سوق إبراهيم عبدالرازق بعين شمس حيث يقول غريب أبوالعلا التاجر بالسوق لاشك أن سوق العبور أفضل بكثير من سوق روض الفرج من جميع الجوانب سواء من حيث المسافة أو التعامل فيها واتساع مساحتها التى سوف تسمح باستيعاب أكبر كم ممكن من السلع وتوافرها بالسوق مما سوف يؤدى بالتالى إلى ثبات الأسعار وعدم احتكار بعض التجار لكثير من السلع وبالتالى السيطرة على السوق وأسعار السلع بها، وهذا مايثير مخاوف تجار سوق روض الفرج أصحاب المصلحة فى بقاء السوق القديمة بصورتها الفوضوية هكذا للتهرب أيضا من الضرائب، كما أن نقل السوق سوف يوفر كثيرا من الفاقد لأنه ستقام هناك منطقة صناعية يصنع بها فائض الخضر والفاكهة أولا بأول، مما سوف يساعد على انخفاض أسعار الخضر حيث اننا نضطر إلى تحميل ثمن الفاقد على المستهلك لذلك كله من صالح المستهلك والتاجر معا أن يتم نقل السوق نهائيا وفى أسرع وقت ممكن.

نادية الملاخ


تصوير: محمد محمد لطفى

تنشيط السياحة الداخلية لمواجهة الأزمة!

لمواجهة الخطر الناتج عن انكماش حركة السياحة الخارجية إلى مصر لابد من تشجيع وتنمية السياحة الداخلية حتى لا تتوقف المنشآت السياحية وتغلق أبوابها وتتشرد العمالة الموجودة بها.

ولتحقيق الانتعاش فى السياحة الداخلية تقرر تخفيض الأسعار للمصريين بنسبة ٤٠٪ لتشجيع الأفراد والهيئات على الاشتراك فى برنامج السياحة الداخلية والحد من السياحة السلبية إلى الخارج.

يقول السيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية ان مصر موجودة فى برامج كثيرة لدى جميع الشركات العالمية التى تعمل فى السياحة فى جميع أنحاء العالم، ولناشد قطاع الأعمال المصرى أن يأخذ المبادأة ويطرح هو أيضا برامجه ليكون نصيب مصر أكبر فى السياحة العالمية وفى نفس الوقت لابد من تنشيط السياحة الداخلية فى هذا الوقت بالذات حتى نستطيع الحفاظ على هذه المنشآت والفنادق بالصورة المتألقة التى يجب أن تكون عليها طوال العام وأن تكون على أتم الاستعداد فى أى لحظة لكى تستقبل الأفواج السياحية مهما كان عددها، وحتى يكون مستوى الخدمة الذى تقدمه بالشكل الذى اعتادت عليه وحتى لا يعتاد العاملون بالسياحة على حالة الركود التى يمكن أن تؤدى إلى حالة احباط للجميع تنهار معها كل الآمال فى عبور هذه الأزمة الطارئة التى لن تستمر طويلا.

لإنقاذ المنشآت السياحية

ويقول سيد موسى ان الملاحظ ان أى منشأة سياحية لم تتوقف بالرغم من أزمة السياحة ولكن الذى حدث هو انكماش فى الحركة وهذا يرجع إلى التغيير فى شكل حضور السياح إلى مصر، فالسياح يأتون فرادى، وليسوا فى مجموعات، لذلك فإن الشعور بالأزمة فى شركات السياحة أكثر منه فى الفنادق.

ويؤكد سيد موسى أن الدعوة لتشجيع السياحة الداخلية مطلوبة وان جميع الإدارات السياحية الموجودة فى مختلف المحافظات تعمل على انجاحها بشتى الطرق والمطلوب هو عدم الاكتفاء بالسياحة الفردية فقط بل على الجميع من نوادى وهيئات وشركات سياحية ومصالح ووزارات حكومية وجمعيات أن تنشط فى إزالة كافة العقبات التى تواجه المواطن المصرى فى إقباله على السياحة الداخلية بتنظيم الرحلات وتبسيط الأمور له سواء المادية أو المعنوية وتشجيعه على توزيع اجازاته على مدار العام كله لأنه تبين أن المواطن المصرى يقوم باجازته فى فترة الصيف وفى إجازة نصف العام للمدارس والجامعات ولكن عن طريق شركات السياحة يمكن أن تنظم الرحلات السنوية طوال العام وإيجاد البرامج المتنوعة بأسعار تناسب كل المستويات وإلى مختلف المناطق السياحية التى تشمل سواحل البحر الأبيض والبحر الأحمر وجنوب سيناء وشمال سيناء وللمحافظات النائية مثل مرسى مطروح والوادى الجديد والواحات والقاهرة نفسها حيث المتاحف والحدائق والرحلات النيلية وتشمل أيضا السياحة البيئية والترفيهية والآثار، والسياحة العلاجية وتشجيع المواطنين على سياحة الصيد والغوص وسياحة الصحارى.

سيد موسى

ويقول ان نجاح تنشيط السياحة الداخلية سوف يؤدى فى النهاية إلى التقليل من التوجه إلى السياحة السلبية، رغم أنها لا تزعجنا على الإطلاق لأن السياحة عملية مثل التنفس، أى شهيق وزفير، ونحن لا نرى أن بلدا تشهق فقط أو تزفر فقط فلابد من احداث الشهيق والزفير فى وقت واحد وفى لحظة واحدة، ولكن أن تكون هناك سياحة سلبية فى هذا الوقت بالذات فهو يعطى انطباعا بأن المصريين لا يريدون البقاء فى بلادهم وهذه هى الخطورة.

ويقول انطوان رياض رئيس مجلس إدارة احدى الشركات الكبيرة التى تعمل فى السياحة انه بالرغم من الاهتمام بالسياحة الداخلية لتصبح عوضا بعض الشىء عن السياحة الدولية لمصر، إلا أنها لا تضيف جديدا للدخل القومى وأن أسعار السياحة الداخلية للمصريين تقل ٤٠٪ عن السياحة الدولية وهى لا تحقق ربحا للمنشآت السياحية المختلفة إلا أننا كشركة سياحية نحاول بكل الامكانيات المتاحة أن نشجعها لكى تحقق هدفا واحدا وهو امكانية تشغيل هذه المنشآت بدلا من توقفها بالكامل.

ويقول ان الظروف الماضية والخاصة بتضييق الحريات لها تأثيرها النفسى لدى المواطن، ففى ظل المناخ الحالى للحريات التى يعيشه المواطن اختلفت الصورة، فكان هذا الإقبال الكبير على سفر المواطنين للخارج وشجعهم فى ذلك العديد من شركات السياحة التى اضطرتهم ظروف أزمة السياحة داخل مصر إلى أن تلجأ إلى الحركة السلبية للسياحة المصدرة من بلادنا إلى الخارج. وبدلا من نقل الأفواج السياحية إلى مصر فإن أفواج المواطنين السياحية يتم نقلها إلى الدول الخارجية مثل تركيا، حيث نجد أن الأسعار بها أسعار منافسة وهى تمثل منافسة قوية للسياحة الداخلية فى مصر.

وهنا يضيف انطوان رياض ان الترويج للسياحة السلبية يؤدى إلى تعظيم الخسارة. واتمنى أن يكون هناك وعى للعديد من شركات السياحة التى تروج لسياحة المصريين إلى خارج بلادهم. ويقول رؤوف بطرس غالى رئيس غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة المصرية، ما أشبه الليلة بالبارحة، فما أن زالت غمة أزمة الخليج وبدأ الانتعاش يعود تدريجيا إلى سوق السياحة المصرية، فإذا بالإرهاب البغيض يطل بأنيابه السوداء ليقضى على السياحة المصرية بعد النجاح العظيم الذى حققته من خلال مؤتمر (الاسفا) والذى كان يبشر بمواسم سياحية مزدهرة. ويقول: اننا لابد أن نعمل جميعا من أجل الحفاظ على فنادقنا ومنشآتنا السياحية من الانهيار والسبيل إلى ذلك يمكن أن يكون عن طريق مواصلة المسيرة من أجل تحقيق الجذب السياحى إلى مصر.

وحتى تعود السياحة الخارجية إلى معدلها لابد من تشجيع وتنشيط السياحة الداخلية، وفى نفس الوقت علينا أن نرفع كاهل الأعباء عن المنشآت السياحية وشركات السياحة.

وقد كان هناك لقاء مع رئيس مجلس الوزراء عرضنا فيه مطالب شركات السياحة المصرية، وأبدى رئيس الوزراء تفهمه الكامل لموقف الشركات السياحية ووعد ببذل كل الجهد فى سبيل التخفيف من معاناة الشركات تجاه المطالبات المالية من الوزارات والجهات داخل مصر، وطلب رئيس الوزراء امداده بحصر كامل بمديونية الشركات السياحية فى كافة القطاعات ليتسنى اتخاذ الاجراء المناسب حيال كل جهة.

٤٠٪ تخفيض فى أسعار الفنادق والقرى السياحية لتشجيع حركة السياحة الداخلية

الحد من السياحة السلبية يساهم فى إنقاذ المنشآت السياحية

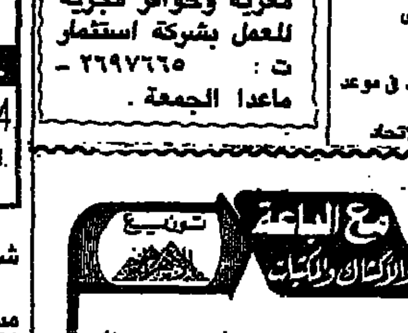
آدم النواوى

من أجل تنبؤات أكثر دقة: أجهزة رصد جديدة ومحطات لاستقبال صور الأقمار الصناعية كل نصف ساعة

وصلت إلى الهيئة القومية للأرصاد الجوية أحدث محطة رصد جوى لاستقبال صور الأقمار الصناعية وخرائط الطقس التى تصدر عن مراكز الأرصاد العالمية، كما تقوم الهيئة بالاستعداد لتركيب محطة أخرى فى مايو القادم يمكنها استقبال صورة جوية كل نصف ساعة من القمر الأوروبى تبين المنخفضات الجوية وسرعة الرياح وأماكن نشوء التيارات الهوائية التى تؤثر على الملاحة الجوية وكذلك حركة السحب وتقدير كميات المطر قبل سقوطه وحساب درجات الحرارة فى مختلف مناطق العالم وهذه تعتبر كما يقول عبد العليم بخيت رئيس هيئة الأرصاد أحدث تكنولوجيا فى مجال الأرصاد الجوية ويؤكد ان الهيئة قطعت شوطا كبيرا فى هذا المجال من خلال التعاون الدولى وتبادل الخبرات وأصبحت تنبؤاتنا الجوية تحوز ثقة العالم ويرد اليها أعداد كبيرة من أبناء القارة الافريقية والدول العربية لتلقى دورات تدريبية فى مختلف فروع علم الأرصاد وعلى الجانب الآخر تشارك مصر فى المؤتمرات التى تنظمها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بما يتيح الفرصة للاحتكاك الدولى وتبادل واكتساب الخبرات كما تستقبل القاهرة فى أكتوبر القادم أعمال المؤتمر الدولى الافريقى للأرصاد الجوية والذى يشارك فيه كل رؤساء الأرصاد الجوية بمختلف الدول الافريقية والعربية ويعقبه دورة تدريبية لشباب الدارسين فى هذا المجال. ويضيف الدكتور حسين زهدى مدير عام التنبؤات بأن مجال الأرصاد الجوية يعتمد فى تطوره على المشاركة وتبادل المعلومات واستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا للوصول إلى تنبؤات سليمة خاصة أن ظروف الطقس تتغير من وقت لآخر وحالة الرياح والسحاب والعواصف غير مستقرة، من هنا بدأ العالم فى استخدام الليزر والرادارات والأشعة تحت الحمراء للوصول إلى نتائج دقيقة حول التنبؤات الجوية ولم تتخلف مصر عن هذا السباق فقد امتلكت أحدث الجاسيات ومحطات الرصد لاستقبال الخرائط والبيانات الجوية التى تصدرها مراكز الأرصاد العالمية وبذلك يتاح للهيئة الحصول على معلومات دقيقة تبين مناطق سقوط الأمطار واتجاه وشدة الرياح وكذلك معرفة التحولات الحرارية داخل الغيوم وتوزيع الرطوبة ودرجات الحرارة فى مختلف الأماكن. ويضيف الدكتور حسين انه من المنتظر أن تصل للهيئة أحدث محطة رصد على مستوى العالم فى مايو القادم وهذه المحطة يمكنها استقبال صور الأقمار الصناعية الدولية بواقع صورة كل نصف ساعة حيث يمكن من خلال هذه الصورة تقدير كميات المطر داخل السحاب قبل سقوطه والتنبؤ بحرارة الجو لمدة خمسة أيام قادمة وحساب سرعة الرياح وأماكن نشوء التيارات الهوائية كما يمكن من خلال الصور متابعة للمنخفضات والأعاصير وحساب سرعتها واتجاه حركتها ونموها واضمحلالها ثم يتم تسجيل هذه المعلومات كما يقول شريف حماد مدير مركز التحاليل على خرائط جوية حيث يتم تحليلها طبقا لأسس علمية ومن واقع التحاليل يتم تحديد الظروف الجوية وإصدارها فى شكل نشرات إلى كل المهتمين من الطيران المدنى والعسكرى والقوات المسلحة ووزارة الزراعة والصناعة وأجهزة الاعلام لتجنب تغيرات الطقس فى الوقت المناسب ويضيف شريف حماد أن هناك ٩٦ محطة رصد جوى منتشرة فى مختلف أنحاء الجمهورية منها ١٨ محطة موقعة على الخرائط أى التى تتعامل مع محطات العالم وباقى المحطات يستفاد منها محليا فقط ويقوم المركز بعمل ٨ خرائط يوميا موزعة على سطح الكرة الأرضية بواقع خريطة كل ٣ ساعات وبذلك يمكن التنبؤ ورصد الأحداث المناخية فى بدايتها هذا بالاضافة إلى محطات البالون التى تسجل درجات الحرارة مرة كل ٦ ساعات على سطح الأرض ومرة كل ١٢ ساعة فى الطبقات العليا وحتى ارتفاع ٢٤ كيلو فى الهواء ثم ترسل بياناتها إلى شاشات الحاسبات الالكترونية التى تتولى اصدار النشرات فى شكل خرائط إلى مختلف قطاعات الدولة.


حسين زهدى

إعلانات مبوبة



من قريب

أزمة ليست عابرة!

عندما زرت اليابان فى شهر اكتوبر من العام الماضى، لم يكن قد مضى على تولى موريهيرو هوزوكاوا مسئولية الحكم غير ثلاثة اشهر.. وكانت كل التوقعات تشير بالفعل الى احتمال حدوث تغيير وزارى. وقلت حينئذ إن الائتلاف الذى نجح هوزوكاوا فى تشكيله من سبعة أحزاب، قد لايستمر طويلا.. بسبب تعدد القوى السياسية الممثلة فيه وبسبب صعوبة الاتفاق بينها على برنامج الاصلاح الذى تعهد بتنفيذه بعد سقوط الحزب الديمقراطى الحر فى الانتخابات وعدم حصوله على الاغلبية. ويومها قال لى احد كبار المسئولين فى الحزب الديمقراطى الذى انتقل الى صفوف المعارضة ان حكومة هوزوكاوا لن تبقى اكثر من ستة اشهر الى عام.

ومنذ البداية، فقد كانت اهمية التغيير الذى طرا على اليابان حين تولى هوزوكاوا الحكم، منصبة على نجاح تحالف من القوى السياسية المعارضة فى زحزحة الحزب الديمقراطى الذى حكم اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.. وادى بقاؤه فى الحكم اكثر من أربعين عاما الى حالة من الجمود والشلل فى السياسات اليابانية، خلقت جوا من الفساد والسخط العام، بعد أن انصرف الزعماء والسياسيون الى تحقيق المكاسب الخاصة، وتشكلت داخل الحزب والحكومة ورجال الأعمال شلل واجنحة متنافسة..

وخلال الشهور الأخيرة نجح الائتلاف الحاكم بزعامة هوزوكاوا فى تعديل قوانين الانتخاب، ليصبح اكثر ديمقراطية ويبعد سيطرة رأس المال على العملية الانتخابية، ويسمح للتعددية بالتعبير عن نفسها بصورة افضل، ويكسر حلقة التعاون بين البيروقراطية والسياسيين ورجال الأعمال عن طريق وضع ضوابط لتمويل الأحزاب.

ولكن هوزوكاوا لم يفلت من تهديدين خطيرين.. فقد نجحت البيروقراطية اليابانية وهى اقوى من اى سلطة او حزب فى اليابان - فى الاطاحة بهوزوكاوا بعد أن بحثت فى دفاترها القديمة عما يشينه عندما كان عضوا فى الحزب الديمقراطى الحر. كما أن عجزه عن التجاوب مع الاصلاحات الاقتصادية والاجراءات التى طلبتها امريكا لفتح الأسواق اليابانية أمام مزيد من الصادرات الأمريكية.. اضعفت مركزه داخل التحالفات السياسية المؤثرة حيث تفجرت خلافات حادة بين شركاء الائتلاف الحاكم.

ومن الواضح أن الأزمة الراهنة فى اليابان ليست أزمة سهلة او عابرة، وأن النظام السياسى فى اليابان يجتاز مرحلة هامة فى تطوره من نظام الحزب الكبير الوحيد المسيطر الى نظام الحزبين أو الثلاثة. وأن الوضع الاقليمى لليابان كدولة أسيوية كبرى قد يتعرض لفترة من الاهتزاز والتقلب. ومن هنا فقد تأتى زيارة الرئيس مبارك المزمعة لليابان فى فترة حرجة. واليابانيون شعب مجامل يتميز بالأدب الشديد ولكن هذه المجاملات لاينبغى أن تنسينا واقع الأزمة اليابانية وتداعياتها.

سلامة أحمد سلامة

التطرف ليس وحيد الهوية

عاطف الغمرى

الملاحظ ان ظاهرة العنف والتعصب والارهاب، فى عالمنا العربى، والتى تحولت الى مادة للنقاش والدراسات، فى عديد من معاهد ومراكز السياسة والبحوث، في كثير من عواصم الغرب.

آخرها الندوة التى عقدت مؤخرا فى مجلس النواب الأمريكى، وخصت للجزائر.

قد بدأ يظهر وكان بعضها يميل الى اتخاذ الجزائر نموذجا للبحث. وهو ماقد يؤدى الى تعميم نظرتها، لكل المواقف التى تشهد الآن ظواهر التطرف.

وهذا الإتجاه يمكن ان يعكس تأثيراته خارج حدود دوائر النقاش، الى المدى الأوسع حيث المتابعين من الرأى العام، والمواطن العادى، الذى تكاد ترسم أمام عينيه ملامح وقسمات لظاهرة، تبدو له بشكل ليقنعه بان كل ظواهر التطرف فى الدول العربية أو الاسلامية، لها نفس الخصائص والصفات والأسباب. وان العلاج بالتالى طريقه واحد، مع أن الفارق كبير. ومايصلح من أسلوب للعلاج فى احداها، لاينطبق بالضرورة على الأخرى.

ومايثير القلق فى امكانية الوصول الى هذا التعميم، هو ماقد ينتهى اليه من صياغة موقف عام او سياسة عامة تجاه ظاهرة التطرف فى دول أوروبا والغرب عامة. وهى سياسة يمكن أن تساعد على تفاقم المشكلة بدلا من أن تساعد على الحل، نظرا لقيام هذه السياسة أصلا على تشخيص غير متكامل لعناصر الظاهرة التى تدرسها.

ولذلك فإن هذا التركيز فى الندوات والدراسات الذى بدأ يظهر على حالة الجزائر، يخشى منه أن تتخذ الجزائر حالة أو نموذجا، لبلورة زاوية واحدة ينظر منها الى مختلف الحالات، وهو بشكل نظرة عامة موحدة سواء من جانب الرأى العام، أو فى داخل مراكز صنع قرار السياسة الخارجية، التى تؤثر فى الرأى العام احيانا وتتأثر به فى احيان اخرى.

وفيما يخص الجزائر، فعلى الرغم من وجود عناصر مشتركة بين بعض اسباب التطرف فيها، وأسبابه فى دول عربية أخرى، مثل الاحباط الاقتصادى والاجتماعى والسياسى والنفسى، التى كانت هى المركبة التى انطلق فوقها التطرف فى رحلة خروجه على كيان الدولة والتمرد عليها، ليس كنظام حكم فحسبه بل ايضا كمجتمع انسانى، بكافة قيمه وتقاليده، بل وحتى تاريخه الحضارى، - إلا ان الجزائر تبقى لها خصوصيتها التى لاتستقيم معها المقارنة بينها وبين غيرها، أو ادخالها معها تحت مظلة واحدة.

ولأن التطرف فى كافة اشكاله ومواقعه، هو رد فعل اوجده فعل غير صحيح الجوهر والمسار، فإن التطرف فى الجزائر كانت جذوره فى الأصل والمبتدأ، هى رد فعل لقضية أخرى، ليس لها مثلا وجود فى مصر، أو حتى غير مصر.

.. فى الجزائر - كان هناك بلد اسلامى - ثم حل عليه استعمار فرنسى، اختلف عن أشكال الاستعمار الأوروبى الاخرى، الذى كان يعتبر نفسه قوة اجنبية محتلة لبلد اجنبى، فى حين ان الاستعمار الفرنسى اعتبر ذاته وجودا على جزءمن أرض فرنسا، وأرسى سياساته على اساس مقولة «الجزائر فرنسية»،

وبالتالى تحويلها الى امتداد ثقافى وحضارى للوطن الفرنسى على الشاطىء الآخر للبحر المتوسط.

وعلى ذلك كانت القضية المحورية والأولى للاحتلال الفرنسى، هى ان يعمل بكافة الوسائل والسبل على «طمس الهوية الاسلامية للجزائر».

ولقد أثبتت تجارب حركات التحرر الوطنى فى كافة بقاع آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، ان هذه النقطة بالذات أى محو أو طمس الهوية الثقافية للبلد المحتل، كانت هى العصب الذى يلهب ثورة الغضب فى هذه البلاد، وتحويلها الى حركات مقاومة مسلحة ضد المحتل الأجنبى.

وعندما بدأت حرب التحرير الجزائرية عام ١٩٥٤، كان هدف صيانة الهوية الإسلامية للجزائر، هى القضية المحورية لحرب التحرير، التى نزل الى ساحتها جميع الجزائريين، يفتدون وطنهم باكثر من مليون شهيد. وحين كللت الحرب بالنصر عام ١٩٦١، فقد كان المنطقى والطبيعى، ان يكون الهدف قد تحقق، والقضية سويت.

لكن ماجرى هو ان الحكم الذى نهض على اكتاف شباب شديد الحماس وطنيا قد غاب عنهم وهم خارجون توا من تحت غبار المعركة، الجوهر الفعلى لحرب التحرير. فاندفعوا لإقامة نظام حكم يأخذ بمفاهيم وفلسفات بعيدة عن تأصيل الهوية الاسلامية للدولة والنظام.

.. من هنا غرست أول بذور الاحباط التى زرعها موقف يتناقض فيه حجم الحلم الذى كان، مع الواقع الذى حل. ومضت سنوات الحكم، ثلاثون عاما احتكر فيها حزب واحد [حزب جبهة التحرير الوطنى الجزائرية] السلطة والحكم والقرار والنفوذ والمصالح، مما أدى الى تفشى الفساد، ونضوب معين الإبداع الفكرى الخلاق فى مجالات الإدارة والاقتصاد، وتدهورت الأوضاع الاقتصادية وحدوث الجمود بل والتقهقر. وكان ذلك نفسه هو الوقود الذى سكب على النار الملتهبة فى الصدور، كرد فعل لطمس الهوية الإسلامية.

هذا هو حال الجزائر. وهو وضع يختلف تماما عما هو عليه الحال فى أى بلد آخر مثل مصر، أو حتى غيره. فمصر دولة اسلامية قلبا وقالبا، تترسخ فيها قيم الاسلام ومبادئه، وفيها رموزه الكثيرة مثل الأزهر وفقهاء وعلماء الدين، بل ان المصريين بطبعهم شعب متدين سواء مسلمون أو مسيحيون.

والتطرف فيها لم يكن رد فعل لمسألة دينية، لكنه رد فعل لأسباب مغايرة قد تجد بعضها فى الجزائر أو غيرها مثل الأسباب الاقتصادية مثلا، لكنها ليست كل البواعث على هذا التطرف.

ومن ثم تبقى لكل حالة خصوصيتها وأسبابها، وبواعثها. حتى ان ايران مثلا، تعتبر حالة مناقضة لايمكن القياس على مافيها بالنسبة لأى بلد عربى أيا كان، حيث أن التشدد والعنف راجع الى فكر ومواريث وتقاليد أخرى.

لكن الخشية ان تجد حلقات النقاش والبحوث الجارية فى الغرب نفسها وقد انجرفت نحو ايجاد انطباع، أو الترويج لنوع من الأفكار التى تؤثر فى صياغة موقف أو سياسة لاتستند الى اساس موضوعى لايساعد على التعامل السليم مع الدول التى تواجه مثل هذه الظاهرة، أو تخلق فجوة فى زاوية النظر اليها.

الأمن القومى العربى.. ليس أكذوبة!

أحمد حمروش

رئيس اللجنة المصرية للتضامن

منذ ايام حضرت ندوة دعت اليها لجنة التاريخ بالمجلس الأعلى للثقافة ومقررها الدكتور عبد العظيم رمضان عن التنوير فى مصر.. ومثل هذه الندوات المتخصصة تعتبر بادرة طيبة يستحق الدكتور جابر عصفور امين عام المجلس من اجلها الثناء والتقدير مع امل بان يكون فى هذه الندوة مثال يحتذى لبقية لجان المجلس. وكانت كلمة الدكتور عبد العظيم رمضان فى الجلسة الافتتاحية مثيرة للاهتمام حيث ربطت بين التنوير والاسلوب الصحيح لمقاومة التخلف والارهاب.. وقال ان عهد جمال عبد الناصر قد تميز بانه كان ساحة للتنوير ثم حدث انحسار فى عهد انور السادات أدى الى انتشار الارهاب ورجحان الأفكار المتخلفة.

وقد طلبت من الدكتور عبد العظيم رمضان نشرهذه الكلمة حتى تكون مجالا للحوار بين المثقفين.. وعن هذه الندوة اكتب هنا ولكنى اكتب تعقيبا على مقال نشره الدكتور تحت عنوان (اكذوبة الأمن القومى العربى!).. وهى كلمات تحدث اثر الصدمة وتدفعنا الى مراجعة هذا الرأى الخطير.

يفسر الدكتور عبد العظيم رمضان رؤيته بقوله إن مصطلح الامن القومى العربى نشأ فى العصر الناصرى عندما كانت الأمة العربية تواجه الامبريالية وإسرائيل.. ويوضح الدكتور طبيعة الحواجز القائمة بين الدول العربية، والخلافات الناشبة بينها مما حول الامن القومى الى أمن اقليمى.. واشار ايضا الى ان رفع شعار الأمن القومى لم يحل دون وقوع صدامات عربية.

وانتهى الى القول بان أزمة الخليج قد انهت مقولة الأمن القومى العربى وضرب مثلا بالعجز عن عقد مؤتمر قمة عربى. وتشخيص الدكتور عبد العظيم رمضان لحالة الأمة العربية يبدو مقبولا ولكنه لايجوز ان ينتهى بنا الى النتيجة التى وصل اليها باعتبار الامن القومى العربى اكذوبة يحسن ان ننصرف عنها.. وهو فى هذا المقال الذى كتبه تعقيبا على مقال للاستاذ احمد نافع يدعو فيه الى دعم مبادرة امين عام الجامعة العربية من اجل المصالحة العربية يبدو وكانه يكتب شهادة وفاة لمريض مازال تحت العلاج وعنده كل مقومات الشفاء.

صحيح ان حالة الأمة العربية تبعث على الرثاء وان الانظمة تتحمل مسئولية التردى الذى وصلنا اليه، وان أزمة الخليج كانت كارثة للتضامن العربى ولاحلام القومية العربية.. ولكن الرضوخ لهذا الواقع المرير واعتبار الامن القومى العربى اكذوبة هو انكار لحقائق التاريخ والجغرافيا التى تربط امتنا العربية، وهو يعنى فى مضمونه تجاهل الاعداء الذين لم نصل معهم بعد الى سلام شامل وعادل، ولم نسكن الى سلامة تعاملهم مع الدول العربية كما يتعاملون مع الدول الاخرى، فهم مازالوا يزنون الأمر بميزانين ويكيلونه بكيلين.

الأمة العربية تواجه متغيرات جذرية متسارعة.. واسلوب مواجهتها والتعامل معها لايكون بالدعوة الى فرط وحدتها والإستخفاف بقدرتها وتجسيم امراضها الى حد اليأس.. وانما يكون بالدعوة الى التغلب على أخطاء الماضى التى ادت الى هذه النتائج المؤسفة.. ليس على طريقة عفا الله عما سلف، وانما على طريقة النقد الذاتى والاعتراف بالخطأ ووضع اسس جديدة للتعامل على اساس المبادىء والمواثيق الدولية والعربية، التى هى أفضل ميزان للحكم على تصرفات بعض الأنظمة.

اعرف ان متاعب ومشاكل الأمة العربية تثقل كاهل المتصدين لها.. وانها متشعبة الى درجة يصعب حصرها أو احتواؤها.. وهذه المصاعب فى ذاتها يجب الا تكون دافعا لنا للانصراف عن البحث فى مصير الامة ومستقبلها وانما يجب ان تكون دافعا لنا لمضاعفة الجهد والبذل والعطاء.

ولذا لايجوز غلق ملفات الدعوة للمصالحة العربية، أو ملفات البحث فى وسائل تطوير الامن القومى العربى بما يتلاءم مع الظروف السياسية المتغيرة.. وانما يجب فتح هذه الملفات وتكرار الدعوة والسعى من اجل المصالحة، ومن اجل ضمان الأمن القومى حتى بعد توقيع اتفاقيات السلام الشامل العادل إذا تحقق ذلك.

الانفعال والغضب الواضح فى كلمات الدكتور عبد العظيم رمضان عندما تحدث عن النظام العراقى هى مشاعر يصح له ان يعبر عنها، ولكنها لايجوز لن تكون أساسا أو منطلقا لرسم سياسة الأمة العربية.. فكل عربى يتصدى للعمل السياسى يجب ان يكون هدفه هو السعى من اجل التئام جروح الامة العربية، ومحاولة رأب الصدع فى صفوفها، وبذل الجهد من أجل تأكيد التضامن العربى.

هذا هو الأساس الذى يجب ان نتعاون فى اقامته ونحن نواجه مايسمى بالمشاريع الشرق أوسطية حتى قبل الوصول الى توقيع عربى مشترك على اتفاقيات السلام.

الاخطار التى تواجه الأمة العربية كثيرة.. واخطرها الا نؤمن بقوميتنا. وان نعتبر ان امنها هو مصطلح ساد فى العصر الناصرى فقط عندما كان هناك عدوان واضحان هما الامبريالية والاحتلال الإسرائيلى.. وان كل حديث اليوم عن مصالحة تدعم امننا القومى هى اكذوبة!

لا.. ان مادعا اليه الاستاذ احمد نافع من تحميل مصر مسئولية القيام بدور ايجابى فى هذه المصالحة العربية هو رؤية صحيحة وتقدير سليم لدور مصر فى امتها العربية.. وهو الدور الذى اهلها له التاريخ والحضارة والثقافة.. ولست فى حاجة الى تذكير الدكتور عبد العظيم رمضان بدور مصر فى عهد محمد على الذى تكالبت عليه الدول الغربية وزحفت عليه معاهدة لندن عام ١٨٤٠.. ولادورها فى عهد جمال عبد الناصر عندما لعبت دورا قياديا فى حركة التحرر الوطنى وعدم الانحياز ثم تكالبت عليها الدول الغربية ايضا فى محاولة لهدم نظامها الوطنى عن طريق العدوان الإسرائيلى المسلح.

واخيرا.. فان الظواهر السلبية فى أى مجتمع تكون هى الحافز لاجراء حوار وطنى.. وهو مانامل ان يتحقق فى مصر باسلوب صحيح.. ومانامل أيضا أن يتحقق فى اطار الدول العربية بحوار قومى يضم الشخصيات والهيئات الشعبية غير الحكومية.. وفى النهاية فالأمن القومى العربى ليس اكذوبة.. ولكنه حقيقة يجب ان نؤمن بها وان نعمل من اجلها.

الفكر السياسى الفلسطينى.. رؤية مستقبلية

منذ توقيع الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الأخير دارت أحاديث عدة يرددها الساسة والاقتصاديون حول مستقبل الدولة الفلسطينية بين التعثر والنهوض ثم حول البقاء أو السقوط، فيما انشغلت أروقة أخرى بالمستقبلات البديلة مابين الاستقلالية والاندماج مرورا باشكال التعاون المختلفة.. وبينما الجدل على اشده.. وقعت كارثة «الحرم الابراهيمى» والتى لخصها فلسطينى عجوز بقوله: «عند بدء الصلاة.. دخل علينا جندى اسرائيلى ودوت طلقات الرصاص.. لم أر شيئا بعد ذلك، غير أن صورة قد ظلت فى مخيلتى لسجاد المسجد المغطى بالدماء». لقد اعادت هذه الكارثة غابة من الأشباح لتظل تطارد كل الحالمين بالسلام. إن الأرض كلها لم تعد آمنة.. كان إيمان الفلسطينيين الدائم بأن كل الطرق التى تمضى بعيدا عن الأرض لن تؤدى إلا إلى الموت، بل وربما تنتهى بهم على اختلاف مشاربهم إلى الرمى فى مقلب قمامة فى العراء بعد سلبهم كل ماله قيمة ولو كان عرضا بسيطا من أعراض «الدنيا».. ان هذا الايمان - الذى جسده غسان كنفانى فى «رجال فى الشمس» - قد تراجع الى الايمان ببعض الأرض، غير ان «شهداء الحرم» الذين استقاموا على «بعض الارض» تطلعا إلى كل السماء أملا فى لحظة من حرية أو قبس من نور.. لم يمهلهم «الناتج الانسانى» الاسرائيلى ليعايشوا لمسة الأمل - وهكذا بدأ الجميع يعيد التفكير فى كل الذى كان .. وسيكون. هل يمكن أن تنجح المؤسسة الفلسطينية فى إقامة الدولة المستقلة التى طالما وضعت في سطور التاريخ «بين شطرتين»؟ هل يمكن لهذه الدولة أن تقيم اقتصادا قويا يمكن التعويل عليه فى بناء «دولة الرفاهية»، التى طال انتظارها؟ هل تستطيع الشخصية الفلسطينية ان تستعيد حيثيتها الحضارية والثقافية فى مواجهة «الآخر إبان عصر الوفاق»؟.. تساؤلات عديدة تتوافر اصداؤها على ساحة الفكر السياسى الفلسطينى.. وفى هذا السياق يمكننا ان نطرح الحقائق التالية:

■ الحقيقة الاولى: بشأن الاقتصاد الفلسطينى قد أدى الاحتلال الاسرائيلى إلى ضعف الاقتصاد الفلسطينى وتكريس تبعيته للاقتصاد الاسرائيلى فضلا عن تشويه البنية الاقتصادية الأساسية وإضعاف دور المؤسسات العامة المنوط بها إحداث التنمية والتطوير ومنذ عام ١٩٨٢ دخل الاقتصاد الفلسطينى فى الأراضى المحتلة مرحلة الركود نظرا لتضييق مصادر النمو وتقييد الاستثمار وفرض الضرائب التعسفية حتى بات ٣٥٪ من القوى العاملة الفلسطينية تعتمد على العمل فى اسرائيل التى اصبحت السوق الخارجية الأساسية للانتاج الفلسطينى، وهو ما أدى لرفع الأجور فى الأراضى المحتلة (بفعل تنافس مراكز العمل) فارتفعت أسعار المنتجات المحلية، وكان يمكن ان يشكل هذا الارتفاع عائقا امام التصدير الفلسطينى خارج اسرائيل.. غير ان احداث الانتفاضة قد ادت على الصعيد الاقتصادى إلى تراكم أعداد العاطلين حتى وصل إلى (٤٢,٧٪) من قوة العمل عام ١٩٩١. وإذا ما أضفنا الى ذلك امكانية عودة أعداد من الفلسطينيين بالخارج والذين يصل اجمالهم الى نحو (٣,٥) مليون فلسطينى مقابل (١,٥) مليون فى الأراضى المحتلة - فان أزمة البطالة تكون اشد واذا كان لهذا تأثيره فى الحد من تكاليف المنتج الفلسطينى فان الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لهذه الأزمة - فيما لو لم تضخ أموال واستثمارات كافية لاحداث انتعاش حقيقى - تظل مخيفة الى أبعد الحدود.

■ الحقيقة الثانية: لازمان بغير فكر. فالوقت المسكوت فيه عن العقل يسقط من التاريخ او يبقى كالهزيمة. واذا كان الفلسطينيون قد اعلنوا عن اتفاقهم على انشاء مبان للاذاعة والتليفزيون الفلسطينى والاتجاه لجمع شتات الأدب والفن الفلسطينى واستعادة الآثار المسروقة من الأراضى المحتلة. فان سعيهم فى هذا الطريق لا يقل أهمية عن سابقيه فقد أبلى الأدب الفلسطينى بلاء حسنا فيما مضى.. إلا ان الانسان والمجتمع الفلسطينى فى مرحلته القادمة يحتاج لأدب وفن ولغة نابعة من زمانه وظروفه. فليبق كنفانى ودرويش واميل حبيبى فى منزلتهم على ان يصبغ المعاصرون تجربتهم باحجارها واطيافها

■■ ويبقى القول.. ان الفلسفة الفلسطينية التى تشيد الوطن الفكرى الذى يقيم عليه الفلسطينيون هى «الفريضة الغائبة» وسط هذه الاحداث بدلا من التعامل الموقفى «حتى اشعار آخر».

أحمد المسلمانى

باحث فى العلوم السياسية

اجتماعيات

قرية ميتاليل سفاجا
وحدة الإستشفاء البيئى
تهنىء الاستاذ الدكتور هانى الناظر
الاستاذ بالمركز القومى للبحوث بمناسبة منحه جائزة المركز التشجيعية فى العلوم الطبية لعام ١٩٩٤

مكتب جانسن فارماسوتيكا العلمى
يهنىء
أ.د. عبدالحكم هديب
على توليه منصب رئيس قسم الأمراض الجلدية والتناسلية كلية الطب جامعة طنطا

نقابة المهن الزراعية بقنا
نقيب الزراعيين وهيئة المكتب وجميع اعضاء فرع النقابة والزراعيين بمحافظة قنا يتقدمون للسيد الاستاذ
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة باجمل التهانى لنيلكم درجة الدكتوراه الفخرية من المجر لتحديث الزراعة المصرية وزيادة الانتاج الزراعى لجميع المحاصيل على المستوى القومى وفقكم الله لما فيه خير مصرنا العزيزة تحت قيادة السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك

ادارة التقاوى بالفيوم
تهنىء المهندس
صلاح عبدالونيس
بتعيينه رئيسا للإدارة المركزية للتقاوى ويتقدمون بالشكر للسيد الاستاذ
الدكتور يوسف والى
لثقته الغالية

الأنبا فيلبس
وكاهنا كنيسة القديسة دميانة بالمنصورة يقدمون الشكر لله ولنابغة الطب
الأستاذ الدكتور رفعت كامل
لعنايته الفائقة بالكرسات الرب يحفظ حياته علما وذخرا للطب والإنسانية

عبدالعزيز خضر السيد واخوته
يهنئون
اسرة المهندس احمد محمد احمد ابراهيم والآنسة نهى مجدى احمد ابراهيم
اصحاب مطبعة نهضة مصر
بالخطوبة المباركة

تعلن الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بالهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف (المغطى)
عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٤/١٦ حتى يوم ١٩٩٤/٤/٣٠ - فعلى من يرغب فى ترشيح نفسه التقدم للسيد / سكرتير الجمعية بطلبه بمقرها الكائن (٥ أ شارع الجهينى بالدقى - جيزة) فى مواعيد العمل الرسمية ..
وستعقد الجمعية العمومية للنظر فى جدول الاعمال وانتخاب المجلس الجديد فى تمام الساعة السادسة مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٦/٢٥ بمقر الشركة العامة للأشغال واستصلاح الاراضى الكائنة (٤ شارع المخيم الدائم بمدينة نصر) .. وسيؤجل الاجتماع لمدة ساعة إذا لم يكتمل العدد القانونى وبعد ذلك يصير قانونيا بحضور ١٠٪ .. وعلى السادة الاعضاء الالتزام بقواعد الانابه الواردة بالمادة (٣٣) من النظام الداخلى للجمعية
رئيس مجلس الادارة
(مهندس / احمد جابر بركات)

مهندس ايهاب اديب
ودكتور صفوت وديع
يتقدمان بالشكر للاستاذ الدكتور
طارق ابراهيم المحمودى
استشارى امراض النساء والتوليد والدكتور زكريا الشاذلى اخصائى النسا واسرة مستشفى الزمالك لعنايتهم الفائقة لزوجته والمولودة مارينا

رؤيـــة

رحيل ثائر..!

من بين الضباط الأحرار الذين انخرطوا فى سلك الحياة المدنية بعد تفجر ثورة ٢٣ يوليو ٥٢، حاملا بذرة الثورة فى اعماله وتحركاته.. ظهر اسم وجيه أباظة، وبرزت شخصيته، فبدا وكانه ولد للمجد وللمجد يصير..

وقد كان فعلا كذلك وخط باعماله الجليلة فى خدمة وطنه سيرته الذاتية، متنقلا من موقع مسئولية الى موقع آخر، محققا نجاحا اثر نجاح.

وقد برزت شخصيته بوضوح حين تولى مسئوليته كمحافظ للقاهرة، فترك بصماته واضحة فى كل اركانها ومرافقها ووجدان مواطنيها، بعد ان خلف تلك البصمات فى مواقع أخرى سابقة كعضو فى اول مجلس برلمانى فى عهد الثورة وكمحافظ للبحيرة والغربية.

وحين ضاق به العمل العام أو ضاق هو به (عام ١٩٧١) اتجه الى العمل الخاص، فاقام مركز وجيه أباظة للتنمية والتجارة مارس من خلاله نشاطا تجاريا وجهه لخدمة بلاده.. وكانه فى الحالين وهب نفسه لمصر. رحم الله الثائر وجيه أباظة.. فقد كان رجلا فى زمن الرجال.

علـى عيـاد

«رسالة إلى الشرطى»

صديقى الشرطى: كل شرطى على ارض مصر المنوط به إسباغ الأمن وتوفير الأمان لكل البشر.. رسالتى اليك فى كل مكان تربض فيه حارسا امينا وفارسا شجاعا غير هياب بالمخاطر حولك بطلا فى كل المواقع تقدم حياتك فداء لأمن وطنك..

صديقى الشرطى اجدك فى كل مكان منتظما فى صفوف حرس الحدود تذود عن حدود وطنك وتدفع عنه شر المتربصين به.. اراك شديد الباس فى مواجهة زحف المخدرات فى غزوها لصدور وعروق ابناء وطنك.. اراك حارسا حريصا على حماية الأموال العامة من النهب والتبديد.. اراك جنديا شريفا تحمى الأعراض والأنفس.. اراك جسورا غير متردد فى فض واقتحام أوكار الارهاب تبذل حياتك الغالية علينا جميعا من أجل أمن واستقرار وطنك.. أراك تقف شامخا عزيز النفس سامق القامة رشيق الحركة تنتظم بسواعدك الفتية حركة المرور الدافقة دون ملل او كلل بل فى جلد وصبر طويل متكبدا مشاق عديدة لاتثنيك حرارة شمس أو لسعة برد.. تدفع بكل المارقين الى حظيرة الأمن والسلامة.. أراك خلف وأمام وبين كل الخارجين على القانون قوة تردعهم وتردهم عن غيهم وتحمى المجتمع من آثامهم وطغيانهم.. اراك فى كل مكان يحتاج الى وجودك ساهرا على راحة وخدمة مواطنيك باذلا كل ماتجود به طاقة البشر من عطاء سخى وضمير يقظ. افبعد كل هذا يكون جزاؤك القتل بالغدر والخسة من جبناء العصر ومرتادى الاجرام تحت ستار يبرا منه كل ماهو أصولى او سلفى «فلا ايمان لمن لاامانة له ولادين لمن لاعهد له».

فمن كل الأفواه الناطقة بالحق والقلوب العامرة بالايمان والنفوس المطمئنة نقول لا لكل ماتتعرض له وستبقى فى كل عين وفى كل قلب ينبض يحب مصر يا ابن مصر.

محمد هزاع

أوتو ستوب

تآكل الهوامش العربية..!!

يظهر تآكل الهوامش العربية.. كمشكلة مزمنة متفاقمة، تعود بداياتها ربما.. الى خروج العرب من الأندلس، هذا الخروج المأساوى.. الذى كما يرمز للمشكلة.. فإنه يجسد معنى التآكل حرفيا.. من وجهة نظر الجيوستراتيجية المعاصرة، باعتباره لم يقتصر فقط.. على نزع الأرض لحساب قوة مناوئة.. وإنما طوى ثقافتها أيضا.. وخلع سكانها.. حيث هى (الأرض + الثقافة + السكان). بمثابة مؤشرات التآكل ومقاييسه ويتحدد هدف هذا المقال.. فى متابعة هذه المسألة تاريخيا.. فى لقطات موجزة.. والى وضعيتها الراهنة فى المنطقة، وتحديد أبعادها.. وظواهرها بظلالها، ومحاولة تشخيصها.. بما قد يسهم فى التنبيه لخطورتها.. وربما مواجهتها، خاصة مع تواتر وقائعها.. طوال نصف القرن المنصرم، وتعرض هوامشها التآكل.. بصورة مباشرة (جزر الخليج العربى).. وغير مباشرة (العراق، السودان، الصومال) بدرجات متفاوتة، والتى لاتقل ايقاعاتها المنترقة عما سبق حدوثه فى الأندلس.. وغيرها بعيدا. ومن ثم ليقاف استشراء التآكل الى عقلها.. ونفسية شعوبها.

د. عمر الفاروق

استاذ الجغرافيا السياسية
اداب عين شمس

لقد اعقب الخروج العربى من الأندلس (١٤٩٢).. سقوط المنطقة العربية برمتها.. تحت السيطرة العثمانية المباشرة.

وقبل ان تسقط الدولة العثمانية.. وقع معظم المنطقة تحت سيطرة قوى أوروبية متعددة، سعت عامدة.. نحو تغيير الهوية الثقافية للقلب ذاته، وافلحت فى ذلك بدرجات متفاوتة، بلغت أعلاها فى هوامشها الجنوبية (جنوب السودان).. متبعة فى ذلك شتى الطرق، وبدرجة أقل.. ولكن ايضا عالية.. فى مناطق الاستعمار الاستيطانى.. الفرنسى خاصة، مما افضى رغم المقاومة.. الى ثنائية اللغة.. ومايتداعى عن ذلك.. من شروخ ثقافية مستشرية.

ولم تكن العملية بهذه الدرجة.. فى المشرق العربى.. رغم ما اصاب نواته فلسطين.. من جراء حركة استيطانية.. زرعت بها ثقافة مغايرة، لاتزال محطا لاختبار قوته وقدرته على رفضها او امتصاصها، وبموازاة هذه الحركة وضدها.. تعمقت العروبة.. وشكلت نسيجها القومى.. وتجسدت فى الجامعة العربية... وتبرز مصر.. بحكم كثافة وتجانس سكانها.. وتبكيرها منذ عهد محمد على.. إلى عصر نهضتها، قد استعصت على حركة تغريب ثقافتها.. وعصمت مثل حجر الزاوية منطقتها، وتوصلت الى معادلة متوازنة عامة.. تحقق بها التفاعل مع الثقافة الغربية.. دون تآكل هويتها، وتمكنت من نشرها.. بواسطة الجامعة وبعثاتها التعليمية، وبذا تكون محصلة هذه المرحلة.. ان منطقة الثقافة العربية.. وإن استمرت على انكماشها.. بل واصيبت من داخلها، إلا انها اوضحت عن قوى المقاومة الكامنة.. وجسدت هويتها.. كما وجدت نموذجها، غير أن هوامشها الشمالية بقيت بين شقى الرحى.. تعانى من ثنائية ثقافتها، وكذلك هوامشها الافريقية.. التى تطالب بانفصالها عن بنية الثقافة العربية.

وخلال العقدين الأخيرين.. انتكست صحوة منطقة الثقافة العربية، بل وعاود التآكل هوامشها.. بكافة أشكاله المادية والسكانية والثقافية، فمن الناحية المادية (الأرض).. داهمت ايران جزر الخليج (أبو موسى وطنب الصغرى والكبرى) واستولت عليها، وادعت حقوقا لها فى شط العرب.. ودعمت النزعة الانفصالية لأكراد العراق.. حيث تقع حقول بتروله الرئيسية، ودمرت حروب الخليج اقتصاديات العراق.. فبات مهيضا.. ومعه كل الهوامش الشرقية، قد نزعت منه منطقة الأكراد تقريبا.. وتلوح أحيانا احتمالات تقسيمه.. منذرة بما أنهى. ونفذت تركيا مجموعة من مشروعات المياه الكبرى.. فى الفرات الأعلى.. بما يجعل من الفرات الأوسط والأدنى.. فى سوريا والعراق تحت رحمتها، بمثابة نوع من التآكل المائى.. لايقل خطورة فى هذه المناطق الجافة.. عن التآكل الأرضى، وقد شاركت فيه أيضا من قبل بانتزاعها لواء الاسكندرونة السورى عنوة، كما تشير بعض التقارير.. الى ان إسرائيل قد وضعت يدها على عدد من جزر المدخل الجنوبى للبحر الأحمر.. بموالسة اثيوبيا. أما جنوبى السودان فيكاد يكون قد انفصل بأرضه.. بعد فصمه بسكانه وثقافته، وتحوم الاحتمالات حول مصير الصومال.. بعدما فتكت فتنته بسكانه.. وهتكت ثقافته. هذا فيما يتصل باهم ظواهر التآكل الأرضى للهوامش العربية، أما مايتصل بالتآكل السكانى.. فيظهر فى مناطق انتاج البترول الهامشية.. حول الخليج وقربه، هذه التى تعرضت لتدفق تيارات الهجرة الكثيفة.. من الهند وباكستان وبنجلاديش وأفغانستان.. وغيرها، واستقرت بها بشتى الطرق.. مشروعة وغير مشروعة، بما يكاد يحول سكانها.. الى اقلية متآكلة النسبة العامة، غير مانشوه بها لسانها العربى.. بالمفردات اليومية المهشمة الدخيلة، بما يقترب بها من الوضع فى المغرب العربى، مع اختلاف الدرجة والأسباب بالضرورة.. ويمكن ان يضاف الى ذلك.. مايمكن ان يسمى.. بتفريغ الصحارى العربية من سكانها.. نتيجة للهجرة منها الى مدن البترول وحقوله، بما يكاد يجعل منها فراغا.. خاليا من السكان والثقافة، ومن ثم مهددا بالتآكل.. تبعا لمتغيرات الخطر.. المتطورة وغير المتطورة وبالنسبة للثقافة.. فانها وان اعتصمت بالقومية.. فقد استهدفت الأخيرة بضراوة.. لتفريغها من محتواها، سواء بالنيل من أصالتها أو بالتشكيك في جدواها، واتهمت الثقافة العربية بانها قد انغلقت.. واصبحت خارج التاريخ.. وان توضع لها كلمة النهاية، ووضع العقل العربى تحت المشارط.. لا تكشف سوى سلبياته.. تكاد تجمع على كونه فى غيبوبة، من مفكرين أجانب وعرب.. بغض النظر عن الادانة، ولكن اية محكات قاست لذلك؟.. انها مؤشرات الغرب ومقاييسه، تفضى فى المحصلة الى تفتيت العقل.. دون علاجه، والى مضاعفة التآكل النفسى.. بحكم الشعور الكامن.. بتفوق الغرب التكنولوجى، واخيرا.. طرحت الشرق اوسطية، كبديل يصرف النظر عن القومية.. باعتبار الأخيرة مشروع الغرب النهائى، وتقتحم الشرق أوسطية الساحة.. مقنعة بقوى السوق ومتطلباته، لقد وعى الغرب درسه.. وبالسوق يلتهم الثقافة أو يشتريها، ولكن بمؤشرات التاريخ ومقاييس الواقع.. فإن الثقافة غير السوق.. وهى ليست التكنولوجيا.. وانما الانسان ذاته.. عقله وجسده وروحه.

وفى المحصلة الأخيرة.. فان التآكل المادى والسكانى والثقافى.. لم يعد قاصرا على الهوامش العربية، بالمعنى الجغرافى، وانما استشرى منها الى القلب.. والى العقل والنفس.. اى لب الثقافة.. فكيف يمكن مواجهة ذلك؟

● العودة الى أسباب الصحوة قبل الانتكاسة، والاعتصام بالقومية مشروعا متكاملا.. بجوانبه الثقافية والحضارية والاقتصادية (السوق العربية المشتركة) جميعا، ورفض التصالح مع غير ذلك من المشروعات المطروحة.. باعتبارها دخيلة ومعادية.

● التصدى القومى لظواهر التآكل المادى التى حدثت (جزر الخليج) أواحتمالاتها المقترحة (جنوب السودان).. وانتشال «العراق» من عزلته.. من زاوية جيوستراتيجية عليا.. تتصل بحماية الهوامش الجنوبية والشرقية.. لمنطقة الثقافة العربية.. من التآكل.

● استنفار كل طاقة ممكنة لاعادة حركة تعريب شمالى افريقية الى عمقها واندفاعها الطبيعى.. خاصة الجزائر.

● منع اى احتمال لاعادة تشطير «اليمن» الى شمالى وجنوبى.. باعتباره مفتاح المدخل الجنوبى لمنطقة الثقافة وتأسيس صندوق عربى لاعادة تعمير «الصومال».. باعتباره أرض التخوم بينها.. وبين الثقافات المغايرة جنوبا، ومعها موريتانيا كذلك.

● الاتفاق على سياسة سكانية عليا.. تستند الى تشغيل قوة العمل العربية أساسا.. فى مناطق الطلب البترولية خاصة.

● وضع برنامج جامعى متكامل.. لاعادة الاعتبار للثقافة العربية والعقل العربى.. وايقاف التآكل النفسى السارى، وتطوير صياغة التوازن مع الثقافات الأخرى، تلغى التضاد وتقر التفاعل (الأصالة - التفاعل).

ولا شك فى وجود غير مانكر.. فماسبق لايتجاوز كونه اجتهادا، قد يمهد لبرنامج اكثر شمولا.. يستغرق العقد القادم اما مابعد ذلك.. فربما حلما وليس خيالا.. تجاوز منطقة الثقافة العربية.. مرحلة الانكماش الدفاعى.. وتعاود بعدما حصنت هوامشها من التآكل.. اندفاعها على محاورها القديمة.. مستعيدة دوائر اشعاعها المفقودة قادرة على امتصاص أوخصامها.. التى علقت بها.. فى مسيرتها التاريخية الطويلة..

اجتماعيات

محمد طه عبدالحميد
يهنىء الصديق
الاستاذ مصطفى الغلبان
لترقية سيادته
مدير عام الشئون التجارية لشركات مودرن موتورز

الهيئة العامة لمركز بحوث الإسكان والبناء والتخطيط العمرانى
رئيس مجلس الإدارة ومدير الهيئة واعضاء هيئة البحوث وجموع العاملين يتقدمون بوافر الشكر وبالغ التقدير والإمتنان
للسيد المهندس
محمد صلاح الدين حسب الله
وزير الإسكان والمرافق
لقراراته العادلة التى حصل بموجبها العاملون بالهيئة على حقوقهم

الأستاذ الدكتور
محمد معتز الشربينى
نهنئكم وانفسنا بعمادة كلية طب قصر العينى
دكتور صلاح شاهين
دكتورة جيهان فتحى

الاستاذ الدكتور
معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
اهنىء المنصب بكم متمنياً لك دوام التقدم والتوفيق - دمت سعيداً
علاء الجندى المحامى

شكر وتقدير وعرفان
للسيد الاستاذ الدكتور
يوسف والى
والسيد الاستاذ الدكتور
عبدالهادى راضى
والسيد الاستاذ الدكتور
فاروق التلاوى
والسيد اللواء أحمد شحاتة
والسيد اللواء محمد فهمى
والسيد المهندس فهمى تاوضروس
والسيد المهندس سمير يعقوب
والسيد المهندس نبيل عطية بسخيرون
والسيد المهندس محمد حسن
والعقيد جمال الدين غالى
والمقدم مجدى فهيم
والمقدم احمد راضى
والرائد اسامة عبدالحفيظ
وذلك لجهودهم لاعادة الحق لاصحابه واحياء ٧٠٠ فدان بالخالدية
منتفعى فتحة الخور بابشواى
عنهم عدلى روبى - السيد دعبس

رأى الأهرام

استنفار فى كل اتجاه

كان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية صادقا عندما قال فى مجلس الشعب أمس الأول ان الارهاب يمثل تحديا خطيرا لطموحات الشعب المصرى ومؤامرة على مقدراته.

والحقيقة ان الارهاب يمثل ماهو أخطر من ذلك اذا نظرنا اليه باعتباره «محاولة مسلحة» لتقويض النظام العام فى مصر، بأبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والنفسية.

وما كان لأمة حية، أن تصبر على مثل هذا الفعل أو ترضخ له او تعجز فى مواجهته. وأمتنا - رغم مشاكلها وازماتها - نابضة بالحياة بعمل وجهد وعرق عمالها ومزارعيها وطلابها وعلمائها ومثقفيها وسياسييها.

ومن عجب أن توجد مثل هذه «المحاولة المسلحة» لقلب ضمير الأمة وحياتها رأسا على عقب، وتفجير براكين العداوات والانتقام فيها، فى حين انها أمة فتحت مختلف المنافذ الى العمل المبدع والتغيير السلمى وتطوير الحياة على ارضها فى آفاق من التنافس فى مجالات العمل والانجاز، دون مجالات الصراع وسفك الدماء.

لقد أوضحت كلمات وزير الداخلية فى الجلسة التى عقدها مجلس الشعب لمد العمل بقانون الطوارىء ثلاث سنوات أخرى، ان قانون الطوارىء هو مجموعة من الاجراءات الاستثنائية التى تتيح وتسهل مطاردة الارهابيين والمخربين ووأد محاولتهم المسلحة لتفتيت أوصال الأمة.

ورغم ان الاجراءات الاستثنائية غير مستحبة فى نظام ديمقراطى مثل نظامنا الذى يعتمد اساسا على القانون العادى إلا ان الظروف - بما تشتمل عليه من المعانى والحقائق السابق الاشارة اليها - تفرض وجود هذه الاجراءات، فى الوقت الذى داس فيه الارهابيون على كل قانون واستباحوا حيازة الأسلحة والمتفجرات والاموال الحرام من اجل القتل والنسف والتخريب.

ومع ذلك فان المجتمع كله مدعو الى الاستنفار فى كل مكان من اجل ان يساهم بكل جهده وبالمزيد منه فى المقاومة الى جانب رفع مستوى الأداء فى كل اتجاه.

مستقبل أسعار النفط

أعلنت وكالة الطاقة الدولية فى تقرير اخير لها عن توقعها وصول سعر برميل النفط الى ٢٨ دولارا للبرميل فى اوائل القرن نظرا لتوقع زيادة الاستهلاك فى الدول الصناعية المتقدمة ودول جنوب شرق آسيا. ومع ذلك فقد اعربت الوكالة عن توقعها بان اسعار النفط ستدور حول معدل ١٧ دولارا للبرميل خلال العامين القادمين - ومع ان السعر الاخير يزيد بشكل واضح على الاسعار السائدة حاليا فى الاسواق العالمية والتى تدور حول ١٤ دولارا للبرميل، إلا ان هذا السعر يبقى منخفضا بشدة عن اسعار الاشارة التى قدرتها منظمة الاوبك منذ فترة طويلة والتى تصل الى ٢١ دولارا للبرميل.

وقد اشار أحمد زكى يمانى وزير النفط السعودى السابق، والرئيس الحالى لمركز أبحاث النفط الى ان المشكلة الكبرى تكمن فى توزع اهتمامات الدول «اعضاء اوبك» مابين مطالبة بزيادة الاسعار وبين زيادة الانتاج، الأمر الذى يدفع الى انعكاس هذه الخلافات فى صورة انهيار فى الاسعار وعدم استقرار فى الاسعار. كما اشار اليمانى الى قضية احتمال عودة العراق لتصدير النفط ربما مع منتصف العام القادم وهو مايحتاج الى تنسيق بين دول الاوبك منذ الآن، كى لاتكون هذه العودة طريقا جديدا لانهيار الاسعار الى مالايتجاوز عشرة دولارات للبرميل.

وجهة نظر

اعترافات هواة المستورد

كان الحديث يدور بصوت عال بين عضوات احد النوادى الراقية فى القاهرة.. أما الموضوع فكان أزياء الصيف القادم، وبعد ان شرحت احداهن تجربتها المدهشة فى الشراء اختتم الحديث بالتعليق التالى الحقيقة ان ملابس الاطفال والكبار من الانتاج المصرى للموسم الجديد رائعة ومعقولة جدا فى اسعارها.

ووافقت جميع الحاضرات على هذا التعليق بنبرات لا تخطىء الاذن سعادتها.

سألت نفسى.. هل تتذكر ماذا كان الحديث الاثير والدائم لعضوات بل واعضاء هذا النادى والنوادى المماثلة له منذ ١٠ سنوات فى مثل هذه الايام.

بالطبع كلنا نذكر لان ذلك الحديث لم يكن مقصورا على النوادى بل كان يجرى داخل البيوت وفى كل مكان فى مصر فقد كان الجميع يحكون ويسمعون عمن سافر لشراء ملابس الصيف وعمن جاءت تحمل لقريباتها وصديقاتها ملابس الموسم الجديد من باريس او لندن او حتى من امريكا.. بل وكان المصريون يعرفون مواعيد «الأوكازيونات» فى العواصم الاوروبية ومتاجرها الشهيرة ربما اكثر من مواطنى هذه العواصم نفسها.

الا ينم هذا التحول فى طريقة تفكير عضوات النادى الراقى اللاتى لم تتغير اذواقهن ولكن تغير سلوكهن الاستهلاكى عن تطور اكثر شمولا وايجابية فى المجتمع كله ..تطور فى الصناعة استتبعه تطور فى الادراك وترتب عليه تطور فى السلوك.. وكل هذا نحو المستقبل الافضل الذى ينتظر مصر على يد ابنائها المنتجين .. اقول المنتجين وحدهم.

عبد العظيم حماد

تطهير فساد الديمقراطية.. على الطريقة الايطالية!

صلاح الدين حافظ

هذه ثورة جديدة رغم ان الثورات قليلة فى ديمقراطيات العالم الغربى ثورة لم تتم بالدبابات او بقوة الانقلاب المسلح لكنها ثورة ضد فساد الديمقراطية تمت بالطريقة الديمقراطية عبر الاصلاح السياسى والدستورى، وعبر صناديق الانتخابات وضغوط الرأى العام الحر المستنير انهت نحو خمسين عاما من الجمهورية الايطالية الاولى التى أعقبت سقوط الملكية

وانتهاء الفاشية وهزيمة المحور. خمسون عاما من الحكم الديمقراطى الغربى الذى قام على توازنات سياسية دقيقة، وان كانت هشة لكنها صاغت معادلة ايطالية فريدة وضعيفة فى نفس الوقت مكنت جحافل الفساد من انشاب اظافرها وانيابها بحدة عنيفة فى كل نسيج المجتمع خاصة فى التنمية السياسية الثقافية الاقتصادية الحاكمة فاذا بنصف القرن ينتهى والبلاد فى أزمة خانقة تحاول الخروج منها الآن بأمل فى مولد ايطاليا، اى ايطاليا الجديدة عبر الجمهورية الثانية.

وحين نتحدث اليوم عن الأزمة الايطالية فاننا لا نبتعد كثيرا عن أزماتنا الراهنة فما يربط بيننا وبين ايطاليا شىء كبير وقديم سواء بحكم الجوار الجغرافى حيث القدم الايطالية مغروسة فى عمق البحر الابيض المتوسط تكاد تلامس شواطئنا الشمالية او بحكم الاحتكاك التاريخى منذ تلامس الحضارة الرومانية مع حضارات الشرق القديمة سواء الفرعونية والفينيقية او العربية الاسلامية وصولا للعصور الحديثة الأمر الذى اورثنا نحن والطليان - أرضية عمل وتفاهم مشتركة وخصبة قربتنا منهم وربطتهم بنا عبر مياه البحر المتوسط. ولذلك فان الاختلاط والاحتكاك امر قائم على الدوام حتى بحكم العوامل النفسية.

ولعل ما جرى ويجرى فى ايطاليا على مدى العامين السابقين وصولا للانتخابات الاخيرة - مارس الماضى - قد يساعدنا حين نفهمه جيدا على تلمس الطرق امامنا ليس فقط بحكم بعض التشابه القائم، ولكن على الاقل بحكم الاستفادة من تجارب الآخرين ودروسهم خاصة اذا كانوا على القرب منا صوتا وصورة، ولعل اهم هذه الدروس هو انه حين تهترىء الاوضاع السياسية ويشيخ النظام وتترهل مؤسسات الدولة ينتشر الفساد وتكثر الفضائح من قمة الهرم الحاكم الى قاعدة الهرم المحكوم، فتكون النتيجة ان يختنق المجتمع وتتقطع اوصاله وتنسد خطوط اتصاله، ويصبح محكوما عليه بالانفجار على نفسه من الداخل، فاما يتغير ويتطور وينصلح سلميا - وديمقراطيا - واما تقع الكارثة الدموية المدمرة.

ولقد وصلت احوال ايطاليا عبر نحو خمسين عاما منذ سقوط فاشية «موسيلينى» الى هذا المنحدر حتى جاء رئيس الجمهورية فى عام ١٩٩٢ - كوسيجا - ليصرخ باعلى صوته فى شعبه ان الحكم وكل مؤسساته اصبح فاسدا، وعليكم ان تتغيروا وتتقلبوا على الفساد والمفسدين بصرف النظر عن اسمائهم واحزابهم ومالهم ونفوذهم والحل هو اجراء جراحة التغيير الجذرى بالطريقة الديمقراطية السليمة قبل ان يقفز الى قمة الحكم الفاشيون والمغامرون الانقلابيون من جديد. ولكى نفهم حقيقة ما جرى فى الانتخابات العامة الاخيرة فى ايطاليا - مارس الماضى - علينا ان نقرأ بعمق، واقع ما جرى فى الماضى وخاصة خلال العامين الماضيين فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وسقوط الفاشية الايطالية بعد هزيمتها مع النازية الالمانية انقسم العالم الى قطبين متنافسين القطب الرأسمالى الغربى بقيادة امريكا والقطب الشيوعى الشرقى بقيادة الاتحاد السوفيتى، وبينهما قامت الحرب العالمية وبحكم الموقع الجغرافى الحساس ونقط التماس بين القطبين احتلت ايطاليا مكانة خاصة فى التحالف الغربى وفى منظومة حلف الاطلنطى، ونالت من الرعاية الامريكية الشىء الكثير عبر الدعم السياسى والمعونة الاقتصادية والحشد العسكرى.

وفى هذا الاطار قامت الجمهورية الايطالية الاولى على اساس التوازن الدقيق بين اتجاهين ايديولوجيين واضحين الاتجاه الاول يمثل الرأسمالية الغربية بقيمها الليبرالية وعبر عنه الحزب الديمقراطى المسيحى ممثل الرأسمالية من ناحية، والكنيسة الكاثوليكية من ناحية اخرى - حيث ايطاليا مقر بابا الفاتيكان - ومعقل الكاثوليكية فى العالم منذ اعتنق الامبراطور الرومانى القديم قسطنطين المسيحية فى عهودها الاولى اما الاتجاه الثانى فقد كان يمثل الماركسية عبر الحزب الشيوعى الايطالى - اقوى الاحزاب الشيوعية خارج الاتحاد السوفيتى على الاطلاق.

ولقد حافظت العائلة الايطالية الفذة على هذا التوازن الدقيق بين الاتجاهين فلم تعط لأحدهما السيطرة المطلقة الا ظل الحزب الديمقراطى المسيحى يحكم مع ائتلاف احزاب صغيرة اخرى، وظل الحزب الشيوعى قبل التعديل فى المعارضة القوية المؤثرة، احدهما يستمد قوته من الرأسمالية الايطالية والدعم الغربى وتأييد الكنيسة، وثانيهما يستمد نفوذه من المعسكر الاشتراكى حتى اذا سقطت الشيوعية فى عالم اليوم وانتهت الحرب الباردة سقطت قواعد اللعبة وغابت التوازنات وتغيرت ملامح الخريطة السياسية ليس فى ايطاليا وحدها ولكن فى العالم كله.

وطوال اقل من خمسين عاما عاشت ايطاليا مهتزة على حافة عدم الاستقرار دائما فى ظل اوضاع سياسية هشة وأزمات اقتصادية اجتماعية قلقة، وتحت حكم تقليدى، يقوده دائما الحزب الديمقراطى المسيحى وحلفاؤه ولذلك نشأت ظواهر سياسية اجتماعية موبوءة مثل تجمد النظام الحاكم بدون تغيير وتنشيط او تطوير جذرى وانتشار الفساد المنظم وغير المنظم، وازدياد نفوذ المافيا المسلحة بل ونشوء الارهاب الدموى عبر الالوية الحمراء.

ومقابل ذلك ضعف مركز الكنيسة وهجر الايطاليون القيم الدينية الى حد كبير، وتهاوت القيم السياسية والاخلاقية - عبر فساد الاحزاب ومؤسسات الدولة - واهتز الاستقرار العام فى المجتمع، وتواصل نفوذ المافيا، ولوبى الفساد حتى اصبح مقننا وجزءا من مؤسسات الدولة وعنصرا ضاغطا، وفاعلا. فطغت الأزمة الاقتصادية الاجتماعية على الناس بقوة شديدة أدت الى قلق واحتقان شديدين قلق فى القمة الحاكمة - حيث جاءت ٥٢ حكومة فى أقل من خمسين عاما - وقلق فى القاعدة المحكومة حيث زاد فقراء الجنوب الايطالى فقرا، وحيث زاد أغنياء الشمال - خاصة لومبارديا - ثراء وتقدما فوقعت القسمة التاريخية بين النخبة الحاكمة والأغلبية المحكومة، وبين الاغنياء المتقدمين «الاوروبيين» فى الشمال، وبين الفقراء المتخلفين «البحر متوسطين» فى الجنوب.

هكذا اهتزت ركائز المجتمع الايطالى الاساسية فى ظل الأزمة الخانقة، ونعنى اهتزاز الدولة، والكنيسة، ومنظمات المجتمع المدنى خاصة الاحزاب السياسية التى اخترقها الارهاب والفساد المالى والسياسى، فاذا ايطاليا على فوهة بركان ثائر، واذا بصيحة «كوسيجا» ضد الفساد والأزمة تأتى فى موعدها فتحدث اثرها، واذا بايطاليا تستفيق قبل ان تسقط وتنخل على مدى العامين الماضيين فى سباق هائل مع الزمان والفساد والتجمد والبلادة السياسية العاجزة.. واذا بالقوى الرئيسية الحاكمة لايطاليا تقليديا تهتز سواء قوة الكنيسة الكاثوليكية او قوة الدولة او قوة الأحزاب العتيدة صعودا لانخراط صفوة المجتمع فى الفساد وفضائحه التى صارت مضرب الامثال وصولا لاندلاع العنف المسلح والارهاب المنفلت.

ومقابل ذلك صعدت الى سطح الحياة فى ايطاليا «الاصولية» بمعانيها المتعددة واحيانا المتناقضة وتمثل ذلك فى اربع اصوليات واضحة هى:

١ - الاصولية العنصرية فى الشمال الصناعى الغنى المتقدم الموغل فى اوروبيته المبتعد تلقائيا عن وسط وجنوب ايطاليا حيث برزت نزعة الانفصال واضحة ورغبة فى النجاة بكل ثرائها وتقدمها من استنزاف العاصمة روما فى الوسط بكل فسادها، ومن الانفاق على الجنوب البحر متوسطى الفقير المتخلف.. وكان طبيعيا ان تشكل هذه الاصولية الشمالية بذرة الدعوة لفك الدولة الايطالية بعد اقل من قرن ونصف القرن من الوحدة التى حققها «غاريبالدى» فى القرن الماضى.

٢ - الاصولية الفاشية - القومية - وقد تمركزت فى الجنوب حيث وجدت فيه أرضية خصبة من الفقر والتخلف والبطالة والأمية والاحباط فاعادت إحياء فاشية موسولينى الشهيرة داعية بالطبع الى الحفاظ على الوحدة الايطالية - عكس الدعوة الانفصالية اللومباردية الشمالية - حتى لو ادى الأمر لاستخدام قوة السلاح.

٣ - الاصولية الاجرامية الانحرافية التى مثلت عصابات المافيا - خاصة «الكوزانوسترا» - عصبها الرئيسى ومحركها القوى وبفضل تراكم المال والسلاح تغلغلت الى عمق أعماق السلطة فى كل مكان من سلطة قمة الحكم الى مؤسسات الدولة والاحزاب والقضاء والجيش والأمن والفكر والثقافة والصحافة.. وأصبحت المافيا جزءا اساسيا من مؤسسات النظام تتعامل علانية مع كل هؤلاء تارة، وتنفذ اهدافها سرا مع اجهزة المخابرات الايطالية والاوروبية والامريكية خاصة تارة اخرى فاذا بها السلطة القوية داخل الدولة المهتزة بل هى الدولة القوية داخل الدولة الضعيفة تمارس الافساد المنظم مرة، وتمارس الارهاب المسلح مرات.

الحوارات الايديولوجية، وقد تحورت اساسا حول الحزب الشيوعى القوى تاريخيا فى ايطاليا، وقد كان هذا الحزب سباقا فى كل شىء سواء فى اكتساب الشعبية الثانية - بعد الحزب الديمقراطى المسيحى - او فى تطوير فكره خاصة على يد زعيمه التاريخى السابق بيرلنجوير - ثورة على الانماط الماركسية التقليدية بل وتخليا عن القوالب الجامدة، وصولا لاسقاط شعاراته وافكاره القديمة حتى قبل سقوط شيوعية موسكو نفسها، وصولا لقبوله فلسفة السوق الحرة - بل وحلف الاطلنطى - وتحوله من ثم الى نموذج اقرب الى الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية المعروفة فى الديمقراطيات الغربية الحالية بعد ان غير اسمه واصبح الآن باسم الحزب الديمقراطى لليسار.

فوق هذه الارضية المتغيرة القلقة جرت انتخابات مارس الماضى فاذا بها تسفر عن نتائج مذهلة جاءت متوقعة لمعظم الايطاليين، وجاءت مفاجئة لغيرهم وأبرز هذه النتائج هى انتهاء عهد الجمهورية الأولى بكل احزابها ورموزها وساستها ومثقفيها مقابل صعود قوى سياسية اجتماعية واحزاب ورموز جديدة، ان ايطاليا تغير جلدها وتثور على نظامها القديم ولكن عبر الاحتكام الى صناديق الانتخابات الحرة

وحين نقرأ النتائج النهائية لهذه الانتخابات الموحية نرى نشوء توازنات سياسية جديدة - بايديولوجيات مختلفة - على جثة توازنات ترهلت واهترأت فسقطت فى السباق.. فها هو تحالف اليمين الجديد - بقيادة الملياردير ملك الاعلام «بيرلسكونى» القادم من الشمال، ويحقق المركز الاول بنسبة ٤٢٪ (٣٦٦ مقعدا فى البرلمان من ٦٣٠ مقعدا، و ١٥٥ مقعدا فى مجلس الشيوخ من ٣١٥) ثم يأتى بعده تحالف اليسار التقدمى بقيادة الحزب الشيوعى بنسبة ٣٢٪ ثم الحزب الشعبى الايطالى (وريث الديمقراطى المسيحى المنهار) بنسبة ١٢٪ بينما توزعت باقى المقاعد على احزاب اخرى صغيرة ضاع فى زحامها جميعا احزاب كانت فاعلة فى الماضى مثل الحزبين الليبرالى والاشتراكى اللذين لعبا دورا اساسيا فى كل ائتلاف حكومى سابق فاذا بهما لم يحصلا على نسبة ٤ فى المائة الضرورية كحد أدنى لدخول البرلمان.

وبهذه النتائج اصبح تحالف اليمين الجديد المعبر عن رجال الاعمال والصناعة مهيأ لحكم ايطاليا فى بداية الجمهورية الثانية ولكن المعضلة ان هذا التحالف اليمينى ليس فكرا متجانسا ولا كتلة واحدة انما هو ينقسم الى ثلاثة اقسام شبه متنافرة جاء تجمعها فقط لقطع الطريق على تقدم تحالف اليسار نحو الحكم هذا اليمين الجديد يتكون طبقا لنتائج الانتخابات الاخيرة من ثلاثة احزاب مؤتلفة هى على التوالى حزب ايطاليا الى الامام بقيادة «بيرلسكونى»، وقد حصل على ٢٢٪، والتحالف الوطنى - الفاشى - فى جنوب ايطاليا بقيادة «فينى»، وحقق ١٢٪ ثم حزب رابطة الشمال اللومباردى بقيادة «بوسى»، وحقق ٨٪ فقط.

وفى حين يدعو حزب الرابطة الى انفصال الشمال عن الوسط والجنوب حفظا لثراء هذا الشمال «الاوروبى جدا»، وعاصمته ميلانو، ومن ثم فهو يدعو الى اعادة تكوين ايطاليا على اساس فيدرالى فان الحزب الفاشى صاحب النفوذ فى الجنوب الفقير يدعو الى بقاء الوحدة الغاريبالدية، بينما يقف حزب بيرلسكونى فى الوسط محاولا التوفيق بين حليفيه المتناقضين، فبدونهما لن يستطيع البقاء فى الحكم، وبالتالى لن يتمكن من تحقيق وعوده الانتخابية المتفائلة خاصة تخفيض الضرائب واطلاق حرية الاستثمار فى ظل سوق حرة واسعة وحقيقية مع تقوية سلطة رئيس الجمهورية عما هى عليه الآن لتقوية المركزية مقابل مطالب حزب الرابطة الشمالى باقامة الفيدرالية.

غير ان المستقبل ليس محكوما فقط بقدرة تحالف اليمين على الاتفاق والاستمرار فى التآلف دون العودة الى اهتزازات الائتلافات التقليدية السابقة فقط ولكنه محكوم ايضا - سواء فى النجاح او الفشل - بعوامل اخرى اهمها:

●● دور الماسونية فى تدعيم او اضعاف هذا التحالف خاصة ان الماسونية قوية للغاية فى ايطاليا لانها تضم صفوة الرأسماليين والمفكرين والساسة وكبار جنرالات الجيش والأمن ورجال الاعلام ولعلنا نعرف معنى ان النجم الجديد فى الساحة الايطالية «بيرلسكونى» احد أفراد الماسونية هذه التى تجمع كل مصادر للقوة والتأثير من سلطة المال الى سلطة النفوذ السياسى والوجاهة الاجتماعية والتأثير الثقافى والاعلامى.

●● مدى تطور الأزمة الاقتصادية الاجتماعية المعقدة، وقدرة تحالف اليمين على التعامل معها ومن ثم حلها او تعقيدها هنا لابد ان نذكر ان ايطاليا تحتل المركز الخامس بين الدول الصناعية الغربية الكبرى من حيث حجم الناتج القومى السنوى بمعدل تريليون دولار سنويا - والتريليون هو الف مليون - اى انها تأتى بعد الولايات المتحدة الامريكية - ٧ تريليون - واليابان - ٢,٨ تريليون - والمانيا ٢ تريليون، وفرنسا ١,٢ ترليون وقبل بريطانيا - ٩٣٠ مليارا مع مقارنة وضع مصر على سبيل المثال وهو ٧٠ مليار دولار فقط

ومع هذا الناتج القومى السنوى الهائل، فان ايطاليا تعانى كثيرا من مشاكل الكساد والفساد والبطالة والعجز اذ يبلغ عجز موازنتها نحو ١١٠ مليارات دولار سنويا وتصل البطالة الى ثلاثة ملايين عاطل - من بين ٥٧ مليون نسمة مجموع السكان لايزيدون الا بمقدار ما ينقصون اى ان نسبة الزيادة السكانية هى صفر بالضبط بما يؤشر الى خطورة مستقبل الايطاليين عموما.

غير ان دهشتنا تزداد بالضرورة اذا عرفنا ان ايطاليا الليبرالية المعتنقة للنظرية الرأسمالية التقليدية فى نظام السوق الحرة وإضعاف سيطرة الدولة على الاقتصاد - مازالت حتى اليوم تضع ٦٠٪ من اقتصادها داخل ملكية الدولة مباشرة بينما ٤٠٪ فقط فى يد القطاع الخاص على عكس ما يفرضه صندوق النقد والبنك الدوليين على دول فقيرة مصر مثلا وقد ادى تراكم تريليون دولار ودورانها ما بين اغلبية للقطاع العام والحكومى واقلية للقطاع الخاص الى تداخل شديد بين المال الحكومى والمال الخاص فى تسيير السياسة وتوجيه الساسة وانفلات المافيا، ولاختراق القدرات المالية الهائلة هذه للاحزاب السياسية والمؤسسات العامة فى الدولة بدرجة صار الفساد السياسى والمالى فيها جزءا من النظام بل صار حاكما مباشرا للنظام.

●● قدرة الاحزاب الاخرى المنافسة لتحالف اليمين على اصلاح نفسها وتطهير صفوفها من الفساد لمواجهة هذا التحالف الصاعد الوارث لكل تراث الماضى الايطالى.. ونخص بالذكر الاحزاب اليسارية - التى لم يمسها اتهام الفساد رسميا حتى الآن على الاقل واحزاب الوسط التقليدية خاصة الحزب الديمقراطى المسيحى التقليدى وورثته الجدد، وهو صاحب النصيب الاكبر فى اتهامات الفساد واختراقاته الفاضحة.

●● يبقى العامل الاخير، وهو عامل خارجى، ونعنى به مدى قدرة الدول الغربية الحليفة لايطاليا سواء الاتحاد الاوروبى - وايطاليا عضو رئيسى فيه - او امريكا ذات الثقل الهائل فى السياسة الايطالية فى التأثير المباشر او غير المباشر فى ترشيد اللعبة الايطالية وتوجيه مساراتها المستقبلية خاصة فى ظل ضعف أهمية ايطاليا بالنسبة للغرب بعد انهيار المعسكر الاشتراكى وانتهاء الحرب الباردة.

لقد هومنا عميقا وبعيدا فى الأزمة الايطالية، لكننا فى الواقع لم نبتعد كثيرا عن همومنا نحن، ذلك اننا أردنا ان نقرأ على الطبيعة دروس الآخرين لنستفيد من نتائجها حين ننظر فى واقعنا، فاذا لم نستفد منها فالخطأ ليس خطأ الآخرين، وانما هو خطؤنا نحن، فياليت الرسالة تصل الى اصحابها الحقيقيين.

■■■ خير الكلام: قال قيس:

أعِد الليالى ليلة بعد ليلة
وقد عشتُ دهراً لا أعدّ اللياليا

مجرد رأى

وجيه أباظة

هناك ناس تجلس إليهم فيقولون لك انهم عملوا وسووا وأنهم غيروا الكون ولولاهم ما لمع عبد الناصر وما استطاع أنور السادات ان يخطو خطوة واحدة، مع ان الله يعلم وكثيرون يعلمون انهم ما فعلوا شيئا سوى الهمبكة ان كان لما فعلوه اى عنوان! غير هؤلاء هناك ناس كانت لهم بصمة واضحة فى كل مكان ذهبوا او مروا عليه، ولكنهم اذا تحدثوا ينكرون أن لهم دورا لأن ما عملوه فى رأيهم أقل مما كان يجب، وان مهمة الانسان أن يعمل ويعمل، فإذا صادفه نجاح فهو من الله، واذا حقق فشلا فهو السبب ومن الحكمة الا يتحدثوا.

وقد كان وجيه اباظة من النوع الثانى الذى ينكر اى دور قام به مع انه أول من فكر فى الثورة بعد تخرجه وكان أحد العسكريين القلائل الذين اشتركوا فى عمليات الفدائيين ضد قوات الاحتلال البريطانى فى منطقة القناة، وانه أول من سوق وروج لثورة يوليو، وانه بفضله ربط بين الثورة والفن، وكان أحسن محافظ عرفته مصر. وفى اليوم الذى وضع أنور السادات اسمه ليكون من بين من يدخلون الوزارة، جاء للسادات من يهمس فى أذنه بأن هذا الرجل يتآمر عليك، وصدق السادات المكيدة وبدلا من أن يدخل وجيه اباظة الوزارة فإنه دخل السجن، وكان مفروضا أن تكون هذه هى نهاية وجيه اباظة، ولكنه كان من النوع الذى يقال عنه انه مثل قطعة الفلين التى تغرق تحت الماء اذا ضغطت عليها، ولكن ما ان ترفع يدك عنها حتى تطفو الى السطح.. وبدلا من أن يخرج وجيه اباظة من السجن انسانا منتهيا فإنه اتجه الى الأعمال التجارية، وأصبح واحدا من اشهرهم. اما النجاح فهو صفة لازمته فى كل عمل عمله وهو فى خدمة الدولة. وكان طبيعيا أن يكون معه عندما أصبح يعمل لحساب نفسه.

وقد لعبت المصادفة دورا كبيرا فى تغيير حياة وجيه اباظة، فبعد تخرجه من الثانوية العامة قسم الأدبى كانت أمنيته أن يدخل كلية الشرطة، ولكن بعد قبوله فيها - وكان ذلك سنة ١٩٣٦ - تصادف ان كان هناك وزير داخلية قرر الانتقام من الأسرة الأباظية فأمر بإبعاد الطالب محمد وجيه اباظة من دخول كلية الشرطة، وبسبب هذا الابعاد التحق بالكلية الجوية وبدأت بذوره الثورية مبكرة جدا مع عبد اللطيف البغدادى وحسن سعودى وحسن عزت الذى عرف المجموعة بأنور السادات. وبعد ثورة يوليو سمعنا لأول مرة عن ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة التى تولاها وجيه اباظة، واستطاع من خلالها ان يجمل صورة العسكريين فى نظر الشعب عن طريق الحفلات الفنية التى اقامها وما اشتهر باسم «قطار الرحمة» الذى كان يطوف المحافظات حاملا نجوم الفن فى ذلك الوقت.. وفى مسيرة حياته عرف كثيرا من النجاح والكثير من الطعنات. لكنه كان [illegible]

صلاح منتصر



بريد الأهرام

بل.. عصير الأمل!

طالعت فى بريد الجمعة الرسالة المنشورة تحت عنوان: عصير الألم.. عن الأم التى يرفض عقلها الباطن تصديق نبأ استشهاد ابنها ضابط الشرطة الشاب وتنزل إلى الشوارع لتقدم علب عصير المانجو الذى كان ابنها يحبه إلى ضباط الشرطة الذين تلتقى بهم فى الشوارع وتتحدث معهم عن ابنها.

ولهذه الأم العظيمة التى بكيت بعد أن قرأت قصتها كما بكى غيرى.. وندم بعض زملائى الذين التقوا بها ولم يكونوا يعرفون قصتها، لها أقول: أمى الحبيبة.. أكتب إليك رسالتى هذه وأرجو أن تجدى الوقت المناسب لقراءتها فأنا أعلم يا أمى أنك تجوبين الشوارع تحملين فى جعبتك عصائر المانجو والبرتقال لتوزيعها على ابنائك وزملاء ابنك واتمنى ويتمنى جميع زملائى من ضباط الشرطة أن يتشرفوا بلقائك ومستعدين جميعاً للبحث عنك فى جميع شوارع القاهرة والجيزة بل وفى كل بلاد مصر الحبيبة وقراها وستجديننا جميعاً آذاناً صاغية لسماعك أن ابنك الذى هو اخى وزميلى لم يمت ولن يموت فهو حى بيننا وكلنا يتطلع إلى أن يصبح مثله بطلاً يخلد اسمه فى تاريخ بلدنا الحبيب مصر ويشير إليه جميع أفراد الشعب المصرى - فهو البطل الذى يدافع عن إخوته وأخواته وآبائه وأمهاته - هو الذى يتلقى رصاص الغدر والإرهاب فى صدره وإذا سقط منا شهيد فنحن جميعاً سنستمر فى المواجهة ولن نستسلم ولن نتراجع من أجل شرذمة من المجرمين خرقوا القوانين واستباحوا دماء الأبرياء دون تفرقة بين ضابط شرطة أو طفلة بريئة أسكتوا ضحكاتها البريئة أو سيدة ساقها القدر بجوار سيارة ملغومة فلقيت حتفها أو شاب سقط صريع طلقات غاشمة اثناء سعيه للرزق.

ابداً يا أمى لن نستكين، ولن نلين ولن ترهبنا طلقات الجبناء ونحن جميعاً نتطلع إلى شرف لقائك والاستماع إليك بل والسعى إليك وكل زملائنا من ضباط الشرطة قرأوا الرسالة فى جريدة الأهرام وبكينا جميعاً وندم البعض الذى تصادف وتلاقى معك وصدر منه ماكان لايقصده فلم يكن يعلم حقيقة المأساة او كان مشغولاً بأعباء عمله.

ونحن جميعاً يا أمى فى انتظار لقائك وكلنا عطشى فى انتظار عصير المانجو بل يمكن أن نطلق عليه عصير الأمل من يديك الطيبة الطاهرة الأمل فى غد مشرق أدام الله أمثالك وأعانك على تخطى هذه المحنة

عميد/ ع . م
واحد من أبنائك ضباط الشرطة

التخطيط ياجماعة!

تحية وإعجاب لاحدود لهما أوجههما لفريق زامبيا المشارك فى كاس الأمم الإفريقية.. هذا الفريق الذى فقد فى حادثة الطائرة جميع لاعبيه المحترفين وإدارييه استطاع فى فترة وجيزة أن يتجاوز تلك الكارثة وأن ينافس على الكاس بنجوم الصف الثانى وبإرادة حديدية وتحد لتلك الظروف الصعبة وتخطيط سليم ونظرة مستقبلية عظيمة أرجو أن يدرسها المسئولون وأن يستفيدوا منها وبدلاً من التباكى على لاعب واستخدامه شماعة للتقصير.. التخطيط ياجماعة والاهتمام بالنشء هما السبيل لتحقيق البطولات اتمنى وإن كان فريق زامبيا لم يحصل على الكاس فيكفيه فخراً كأس التقدير والاحترام الذى يكنه له العالم أجمع وتتويجه بطلاً للأبطال.

آمال عبدالرحمن محمود
ستاركو للسياحة

ابن أستاذى!

أستاذى الكبير، صاحب العلم الغزير والأيدى البيضاء على أجيال متوالية فى المعمل العلمى الذى يعمل به، يتعرض لعاصفة لانعرف كيف نساعده على الخروج منها.. ذلك أن مرضاً غامضاً هاجم ابنه الوحيد، الطالب بمعهد التكنولوجيا بمدينة العاشر من رمضان، دخل مستشفى استثماريا لم يوفق فى تشخيص مرضه. ولما تدهورت حالته اضطر والده لإرساله إلى لندن بناء على نصيحة الأطباء. وهناك اكتشف أن مرضه هو

Acute Systemic Lupm

وهو نوع غامض من الروماتويد وصرف أستاذى - وهو من العلماء الشرفاء - كل مايملك وما أمكن جمعه واقتراضه. والابن الوحيد الآن مهدد بالطرد من المستشفى إن لم يتم دفع تكاليف العلاج، علماً بأن حالته لاتتحمل إعادته إلى القاهرة.. فهل للسيدين وزير الصحة أو التعليم أو اتحاد مستثمرى العاشر من رمضان التابع له المعهد الذى يدرس به ابن أستاذى أن يتدخلوا لتغطية نفقات علاجه.

د. سعاد سامى شفيق

تعميم غير مقبول

يبدو اننا نهوى تعذيب الذات، ونتلذذ بإهانة انفسنا، كما يطيب لكبارنا أن يتهموا الجيل التالى لهم بانهم اقل منهم علماً، واسوا خلقاً، وهذا أمر لايمكن أن يوصف إلا بأنه ظلم بين، وتعميم غير مقبول. واستاذنا الفاضل دكتور عمر عسكر استاذ الجراحة المشهور، وصف معركة اختيار عميد كلية قصر العينى بأنها كانت عبارة عن سلبيات يندى لها الجبين، وتمنى الا تكون هناك انتخابات اخرى لاختيار عميد الكلية، فهل هناك اتجاه لتعيين العمداء بدلاً من انتخابهم؟ ومهما كانت سلبيات الانتخابات بوضعها الحالى. وهى سلبيات يمكن علاجها - فإنها افضل واكرم لاساتذة الجامعات، اما بالنسبة لما حدث فى انتخابات قصر العينى الأخيرة، فإنها وإن كانت معركة صعبة، فإن ماحدث فيها من تجاوزات وخروج عن التقاليد والأخلاق الجامعية، فإن هذا لم يحدث سوى من فرد أو اثنين من بين سبعمائة أستاذ لهم حق الانتخاب اما الغالبية العظمى للأساتذة فكانوا على مستوى المسئولية ولم تتغلب شدة المنافسة على روح الزمالة وقيمة الاستاذية.

دكتور صالح بدير
أستاذ العظام

بدون استغراب

قرأت كلمة السيد عادل شلش «ويادار مادخلك جمرك» بدون استغراب لأن هذا حاصل مع الجميع برغم الشكوى وقد امتد إلى الكتب خصوصاً السميكة. المثال الآخر: الأجهزة الطبية واجهزة الأشعة وملحقاتها يسدد عنها ٥٪ (بند ٩٠) وبالرجوع إلى التعريفة القديمة والجديدة وهما متماثلتان تقريباً بخلاف الترقيم وأن الأخيرة تباع بأربعين جنيهاً، ثم إلى شروح التعريفة القديمة «إن الستائر والدروع الواقية التى يضعها الممارس حائلاً بينه وبين مصدر الإشعاع يطبق عليها نفس البند ٥٪ (وهذا معقول لأنها ملحقات)، ثم يستطرد الشرح «ولايخضع لهذا البند أدوات الوقاية التى يلبسها الممارس مثل الألبسة الواقية والقفازات من مطاط محشو بالرصاص ويطبق عليها البند ١٣/٤٠ وهو ٨٠٪. أما النظارات من زجاج يدخل فى تكوينه الرصاص فيطبق عليها البند ٤/٩٠ وهو ٥٪ أليست هذه كلها ملحقات لأجهزة الأشعة وكلها حائل بين مصدر الأشعة والمشتغل وأحياناً المريض. الفرق فى المادة المصنوعة منها الخشب المبطن بمعدن الرصاص فى الأولى والمطاط المرصوص فى الثانية والزجاج المرصوص فى الثالثة والفرق الآخر هو وضعها على الأرض على مسافة من الجسم فى الأولى وملامستها للجسم فى الثانية وللعينين فى الثالثة. وكنا قد استبشرنا خيراً بصدور التعريفة الجديدة ولكنها لم تختلف كثيراً عن القديمة والأمل الآن وقبل صدور اللائحة التنفيذية والشروح الجديدة أن تتضمن تصحيحاً لهذه التناقضات بتطبيق روح القانون وليس بحرفيات غير واقعية ليس فقط فى هذه الأصناف بل الكثير غيرها طبية وكهربائية وصناعية لاداعى للإطالة فى سردها. والأمر فى يد السيد وزير المالية حيث أن الجمارك جهة تنفيذية تطبيقية لما لديها من لوائح وشروح أو شروح.

د. وجيه توفيق
أستاذ الأشعة بطب أسيوط

بطاقة:

توجد بطاقة فى سنترال مدينة نصر رقم ٢ فقدتها صاحبتها عندما كانت هناك فيما يبدو وهى تحتوى على البيانات التالية:

الاسم: فريدة أحمد محمد عامر
العنوان: الحجاز - النزهة
الرقم: ٣٨٤٨ - شبرا - القاهرة

إيمان

أرجو

تركت سيارتى فى تقاطع شارعى محيى الدين أبو العز والتحرير لشراء بعض احتياجاتى وعند عودتى فوجئت بأن السيارة قد فتحت وسرقت منها حقيبة بها أوراقى وأبحاثى بجانب أوراق سفرى لأحد المؤتمرات فأرجو ممن وجدها أن يردها لى فى المركز القومى للبحوث بشارع التحرير بالدقى.

د. ثريا الدفراوى
أستاذ بالمركز القومى للبحوث

لحمايتنا!

كانت عزبة النخل تتبع قسم عين شمس إلى أن تم إنشاء مدينة السلام فأصبحت عزبة النخل تتبع قسم مدينة السلام التى تبعد عنها عشرين كيلومتراً مما يصعب علينا الاتصال بالنجدة عند الاحتياج لها فمثلاً وجدت طفلة تائهة فى الساعة العاشرة مساء وطلبت قسم مدينة السلام ليحضروا لتسلمها فرفضوا وطلبوا منى إحضارها.

ولذلك نناشد السيد وزير الداخلية إنشاء قسم شرطة بمنطقة عزبة النخل لحمايتنا وخاصة بعد أن ازدحمت بالسكان.

سيدة من أهالى عزبة النخل

تبرعات القراء

تلقى بريد الأهرام مبلغ مائتى جنيه من فاعلة خير بمدينة نصر، ومبلغ مائتى جنيه من الأستاذ عبدالسلام محمد عبدالسلام ومن السيدة د.ح.م، ومبلغ خمسين جنيهاً من الأستاذ عقيل عوض عبدالمعبود، ومبلغ ستة وعشرين دولاراً من الأستاذ إبراهيم محمد محمد، ومبلغ مائة جنيه من السيدة منى محمد إبراهيم خليل، ومبلغ ثلاثمائة جنيه من الأستاذ أحمد محمد صالح، ومبلغ خمسمائة وسبعين جنيهاً من الأستاذ مسعد زكى الحفنى.

الوزارات

تعيين ٦ آلاف خريج دفعات مختلفة بأقدمية من فبراير

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أصدر السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل قرارات بتعيين نحو ٦ آلاف خريج من دفعات مختلفة لسد الاحتياجات في الجهات الطالبة على أن تحسب أقدمية هؤلاء الخريجين من أول فبراير الماضي.

وصرح الوزير بان القرارات شملت تعيين خريجي كليات الشريعة والقانون دفعة ٩٣، واللغة العربية جامعة الأزهر دفعة٩٢، والدراسات الاسلامية والعربية بنين دفعة ٩٢ للعمل بالأزهر الشريف الذى سيقوم باستدعاء هؤلاء الخريجين لاستلام العمل به.

وقال الوزير. ان القرارات تتضمن أيضا تعيين المؤقتين والمطلوبين بالاسم بوزارة الزراعة من بعض خريجي المؤهلات العليا دفعة ٨٤ وفوق المتوسطة والمتوسطة دفعة ٨٣، وكذلك بوزارة الاعلام «اتحاد الاذاعة والتليفزيون» من حملة عدة مؤهلات دفعة ٨٤ ودفعتي ٩٠ و ٩١ والمتوسطة وفوق المتوسطة من دفعة ٨٣. وتلبية احتياجات مديريات الشئون الصحية بتعيين خريجي بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وليسانس الآداب قسم اجتماع دفعة ٨٤ بصفة اساسية و ٨٥ احتياطيا.

استكمال صرف تعويضات المصريين ضحايا الطائرة الليبية «السبت»

قررت اللجنة المشكلة لصرف تعويضات ضحايا الطائرة الليبية من المصريين من وزارة القوى العاملة والتشغيل وشركة التأمين الليبية والانجليزية استكمال الصرف لأسر الضحايا الذين لم يسبق لهم الصرف في المرة الاولى وذلك اعتبارا من السبت القادم ولمدة يومين فقط. وصرح مصدر مسئول بالوزارة بأن الصرف سيتم بمقر الوزارة بمدينة نصر لأسر ضحايا كل من جمال فهمي محمود مكاوى وسعيد رشاد عبد الحليم وناصر عبد العزيز جاد ومجدى عبد السميع عباس واسامة محمد صادق وعباس ابراهيم عجلان من محافظة المنوفية وسامى حسن ابوعلى وعبد الرحمن على الجمل من الاسكندرية وتوحيدة عبد الجواد من القاهرة وكانت الطائرة الليبية قد سقطت في رحلة داخلية في ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢.

مبارك يهنىء برأس السنة اللاوسيه

بعث السيد الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس نوهاك نومسافان رئيس جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية بمناسبة الاحتفال برأس السنة اللاوسيه

مندوبون عن الرئيس للعزاء

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء هشام عبدالخالق لتشييع جنازة اللواء محمد حلمي ومحمد فؤاد سلطان للتعزية في وفاة ابراهيم الحباك ومحمد مهدى عبدالرازق للتعزية في وفاة سناء سلامه

تدعيم التعاون مع قطر في مجال المناهج والمراكز المتخصصة

أشاد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال اجتماعه أمس مع عبدالعزيز عبدالله ترك وزير التربية والتعليم بدولة قطر والوفد المرافق له بالعلاقات الأخوية بين مصر وقطر وأهمية تبادل الخبرات العربية لصالح الانسان العربي، وتدعيم التعاون في تطوير المناهج وإنشاء مراكز متخصصة لها، وامكانية إنشاء مراكز لتدريب المعلمين والتنسيق في مجال التعليم عن بعد. وأكد وزير التعليم أهمية الدور الحيوى الذى احتله التعليم في تنمية الموارد البشرية العربية باعتباره المنطلق الصحيح للتنمية الشاملة للأمة العربية. وركز على أهمية التخطيط المستقبلي في مجالى رعاية الطفل والتربية والتعليم على أساس أن لها أكبر الأثر في تحقيق آمال الأمة العربية.

اهتمام كبير بالتبادل الشبابي بين مصر ودول العالم

اعلن الدكتور عبد المنعم عماره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة أن مجلس يولى اهتماما كبيرا لعملية التبادل والشبابي بين مصر ودول العالم واعطاء الفرصة للشباب المصرى لمواكبة الحركة الشبابية العالمية مشيرا إلى أن المجلس قد عقد عددا من البروتوكولات للتبادل الشبابي بين مصر والعالم.

جاء ذلك خلال استقباله لوفد العلاقات الخارجية الأمريكي الذى يزور القاهرة بدعوة من السيد عمرو موسى وزير الخارجية. وأضاف رئيس المجلس أنه تم بحث سبل التعاون بين الباحثين من الشباب المصرى والأمريكي في مجال العلاقات الشبابية والسياسية الخارجية

زيادة المنح لغينيا للتدريب في المجالات الزراعية

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى على زيادة عدد المنح التدريبية من غينيا في مختلف المجالات الزراعية بالمركز المصرى الدولى للزراعة. جاء ذلك خلال اللقاء مع نائب رئيس الوزراء والسيد ميشيل اونتج وزير خارجية غينيا الاستوائية. وقد أكد الضيف دور مصر الرائد في القارة الأفريقية ووقوفها الى جوار دول افريقيا لحل مشكلاتها واشاد بدعم مصر المستمر لبلاده.

حامد اسماعيل رئيسا لنادى الشهر العقارى

تم بالاجماع انتخاب السيد حامد اسماعيل امين عام مصلحة الشهر العقارى رئيسا لنادى الأعضاء القانونيين للشهر العقارى ومحمد شاهين وكيلا وأبويزيد الوكيل امينا للصندوق وفوزى أبو السعود سكرتيرا عاما.

السعدى رئيسا للجنة التعليم بالحزب الوطنى بالجيزة

أصدر عزت محمد على أمين الحزب الوطنى لمحافظة الجيزة قرارا بتعيين محمد على السعدى رئيس لجنة التعليم بالمجلس المحلي، رئيسا للجنة التعليم بأمانة الحزب الوطنى بالجيزة.

وزير الكهرباء :

مؤسسة عالمية تختار مصر مركزا دوليا لإنتاج وتصدير معداتها الكهربائية

مليار و٢٥ مليون كرونة منحة من الدنمارك لمشروعات الكهرباء في ٥ سنوات

كتب ـ أحمد هاشم :

قررت مؤسسة شنايدر الفرنسية العالمية مضاعفة استثماراتها في مصر وجعلها مركزا دوليا لانتاج وتصدير معدات ومهمات الكهرباء الخاصة بالمؤسسة في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا. وقررت حكومة الدنمارك تقديم مليار و٢٥ مليون كرونة منحة لمصر على مدى ٥ سنوات تبدأ من العام القادم، لتنفيذ مشروعات هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، خلال الخطة الخمسية الحالية.

وصرح مستر دايير بينو فاليسيني رئيس المؤسسة خلال اجتماعه امس بالمهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن المؤسسة ستقوم بتوسيع مصانعها في العاشر من رمضان، وزيادة المشاركة في التصنيع المحلى من ٣٠٪ الى ٥٠٪ حيث تعتبر المؤسسة من أكبر المؤسسات العالمية في مجال شبكات نقل وتوزيع الكهرباء، وخطوط النقل، وتصل استثماراتها الى ١٠ مليارات دولار سنويا، ويتم توزيع منتجاتها في حوالى ١٣٠ دولة

واوضح المهندس اباظة ان اختيار المؤسسة الفرنسية العالمية لمصر لتكون مركزا دوليا لانتاج وتصدير معداتها، يعنى ثقة المؤسسات العالمية في اقتصاد مصر، وانها اكثر امانا من دول اخرى، كما انها تعتبر قطاع الكهرباء المصرى من أفضل القطاعات تنفيذا لتعاقداتها.

وبالنسبة للمنحة الدنماركية قال الوزير عقب اجتماعه امس باعضاء الوفد الحكومى الدنماركى الذى يزور مصر حاليا وحضره المهندس محمود سامي زنون رئيس هيئة الطاقة المتجددة، إن المنحة ستخصص لتمويل تنفيذ عدد من المشروعات لاستغلال الطاقة الشمسية والبيوجاز، وبرنامج لترشيد استخدامات الطاقة بصفة عامة، وفي مجالات الصناعة بصفة خاصة.

وذكر ان الوفد الدنماركي نقل اليه موافقة حكومته على تقديم ٢١٠ ملايين كرونة كمنحة لتمويل اقامة محطة توليد كهرباء الزعفرانة على ساحل البحر الاحمر، والتى تعتمد في تشغيلها على استغلال طاقة الرياح المتوافرة في المنطقة التى تصل الى ١٠ أمتار في الثانية وهى أعلى المعدلات العالمية. واوضح ان المحطة سيبدأ العمل في تنفيذها في العام القادم لتصل قدرتها الى ٦٠ الف كيلو وات على ان يبدأ تشغيل المرحلة الأولى بها في نهاية الخطة الخمسية الحالية .

ماهر اباظة

مواجهة ٤٠٠٠ مخالفة مبان بالقاهرة

كتب عبد العظيم درويش:

يعرض السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة مساء اليوم على النادى السياسي للحزب الوطني بالقاهرة ـ تقريرا عن أسلوب مواجهة مخالفات المبانى التى بلغت حتى الآن ٤ الاف حالة ويبحث النادى ـ الذى يعقد برئاسة المهندس محيي الدين عبد اللطيف امين الحزب الوطنى بالعاصمة ـ وسائل الحد من الظاهرة التى تفاقمت في السنوات الاخيرة بسبب دخول فئات من المستغلين في مجال التشييد والبناء لتحقيق مكاسب سريعة دون النظر الى مصلحة المواطنين أو سلامتهم وامنهم. ويناقش الاجتماع العوامل التى تعوق الاجهزة التنفيذية عن ازالة المخالفات التى تشكل خطورة على حياة المواطنين حيث لم تنجح الاجهزة الا في ازالة ٧٩٨ مخالفة فقط بسبب ضعف الامكانيات وطول الاجراءات وتعدد جهات التقاضي وصرح المهندس عبد اللطيف بأن الاجتماع سيبحث ايضا مشروعا لتعديل قانون تنظيم اعمال البناء بهدف تجنب تكرار هذه المخالفات مستقبلا . وقال انه سيتم عرض ماسيتوصل اليه الاجتماع من قرارات وتوصيات على جماهير المواطنين من خلال اللقاءات الشعبية التى سينظمها الحزب خلال المرحلة المقبلة ، في الاماكن العامة ومراكز الشباب بمختلف الاقسام الى جانب ماتعقده امانات الاقسام من لقاءات اسبوعية.

لافتات على العقارات المخالفة بالقاهرة لمنع التعامل معها

قرر السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة وضع لافتات تحذيرية على العقارات المخالفة لمنع المواطنين من التعامل في هذه الوحدات لحين الانتهاء من بحث وتصحيح اوضاعها وذلك دون الرجوع الى الحى المختص مع توضيح المخالفات بالعقار.

ترتيبات موسم الحج تناقشها اللجنة العليا اليوم

تجمع اليوم اللجنة العليا للحج برئاسة الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف لمناقشة آخر ماتوصل اليه اعضاء البعثة كل في تخصصه والترتيبات التى تمت حتى الآن في قطاعات الداخلية والصحة والسياحة والشئون الاجتماعية من أجل تحقيق موسم حج ناجح وتوفير كل وسائل الراحة للحجاج . ويشهد اجتماعات اللجنة الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة واعضاء بعثة الصحة بمكة والمدينة وممثلو الوزارات والهيئات المسئولة .

مهلة لسداد اشتراكات التأمين للمؤمن عليهم وفي أجازات حتى أخر ديسمبر القادم

اصدرت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية امس قرارا بمنح مهلة جديدة تنتهى آخر ديسمبر القادم لسداد اشتراكات التأمين الاجتماعى للمؤمن عليهم السابق حصولهم على إعارات خارجية أو أجازات خاصة للعمل بالخارج ولم يقوموا بأداء الاشتراكات المستحقة عنها والاعفاء من المبالغ الاضافية المحددة بواقع ٥٠٪ من قيمة المبالغ المتأخرة والمبلغ الاضافى المحدد بواقع ١٪ بالعملة الاجنبية خلال المهلة المتاحة

وصرحت الوزيرة بأنه في حالة قيام صاحب العمل بتحصيل الاشتراكات المستحقة عن المؤمن عليه من أجره بالتقسيط يرد له مايكون قد تم سداده

استمرار طلبة الصف الأول بمدرستهم بحدائق المعادى

قرر السيد طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة ابقاء طلبة الصف الاول الثانوى بمدرسة حدائق المعادى القومية بمدرستهم وعدم نقلهم الى مدارس اخرى لحين استكمال اشتراطات الترخيص. وكانت مديرية التعليم بالقاهرة قد انذرت ادارة المدرسة بوضعها تحت الاشراف المالى والادارى وتوزيع الطلبة على مدارس اخرى مالم تسرع ادارة المدرسة باستكمال اجراءات الترخيص التى حددها القانون.

١٥ مليون طن حبوب إنتاج هذا العام

زراعة الذرة الصفراء في أكثر من ٧٥ ألف فدان

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان انتاجنا من الحبوب هذا العام سيزيد على ١٥ مليون طن منها نحو ٥ ملايين طن من القمح تفي بجميع الاستخدامات بما في ذلك قمح السيموليا المستخدم في صناعة المكرونة، وتم إكثار ٦ أصناف من الاقماح عالية الانتاج والتى يصل انتاجها الى حوالى ٣٠ أردبا للفدان، وتم اكثار التقاوى على مساحة ٣٠ فدانا يكفى انتاجها زراعة الف فدان العام القادم.

واضاف نائب رئيس الوزراء انه سيتم التوسع في زراعة الذرة الصفراء هذا العام ومن المستهدف ان تصل مساحتها الى اكثر من ٧٥ الف فدان تعطى حوالى ١٧٥ الف طن بهدف تأمين صناعة الدواجن محليا، وتم استنباط ٥ أصناف من الذرة الهجن الفردية البيضاء و٧ أصناف من الذرة الصفراء وتمتاز هذه الاصناف بالانتاج العالى الذى يصل الى ٢٤ اردبا للفدان وصرح الدكتور عبدالسلام جمعه مدير مركز البحوث الزراعية بان الاصناف الجديدة من القمح عالية الانتاج والمقاومة للامراض يصل متوسط انتاج الفدان منها الى ٣٠ اردبا وقال ان هناك ثلاثة اصناف حمراء القشرة تتسم بانتاجية عالية ودقيق ابيض، ومن المتوقع ان تسهم هذه الاصناف الجديدة في زيادة الناتج المحلى الى ٧ ملايين طن خلال السنوات الثلاث القادمة.

وزير التجارة الامريكي يؤكد لوفد الغرفة التجارية بالقاهرة :

حصة مصر من صادرات المنسوجات القطنية لواشنطن يبحثها وفد أمريكي يزور القاهرة ٢٣ الشهر الحالى

واشنطن ـ من افكار الخرادلى :

اكد رونالد براون وزير التجارة الامريكي، خلال لقائه امس بوفد الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة، إن الرئيس حسني مبارك اوفد مبعوثاً خاصا الي أمريكا في الاسبوع الماضي، لمناقشة قضية حصة مصر من المنسوجات المصدرة الى امريكا، وقال إنه سيرسل وفدا الى مصر يوم ٢٣ ابريل الحالي لاجراء مفاوضات لحل هذه المشكلة.

وقال براون لوفد غرفة القاهرة انه من غير الممكن عمليا للوافقة على طلب مصر، رفع الحصة الى ثلاثة اضعافها، ولكن وزارته سوف تعمل على الوصول الى مايقترب من المطلب المصرى، واكد اهمية التعاون في مجال نقل التكنولوجيا لمصر. وقدم وفد الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة، الى براون تقريرا حول التأثير السلبى لعدم رفع حصة مصر المصدرة الى الولايات المتحدة الامريكية من المنسوجات القطنية، ويوضح التقرير ان اهم الآثار السلبية عدم علاج العجز في الميزان التجارى بين البلدين والذى يصل الى ٣ مليارات دولار في صالح الولايات المتحدة. واكد السيد شفيق جبر نائب الرئيس التنفيذى للغرفة، اهمية استمرار التعاون الاقتصادى بعد التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة.

واجتمع وفد القاهرة بجنيفر هيلان رئيسة المفاوضين في مجال النسيج بوزارة التجارة الامريكية التى أوضحت خشية الحكومة الامريكية من ان تطالب باقى الدول بالمعاملة بالمثل لو وافقت امريكا على زيادة حصة مصر عما هو مقرر. واقترح الوفد قيام المنتجين المصريين بتصدير نوعيات مختلفة من المنسوجات غير القمصان كمحاولة للتغلب على قضية حصة القمصان.

وكان وفد الغرفة التجارية الامريكية بمصر برئاسة جيم برنجل والذى يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال المصريين والامريكيين العاملين بمصر قد التقى بأحمد ماهر السفير المصرى في واشنطن، والذى اكد للوفد اهمية مواصلة وتطوير وتدعيم التعاون الاقتصادى بين مصر والولايات المتحدة في كافة المجالات ليعكس الدور السياسى الهام لمصر في المنطقة.

مصر تشارك غداً في مؤتمر الحوار العربى الاوروبى

باريس ـ من شريف العبد : يصل اليوم الى العاصمة الفرنسية الوفد البرلمانى المصرى برئاسة الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب لحضور اجتماعات مؤتمر الحوار البرلمانى العربى الأوروبى التى تبدا غدا وتستمر ثلاثة أيام يتضمن الحوار بحث سبل التعاون بين دول المنطقة في مجال انتاج حاصلات الغذاء ومكافحة الاوبئة ووسائل تحقيق التوازن المائى من خلال قواعد واسس عملية.

تطوير الهياكل التنظيمية للمحاكم والنيابة والشهر العقاري

يجرى حاليا إعداد القرارات التنفيذية الخاصة بتطوير الهياكل التنظيمية للمحاكم وهيئة النيابة الادارية ومصلحة الشهر العقارى. وصرح المستشار على خضر مساعد وزير العدل لشئون التنمية الإدارية بان التطوير يقضي زيادة عدد الدرجات، ومواجهة الزيادة المطردة على اعمال تلك الجهات. وقال انه يجرى إعداد دراسة بالاشتراك مع الجهاز المركزي للتنظيم والادارة حول تبسيط اجراءات استرداد الامانات والرسوم القضائية بالمحاكم بطريقة ميسرة

الاهتمام بأمن البريد وتطوير خدماته في القارة الافريقية

كتب ـ سلامة حسن:

ناقشت ندوة مستقبل الخدمات البريدية التى ينظمها الاتحاد البريدى الافريقي بالقاهرة وسائل تطوير وتحديث الخدمات البريدية المختلفة ودور الدول الافريقية لخدمة مصالح القارة وتدعيم سبل التعاون المشترك بين الدول الاعضاء استرشادا بدور مصر الرائد في مجال الخدمات البريدية. واكد عمر عامر رئيس الهيئة القومية للبريد في افتتاح الندوة امس ضرورة الاهتمام بالامن البريدى لمواجهة المستقبل في ظروف دولية واقليمية وقومية بالغة التعقيد وان ذلك يتطلب مزيدا من الجهود في ظل تعاون دولى سريع ومكثف في هذا المجال ، وضرورة تحديث وتطوير الخدمات البريدية على المستويين القومى والدولى وادارتها على أسس تجارية ومتطلبات السوق بما يحقق الرواج اللائم لتحديث تلك الخدمات . وأشار خيرى عبد الهادى الامين العام للاتحاد الافريقي للبريد الى ضرورة التنسيق بين الدول الافريقية لصياغة مستقبل الخدمات البريدية والتضامن في اتخاذ كل ما من شأنه الحفاظ على الخدمات البريدية وتطويرها

تطوير ٤ مناطق عشوائية بالجيزة

إزالة الحواجز التى تقام ببعض الشوارع

كتب ـ عادل الديب :

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة تخصيص ٨ ملايين جنيه لتكسية المجارى المائية بمدينة الجيزة وإدراج مناطق وراق العرب والحضر وبشتيل البلد وأراضى اللواء ضمن برنامج تطوير العشوائيات.

وتقرر إزالة الحواجز الحديدية التى يقيمها البعض بالشوارع لحجز اماكن لايقاف سياراتهم، وتخصيص مشتل بكل وحدة محلية

وتقرر تكليف أحد المكاتب الاستشارية لوضع تخطيط شامل لمدينة اطفيح الجديدة ومنع اقامة المبانى على المساحة المخصصة لهذه المدينة لمنع إقامة أى عشوائيات جديدة.

كما تقرر خلال اجتماع الادارة المحلية برئاسة المحافظ إعداد حصر شامل للمبانى التى تعترض مسار شارع ٢٦ يوليو في الجزء المار بمنطقة ميت عقبة تمهيدا لفتح الشارع حتى ميدان لبنان

تنفيذ ١١ مشروعا لحماية البيئة باستثمارات ٥٠ مليون جنيه

وضع معايير يلتزم بها أصحاب المشروعات لمنع التلوث

كتبت ـ سلوى غنيم :

اعد جهاز شئون البيئة ١١ مشروعا جديدا لتنفيذها خلال الخطة الخمسية التالية بالتعاون مع وزارات الصحة والصناعة والسياحة والاجهزة المحلية بالمحافظات وتقدر تكلفة استثمارات هذه المشروعات بنحو ٥٠ مليون جنيه. وقد تستهدف الخطة استكمال المشروعات التى انتهى تنفيذ المرحلة الأولى منها خلال السنوات الماضية.

وصرح السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن الخطة تتضمن وضع المعايير التى يجب ان يلتزم بها أصحاب المشروعات والمنشآت قبل الانشاء واثناء التشغيل، وتلك التى يجب الالتزام بها عند تخطيط وتنمية المناطق الجديدة والمعدلات والنسب اللازمة لضمان عدم تجاوز الحدود المسموح بها للملوثات والتأكد من الالتزام بهذه المعدلات والنسب.

وقال انه سيعقد مؤتمرا شهريا لنشر الوعى الثقافى البيئى بين المواطنين.

وبالنسبة للمشروعات المقرر تنفيذها قال انها تستهدف الحد من التلوث الصناعى وتطوير نظم الصناعات الصغيرة القائمة على تدوير القمامة لخلق عدد من فرص العمل باستثمارات صغيرة في المدن وزيادة نسب تعويض التكلفة لمشروعات النظافة وانتاج محسنات التربة من قمامة المدن

كما تهدف المشروعات الى منع تسرب المخلفات الخطيرة وتجميع ما يتخلف في المصانع والمستشفيات ومعالجتها بشكل امن ويتم التمويل بمعونة دنماركية.

ويجرى تنفيذ مشروع للحد من التلوث في بحيرة المنزلة، وتنقية المياه التى تصب فيها عن طريق توجيهها الى مستنقعات صناعية وكذلك الحد من تلوث بحيرة مريوط لتنظيم الفوائد البيئية منها ولاعادة احياء البحيرة تدريجيا.

وتتضمن المشروعات ايضا تعميم مشروع انشاء محطات الفحص الفنى للسيارات على مستوى المحافظات

حالة الجو

موجة حارة تؤثر على كافة الأنحاء بالجمهورية حيث تكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها بقيم ملحوظة ويسود طقس حار نهارا وان ظل مائلا للبرودة ليلا.

القاهرة	٣١	١٨	السويس	٣١	١٥	شرم الشيخ	٢٩	١٨	سوهاج	٣٤	١٢
الاسكندرية	٣٠	١٤	العريش	٢٩	١٠	الغردقة	٣١	١٧	الأقصر	٣٥	١٥
مطروح	٣٥	١٥	الطور	٣٠	٢٠	المنيا	٣٣	١٢	أسوان	٣٤	٢٠
بورسعيد	٢٧	١٦	سانت كاترين	٢٠	١٠	الفيوم	٣٠	١٢	الوادى الجديد	٣٣	١٢
الاسماعيلية	٣٠	١٦	رفح	٢٨	١٤	أسيوط	٣٣	١١	سيوه	٣٤	١٣

٤,٣ مليون سائح لمصر خلال ٤ سنوات

الايرادات السياحية تصل الى ٤ مليارات دولار

كتب ـ مصطفى البدوى:

اعلن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان الخطة القومية لتنشيط السياحة تهدف الى تحقيق تدفقات سياحية عالمية الى مصر تصل الى ٤ ملايين و٣٠٠ الف سائح يحققون ٣٩ مليون ليلة وايرادات تقدر بنحو ٤ مليارات دولار حتى عام ١٩٩٧.

وتم تخصيص ٤٢ مليون دولار لتمويل الخطة التى تركز على ٦ أسواق رئيسية مصدرة للسياحة هى امريكا والمانيا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا واليابان بجانب أسواق جديدة كالشرق الاقصى وجنوب افريقيا وروسيا واوروبا الشرقية ولامريكا اللاتينية.

واعلن الوزير انه سيرأس قافلة سياحية لزيارة عدد من الدول العربية في نهاية الشهر الحالي في اطار تنشيط حركة السياحة العربية الى مصر وتشمل الجولة الامارات العربية «دبى ـ ابو ظبى ـ الشارقة» ثم الكويت ومنها للبحرين.

تجمع عمرانى جديد بكفر الشيخ على مساحة ١٠ آلاف فدان

بلطيم ـ من مايسة السلكاوى ومحمد القصاص :

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة انه تقرر إنشاء تجمع عمرانى جديد بمحافظة كفر الشيخ على مساحة عشرة الاف فدان والبدء في تنفيذ مينا. للصيد في برج البرلس في مدخل بحيرة البرلس من البحر المتوسط لتنمية الثروة السمكية في المنطقة واضاف انه يجرى حاليا دراسة انشاء منطقة صناعية على ٢٠٠ فدان أخرى حرة على مائة فدان وست قرى سياحية واستصلاح وزراعة ١٣ الف فدان بالاضافة الى اقامة اربع قرى للخريجين بالمحافظة على الطريق الدولى الساحلى بالقطاع السادس غرب برج البرلس تتكلف مائة مليون جنية. جاء ذلك خلال تفقد الوزير سير العمل في القطاع الخامس في الطريق الدولى واعلن الوزير خلال المؤتمر الشعبى بمصيف بلطيم أمس والذى شهده صبرى القاضى محافظ كفر الشيخ ان الطريق الدولى يعتبر من أهم المشروعات التى تنفذ في مصر حاليا وصرح بانه يجرى حاليا التخطيط لإنشاء مدينة بلطيم الجديدة على مساحة ٢٠٠ فدان لاستيعاب الكثافة السكانية المتوقعة لمدينة بلطيم.

مال - تجارة - اقتصاد

افتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء أمس مؤتمر الاستثمار من أجل السلام الذى تنظمه الهيئة العامة للاستثمار وشهد الافتتاح السيد عمرو موسى وزير الخارجية واللواء حسن الالفى وزير الداخلية ووزيرا البترول والقوى العاملة كما شهده أكثر من ١٢٠ من رجال الأعمال المصريين فى الخارج.

ويناقش المؤتمر وسائل تنشيط الاستثمار فى مصر ومساهمة رجال الاعمال المصريين فى الخارج فى التنمية الاقتصادية وتأثير ذلك على مسيرة السلام فى المنطقة.. والقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء كلمة أمام المؤتمر كما تحدث كل من عمرو موسى وزير الخارجية واللواء حسن الالفى وزير الداخلية.

رئيس الوزراء يعلن أمام مؤتمر الاستثمار من أجل السلام:

١٩٠ مشروعا صغيرا بتكلفة استثمارية ٤٠٠ مليون جنيه توفر أكثر من ١٤ الف فرصة عمل

أكد رئيس الوزراء على اهمية الدور الذى تقوم به مصر من أجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط وفى أفريقيا وفى غير ذلك من مناطق العالم، مشيرا الى أن هذا الدور يتطلب ان يكون الاقتصاد المصرى قويا وهو مايستلزم دفع عجلة الاستثمار ليتحقق معدل أعلى للتنمية وتنوع اكبر فى الانتاج القومى مع التوسع فى التصدير.

وأعلن رئيس الوزراء أمام المؤتمر انه لم يعد هناك حظر على الاستثمار فى اى مجال فى مصر امام القطاع الخاص، واصبح المجال مفتوحا تماما للمنافسة فى السوق بعد ان تم تحرير الاستيراد حيث لم يعد هناك تقريبا من السلع المحظور استيرادها إلاعدد قليل للغاية سيتم تحريره مع بداية العام القادم. وحول ذلك فقد راعت أوضاع الشركات الانتاجية المحلية بان قدمت لها القدر المعقول من الحماية من خلال تعريفة جمركية منسقة حققت التوازن بين مصلحة المنتج ومصلحة المستهلك ووضعت الأساس لتحقيق مزيد من الترابط بين القطاعات الانتاجية بعضها البعض بمايحقق الاستغلال الأفضل للطاقات الانتاجية المتاحة. كما وضعت الدولة القواعد التى تكفل حماية السوق المحلى من الإغراق القادم من الخارج كذلك التحقق من توافر المواصفات والمقاييس التى تتفق ومتطلبات الهيئة العامة للتوحيد القياسى فى مصر. وبدأ عدد من الشركات المصرية فى الحصول على شهادة المواصفات الدولية ونظام (الأيزو - ٩٠٠٠) سعيا وراء المنافسة فى الداخل و الخارج واستعدادا لمتطلبات العمل باتفاقية الجات التى نحن اعضاء فيها بكل ماتعنيه الاتفاقية من التزامات على الدول الأعضاء فيها.

وقال رئيس الوزراء ان الدولة تتجه الى التوسع فى انشاء المناطق الصناعية الجديدة بمختلف محافظات مصر سواء فى شمال وجنوب البلاد حيث تحظى المشروعات القائمة فى هذه المناطق على اعفاء من ضريبة الأرباح التجارية والصناعية لمدة ١٠ سنوات وقد بدأت بشائر النجاح تظهر حيث تجد أن المنطقة الصناعية الجديدة فى سوهاج قد حققت جذبا للعديد من المستثمرين فى مشروعات صناعية صغيرة ومتوسطة يتجاوز عددها سبعين مشروعا.

وقد كان لقرار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بالتيسير على صغار المستثمرين الذين يستهدفون إنشاء مشروعات برؤوس اموال لاتتجاوز خمسة ملايين جنيه بالاقتصار على مجرد ارسال اخطار للهيئة العامة للاستثمار، الأثر المباشر فى تشجيع المستثمرين المصريين على التوسع فى انشاء المشروعات الصغيرة والتى تبلغ عددها خلال اربعة اشهر مايزيد عن الـ ١٩٠ مشروعا بتكاليف استثمارية تزيد على أربعمائة مليون جنيه وبما يفتح فرص عمل مباشرة لعدد ١٤ الف عامل وذلك خلاف فرص العمل غير المباشرة.

واضاف رئيس الوزراء إن النجاح الكبير للمناطق الحرة المصرية التى تشهد انتعاشا اقتصاديا كبيرا فى هذه المرحلة له الاثر المباشر فى الاتجاه نحو التوسع فى انشاء مناطق حرة جديدة حيث يجرى العمل فى إنشاء منطقتين حرتين حول ميناء دمياط ومنطقة ثالثة فى سفاجا على البحر الاحمر. ومن المقرر إنشاء منطقتين أخريين الأولى فى جنوب ميناء العريش والثانية فى شرق بورسعيد على أرض سيناء على مساحة ١٢ الف فدان لتكون اكبر منطقة حرة فى مصر.

واشار إلى أن تشجيع الاستثمار يتطلب التوسع فى تعبئة المدخرات على نطاق واسع سواء من خلال الجهاز المصرفى الذى تساندة الدولة بكل قوة، أو من خلال سوق المال، وقد صدر فى العام الماضى قانون سوق المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ والذى يستهدف تنظيم وتنشيط التعامل فى بورصة الأوراق المالية مع خلق المزيد من المؤسسات التى تعمل فى هذه السوق. واتجهت الحكومة إلى تشجيع توسيع قاعدة الملكية الخاصة فى شركات قطاع الأعمال العام من خلال تخصيص نسبة لا تتجاوز ١٠٪ من الأسهم للعاملين مع تشجيع تملك القطاع الخاص المصرى لنسبة أخرى من اسهم تلك الشركات وبدعوة رؤوس الأموال العربية والأجنبية للمشاركة فى ملكية رؤوس أموال شركات قطاع الأعمال العام المعروضة للتخصيصية.

وأوضح رئيس الوزراء أن مظاهر الركود فى الاقتصاد العالمى وتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى كان لهما الأثر فى البطء النسبى فى تنفيذ برنامج التخصيصية بالشكل الذى كانت تتوقعه المؤسسات الدولية، إلا أن الحكومة تؤكد التزامها بالتوسع فى الملكية الخاصة فى شركات قطاع الأعمال العام مع مراعاة حقوق العاملين، مؤكدا أن مصر بلد الاستقرار وبلد الأمان، وما يحدث من تجاوزات إرهابية محدودة على أرضها لا يقارن بما يحدث فى العديد من البلاد التى قدمتم منها، وربما تكون وسائل الإعلام فى الخارج التى تبالغ فيما يحدث فى مصر معذورة بعض الشىء، لأنها لم تتعود أن تسمع ما يعكر صفو الأمن والأمان والاستقرار فى مصر لسنوات طويلة، وهو ما يؤكد أن هذه التجاوزات مؤقتة وعارضة ولن تكون لها صفة الاستمرار بفضل تعاون المواطنين وأفراد الشعب والشباب الواعى فى مصر مع قوات الأمن التى لا تألوا جهدا فى مواجهة الإرهاب فى أى موقع على أرض مصر.

تابع المؤتمر:
محيى الدين فتحى
رأفت سليمان

مؤتمر الاستثمار من اجل السلام

الجلسة الافتتاحية للاجتماعات السنوية للهيئات المالية العربية

[تصوير: عادل احمد]

د. محيى الدين الغريب: الشركات المتعددة الجنسية تستثمر أرباحها فى مصر لثقتها فى مناخ الاستثمار

قال الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى امام المؤتمر.. إن الادعاءات التى يسوقها البعض من ان الارهاب قد أثر على حركة الاستثمار فى مصر هى ادعاءات كاذبة.. والدليل على ذلك هو تلك الثقة التى توليها الشركات متعددة الجنسيات فى الاستثمار فى مصر من خلال مشروعات جديدة او من خلال اعادة استثمار أرباحها فى المشروعات القائمة فى توسعات جديدة.

.. الدكتور محيى الدين الغريب اكد ان هذا الحشد الهائل من رجال الاعمال المصريين سوف يضع الاقتصاد المصرى فى مرحلة جديدة تؤهله لاستيعاب المتغيرات الدولية الجديدة والتى على غرارها اتفاقية الجات التى ستوقع بعد غد فى مراكش

محمود وهبة: لاربط بين الارهاب والاستثمار

قال الدكتور محمود وهبة رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين بالخارج ان الارهاب فى كل مكان، ومصر هى اقل الدول التى يوجد بها الارهاب.. لكن الصورة التى تبرزها أجهزة الاعلام تظهر غير ذلك؟

وأشار الدكتور محمود وهبة الى حوادث الارهاب التى حدثت فى الولايات المتحدة الامريكية فى ولاية مثل فلوريدا والتى قتل فيها العام الماضى ١٢ سائحا أجنبيا !! هذا الوضع حسب قوله لم يؤثر على وضع الاستثمارات فى تلك الولاية.

.. الدكتور محمود وهبة طالب بعدم الوقوع فى الخطأ الذى يربط بين الارهاب والاستثمار مؤكدا أن الارهاب لن يعيق الاستثمار يوما ما.

وزير الخارجية: دور هام لرجال الأعمال فى مواجهة التحديات

اكد عمرو موسى وزير الخارجية امام المؤتمر ان هناك العديد من التحديات الدولية والاقليمية والوطنية تواجه الاقتصاد المصرى خلال المرحلة القادمة. واوضح وزير الخارجية ان مواجهة هذه التحديات تتطلب تضافر الجهود بين رجال الأعمال المصريين فى الداخل والخارج مع الحكومة وهو مايعنى أن عدم الادراك بالتحديات العالمية سوف يلقى بآثار غير جيدة على الاقتصاد الوطنى باعتبار انها مرحلة جديدة للوصول الى اقتصاد عالمى جديد. وقال وزير الخارجية ان التحدى الخطير الذى يواجه الاقتصاد المصرى. واقتصاديات دول العالم الثالث - هى اتفاقية «الجات» تتطلب تطوير وتحديث وتجويد الانتاج وحل كافة المشاكل التى تواجهنا سواء كان فى اقتصاد الحكومة او اقتصاد المستقبل «القطاع الخاص». وقال وزير الخارجية أن مخاوف البعض من انفتاح اقتصاديات دول المنطقة على بعضها سوف يكون لحساب البعض من حيث المزايا. هذا الوضع يجب ان يكون للاقتصاد الوطنى الريادة فى مجال الانتاج حتى تستطيع مصر ان تلعب دورها كاملا فى اقتصاديات المنطقة باعتبارها اكبر أسواق دول الشرق الاوسط. وأشار وزير الخارجية الى الدور الذى تقوم به وزارة الخارجية فى إكمال نجاح الاصلاح من خلال فتح الاسواق الخارجية للصادرات المصرية .. وقال : هناك تعاون يتم الآن فى اطار دول حوض البحر الأبيض المتوسط وهناك افكار لبلورة انشاء تجمع اقتصادى جديد يأخذ فى اعتباره البيئة الاقتصادية الدولية والاقليمية وهناك فهم كامل لدعم موقف مصر داخل مجمع حوض البحر الأبيض المتوسط.

وزير الداخلية: تحديث أجهزة الأمن للتصدى للجريمة

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان احداث الارهاب لا تمثل الا استثناءا يخل بالاصل، ونشازا لايستطيع ان ينال من خصال الشعب المصرى الطيب الاصيل.. فى مسيرة الاصلاح الاقتصادى المتجهة مادام يقف الجميع لها بالمرصاد.. مادامت تضافرت الجهود الصادقة من مختلف الاجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية من اجل القضاء على الاسباب التى ادت اليها. وقال الوزير ان احداث الارهاب فى مصر امر دخيل على هذا المجتمع الأمن تحركها اياد خفية فى الخارج والداخل وتمارسها حفنة من المأجورين الذين يستحلون دماء الابرياء والشرفاء ولكد ان جرائم الارهاب وان كانت تلخذ جانبا كبيرا من جهودنا فى هذه الفترة الا انها لم تغفلنا لحظة واحدة عن اهمية مواجهة الجريمة فى شتى اشكالها الجنائية والاقتصادية والاجتماعية ولعل الاحصاءات الامنية الصادرة عن هذا العام تؤكد الكافة ان اجهزة الامن تهتم اهتماما بالغا بمواجهة هذه الجرائم بوصفها مدخلا رئيسيا وهاما لجرائم الارهاب ترتبط به ارتباطا وثيقا وتتناسب معه طرديا فى كافة حلقات المواجهة.

واضاف ان كل عمليات التحديث والتجهيز التى تمت مؤخرا فى كافة الاجهزة الامنية وضعت فى اعتبارها بشكل رئيسى اهمية التطوير الشامل لكافة اجهزة البحث بمختلف فروعها من اجل زيادة معدلات المتابعة والضبط لكافة الجرائم كما انه لم يغفل الاهمية البالغة لملاحقة تنفيذ الاحكام الصادرة من المحاكم فاستحدثنا لهذا الغرض جهازا مركزيا لتنفيذ الاحكام كان من شأنه الارتفاع الملحوظ فى نسب تنفيذ الاحكام. الامر الذى يؤكد هيبة الدولة.

رئيس الوزراء فى الاجتماعات السنوية للهيئات المالية العربية:

زيادة التعاون فى التجارة البينية وجذب الاستثمارات للمنطقة العربية

● بدأت أمس بالقاهرة وعلى مدى يومين الاجتماعات السنوية للهيئات المالية العربية والتى إفتتح اعمالها الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء حيث اكد فى كلمته الافتتاحية أهمية المؤسسات المالية العربية فى وضع الخطط و البرامج لاحداث تغيير فى الظروف والاوضاع الاقتصادية العربية واتباع كافة السبل لتهيئة المناخ الاقتصادى العربى ليتواءم مع الأهداف المنشودة وذلك بما تملكه من إمكانات وقدرات وباعتبارها أدوات للعمل الاقتصادى العربى المشترك.

واعلن رئيس الوزراء أن العديد من البلدان فى المنطقة العربية شهدت نموا اقتصاديا ملحوظا بالرغم من الركود الذى مازال مخيما على الدول الصناعية الرئيسية نتيجة إنخفاض الطلب وتداعى أسعار المواد الأولية. واشار الى ان النمو الاقتصادى الملحوظ فى العالم العربى صحبه إتجاه حثيث لتعديل الهياكل الاقتصادية والاتجاه نحو الحرية الاقتصادية واقتصاديات السوق بما يرفع من القدرة على مواجهة المتغيرات الاقتصادية الدولية حيث تنوعت الصناعات وبرزت انشطة زراعية لم تكن قائمة من قبل وذلك بعد أن ظل البترول - ولسنوات طويلة - العنصر الرئيسى فى توليد الناتج المحلى الاجمالى فى عدد غير قليل من الدول العربية. واضاف إن برامج الاصلاح الاقتصادى والتنمية فى عدد كبير من الدول العربية ومن بينها مصر - أسفرت عن نتائج إيجابية خاصة من الناحيتين المالية والنقدية بما يهيىء المناخ لانطلاقة إقليمية واعية. واعلن أن الاصلاح الاقتصادى وما ينطوى عليه من تحرير لنظم التجارة والصرف الأجنبى ينطوى - الى جانب إلغاء الحواجز فى التعامل مع العالم الخارجى - على دفعة كبيرة للتجارة البينية بحكم الميزة النسبية التى يحققها إنخفاض تكلفة النقل، وسهولة الاتصال وتوحد الفكر والعادات.

وطالب رئيس الوزراء فى كلمته بدعم وتطوير الاسواق المالية العربية لتتمكن من القيام بدور اكبر فى ظل ماتفرضه إتفاقية الجات من تحرير للخدمات الى جانب تحرير السلع كما أن البنوك العربية مطالبة باتخاذ مبادرات للوصول لصيغ جديدة للتعاون المصرفى العربى تساعد على استقطاب رؤوس الأموال العربية وتوظيفها فى مشروعات تكاملية عملاقة.

واقترح الدكتور عاطف صدقى على ممثلى خمس مؤسسات تمويل عربية أن يتم الترتيب لعقد الجلسة الافتتاحية التى تشارك فيها جميع الهيئات لمناقشة إحدى القضايا القومية الحيوية للكيان الاقتصادى العربى. مشيرا الى إمكانية البدء ببحث الأساليب العلمية والعملية لتطوير وتنمية التجارة البينية العربية وأشار الى أهمية تكوين لجان عمل تجتمع مرتين سنويا لمتابعة مايسفر عنه الاجتماع السنوى المشترك بحيث تضم فى عضويتها ممثلى الهيئات الخمس والبنوك المركزية العربية والقائمين على أسواق المال العربية والبورصات والتجارة العربية وأمانة الجامعة العربية. وفى الجلسة الافتتاحية وجه الدكتور زياد فريز رئيس الاجتماعات السنوية المشتركة كلمة أشاد فيها بجهود المؤسسات العربية المشتركة فى دفع جهود التنمية، وإقامة نظام عربى لضمان الصادرات ودعم موازين مدفوعات الدول العربية، وتنمية التبادل التجارى، وتعزيز جهود الأمن الغذائى وفتح افاق جديدة للتعاون العربى الافريقى. وفى خطابه السنوى أعلن عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ان الصندوق قدم خلال العام الماضى ١٢ قرضا قيمتها ١٨٤.٥ مليون دينار كويتى لتمويل ١٢ مشروعا بتكلفة إجمالية ٧٧٤ مليون دينار كويتى، وحظى قطاع الطاقة الكهربائية بنحو ٦١٪ من جملة القروض وذلك لمواجهة الطلب الحالى والمستقبلى للدول الأعضاء.

وقدم الصندوق ٥٨ معونة فنية بلغت ٥.٩ مليون دينار كويتى. كما واصل الصندوق دعمه للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية فى فلسطين المحتلة حيث بلغت حصة فلسطين ٤٦٪ من إجمالى المعونات الفنية المقدمة خلال ١٩٩٣ وأشار فى كلمته إلى نتائج برامج التصحيح والاصلاح الاقتصادى التى انعكست على الناتج المحلى الاجمالى للدول العربية الذى بلغ ٤٨٤ مليار دولار عام ١٩٩٢ الا انه اكد أن ماتحقق من نمو دون الطموح حيث بلغ نصيب الاقتصاد العربى ٤.٦٪ من مجمل الناتج العالمى عام ٨٠ وبدأ يتراجع ليصل الى ١.٦٪ عام ١٩٩٢ ويعتبر هذا التدنى تحولا سلبيا فى توزيع الدخل العالمى لغير صالح الدول العربية مما يؤكد حتمية العمل والتعاون العربى المشترك وحذر من قصور اليات التمويل عن توفير متطلبات التنمية والتى اوجدت فجوة تمويلية زاد من صعوبتها تناقص موارد الدعم الخارجى وتزايد اعباء خدمة الديون بما يفرض على العالم العربى زيادة الاعتماد على المدخرات الوطنية وجذبها وفى خطابه السنوى أعلن أحمد العبد الله العقيل رئيس المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا أن المصرف نفذ برنامجه للاقراض عام ١٩٩٣ كاملا رغم ظروف القارة الافريقية التى شكلت بيئة غير مواتية للعمل وخلال ١٩٩٣ بلغ إجمالى تمويل المصرف للمشروعات فى افريقيا نحو ٧٥ مليون دولار أسهمت فى تمويل ١١ مشروعا انمائيا وقرضين و١٢ عملية للعون الفنى وتم منح هذا التمويل بشروط ميسرة بلغ عنصر المنحة حوالى ٤١٪ وهو يفوق المعدل المتعارف عليه والبالغ ٢٥٪.

وفى نهاية ١٩٩٣ بلغ اجمالى العمليات التمويلية للمصرف ١٦٠٠ مليون دولار.

واشار الدكتور جاسم المناعى رئيس مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربى فى كلمته إلى ماتحقق من إنجاز على مستوى الاقتصاد العربى حيث انخفض العجز الجارى لمجموع الدول العربية من ٥١ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ١٢ مليار دولار عام ١٩٩٢ إلا انه حذر من تزايد حدة مشكلة البطالة. وأكد ان الصندوق سيولى اهمية على ربط الاسواق المالية العربية وإيجاد الوسائل لتنسيق الادراج للتبادل للشركات المساهمة فى البورصات العربية بما ييسر تدفق رؤوس الاموال الاستثمارية. كما سيواصل جهوده لتشجيع التجارة العربية البينية من خلال برنامج تمويل التجارة العربية الذى يسهم بنصف راس ماله وحصل الصندوق على صفة مراقب فى كل من مجلس الجات واجتماعات الاطراف المتعاقدة. وأعلن ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان حجم الطلب على عمليات المؤسسة أكبر من مقدرتها الاكتتابية نتيجة لزيادة الوعى بأهمية الضمان وخلال العام الماضى استقر حجم التعويضات فى حدود المتوسط الطبيعى بعد ماجابهته المؤسسة خلال عامى ٩١ و ١٩٩٢ وقد بلغ جملة مادفعته المؤسسة من تعويضات فى السنوات الأخيرة نحو ١٠٠ مليون دولار. وأشار الى انخفاض إيرادات المؤسسة التى بلغت العام الماضى ١١.١ مليون دولار فقط نتيجة دفع التعويضات وانخفاض الفوائد فى الاسواق المالية واتباع سياسة حذرة فى التوظيف وبلغت المصروفات الاجمالية ٤.٤ بانخفاض ١.١ مليون دولار وكان العائد الصافى المرحل للاحتياطى ٦.٧٥ مليون دولار.

وفى خطابه للاجتماع السنوى أشار يوسف عبد اللطيف السركال رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى الى ان قضية الأمن الغذائى العربى تحتل الأهمية الاستراتيجية ورغم ذلك تشير البيانات لتفاقم مشكلة الأمن الغذائى العربى التى مازالت تغطى من الواردات وخاصة فى المجموعة السلعية الاستراتيجية والحبوب والسكر والزيوت واللحوم. واضاف أن الهيئة بدأت فى مجموعة مشروعات جديدة ٤ منها تحت التنفيذ و٨ مشروعات وافقت عليها الهيئة ومايزيد على ١٠ مشروعات فى مراحل الدراسة. وتنتهى اليوم اعمال الاجتماعات السنوية بعد عقد اجتماعات مجالس محافظى كل مؤسسة على حدة التى تمثل بمثابة جمعيات عمومية لهذه المؤسسات وتشارك فى الاجتماعات وفود من ٢١ دولة عربية ولفيف من وزراء المالية العرب ومحافظو البنوك المركزية ومراقبون من مؤسسات التمويل الدولية.



رئيس الوزراء فى افتتاح مؤتمر الاستثمار من أجل السلام.

رؤساء المؤسسات العربية يناقشون نتائج عام ١٩٩٣

تابعت المؤتمر:
نجلاء ذكرى

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٧.٨٤٠٠	٣٣٨.٨٢٠٠	٣٣٧.٣٠	٣٣٨.٨٢
جنيه استرلينى	٤٩٤.٠٨٧٤	٥١٠.٢٦٦٦	٤٩٢.٨٤	٥٠٨.٧٧
دينار كويتى	٠٠٠.٠٠٠٠	٠٠.٠٠٠	١٠٥٢.٦٦	١١٤٩.٤٧
ريال سعودى	٨٩.٦٥٠١	٩٢.٣٤٦٣	٨٩.٤٣	٩٠.٧٧

وزير الصناعة يطالب بزيادة التعاون بين الشركات المصرية والأجنبية

اكد الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية ضرورة زيادة التعاون بين الشركات المصرية والاجنبية.

واشار - فى كلمته التى القاها امس فى افتتاح ندوة الترابط بين الشركات المصرية والأجنبية - الى ان الحكومة المصرية تعمل على ازالة كافة المعوقات التى تحول دون اتمام هذا الترابط واوضح اهمية الاستفادة بخبرات الدول التى سبقتنا فى هذا المجال.

● مواد الثانوية العامة بالاختيار

ديوان

- أنا أختار .. إذن أنا موجود !!..

ماهر داود

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات ص ٨]

الأهلى يرفع درجة الاستعداد للرد على «هزيمته فى السوبر»!

كتب - خالد عزالدين :

لم يتبق سوى ٤ أيام فقط على لقاء الاهلى مع الزمالك باستاد المقاولون العرب يوم الاحد القادم، وتشهد تدريبات الاهلى اقبالا جماهيريا ملحوظا لتشجيع اللاعبين وحثهم على الفوز للاقتراب من درع الدورى، فى الوقت الذى اعلن فيه الجهاز الفنى للاهلى وعلى راسه الان هاريس حالة الطوارئ، ورفع شعار «لا وقت للراحة» استعدادا لهذه المباراة، حيث سيبدأ الجهاز الفنى ابتداء من اليوم فى تكثيف تدريباته مع الفريق فى الثالثة عصرا وهو نفس موعد المباراة.

وقد اكتملت صفوف الفريق لاول مرة هذا الموسم بمن فيهم هادى خشبة نجم خط وسط الفريق حيث تدرب مع اللاعبين بقوة وشارك فى الالتحام بالكرات المشتركة وظهر بمستوى طيب لفت انظار جماهير الاهلى الذين تابعوا تدريبات الفريق باستاد مختار التتش. كما تأكد تماما شفاء محمد رمضان نجم هجوم الفريق من الاصابة التى لحقت به مؤخرا وفضل الجهاز الفنى اعطاء رمضان راحة لاكثر من ٢٤ ساعة يستأنف بعدها تدريباته مع الاهلى.

وعلم مندوب «الاهرام» انه خلال ساعات سيعقد اجتماع يضم هاريس وشوقى عبدالشافى المدرب وشطة مساعد المدرب مع طارق سليم مدير جهاز الكرة للوصول الى حل نهائى بشأن اقامة معسكر للفريق قبل بدء المباراة، كما علم ان النية تتجه داخل الجهاز لاقامة معسكر لمدة يومين او ٣ ايام بالكثير فى اغلب الاحوال وستكون هى المرة الاولى التى يقوم فيها الاهلى بمعسكر لاكثر من يوم قبل لقائه مع الزمالك، والهدف هو عودة الانسجام فى صفوف الفريق بعد غياب استمر اكثر من ٤٠ يوما بسبب اشتراك المنتخب فى بطولة الامم الافريقية فى تونس.

إصابة محمد رمضان.. وهادى خشبة لفت أنظار الجماهير

وصرح الان هاريس بأن مباراته القادمة مع الزمالك هى رد اعتبار له شخصيا وللفريق بعد هزيمتهم امام الزمالك صفر/١ فى جوهانسبرج فى كاس السوبر ورد اعتبار ايضا لجماهير الاهلى العريقة التى تقف دائما بجوار فريقها فى الازمات قبل الافراح!

وقال هاريس : ان التشكيل الذى سالعب به امام الزمالك غير وارد على الاطلاق الآن فى ذهنى خاصة وان هناك اكثر من ٢٠ لاعبا جاهزا للمباراة وممكن خلال تلك الايام ان يحدث الكثير، واى ١١ لاعبا يشاركون هم يمثلون الاهلى ولا افضل لاعبا على آخر ولكن الجاهز والافضل فنيا وبدنيا هو الذى سيشارك فى المباراة.

هادى خشبة تألق فى المران ولفت الانظار

الزمالك يبدأ معسكره و«يبحث عن إيمانويل» فى نيجيريا!

كتب - خالد فؤاد :

بعد ان فشل المسئولون بنادى الزمالك فى الاتصال بايمانويل لاعب الفريق المحترف ونجم المنتخب النيجيرى للتاكد من عودته الى القاهرة غدا الخميس.. قرر المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى سفر سمير السيد المدير الادارى الى نيجيريا صباح اليوم على ان يعود بايمانويل مساء غد الخميس على الرحلة العادية لمصر للطيران.

وقد اجرى سمير السيد المدير الادارى بعض الاتصالات التليفونية مع السفارة المصرية بلاجوس للبحث عن ايمانويل وابلاغه بسفره الى نيجيريا مساء اليوم للعودة به الى القاهرة غدا الخميس على نفس الرحلة حتى يتمكن من الاشتراك فى مران الفريق الرئيسى يوم الجمعة بمدينة الاسماعيلية ليكون جاهزا تماما للقاء الاهلى يوم الاحد القادم بملعب المقاولون العرب.. صرح بذلك المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى.

وعن استعدادات الزمالك لهذا اللقاء قال المستشار جلال ابراهيم : انه لن يدلى باى تصريحات صحفية عن هذا اللقاء وانه شخصيا رفع شعار «الصمت حتى يكتب لنا النصر» على حد قوله بالنص - وسوف نذهب الى مدينة الاسماعيلية واعضاء مجلس ادارة النادى يوم الجمعة لمشاهدة المران الاساسى وحث الفريق على الفوز الذى تنتظره جماهير الزمالك العريضة.

ويغادر القاهرة مساء اليوم فريق الزمالك متوجها الى مدينة الاسماعيلية عقب مرانه اليوم والذى سيبدأ فى الثانية ظهرا يتجه بعدها الى الاسماعيلية لاقامة معسكره حتى يوم السبت القادم للمبيت بالقاهرة بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر استعدادا ليوم المباراة.

ومازال اسماعيل يوسف نجم وسط الفريق يعانى من اصابته فى الساق وقد الزمه الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق بملازمة الفراش حتى يوم الخميس القادم ليشارك الفريق المران الرئيسى يوم الجمعة القادم. ومن المعروف ان اسماعيل يوسف يعتبر احد مفاتيح اللعب الاساسية التى يعتمد عليها الكابتن محمود الجوهرى باعتباره لاعب الوسط المدافع فى الزمالك

سمير السيد يغادر القاهرة اليوم ويعود باللاعب غدا!

سمير السيد سافر لاحضار ايمانويل من نيجيريا

الاسماعيلى يخسر أمام المقاولون وديا!

ماركوس لا يعرف سبب هبوط مستوى اللاعبين

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

بعد أن بدأ الاسماعيلى استعداده لمباراة الاهلى يوم ٢٤ ابريل الجارى بفوزه على الزمالك (١/٢) فى الاسبوع الماضى، وبعد مباراة قوية تألق فيها عماد سليمان وعصام عبدالعال وعدد كبير من الناشئين، عاد الفريق ليلقى هزيمة بهدف يتيم من المقاولون العرب امس الاول. وكان تعقيب المدرب ماركوس عليها : «اننى لا اعرف سر المستوى الهزيل الذى بدا عليه الفريق، فاللاعبون جميعا بدون استثناء يؤدون البرنامج التدريبى المعد على احدث اسلوب بكفاءة عالية، لا تترجم فى المباريات بأهداف او حتى اداء جيد».

واضاف : اننى سأحاول مع اسماعيل حفنى معالجة العيوب خلال الفترة المتبقية بقدر الامكان.

وخلال التدريبات التى يشهدها جمهور كبير يوميا، تسمع همسات حول تذبذب مستوى اللاعبين بسبب موقف الادارة غير الواضح، وتضارب الآراء بين اعضاء المجلس، وبرغم الاعلان عن وصول ابوبكر كمارا لاعب سيراليون الذى تم الاتفاق معه خلال كأس الامم الافريقية، فى غضون ساعات قليلة، تجد احد اعضاء المجلس يعلن انه - اى المجلس - لا يعرف اى شىء عن تلك المفاوضات التى جرت مع اللاعب الافريقى، سوى المفاوضات التى جرت فى فبراير الماضى مع اموتكوا لاعب كوتوكو، والتى سافر من اجلها سيد عبدالرازق عضو المجلس، وماركوس المدير الفنى الى غانا وباءت بالفشل. ويؤكد عضو مجلس الادارة ان الاسماعيلى ليس بحاجة الى لاعبين افارقة، وفى نفس الوقت يؤكد المدير الفنى انه لن يوافق على ضم اى لاعب لمجرد مشاهدته على شاشة التليفزيون، ونفس الكلام يؤيده اللاعبون امثال احمد قناوى واحمد العجوز وغيرهما! وخلاصة الأمر ان هناك حالة من الاحباط ترمى بظلالها على الفريق وجماهير النادى، ورغم ذلك فان جمهور الدراويش يرى ان الدورى فى الملعب، وان الامل مازال معلقا على اللاعبين الذين حصلوا على الدورى عام ١٩٩٠.



احمد العجوز احد الرافضين المحترفين الافارقة

فريق أسوان استعد لمباراة طنطا غدا

أسوان - من موفق أبوالنيل :

يصل اليوم الى القاهرة فريق نادى اسوان ليخوض اولى مباراتيه ضد نادى طنطا على استاد نادى المقاولون العرب بدون جمهور تنفيذا لقرار لجنة المسابقات بنقل المباراة من طنطا الى القاهرة بعد احداث الشغب التى شهدها ملعب طنطا فى مباراة السويس وطنطا!

وقد استكمل فريق نادى اسوان استعداداته للمباراة التى تقام بعد ظهر غد الخميس فى معسكره المغلق باستاد اسوان. وصرح الكابتن رمضان السيد المدير الفنى بأن لاعبيه فى حالة فنية عالية عاقدين العزم على اداء مباراة قوية املين فى الصعود للدورى الممتاز لتمثيل الصعيد.

وقال العقيد نادر الزيات المشرف الادارى : لقد تضرر جمهور اسوان من قرار لجنة المسابقات الخاص باقامة المباراة بدون جمهور وقد تم الغاء رحلة الجمهور المصاحب للفريق امتثالا للقرار ونأمل ان تقوم اذاعة الشباب والرياضة بنقل المباراة على الهواء مباشرة خدمة لجمهور اسوان.

ويؤكد على يحيى كابتن الفريق ان الامل مازال موجودا لعودة فريق اسوان لدورى الاضواء وان هناك اصرارا من الفريق على الفوز فى مباراة الغد والمباراة الثانية التى سوف تقام فى اسوان يوم ٢١ ابريل القادم.

مهرجان أهداف فى اعتزال حمادة صدقى

فاز فريق الأهلى على المنيا بخمسة أهداف مقابل هدف واحد فى مهرجان اعتزال نجمه حمادة صدقى الذى شارك فيه عدد من زملاء الملعب فى مقدمتهم طاهر أبو زيد وعلاء ميهوب وربيع ياسين وبوبو ومجدى عبد الغنى وشوقى غريب وأحمد عبد الباقى.

تقدم الأهلى فى الشوط الأول بهدفين احرزهما أيمن شوقى فى الدقيقتين ١٧، ٣٦ وأضاف عادل عبد الرحمن هدفين فى الشوط الثانى فى الدقيقتين ٢١، ٣٦ بينما احرز هدف المنيا الوحيد طاهر أبو زيد بتسديده قوية من ٣٠ ياردة فى الدقيقة ٢٣، واختتم مهرجان الأهداف مشير حنفى فى الدقيقة ٤٣.

قدم الأهلى عرضا طيبا طمأن من خلاله جماهيره قبل لقاء القمة أمام الزمالك الأحد القادم.

وقدم فريق المنيا عرضا فى حدود امكانياته وأضاف اليه وجود طاهر أبو زيد معه لمسة جمالية فى الأداء، والذى أثبت يوما بعد يوم أنه مازال قادرا على العطاء واللعب مرة اخرى.

وقف استخدام ملعب السويس لمدة ٤ أشهر لإصلاحه

السويس - من عمرو غنيمة :

قرر اللواء مصطفى صادق محافظ السويس منع استخدام ملعب استاد السويس لمدة ٤ اشهر لاصلاحه وإعداده لموسم الدورى الممتاز. وقال : انه يجرى اتصالاته بالمهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة القناة للاستعانة بخبرات اجهزة الهيئة فى زراعة الملعب ووضع حلول جذرية لاصلاحه وإعداد شبكة صرف خاصة فضلا عن الحلول الجارى دراستها لتمويل اصلاح مدرجات الدرجة الثالثة التى تتطلب ٣,٤ مليون جنيه.

اعلن المحافظ ذلك فى الحفل الذى اقيم بنادى منتخب السويس بالملاحة احتفالا بصعود فريقه للدورى الممتاز وحضره المهندس اسماعيل بدرة رئيس النادى واللاعبون والجهاز الفنى حيث قرر المحافظ مضاعفة مكافأة الصعود والتى كانت مقررة من قبل لتصل الى ٥٠ الف جنيه تقديرا لجهود النادى فى تحقيق امال جماهير السويس.

اتحاد رفع الاثقال يقرر :

٥٠٠ جنيه لكل رباع قبل السفر إلى جنوب افريقيا

قرر اتحاد رفع الاثقال فى اجتماعه الاخير الموافقة على صرف مبلغ ٥٠٠ جنيه لكل لاعب مشارك فى البطولة الافريقية القادمة والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٦ الى ٢٣ ابريل الحالى بمدينة كيب تاون بجنوب افريقيا وذلك كحافز معنوى للاعبين قبل سفرهم للخروج من الحالة النفسية السيئة التى اصيبوا بها بعد قرار جهاز الرياضة الاخير بعدم صرف مكافأة الميدالية الذهبية فى البطولة الافريقية الا بعد التأكد من مشاركة ما لا يقل عن ٨ دول فى البطولة و٨ لاعبين فى كل وزن واذا نقص الوزن لاعبا واحدا لا يتم صرف المكافأة.

ويواصل رباعو مصر استعداداتهم بالمركز الاوليمبى بالمعادى استعدادا للسفر الى كيب تاون يوم الجمعة القادم.

وتتكون البعثة من : فتحى رزيق رئيسا وصالح حسين اداريا وجابر حافظ السكندرى ومصطفى عبدالحليم مدربين و١٠ لاعبين هم : على حميد ومحمد عثمان ومحمد ابراهيم كحلة ورأفت جلال وخليل امين وناصر سيد هلال وناصر جلال وخالد قرنى وثروت البندارى والمحجوب ندا.

وصرح الكابتن جابر حافظ السكندرى المدير الفنى للمنتخب بأن جميع اللاعبين بحالة معنوية عالية وجاهزون لمنافسات البطولة والتى سوف تشهد صراعا بين رباعى نيجيريا والكاميرون ومصر والجزائر وجنوب افريقيا.

رئيس مجلس الادارة :
إبراهيم نافع
رئيس التحرير :
إبراهيم حجازى

صحيفة فرنسية تشيد بالفارس أدهم حماد

اشادت صحيفة «اوست نو فرانس» بالفارس المصرى ادهم حماد الذى جاء فى المركز الـ ١٥ فى بطولة الجائزة الكبرى والتى اقيمت منافساتها ايام ٨و٩و١٠ ابريل وشارك فيها فرسان من امريكا وفرنسا والمانيا واسبانيا وهولندا وانجلترا وسويسرا وهم يمثلون افضل ٦٠ فارسا فى العالم.

وأشادت الصحيفة بالجواد جيب شيروكى الذى شارك به حماد فى البطولة لانه كان يقفز بطريقة اثارت اعجاب الجماهير حيث كان «يرقص» بقدميه فى كل قفزة. وقالت انه بسبب هذه الحركة وعناد الجواد سقط اخر حاجز وبالتالى خرج فارسه من التصفية النهائية وانه لولا ذلك لكان حماد قد فاز بالمركز الاول وكان ادهم حماد قد فاز فى الاسبوعين الماضيين ببطولتين فى ليون على نفس الجواد.

بطولة الحزام الذهبى للملاكمة

بدأت أمس فى العاصمة الرومانية بوخارست بطولة الحزام الذهبى للملاكمة، والتى تستمر حتى السابع عشر من الشهر الجارى، ويشارك فيها منتخب مصر بجانب منتخبات ١٨ دولة ويمثل مصر فى هذه البطولة أربعة ملاكمين هم: إميل عبد النور لوزن (٦٠) وعلى عبد اللطيف لوزن (٧١) وقبارى عبد الكريم لوزن (٧٥) ومحمد أحمد لوزن فوق الثقيل.

وصرح اتكابتن صلاح أمين مدرب الفريق بأن البطولة تشهد مستويات مرتفعة تضاهى مستوى بطولة العالم حيث يشارك فيها نخبة من نجوم اللعبة الدوليين والأوليمبيين.

رئيس الاتحاد الدولى لكمال الاجسام يزور القاهرة أواخر ابريل

يصل الى القاهرة فى الرابع والعشرين من شهر ابريل الحالى «بن ويدر» رئيس الاتحاد الدولى لكمال الاجسام فى زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام بدعوة من الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والاتحاد المصرى لكمال الاجسام.

وصرح اللواء محمد سامى ابوالمحاسن بأن «بن ويدر» سيجرى محادثات مع الدكتور عمارة والمسئولين بالاتحاد المصرى لكمال الاجسام تستهدف تدعيم التعاون بين الاتحادين الدولى والمصرى والارتفاع بمستوى اللعبة فى مصر والمنطقة العربية والقارة الافريقية باعتبار ان مصر من رواد اللعبة سواء على المستوى الدولى او الاقليمى.

فى اجتماع عمارة واتحاد الكرة

لجنة من الوحش وكرامر وخبير أجنبى ثان لمراجعة خطط اعداد المنتخبات الوطنية

كتب ـ محمد الخولى:

اتفق الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مع أعضاء اتحاد الكرة على تشكيل لجنة تضم الخبيرين عبده صالح الوحش وكرامر الألمانى وخبيراجنبى ثان يتم اختياره بالتنسيق مع اتحاد الكرة لمراجعة وتحليل الخطط السابقة والحالية والنظم المعمول بها فى اتحاد الكرة بالاضافة لخطط اعداد المنتخبات الوطنية للبطولات القادمة.

وقد اتخذ القرار خلال الاجتماع الذى عقده د. عمارة مع أعضاء الاتحاد أمس لاستعراض سياسة الاتحاد فى المرحلة السابقة والقادمة ومعايير اختيار الناشئين وبرامج المسابقات والمراحل السنية وتوحيد اللوائح والاحتراف ودور المناطق واستعدادات الاتحاد لاستضافة مصر لبطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة ١٩٩٧.

وقد عرض اللواء يوسف الدهشورى حرب رئيس الاتحاد الخطط التى طبقت وايجابياتها وسلبياتها وخطة المرحلة القادمة التى تتمثل فى المشروع الوطنى للبراعم من سن ١٠ الى ١٣ سنة والنجاحات التى حققها ١٢٠ فريقا فى دورى القطاعات والذى تم خلاله اختيار منتخبات مصر تحت ١٥، ١٨، ٢٠ سنة. كما أشار الى دور هذه التجربة فى أن يصبح للمناطق دور بارز خلال المرحلة القادمة فيما يتعلق بقطاع الناشئين كما تم عرض خطة المنتخبات الوطنية خلال المرحلة القادمة والمقترح بالنسبة لها من النواحى الفنية والمالية.

كما عرض رئيس الاتحاد بعض اللوائح التى راجعتها لجنة اعادة صياغة اللوائح والتى تستكمل عملها قبل شهر يونيو القادم.

كما استعرض قواعد قيد وانتقالات اللاعبين والتى ستعلن عقب انتهاء الدورى مباشرة.

كما عرض فى الاجتماع تصور كامل لبرنامج استعداد المنتخبين الاول والاوليمبى والارتباطات المتعلقة بهما خلال المرحلة القادمة وكذلك خطة الاتحاد الشاملة غير القابلة للتغيير على أن يلتزم بها الاتحاد ولا تتغير بتغير الأشخاص وتتعلق باختيار الناشئين وبرامج المسابقات وخطة الاحتراف واعداد المدربين.

تجربة منتخب مصر فى كأس الامم استدعت مراجعة كل الخطط

قرعة كأس الأمم الافريقية

■ بعد خروج مصر من دور الثمانية فى بطولة كأس الامم الافريقية الـ ١٩ لكرة القدم ... بدأ الحديث ـ الآن عن بطولة كأس الامم الافريقية العشرين التى تقام فى كينيا عام ١٩٩٦ .. وذلك بعد اجراء القرعة فى تونس وشارك فيها ٤٥ دولة قسمت الى ٧ مجموعات بحيث يدخل الأول والثانى من كل مجموعة الى الأدوار النهائية بعد أن تقرر زيادة عدد الدول المشاركة الى ١٦ فريقا بدلا من ١٢ فريقا مثلما حدث فى البطولة الأخيرة فى تونس .. ومن المعروف انه سيدخل الأدوار النهائية كل من كينيا ونيجيريا بدون تصفيات .. كينيا بصفتها الدولة المنظمة ونيجيريا الحائزة على اخر بطولة ..

معظم النقاد والخبراء اجمعوا على ان فرصة مصر كبيرة للوصول الى الأدوار النهائية فى البطولة القادمة فى كينيا على ضوء القرعة فالمجموعة الرابعة تضم كلا من: مصر والسودان والجزائر واثيوبيا وتنزانيا واوغندا .. الأول والثانى من هذه المجموعة يدخلان الأدوار النهائية بعد خوض التصفيات ..

واحب ان اذكر الجماهير ان قرعة بطولة كأس الأمم الافريقية السابقة اوقعت مصر مع كل من المغرب ومالى ومالاوى وقلنا يومها ان القرعة سهلة .. وان مصر والمغرب هما المرشحان للوصول للأدوار النهائية فى تونس .. ومرت الأيام ودارت التصفيات .. وما الذى حدث .. حدث أن مالى هى التى احتلت قمة المجموعة برصيد ٧ نقط. وان مصر هى التى احتلت المركز الثانى متقدمة على المغرب بنسبة الأهداف .. خلاصة القول .. انه لم يصبح هناك مجموعة سهلة او مجموعة صعبة .. والعبرة لمن يبذل الجهد والعرق منذ البداية حتى النهاية حتى يكون له نصيب فى الأدوار النهائية بكينيا ..

اسماعيل البقرى

القادسية السعودى .. بطلا لآسيا!

جدة ـ مكتب الأهرام:

توج القادسية السعودى بطلا لكأس الكؤوس الأسيوية لأول مرة فى تاريخه .. بعد فوزه على فريق ساوث تشاينا بطل هونج كونج ٢/ صفر وكان القادسية سوف يفوز باللقب حتى فى حالة الهزيمة بفارق هدفين بعد ان فاز على بطل هونج كونج فى مباراة الذهاب على أرضه ٤/٢ لكن لاعبيه تألقوا وقدموا مباراة عالية المستوى توجوها بالفوز الكبير الذى أكمل سلسلة الإنجازات السعودية على مستوى القارة هذا الموسم. المعروف أن القادسية سبق وأن فاز بكأس ولى العهد السعودى مرة واحدة. وكأس الإتحاد السعودى هذا الموسم، وحل ثانيا فى كأس الكؤوس العربية الأخيرة بالدوحة خلف الأوليمبيك المغربى. وتعتبر الكأس الأسيوية هى أكبر إنجازات النادى الذى خرج من كأس دورى خادم الحرمين الشريفين وكأس ولى العهد هذا الموسم.

فى بطولة كأس العالم للرماية:

فريق مصر أضاع فرصة الفوز بالمركز الأول

صرح العميد مدحت زيد مدير عام اتحاد الرماية المصرى والحكم الدولى فى بطولة كأس العالم الرابعة للرماية على الأطباق من الحفرة والاسكيت التى اختتمت أول أمس بميدان الرماية بالهرم بأن الفريق المصرى اضاع فرصة الحصول على المركز الأول بسهولة ولكن سوء الحظ صادف الفريق.

ففى اليوم الأول ظل محمد خورشيد فى المقدمة حيث اصاب ٧٤ طبقا من ٧٥ ولكنه ـ فى اليوم التالى ـ فقد أربعة اطباق دفعة واحدة اثرت على ترتيبه فى الفردى وتقهقر الى المركز السابع رغم ان الفارق بينه وبين الأول طبقان فقط فكان من الممكن أن يحصل على المركز الأول بجدارة.. بالاضافة الى أن نتيجته كانت كفيلة بصعود الفريق المصرى الى قمة منصة الذهب على مستوى الفرق.

واختتم مدير الاتحاد حديثه قائلا.. بصفة عامة كسب الاتحاد من البطولة تأهيل الناشىء مصطفى اسماعيل فى أطباق الحفرة الى جانب تأهل عمرو الجبار ومحمد خورشيد وخالد ثابت لاوليمبياد اتلانتا القادمة عام ١٩٩٦.

٢٤ دولة فى بطولتى إفريقيا والجائزة الكبرى للمصارعة

كتب ـ حسن الحداد:

تستضيف القاهرة بطولتى افريقيا الخامسة عشرة والجائزة الكبرى للمصارعة الرومانية والحرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٩ أبريل الحالى بالصالة المغلقة رقم (٤) بمجمع الصالات بمدينة ـ نصر ـ حيث يتنافس فيهما مصارعو ٢٤ دولة للفوز بذهبيات البطولة من أجل الصعود لاوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

وصرح المستشار محمد الدكرورى رئيس اتحاد المصارعة وعضو اللجنة الاوليمبية المصرية بأن عدد الدول التى تأكد اشتراكها فى بطولة افريقيا للرومانية والحرة بلغ ١٤ دولة وهى جنوب أفريقيا، زامبيا، تنزانيا، المغرب وتونس والجزائر والسنغال وساحل العاج والكاميرون، بنين، موريشيوس ومالى والجابون ونيجيريا.

وعقب انتهاء هذه البطولة تفتتح بطولة الجائزة الكبرى لنوعى اللعبة وأرسلت ١٠ دول اخرى أوروبية موافقتها للاشتراك وهى اذربيجان جورجيا ايطاليا ابخاريا، بوركاستان، الهند سوريا، لبنان، بلغاريا، أرمينيا وأصبح عدد الدول المشاركة فى البطولتين ٢٤ دولة.

وصرح اللواء مصطفى عبد الله بأن هاتين البطولتين تعتبران حدثا رياضيا كبيرا تشهده مصر خلال هذه الفترة حيث تشهد البطولة الافريقية منافسات عنيفة بين مصارعى نيجيريا ومصر حاملة اللقب وتونس والجزائر وجنوب أفريقيا «الخطر القادم» على القارة السمراء، لصدارة الرومانية ومصر ونيجيريا وجنوب افريقيا وتونس والسنغال لزعامة الحرة.

اما البطولة الثانية الجائزة الكبرى والتى تقام فى ذكرى بطل مصر الأوليمبى المرحوم ابراهيم مصطفى الحائز على ذهبية اوليمبياد امستردام ١٩٢٨ فسوف يتنافس فيها مصارعو ٢٤ دولة للحصول على ذهبيتين لنيل شرف الصعود والتأهيل لأوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

مصطفى عبدالحارث

على مسئوليتهم

■ مباراة نهائى بطولة كاس الامم الافريقية بين نيجيريا وزامبيا تستوجب استبعاد اسم «مباراة القمة» من قاموس الكرة المصرية.

على احمد غريب ـ امبابة

■ عندما تدخل الفلوس من الباب تهرب الموهبة من الشباك بدليل عندما ارتفعت اسعار اللاعبين لم نعد نرى لعبا!!

محمود عبدالحميد دهنى ـ بورسعيد

■ بعد خروج الفرق القوية من التصفيات وخروج مصر وتونس من البطولة مبكرا اثبت الافارقة مقولة «البقاء للاسمر»!!

محمد عبدالدايم البوهى الشاعر

■ بعد ان شاهدنا لاعبى وسط وغرب افريقيا المحترفين قوة وسرعة فى الاداء وفكر عال، كيف اصدق ان لاعبى مصر معروض عليهم الاحتراف فى اوروبا؟!

احمد حامد صلاح ـ الطائف ـ السعودية

■ ما اشبه الليلة بالبارحة.. حرمتنا مالى من الصعود لدور الاربعة وبالامس كانت تحرمنا من الوصول الى تونس حيث هزمتنا ٢/١ فى باماكو ولولا فوز المغرب على مالاوى ٢/صفر لما صعدنا بفارق هدف!!

نشات زغلول البارودى ـ جرجا

■ بعد خيبة فريقنا فى كاس الامم ارجو صرف النظر عن الكرة مؤقتا والعمل على الاهتمام بالسمكة الذهبية رانيا علوانى للفوز بميدالية اوليمبية فى اتلانتا ٩٦.

صابق البحراوى ـ منيا القمح

■ خروجنا من دور الثمانية يؤكد حقيقة مستوانا الكروى بين دول القارة حاليا بدون رتوش!!

اكمل منير ـ قوص

■ لم أكن اتصور ان فوزنا على الجابون كارثة جعلتنا نعيش فى وهم حتى ايقظتنا مالى بهدف قاتل!

شاكر رفعت بدوى ـ العريش

■ فى تونس اقامت بعثة المنتخب القومى فى فندق اسمه «دبلومات» يبدو انهم كانوا على علم بان مستوى لاعبينا لن يؤهلهم للرقى لمستوى المؤهلات العليا!!

طارق عبدالحميد مصطفى ـ الهيئة المصرية للبترول

■ تنافس لاعبونا على اظهار مهاراتهم فى تونس من اجل الاحتراف فخاب ظنهم وظهر بطله تحركاتهم ونسى مدربهم ان من حقه تغيير لاعب آخر ولم يستفد بالتغيير فى مباراة مالى.. ونأسف على الفصل البارد!!

سعيد محمد سرور ـ الاسكندرية

فى دورة تولوز بفرنسا:

المنتخب الأوليمبى مع اسكتلندا وبلجيكا والبرتغال

الفريق يستعد للبطولة بمعسكرات ومباريات ودية

[illegible] الاتحاد الفرنسى لكرة القدم [illegible] مباريات المنتخب الأوليمبى [illegible] المشارك فى دورة تولوز [illegible] بفرنسا والتى تقام خلال الفترة من ٢٩ مايو حتى ٧ يوليو المقبل بمشاركة المنتخبات الأوليمبية لـ ٨ فرق قسمت الى مجموعتين، حيث تقرر أن يلعب الفريق المصرى ضمن المجموعة [illegible] أولى مبارياته يوم ٣٠ مايو مع اسكتلندا ثم يوم أول يونيو مع بلجيكا ويلعب مباراته الأخيرة يوم ٣ يونيو مع البرتغال فى الدور التمهيدى الذى [illegible] بعد انتهاء مباريات المجموعة الثانية التى تضم فرق روسيا وأمريكا وفرنسا وانجلترا (وقد تحدد نظام البطولة بصعود الفريقين الأول والثانى من كل مجموعة إلى الدور قبل النهائى الذى سيقام يوم ٥ يونيو على أن يقام الدور النهائى يوم ٧ يونيو. من المعروف ان الدورة تقام سنويا منذ عام ١٩٦٧ تحت اشراف الاتحاد الفرنسى وتنظمها مدينة تولوز أما الفرق الثمانية المشاركة فهى تستعد لتصفيات الدورة الأوليمبية باتلانتا عام ١٩٩٦.

الحراس أولا

وسوف يبدأ المنتخب الأوليمبى استعداداته لهذه البطولة بدخول معسكر مغلق اعتبارا من يوم ١٨ أبريل يستمر لمدة ١٠ ايام بالمركز الأوليمبى بالمعادى بانضمام ٣٢ لاعبا يتدربون يوميا تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من الرومانى ستيكو وفاروق السيد ومدرب حراس المرمى فكرى صالح الذى طلب أن يبدأ تدريبه مع حراس المرمى الخمسة اعتبارا من يوم ١٤ أبريل الحالى بدلا من يوم ١٨ أبريل لاعطاء جرعة تدريبية كافية للحراس تحت اشرافه

وسوف يتحلل معسكر الفريق الاشتراك فى مباراتين وديتين الأولى مع القناة يوم ٢٠ أبريل والثانية مع المنتخب العسكرى يوم ٢٥ ابريل

وسوف يختتم الفريق استعداداته بمعسكر آخر يبدأ من يوم ١٨ مايو القادم ويستمر حتى موعد السفر لفرنسا يوم ٢٧ مايو وصرح فاروق السيد مدرب الفريق بأنه من خلال هذا المعسكر سيستقر الجهاز الفنى على اسماء الـ ١٨ لاعبا الذين سيمثلون مصر فى دورة تولوز قبل إرسالها للاتحاد الفرنسى وسوف تكون الفرصة متاحة أمام جميع اللاعبين لاثبات جدارتهم من خلال التدريبات وكذلك المباراتين الوديتين اللتين سيلعبهما الفريق امام المنتخب الأوليمبى اليونانى يومى ٢٠، ٢٤ مايو القادم خلال زيارته للقاهرة تلبية لطلب المهندس هانى أبو ريدة المشرف على المنتخب الأوليمبى الذى تفاوض مع أعضاء الاتحاد اليونانى بشأن الزيارة خلال وجود المنتخب الأوليمبى باليونان لأداء مباراة ودية مع المنتخب الأوليمبى اليونانى باليونان والتى انتهت بفوز اليونان ٢ / صفر.

فاروق السيد يلقى تعليماته للاعبين اثناء التدريبات (تصوير: عارف سعد الدين)

حوادث وقضايا

إخلاء سبيل الصيدلى المتهم بالنصب على الأهالى ببنها

امرت نيابة بنها الكلية باخلاء سبيل الصيدلى جمال حسنى احمد المتهم بالنصب على بعض الأهالى ببنها من سراى النيابة بدون ضمان بعد ان وجهت له تهمة النصب .

وكان حسن عبد الصبور رئيس نيابة بنها الكلية قد وجه تهمة النصب للصيدلى وامر باخلاء سبيله من سراى النيابة بدون ضمان . كما أمرت النيابة باستدعاء الضابط الذى تدخل الصيدلى لصالحه لالغاء نقله من شبرا الخيمة للعمل بمنطقة الخانكة . وقرر الضابط انه تربطه علاقة بالصيدلى الذى ساعده فى ضبط بعض المتهمين فأمرت النيابة بانصراف الضابط دون توجيه أى تهمة له فى الوقت الذى أصدر فيه اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن القليوبية قرارا بوقف الضابط عن العمل لحين انتهاء التحقيقات .

اصابة ٦٩ راكبا فى حادثى تصادم على طريق الاسكندرية القاهرة ـ الصحراوى

الاسكندرية ـ من علاء رياض :

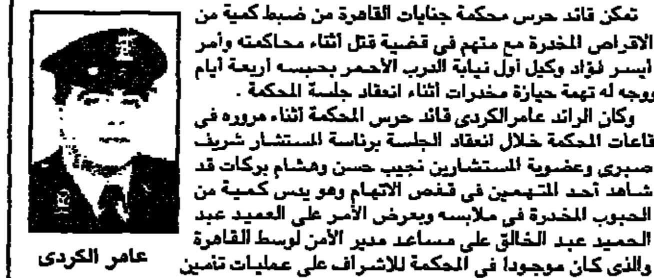
وقع فجر امس حادثا تصادم بطريق الاسكندرية ـ القاهرة الصحراوى . أسفرا عن إصابة ٦٩ راكبا باصابات مختلفة نقلوا بسببها الى المستشفيات. وقع الحادث الأول عندما اصطدم اتوبيس سياحى ببوابة الرسوم بنول طريق الاسكندرية ـ القاهرة الصحراوى ووقع الحادث الثانى عندما اصطدم اتوبيس اخر بثلاث سيارات نقل عند الكيلو ٤٥ بالطريق الصحراوى . وكان الرائد محمد خريصة رئيس مباحث قسم العامرية والنقيبان عمرو أبو ليلة ومحمد عمارة قد تلقوا فى الثانية بعد منتصف ليلة أمس بلاغا باصطدام سيارة تابعة لاحدى شركات السياحة الخاصة ببوابة الرسوم عند الكيلو ٣٨ طريق الاسكندرية ـ القاهرة الصحراوى وإصابة جميع ركابها الـ ٢٥ واثنين من محصلى محطة الرسوم وفى نفس الوقت وقع تصادم آخر بين ٣ سيارات نقل ثقيل وسيارة تابعة لشركة مصر للسياحة تقل ٤٤ راكبا .

وبالانتقال تبين ان سائق سيارة الرحلات رقم ١٧٢٤ والتابعة لشركة هيبيتون للسياحة كان فى طريقه من القاهرة الى بنى غازى بليبيا وعند الكيلو ٣٧ وبسبب كثافة الشبورة الصباحية لم يتمكن «السائق» ويدعى محمود محمد جبر ٣٣ سنة من رؤية بوابة الرسوم فاصطدم بها بشدة واقتلع احد الاعمدة الحاملة للمظلة الخرسانية ثم اصطدم بكشك تحصيل الرسوم مما أسفر عن إصابة جميع ركاب الاتوبيس واثنين من موظفى التحصيل وفى تلك الأثناء كانت احدى السيارات التابعة لشركة المجمعات الاستهلاكية تقف بنهر الطريق أمام الكيلو ٤٥ وفوجىء قائد احدى السيارات النقل قيادة السائق عبد الفتاح على عبد الفتاح أمامه فحاول مفاداتها ولكنه اصطدم بها من الخلف بينما تمكن سائق السيارة رقم ١٤٢٣٥ نقل القاهرة واسمه جمال شحاتة ابراهيم من ايقاف سيارته وتجنب الاصطدام بالسيارتين الأماميتين، الا ان اتوبيسا تابعا لشركة مصر للسياحة لم يتمكن من مفاداة السيارات الثلاث فاصطدم بها وانقلب على جانبه الأيمن مما أسفر عن اصابة جميع ركابه وعددهم ٤٤ باصابات مختلفة وأشرف اللواء احمد رشدى المسيلحى مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية واللواء محمد نشأت اسماعيل نائب مدير الامن لقطاع غرب المدينة على نقل جميع المصابين لمستشفى العامرية ومن بينهم ٤ فلسطينين كانوا فى طريقهم الى ليبيا والباقى من الركاب المصريين وقد غادر المستشفى ٣٣ مصابا بعد إجراء الاسعافات الاولية لهم بينما ظل ٣٦ مصابا تحت الملاحظة بالمستشفى وقد تولى محمد محجوب رئيس نيابة النخيلة التحقيق فى اسباب الحادثين .

الاتوبيس بعد تحطمه تصوير : حسين فتحى

ضبط كمية من الأقراص المخدرة مع متهم فى جريمة قتل أثناء محاكمته بالقاهرة

كتب ـ خالد أبو العز:


عامر الكردى

تمكن قائد حرس محكمة جنايات القاهرة من ضبط كمية من الاقراص المخدرة مع متهم فى قضية قتل أثناء محاكمته وأمر ايسر فؤاد وكيل أول نيابة الدرب الاحمر بحبسه اربعة أيام ووجه له تهمة حيازة مخدرات أثناء انعقاد جلسة المحكمة .

وكان الرائد عامر الكردى قائد حرس المحكمة أثناء مروره فى قاعات المحكمة خلال انعقاد الجلسة برئاسة المستشار شريف صبرى وعضوية المستشارين نجيب حسن وهشام بركات قد شاهد أحد المتهمين فى قفص الاتهام وهو يدس كمية من الحبوب المخدرة فى ملابسه ويعرض الأمر على العميد عبد الحميد عبد الخالق على مساعد مدير الأمن لوسط القاهرة والذى كان موجودا فى المحكمة للاشراف على عمليات تأمين قاعات المحكمة أمر بتحرير محضر للمتهم الذى اعترف امام العقيد احمد صلاح مأمور قسم الدرب الأحمر بحيازته للحبوب المخدرة وان زوجة شقيقه اعطته الحبوب المخدرة أثناء مقابلته فى قاعة المحكمة لبيعها لزملائه من المسجونين واضاف ان زوجة شقيقه اعتادت احضار هذه الحبوب له أثناء محاكمته بقاعة المحكمة .

القبض على مهندس قتل عمته لسرقتها بعد أن رفضت إقراضه لسداد ديونه

كتب ـ سمير حلمى :

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على مهندس زراعى قتل عمته العجوز داخل مسكنها بالساحل بعد ان طعنها عدة طعنات فى أماكن متفرقة من جسدها لسرقة مصوغاتها لمروره بضائقة مالية وكان اللواء منصور العيسوى مساعد اول الوزير ومدير أمن القاهرة قد تلقى بلاغا من نجل القتيلة بالعثور على والدته مقتولة داخل شقتها وبها عدة طعنات قاتلة فى أماكن متفرقة من جسدها فأمر بتشكيل فريق بحث بقيادة اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة لكشف غموض الحادث ودلت تحريات العقيدين عبد الواحد إمام رئيس مباحث الشمال ومجدى كمال وكيل المباحث لقطاع النفس ان المتهم يدعى أحمد سعيد محمد بدران «٣١ سنة» ويعمل مهندسا زراعيا بالجمعية الزراعية بشبين الكوم ومقيم بالمنوفية وانه توجه منذ عشرة أيام الى منزل عمته واسمها حياة محمد بدران «٧٠ سنة» والتى تقيم بمفردها بشارع قلابة بالساحل وطلب منها إقراضه مبلغ الف جنيه فرفضت وكانت ترتدى حليها وهى عبارة عن ١٢ غويشة ذهبية وسلسلة وخاتم وبعد ان شرب الشاى هجم على المجنى عليها ووجه اليها ٦ طعنات قاتلة بالظهر ثم ذبحها من رقبتها . وسرق مصوغاتها ومبلغ ١١١٠ جنيهات ثم هرب وأخفى المسروقات ثم قام بتغيير بيانات بطاقته العائلية باسم ابو الحمد الصعيدى محمود وعلل ارتكابه لجريمته بمروره بضائقة مالية وتراكمت ديونه التى تقدر بـ ١٠٠ الف جنيه بعد ان فشل فى تجارة المستلزمات الطبية وفى كمين أعده المقدمان حسنى عبد الحى وسعد الكومى والرائد ابراهيم الديب امكن القبض على المتهم بعزبة حافظ بمحافظة الدقهلية واعترف بجريمته وأمرت النيابة بحبسه .

١٥ سنة اشغالا شاقة لصاحب شركة توظيف أموال امتنع عن رد ٢١ مليون جنيه للمودعين

كتبت ـ حنان بكرى :

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة صاحب شركة لتوظيف الأموال بالاشغال الشاقة المؤبدة لمدة ١٥ سنة وغرامة قدرها نصف مليون جنيه والزامه برد مبلغ ٢١ مليون جنيه و٢٠١ الف جنيه الى المودعين البالغ عددهم ١١ الفا و٥٨١ مودعا.. صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل الجهينى وكانت تحقيقات النيابة التى اشرف عليها المستشار سعيد البكرى للمحامى العام لنيابتى الشئون المالية والتجارية والتهرب الضريبى قد اسفرت عن ان المتهم واسمه عادل احمد خوجة رئيس مجلس ادارة شركتين لتوظيف الاموال قد استولى على اموال المودعين بأن أوهمهم بالحصول على ارباح حيث حرر عقودا ضمنها رد اموالهم اليهم عند طلبها وصرف عوائد لهم ولكنه امتنع عن رد الاموال المستحقة اليهم . لم يعد برنامجا زمنيا لرد اموال المودعين بالاضافة الى قيامه بتشغيل ودائع بالنقد الأجنبى دون الحصول على ترخيص من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وقد وجهت النيابة للمتهم ٢٠ تهمة وأمرت باحالته الى محكمة الجنايات .

الأشغال الشاقة ١٠ سنوات لعاطل ألقى عبوة متفجرة على المصلين بامبابة منذ ٣ سنوات

كتب ـ خالد الأصمعى:

قضت محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على عاطل ألقى عبوة متفجرة على المصلين عقب صلاة عيد الفطر بالمنيرة مما تسبب فى اصابة اثنين باصابات خطيرة . صدر الحكم برئاسة المستشار حسن عمر محمد وعضوية المستشارين محمد فريد وعصام خشبة وأمانة سر على أبو السعود .

وكان المتهم واسمه خالد محمد السيد «٢١ سنة» عامل بمصنع ملابس وعضو بارز فى جماعة ارهابية يحمل عبوة متفجرة ويقف أمام مسجد الجمعية الشرعية بالمنيرة عقب صلاة عيد الفطر عام ١٩٩١ بينما كان أحد الصبية يقوم بتوزيع منشورات مناهضة لنظام الحكم على المصلين وحاول أمين الشرطة المعين لتأمين المسجد واسمه سيد عبد الله السيد مطاردة الصبى فقام المتهم بالقاء العبوة التى اصابت أمين الشرطة واحد المصلين واسمه أمين محمد اسماعيل باصابات خطيرة واعترف المتهم فى تحقيقات النيابة بجريمته فقضت محكمة أمن الدولة بقرارها المتقدم .

المحافظات

محافظو شمال الصعيد يبحثون مشاكل المياه والصرف الصحى

بني سويف ـ من صفوت عبد الجواد :

يلتقى غداً فى بنى سويف محافظو شمال الصعيد ـ الفيوم والمنيا وبنى سويف ـ لبحث موضوعات الصرف الصحى والمياه للمحافظات الثلاث . وصرح المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بنى سويف بأن هذا اللقاء يأتى فى إطار اهتمام وتوجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك بضرورة اتاحة كل الامكانيات لمحافظات الصعيد وأضاف المحافظ ان هذا اللقاء سوف يشهده اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا والدكتور فاروق التلاوى محافظ الفيوم ورؤساء الأجهزة المعنية فى المحافظات لدراسة ما تم انجازه من مشروعات بلغت قيمتها اكثر من ٥٠٠ مليون دولار و ٣٠٠ مليون جنيه مصرى. وتتم مناقشة الخطة المستقبلية للمحافظات الثلاث لكى يبدأ تنفيذها والانتهاء منها قبل ١٨ شهرا

إلى متى سيظل نزاع الحدود قائما بين دمياط والدقهلية؟

دمياط ـ من علي داود :

فى دراسة مستفيضة ومناقشات دارت حول القرار الخاص بتحديد الحدود الادارية لمحافظتى دمياط والدقهلية رفض مجلس محلى محافظة دمياط برئاسة حمزة السنباطى اقتراح محافظة الدقهلية بإنشاء وحدة محلية لقرية « تفتيش السرو» الواقعة على حدود المحافظتين، حيث اكد اعضاء المجلس ان هذا الاقتراح مخالف لقرار رئيس الجمهورية ١١٦ لسنة ٨٢ والخاص بتحديد الحدود الادارية للمحافظتين. إذ تحدد ان الجهة الشرقية من قناة « تفتيش السرو» تابعة للدقهلية والجهة الغربية تابعة لدمياط ونظرا لأن الكتلة السكنية التى تضم معظم سكان القرية تقع فى حدود دمياط الادارية، فإن ذلك يتنافى، مع قرار محافظة الدقهلية بتبعية القرية بالكامل لها. لذا أوصى المجلس بوقف تنفيذ القرار بإنشاء وحدة محلية بالقرية، وذلك لاعتمادها فى كافة خدماتها على، محافظة دمياط .

وبناء عليه طالب اهالى القرية، بوضع حد لهذه الصراعات الدائمة لمعرفة حدود كلتا المحافظتين وفض هذا النزاع بينهما..

لم يبق سوى ٣ شهور على إفتتاح مشروع المسلة

اسوان ـ من موفق ابو النيل:

قرر فاروق حسنى وزير الثقافة الانتهاء من تنفيذ مشروع تطوير منطقة المسلة بمدينة اسوان واعدادها بصورة جمالية حضارية لاستقبال السياح بعد ٣ شهور. صرح بذلك الدكتور عبد الحليم نور الدين امين المجلس الأعلى للآثار وقال ان المشروع الجديد يتضمن توسيع الطريق المؤدى إلى المسلة الناقصة ليصل عرضه إلى ٢٨ مترا مع وضع شرائح ملونة بطول الطريق تحكى قصة صناعة المسلة والطريقة التى كان يتبعها قدماء المصريين فى قطع المسله من باطن الجبل باستخدام الآلات البدائية مستخدمين العلوم الطبيعية المتقدمة.

وتنتهى بانوراما الشرائح الملونة بشرفة تعلو المسلة بحيث لا يخطو الزائرون باقدامهم فوق جسم المسلة تقديرا لاهمية الأثر .

واضاف الدكتور عبد الحليم انه تقرر اقامة مسرح رومانى مكشوف فى منطقة المسله من أجل اقامة العروض الفلكلورية والفنون الشعبية امام السياح وسوف يستخدم المسرح فى خدمة المهرجانات الفنية ووافق وزير الثقافة على ان يضم المشروع كافتريا ومطعما سياحيا ومقهى بلديا مكيف الهواء من اجل راحة السياح زوار المنطقة يخدمهم مجمع خدمات وسوق يضم ١٧ محل بازار و ٢٢ مكتبا للخدمات السياحية ويتكلف المشروع ٥٠٠ الف جنيه .


وزير الثقافة يتفقد موقع المسلة

محاولات مكثفة لضبط توفيق زغلول لتنفيذ الحكم الصادر ضده

طنطا ـ مكتب الأهرام:

أكد اللواء عطية محمود عطية مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية انه فى إطار محاولات ضبط واحضار الكيميائى توفيق زغلول عضو مجلس الشعب ورئيس شركة طنطا للزيوت والصابون السابق والصادر ضده حكم بالحبس ٣ سنوات . فقد تم القيام بعدة مأموريات مكثفة اشتركت فيها ادارات البحث الجنائى وتنفيذ الاحكام بالوزارة استهدفت تفتيش عدة اماكن فى دمياط والقاهرة والغربية والاسكندرية ولم تسفر عن ضبطه والعثور عليه حتى الآن .

واكد مدير الأمن ان توفيق زغلول لم يغادر أرض مصر كما أشيع وانه حريص فى تنقلاته بين شققه السكنية المتعددة بالقاهرة والاسكندرية ومن ناحية أخرى أكد مصدر امنى مسئول ان توفيق زغلول اتصل أول أمس هاتفيا من سويسرا وانه استطاع الخروج من مصر عبر منفذ بالسلوم بمساعدة قبائل اولاد على الى ليبيا ومنها الى تونس التى غادرها متخفيا الى سويسرا .

قرار عاجل لمحافظة سوهاج: لرفع التعديات عن مليونى متر

سوهاج ـ حسن عبد الموجود :

أصدر اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج قرارا برفع التعديات عن مساحة ثمانية الاف فدان ومليون وستمائه متر من أملاك الدولة فى ٤/١٥ الجارى جاء ذلك فى اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة. كما صرح المحافظ بانه سيتم تنفيذ عدد ٧٥ مدرسة بمختلف المراحل وذلك فى السنة الثالثة من الخطة الخمسية ٩٤ ـ ١٩٩٥ فى إطار المشروع القومى لانشاء المدارس . وتدعيم ١٥٠ مركزا للشباب على مستوى المحافظة بمبلغ مليونى جنيه . كما قرر المحافظ عدم استمرار رئيس القرية اكثر من عامين فى موقعه.

مشروع لتكسيات الترع بتكاليف ٢ مليون جنيه

الشرقية ـ من عبد المجيد الشوادفى :

وافق المهندس محمد عبد الهادى وزير الأشغال والموارد المائية على تنفيذ مشروعات لاقامة تكسيات على جوانب الترع فى ٥ مناطق بمحافظة الشرقية تتكلف مليونا و ٨٢٣ الف جنيه وصرح المهندس محمد عبد العزيز وكيل الوزارة بالمحافظة بأن هذه المشروعات تتضمن اقامة التكسيات على ترعة الوادى بابن حماد بطول ٦٠٠ متر وترعة السماعنة بفاقوس بطول ٤٠٠ متر وتغطية نهاية بحر شيبة بطول ٢٥٠ مترا وبحر مويس بههيا بطول ٢٨٥ مترا وبالزقازيق بطول ٨٥ مترا.. وأضاف وكيل الوزارة انه تقرر توفير ٨,٥ مليون متر مكعب يوميا من تصرفات مياه للنيل لمواجهة احتياجات زراعات القطن فى مساحة ٩٠ الف فدان.

توصيل مياه الرى الى ٥٠ ألف فدان

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد :

أعلن السيد ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية انه تقرر توصيل مياه الري الي الاراضي التابعة لجمعيات استصلاح الاراضي بمنطقتى قلابشو وزيان مركز بلقاس التي انتهت من انشاء محطات وشبكات الصرف الزراعي الخاصة بها قبل ٣١ مايو القادم لاضافة مساحة ٥٠ الف فدان مستصلحة الي الرقعة الزراعية بمصر . وقال المحافظ انه سيتم تركيب محطتين مؤقتتين للصرف الزراعي علي خط الطرد الموجود بالمنطقة لتوصيل مياه الري الي اراضي الجمعيات المحرومة وذلك لحين الانتهاء من اقامة محطة الصرف الكبري التي يجرى انشاؤها بمعرفة وزارة الأشغال والموارد بتكلفة قدرها ٧ ملايين جنيه وقال المحافظ إن هذه المناطق تصبح مركز جذب عمراني خاصة بعد اقامة مصنع سكر البنجر الذى تبلغ طاقته الانتاجية ١١٠ الاف طن سكر سنويا لسد الاحتياج المحلي والذي يوفر اكثر من ١٠ الاف فرصة عمل لابناء الدقهلية . وأشار المحافظ الي انه تم الاتفاق بين شركتي السكر وبترول بلاعيم وجمعيات الاستصلاح العشر علي رصف الطريق الذي يخدم هذه المنطقة وانه اتفق مع اللواء عبد العزيز علي مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية على توفير الخدمات الامنية

مجالس أمناء بمدارس المنوفية وبنى سويف لخدمة المجتمع المحلى

فى محاولة جادة لربط التعليم بالمجتمع المحلى من خلال المؤسسات التعليمية.. قررت كل من محافظتى المنوفية وبنى سويف تشكيل مجالس امناء بمدارسهما لضمان مشاركة المجتمع فى الاشراف على العملية التعليمية توثيقا لأواصر العلاقة بين المدارس والبنية المحلية.. وستقوم هذه المجالس بتعبئة المجتمع لخدمة المدارس بتوفير الخبرة اللازمة لها والموارد المالية على أن تشكل من الشخصيات العامة واساتذة الجامعات ورجال الأعمال بالاضافة الى مديرى المدارس فى كلتا المحافظتين.

تسكين ١٥٠ أسرة من ساكنى العشش بطنطا

طنطا ـ من عبد المنعم ابو شامية :

فى إطار خطة المحافظات للقضاء علي العشوائيات بالمدن أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية انه تم أمس تسكين ١٥٠ أسرة من شاغلى العشش بطنطا فى وحدات سكنية جديدة .

وذلك بمناطق حى السلام وحافظ وهبى والعمرى وقحافة بطنطا وقد تمت بالفعل إزالة العشش التى كانوا يشغلونها بمناطق واحياء شارع ٢٥ والجلاء وسيجر وشارع حسن شحاته ونبيل الوقاد والتى كانت تشوه وجه المدينة.

واعلن المحافظ انه يجرى العمل حاليا فى تجميل هذه المناطق ورصف مساراتها ودعمها بلمسات جمالية وحضارية

كما أكد المستشار ماهر الجندى ان تسكين الدفعة الأولى تعد بداية لمراحل أخرى بغية القضاء على هذه المشكلة التى لاتتفق مع المبادىء الانسانية ولاتساير روح الحضارة العصرية.

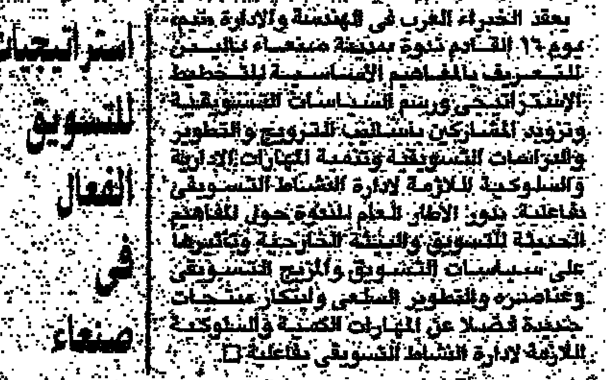
٥ ,١٠٪ زيادة لجمارك لبنان

حققت الرسوم الجمركية المستوفاة للخزينة اللبنانية ما قيمته ٦٦٣ مليار ليرة فى العام ١٩٩٣ مقابل ٣٢٣ مليار ليرة خلال عام ١٩٩٢، مسجلة بذلك زيادة قدرها ٣٤٠ مليار ليرة ونسبتها ١٠٥٪.
ويرجع هذا الارتفاع الى مجموعة عوامل اهمها اعتماد سعر مختلف للدولار الجمركي تراوح بين ٢٠٠ و٨٠٠ ليرة فضلا عن تحسين الايرادات الجمركية نتيجة ضبط عمليات التهريب وتفعيل الجباية عبر كافة البوابات حيث اتخذت اجراءات كثيرة لضبط الحدود البرية والبحرية اضافة الى تفعيل ادارة الجمارك عبر التعيينات التى طالتها□

الاقتصاديات العربية

Arab ECONOMICS





استراتيجيات للتسويق الفعال فى صنعاء

يعقد الخبراء العرب فى الهندسة والادارة يوم ١٦ القادم ندوة بمدينة صنعاء باليمن للتعريف بالمفاهيم الاساسية للتخطيط الاستراتيجى ورسم السياسات التسويقية وتزويد المشاركين بأساليب التوزيع والتطوير والدراسات التسويقية وتنمية المهارات الادارية والسلوكية اللازمة لادارة النشاط التسويقى بفاعلية بتوفير الاطار العلمى للندوة حول المفاهيم الحديثة للتسويق والبيئة الخارجية وتأثيرها على سياسات التسويق والمزيج التسويقى وعناصره والتطوير السلعى وابتكار منتجات جديدة فضلا عن المهارات الكمية والسلوكية اللازمة لادارة النشاط التسويقى بفاعلية□



مؤشرات

المنتجات المصرية فى المنطقة الشرقية

الدمام - الظهران - الخبر - مثلث ضخم لمدينة اقتصادية كبيرة فى قلب المنطقة الشرقية اغنى مناطق السعودية انها مركز تجمع الشركات العالمية العاملة فى حقل البترول.. تلك المنطقة تنمو بشكل سريع وعندما تبدأ زيارتك لها من مطار الظهران تجد نفسك فى مدينة اوروبية شكلا وموضوعا ونشاطا. ولكن الظاهرة البارزة ان ابناء المنطقة الشرقية يعملون بدأب ويتطلعون لدور اقتصادى كبير فى منطقة الخليج والفرصة مواتية لان معهم اميرا يحبونه ويشعر بتطلعاتهم وأمالهم فالامير محمد بن فهد لاتشعر وانت تحاوره انك معا امير او ابن الملك. فقط تشعر وكانه موظف كبير يؤدى مهمته بانضباط يحسد عليه والامير محمد بن فهد يعرف جيدا خطورة موقعه وهو ملم بالمنطقة الشرقية التى تعتبر اكبر مناطق السعودية اتساعا. حيث تمتد حدودها مع ٧ دول من الخليج واليمن والعراق وبها كل انواع الشركات العالمية وبالرغم من حماس الامير لكل ماهو عربى وتشجيعه له. فان المصريين لم يكتشفوا المنطقة بعد ولم يتعاملوا فقط اقتصاديا وتجاريا الا حديثا بالرغم من انتشار المصريين كخبراء وفنيين ومدرسين واطباء وصحفيين فى كل مؤسسات المنطقة الشرقية.. الا ان شركاتنا ومؤسساتنا الاقتصادية كانت غائبة وعندما ذهبنا اخيرا بالمعرض الثانى للمنتجات المصرية وجدنا كل ترحيب وتشجيع من امير المنطقة الشرقية واخواننا السعوديين والمقيمين بها. حتى ان المعرض المصرى اصبح هو المناسبة السنوية لالتقاء المصريين والسعوديين على التعاون الاقتصادى والتطلع المشترك للمستقبل. وكانت فرصة لقاء الوفد الاقتصادى المصرى الذى حضر مع ١٥٠ شركة مصرية لعرض منتجاتها بالدمام بحضور السفير المصرى النشيط والدءوب محمد فتحى الشاذلى والدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق مع الامير محمد بن فهد ليؤكد اهمية التعاون الاقتصادى بين مصر والسعودية وانه شخصيا سعيد بالمعرض وبالمنتجات المصرية وانه خلال اجتماعاته ولقاءاته مع ابناء المنطقة الشرقية قام بحثهم على التعرف على المنتجات المصرية المتطورة. وكان حوار الامير محمد بن فهد مع الاقتصاديين والسفير المصرى تعبيرا عن المشاعر الاخوية وعمق التعاون الذى يشعر به كل مصرى وسعودى.

وخلال الاجتماع عبر الامير محمد بن فهد عن حبه لمصر وللمصريين وانه عندما شاهد الانتاج المصرى فى المعرض الاول العام الماضى خاصة من السجاد والمفروشات وكذلك خلال زيارته لبيت الامير صباح الاحمد وزير خارجية الكويت وجد منزله بمفروشات مصرية متميزة.. طلب من حسن الجاسر امين المراسم وامين عام المنطقة الشرقية خلال زيارته لمصر ان يختار له مجموعة كبيرة من الاثاث والسجاد والمفروشات المصرية وشرح لكل اصدقائه وزواره تميز الانتاج المصرى وانه يسبق الانتاج العالمى وانه يستحق الاهتمام والتشجيع.. لنشعر جميعا أن العربى قادر ان يسبق الغربى فى كل المجالات ومن هنا جاء اهتمام الامير محمد بن فهد بتشجيع التفوق العلمى والدراسى فى كل المجالات. وخصص له جائزة استقرت معالمها منذ ٧ سنوات واصبحت مثار الاهتمام بين السعوديين والمقيمين بهدف تشجيع العرب على دخول المجالات العالمية الجديدة والتفوق فيها. وقال السفير المصرى محمد فتحى الشاذلى انه يشعر ان جائزة الامير محمد للتفوق العلمى للطلبة وللابتكار للعاملين اصبحت احد المعالم المؤثرة لتشجيع الانسان العربى على التفوق والابتكار وانه شعر بتأثيرها وحيويتها لدى المتفوقين والمبتكرين شعرت حقيقة خلال زيارة المنطقة الشرقية. وحضور اللقاء مع الامير محمد بن فهد ان العرب قادرون على العمل المشترك والنمو والتطور ولكنهم فى حاجة حقيقية ان يعرفوا بعضهم اكثر. وشعرت كيف ان وسائل الاعلام العربية بالرغم من كثرتها فهى عاجزة على ان تصنع التواصل العربى الواحد وان تقيم جسور التعاون وان تفتح المجال للتعاون والفهم المشترك□

اسامة سرايا

توحيد التشريعات والقوانين لتسهيل اندماج أسواق التأمين العربية

عاطف عبد الله

دعا د. برهام عطاالله رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتأمين المصرية الى توحيد التشريعات والقوانين لتسهيل توحيد واندماج أسواق التأمين العربية.

وأضاف أنه اذا كانت عملية التوحيد والاندماج بين البلدان العربية مهمة فى كافة المجالات فهى أهم وضرورة ملحة فى مجال التأمين باعتباره قائما على توزيع المخاطر.

واشار الى ان هذا الأمر يتطلب ايجاد نوع من التوحد والاندماج بين الشركات العربية للتأمين. وقال انه على الرغم من ان العالم الحديث يتجه - رغم عالمية الأسواق - نحو التكتل والاندماج بين التجمعات الاقتصادية. وضرب مثلا بالتكتلات الاقتصادية فى أمريكا الشمالية واسيا واوروبا.

واشار الى أنه على الرغم من تأسيس السوق العربية المشتركة عام ١٩٥٤ الا أن النتائج لم تكن مرضية حتى الآن ولم تكن هناك سيولة بين الأسواق بعضها البعض. وحذر البلدان العربية من وجود التكتلات الاقتصادية الكبرى قد تفرض يوما ما شروطا أو قيودا على شركات التأمين من خارج هذه التكتلات بما فيها شركات التأمين العربية مشددا على أنه لامفر للشركات العربية من أن تقف فى صف واحد فى مواجهة أية ضغوط من قبل الشركات والتكتلات الدولية. وطالب أن تكون عملية توحيد التشريعات والقوانين فى اطار جامعة الدول العربية وهو الأمر الذى سعى اليه اتحاد التأمين العربى منذ انشائه قبل سنوات وعن واقع سوق التأمين العربية قال د. برهام عطا الله أنها سوق منتظمة الى حد كبير وافضل انها من أسواق كثيرة فى العالم مثل سوق أمريكا الشمالية حيث تمنى الشركات العاملة فيه بخسائر كبيرة.

وأضاف أن هناك تفاوتا بين حجم لسواق التأمين فى البلدان العربية مشيرا الى أن السوق المصرية تعد من افضل أسواق التأمين وارجع ذلك الى درجة النمو والاستقرار الاقتصادى. ونوه الى أن التأمين مازال يلعب دورا ضئيلا فى الاقتصاد القومى العربى نظرا لغياب الوعى التأمينى مؤكدا أن زيادة الوعى بالتأمين ستزيد بنمو وتطور النشاط الصناعى فى العالم العربى. وقال أسفا أن أقساط التأمين ليس فقط فى المنطقة العربية - بل فى منطقة الشرق الأوسط تمثل نسبة ضئيلة من اجمالى الدخل القومى حيث لاتزيد فى دولة مثل مصر على سبيل المثال على ١٪. وارجع ذلك الى ضعف قطاع الصناعة وضآلة الاستثمارات به مؤكدا أنه بتطور هذا القطاع سيزداد الوعى التأمينى لأن أقساط التأمين ما هى الا جزء من الدخل القومى. وأشار الى أنه سيعرض على شركات التأمين العربية اقامة ندوة لتطوير تشريعات التأمين فى العالم العربى بحيث تتلاءم هذه التشريعات مع الدور الذى يمكن أن يحققه التأمين فى النشاط الاقتصادى وبما يسمح بتحرير الأسواق مع المحافظة على ملاءمة شركات التأمين وبالتالى حماية حقوق حملة الوثائق. ومن جهة أخرى يعقد الاتحاد العربى للتأمين مؤتمره الـ ٢٠ بمراكش بالمغرب فى الفترة من ٢ الى ٥ مايو القادم لمناقشة التحولات الاقتصادية التى تشهدها الساحة الدولية والمتسمة بالانفتاح وتعزيز المبادلات. وسوف يكون هذا المؤتمر بمثابة مناسبة لتقييم وابراز مدى اسهام العالم العربى فى هذا المجال وذلك من خلال طاقاته البشرية ومؤهلاته الثقافية وفعالياته الاقتصادية □

د. برهام عطاالله

كتبت - حنان حلوى:

هيئة تنمية الصادرات الكندية توسع من نشاطها فى الخليج

يقوم فريق من هيئة تنمية الصادرات الكندية هذا الشهر بزيارة لكل من الكويت وقطر والسعودية وعمان والامارات لبحث امكانات تقديم تسهيلات وقروض جديدة لمنطقة الخليج وسيركز هذا الفريق نشاطه على مشاريع البتروكيماويات وخاصة فى قطر ومشاريع الاتصالات والمواصلات فى السعودية.

وقد أوضح التقرير السنوى لعام ١٩٩٣ الذى اصدرته الهيئة أن اجمالى التعاقدات التى تمت بين الكويت وهيئة تنمية الصادرات فى ١٩٩٣ وصلت الى ٣٠ مليون دولار (٨٦ مليون دولاركندى) تركزت معظم هذه التعاقدات فى توريدات لقطاع البترول بالكويت. وذلك بالاضافة الى فتح خطوط ائتمانية جديدة بالكويت فى ١٩٩٣ للمصدرين الكنديين. هذا بالاضافة الى تحويلات مالية تصل الى ٥ ملايين دولار لـ ٦.٩ مليون دولاركندى وأشارت مجلة «ميد» الى أن حجم القروض الى ايران وصلت الى ١٩ مليون دولار (٣٦ مليون دولار كندى) وهو مايمثل ٤٠٪ من اجمالى المطالبات لدى الهيئة وقد سددت ايران منهم ١٦ مليون دولار (٢٢ مليون دولاركندى) فيما أعربت هيئة تنمية الصادرات عن تفاؤلها فى التعامل مع ايران. ويوضح التقرير أن مصر تعتبر ثانى أكبر مقترضة لقروض غير عاملة مع هيئة تنمية الصادرات اذ بلغت جملة ما اقترضته نحو ٢٦٣ مليون دولار لـ ٣٦١ مليون دولار كندى) فيما تجرى محاولات لتسديد هذه القروض. ويضيف التقرير ان تركيا تعتبر رابع أكبر مقترض فى ١٩٩٣ حيث بلغ اجمالى القروض ٣١٥ مليون دولار (٤٣٢ مليون دولار كندى) وقد ساندت هيئة تنمية الصادرات الكندية مشروعا قامت به «اس - ان - سى» لافالن وبمباربيار» لبناء نظام مواصلات سريع» فى أنقرة□

رأى لخبير عربى

تطوير دور البنوك لدعم الخصخصة

الخصخصة اجراء حيوى لاصلاح اقتصاد جميع الدول التى كان يسيطر فيها نظام القطاع العام وفى رأينا انه ليس له أى بديل فالرأى الذى ينادى ببقاء القطاع العام فى الوقت الذى نشجع فيه القطاع الخاص بشتى الطرق على النمو لايمكن أن يحل المشكلة الاقتصادية فى حالة مصر بالذات. اذ أن القطاع العام مازال يمثل ٦٥ / ٧٠٪ من النشاط الاقتصادى.

ووجود هذه النسبة التى لاتضيف نموا حقيقيا للاقتصاد المصرى ولاتحقق الفوائض اللازمة لتحقيق هذا النمو مع بقائها بدون خصخصة مع العمل على تنمية القطاع الخاص الذى يمثل ٣٠٪ مثلا معناه اننا نحتاج الى ثلاثة أمثال الوقت اللازم للتنمية للوصول باستثمارات القطاع الخاص الى ٩٠٪ من الاقتصاد المصرى ولايختلف رجال الاقتصاد على انه كلما طالت المدة اللازمة للاصلاح الاقتصادى فان المشاكل تتعاظم بدرجة أكبر من نسبة الاصلاح وبالتالى لايشعر المواطنون بنتائج هذا الاصلاح ويصبح هذا الاصلاح أصعب بكثير سنة بعد أخرى كما أن النتائج السلبية لاستمرار نظام القطاع العام قد تجهض تماما النتائج الايجابية التى تتم لتنمية نسبة القطاع الخاص.

ونحن نعتقد بوجوب تطوير الدور الذى يمكن أن تلعبه البنوك المصرية خاصة بنوك القطاع العام الكبيرة فى تشجيع وانجاز عملية الخصخصة يزيد عن مجرد الاعلان عن بيع تلك الشركات وتلقى عروض البيع من المستثمرين.

فالبنوك مثلا التى لها مديونيات كبيرة لدى بعض تلك الشركات لها الحق فى طلب شراء تلك الشركات ثم تقوم بتجميع مجموعات من رجال الأعمال تشترك مع تلك البنوك فى اعادة هيكلة واصلاح تلك الشركات ويمكن أعطاء الحق لهذه المجموعات فى سداد قيمة تلك الشركات على أجال طويلة لتشجيعهم على النضال فى سبيل اصلاح حقيقى لتلك الشركات أيضا تستطيع البنوك بما لديها من فوائض أموال كبيرة فى الوقت الحالى من المشاركة مع رجال الأعمال لشراء بعض تلك الشركات على أساس اقتسام الأرباح ثم بعد ذلك تعطى الحق لرجال الأعمال فى اعادة شراء تلك الشركات بالكامل خلال مدة خمس أو عشر سنوات. ويجب أن يكون واضحا أننا لانطالب تلك البنوك بتمويل عملية الشراء مقابل الفائدة المحددة من البنك المركزى أو حتى أقل منها لأن الشركات لاتحقق من الأرباح مايمكن أن يغطى تلك الفوائد وبالتالى تصبح عملية التمويل فاشلة □

محمد عبد الفتاح رجب
رئيس جمعية رجال أعمال الاسكندرية

«الراجحى للصناعة والتجارة» تزيد استثماراتها الى ١٠١ مليون ريال وتصل بمنتجاتها الى ١٩ دولة

جدة - حسام زايد :

شركة الراجحى للصناعة والتجارة السعودية زادت استثماراتها إلى أكثر من ١٠١ مليون ريال سعودى توزعت على ثلاثة مصانع.

وأوضح المهندس نبيل عبد العزيز الفريح نائب المدير العام لشئون التسويق والمبيعات أن الشركة تعمل فى المجال الصناعى من خلال مصانعها الثلاثة وهى «المصنع الوطنى للمواد الغذائية» ويختص بتصنيع العصائر والصلصة الى جانب «مصنع الرياض الحديث لصناعة الاوعية والمختص لصناعة العلب المعدنية والغذائية فيما يختص بمصنع الرياض الحديث للكرتون» بانتاج الكرتون القارغ المضلع والفواصل الكرتونية.

واضاف أن الشركة تصدر منتجاتها الى أكثر من ١٩ دولة فى العالم مثل أمريكا وكندا وأوروبا بالاضافة للخليج والدول العربية الأخرى حيث يشير الى أن الشركة تحتل المركز السابع عشر فى قائمة أكبر ١٠٠ شركة سعودية فى مجال التصدير.

وعن المنافسة فى السوق السعودية وصفها بالحدة نظرا لانفتاح السوق عالميا الأمر الذى يسمح بدخول منتجات من كافة دول العالم مؤكدا أن النهضة الصناعية الكبرى فى السعودية أدت الى وجود منتجات وسلع وطنية تستطيع أن تقف على قدميها فى مواجهة المنافسة الأجنبية.

ومضى يقول نعتمد فى منافستنا على الجودة ونوعية منتجاتنا فضلا عن تدعيم ذلك ببرامج ضخمة من الدعاية والاعلان موضحا أن الشركة حصلت على علامة الجودة من الهيئة السعودية العربية للمواصفات والمقاييس مما يضعها فى مركز تنافسى متقدم مما يضعنا فى المقدمة.

وكشف عن أن هناك عددا كبيرا من المشروعات سترى النور قريبا ومنها طرح منتجات غذائية فى الأسواق المحلية والعربية والأجنبية منها منتج صلصة الطماطم الى جانب مشروع خط انتاج الأغطية سهلة الفتح من الألومنيوم والمعروف باسم E.O.F [illegible] الشرق الأوسط واشار الى أن الاتجاه السائد حاليا ومستقبلا هو مواكبة التطور العالمى وتنويع المنتجات من حيث الجودة والسعر وزيادة صادرات الشركة □

«الشرق للتأمين» تزيد انتاجيتها ١١٠٪

زاد الانتاج الفعلى بشركة الشرق للتأمين بنسبة ١١٠.٨٪ خلال الشهور الستة الأخيرة. وسوف يعرض رئيس مجلس الادارة د. برهام عطا الله هذه النتائج الايجابية التى حققتها الشركة على اجتماع الجمعية العمومية الذى يعقد غدا الخميس. وكانت الشركة قد حققت فائضا فى النشاط التأمينى خلال العام الماضى بلغ ٧٠.٣ مليون جنيه مقابل ٦٥.٩ مليون جنيه فى عام ٩٢/٩١ أى بزيادة نسبتها ٦.٧٪. كما زادت أقساط التأمينات العامة الى ٢٨٣.٥ مليون جنيه مقارنة بنحو ٢٥٣.٣ مليون جنيه فى العام الأسبق وبنسبة ١١.٥٪ كما زادت أقساط التأمين على الحياة الى ٧٩ مليون جنيه مقارنة بنحو ٦٧.٥ مليون جنيه فى العام الأسبق وبزيادة نسبتها ١٧.٨٪.

ومن ناحية أخرى يلقى د. برهام عطا الله رئيس الشركة محاضرة فى قانون التحكيم الجديد يوم ٢١ ابريل الساعة ٧ بقاعة الاحتفالات بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية يحضرها خريجو الكلية والطلبة والمستشارون.. فيما ترعى الشركة ندوة كلية الطب والقانون التى ستعقد بالاسكندرية يومى ١٩، ٢٠ ابريل الحالى وسيحاضر اثنان من اطبائها فى موضوع التأمين الصحى. كما أن المسئول عن التأمين العلاجى سيلقى محاضرة أيضا فى هذه الندوة والمخصصة للتأمين الصحى ومشكلاته فى مصر والدور الذى تقوم به شركة الشرق للتأمين فى مجال التأمين العلاجى وهو موضوع تهتم به كثير من الطبقات نظرا لعدم كفاية الضمانات التى تغطيها التأمينات الاجتماعية المعتادة □

جناح لـ«فيصل الاسلامى» بسوق القاهرة الدولية

يشترك بنك فيصل الاسلامى المصرى. هذا العام وللسنة الرابعة على التوالى بسوق القاهرة الدولية. بجناح يضم عددا من الشركات التى اسسها البنك. بالاضافة الى عدد من الشركات والمؤسسات التى قام البنك بتقديم التمويل اللازم لها والتى يغطى نشاطها مجالات عديدة من صناعية وتجارية وزراعية ومنتجات هندسية وتنمية عمرانية وغيرها.

وصرح عبدالحميد ابوموسى محافظ البنك انه من المنتظر ان يشهد جناح البنك هذا العام اقبالا متزايدا نظرا لتنوع منتجات هذه الشركات التى تغطى جزءا هاما من احتياجات السوق المصرية. وقد اتجه البعض منها الى تصدير منتجاتها للاسواق العربية والافريقية و الاوروبية.

من جهة اخرى فى اجتماع الجمعية العامة لبورصة الاوراق المالية بالقاهرة تم انتخاب حمدى سلامة محمد. مدير ادارة الاوراق المالية بالبنك عضوا بلجنة بورصة الاوراق المالية بالقاهرة ممثلا عن البنك. صرح بهذا مصطفى على احمد مدير ادارة الاعلام بالبنك □

شبكة الكترونية «بالعربى الوطنى» لخدمة الحوالات الفورية

أكد هشام أبو العلا مساعد المدير العام بالبنك العربى الوطنى بالسعودية أن مشاركة هيئة البريد المصرية فى الخدمة الجديدة التى قام البنك بتنفيذها وهى خدمة الحوالات الفورية بين المملكة ومصر ستؤدى الى امكان وصول الحوالات فى أسرع وقت ممكن نظرا لما تملكه هيئة البريد من شبكة كمبيوتر تغطى جميع أنحاء مصر بالاضافة الى استقبال هذه الحوالات فى مصر أيضا عن طريق بنوك مصر والاسكندرية والقاهرة والبنك العربى بالقاهرة.

أعلن ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بمناسبة بدء خدمة الحوالات الفورية لمصر وقال أن هذه الخدمة تتيح للراغبين فى ارسال حوالاتهم من خلال اكثر من ١٢٠ فرعا للبنك العربى فى انحاء المملكة الى مصر منها ٦ مراكز للحالات الفورية فى كل من الرياض والخبر وجدة والجبيل وخميس مشيط والطائف كما تشمل ايضا ١٨ فرعا تعمل طيلة أيام الأسبوع بما فيها يوما الخميس والجمعة وهى العقارية والستين بالرياض والخرج وبريده ورأس تنورة والهفوف والدمام الرئيسى والقطيف وشارع الملك عبد العزيز بالدمام وينبع وجيزان ورابغ وطريق المدينة وتبوك وخشم العان وحفر الباطن والشميسى والطائف. وأوضح أن البنك وضع خطة لزيادة عدد الدول التى يتم الاتفاق معها على هذه الخدمات حيث تم توقيع الاتفاق على مدها الى باكستان وسوف يتبعها بعد ذلك كل من اندونيسيا والهند وبنجلاديش وتركيا وسيريلانكا بعد نجاحه مع كل من لبنان والأردن والفلبين والسودان.

واشار الى أن البنك قد قام بتخصيص ٥ ملايين دولار كاستثمارات لتمويل مشروع الحوالات الفورية □

تطوير خدمات الخطوط السعودية فى جميع محطات العالم

كتب - أحمد عصمت:

اختتم مؤتمر الوكلاء العامين للخطوط السعودية أعماله بمدينة جدة برئاسة د. خالد بكر المدير العام حيث تم مناقشة أساليب الارتفاع بكفاءة خدمات الخطوط السعودية على مستوى جميع محطات العالم بما يتلاءم مع المتغيرات التى يشهدها قطاع النقل الجوى فى العالم.

وقد قام ممثلو وكالات السفر العالمية بمناقشة العديد من الدراسات المقدمة امام المؤتمر وفى مقدمتها الورقة التى تقدم بها عبد الله الجهنى مدير عام تنمية وتطوير المبيعات ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر وتشير الدراسة الى النمو المتزايد فى حركة الركاب بالنقل الجوى فى العالم بمعدل ٥٪ سنويا الى مابعد عام ٢٠٠٠ كما أن ايرادات النقل بالطائرات فى العالم قد زادت حتى بلغت عام ١٩٩٢ مامقداره ٢١٢ مليار ريال.

واوضح ان تطوير الأسطول الداخلى لطائرات السعودية قد أدى الى زيادة عدد الركاب على الرحلات الداخلية الى اكثر من ٥٠٪ من اجمالى عدد المسافرين بكافة الوسائل وقد وصل عدد ركاب الطائرات الى ٨ ملايين راكب خلال عام ١٩٩٣ ويتوقع زيادة عدد ركاب الطائرات الى ١٠ ملايين راكب عام ٢٠٠٠ على الرحلات الداخلية.

اما على الرحلات الدولية فيتوقع زيادة العدد الى ٤.٥ مليون راكب بدلا من ٣.٧ مليون راكب يتم نقلهم حاليا.



فريد عشقى

وقال السيد فريد عشقى مدير السياحة والرحلات المستاجرة بالسعودية ان رحلات الطائرات قد ساهمت بدور فعال فى تشجيع السياحة الداخلية وقد اصدرت السعودية كتيبا باللغتين العربية والانجليزية يحدد المواقع والمنتجعات السياحية الصيفية والشتوية والأماكن الدينية والأثرية فى مختلف مناطق المملكة كما تسعى حاليا للتعاقد مع احدى وكالات السفر والسياحة المحلية المتخصصة لتنظيم برنامج السياحة الداخلية من خارج وداخل المملكة □



معارض

المعارض المتخصصة للهدايا واللعب فى انجلترا فى عام ١٩٩٤

اسم المعرض : HARROGATE GIFT FAIR

المكان : EXHIBITION CENTER, HARROGATE.

التاريخ ١٨ - ٢٠ يوليو

الجهة المنظمة : BLENHEIM EVENTS

Tel : 081742 2828 . Fax : 0817473856

عدد العارضين فى المعرض السابق . ١١٠٠ عارض

مساحة المعرض : ٤٠,٠٠٠ م٢

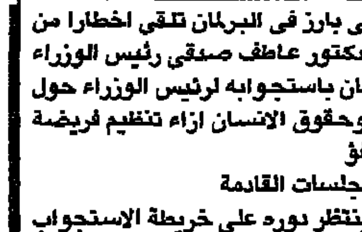
المصدر : مركز معلومات التصدير بالبنك المصرى لتنمية الصادرات.

أول استجواب عن تنظيم الحج

الشيخ جمال قطب وهو قطب اسلامى بارز فى البرلمان تلقى اخطارا من الدكتور سرور يبلغه فيه بانه اخطر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وكمال الشاذلى رجل الحكومة فى البرلمان باستجوابه لرئيس الوزراء حول تعارض سياسة الحكومة مع الدستوروحقوق الانسان ازاء تنظيم فريضة الحج حيث يتم توزيع الفرص بغير تكافؤ

وسوف يحدد موعد الاستجواب فى الجلسات القادمة

والسؤال هل هذا الاستجواب سوف ينتظر دوره على خريطة الاستجواب ام ان الحكومة سوف تبادر بالرد الفورى قبل بدء موسم الحج؟!







أحـــزاب ونــواب

إن صـدق!

......

فى تصريح واضح وقاطع قال المهندس عبد الهادى راضى وزير الرى انه سوف يتم وقف كل مصادر التلوث فى مصر ..

ونحن نقول له ان هناك ٦٧ مصبا على طول مجرى النيل منها ٢٢ صناعيا والباقى مصبات زراعية وان كمية المياه المنصرفة منها بلغت حوالى ٢٨٧٢ مليون متر مكعب سنويا لذلك فاننا نضع امامك هذه الحقائق ونضع امامك ايضا صراخ لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب وهذا للعلم فقط

مجلس الشورى يدخل دائرة «نقد الذات» فى قضية قومية

حتى لا يصبح البعد الاجتماعى شعارا فى حياتنا السياسية

عندما اختار مجلس الشورى ـ وهو مجلس الحكماء والخبراء ـ قضية البعد الاجتماعى فى ظل نظام التحرير الاقتصادى، فمعنى ذلك أنه خاض فى أكثر الطرق وعورة ومشقة، حيث قرر أن يضع يده، ليس على مزايا التحرير الاقتصادى، وإنما التركيز على ضحاياه.

وأمام هذا المأزق الصعب كانت المواجهة غير المحسوبة التى تحولت إلى ثورة عارمة من النواب ضد الإطار الذى وضعه المجلس دليلا للمناقشة الجادة.. الذى لم يكتف بإظهار حسنات سياسة التحرير الاقتصادى، بل إنه لجأ فى ظل حماس جامح إلى إظلام التجارب المصرية السابقة حتى تبدو الصورة الراهنة أكثر لمعانا ووضوحا.

تحليل إخبارى يكتبه
محمود معوض

فقد استشعر أعضاء مجلس الشورى أن شبح الاشتراكية قد سيطر على عقول من اعدوا هذا الإطار الذى أخذ شكل تقرير مبدئى فبدأوا يصبون جام غضبهم على ثورة يوليو والاتحاد السوفيتى فى الوقت الذى تم فيه استكمال هذا الإطار بملاحق حول جهود الولايات المتحدة الأمريكية فى الدور الاجتماعى المصرى، وكان علينا أن نختار بين طريقين لا ثالث لهما!!

ويقيننا انه لا خلاف على أن البعد الاجتماعى فى ظل الخصخصة أمر غاية فى الصعوبة والمشقة على الرغم من أن الدول الليبرالية الكبرى تعيد النظر الآن فى تطبيقاتها الرأسمالية لدعم دور الدولة وحماية الحقوق لغير القادرين فيها، لكن ذلك لا يجب أن ينسينا أن هناك تجارب مصرية رائدة حققت التحول المذهل على الخريطة الاجتماعية المصرية، مع التحفظ على السلبيات التى أدت إلى تحطيم قدسية وحرمة المال العام.

وفى إطار فهمنا لدور مجلس الشورى ـ وهو بيت العائلة الحارس للسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية كما نص على فلسفة إنشائه فى الدستور ـ فإنه لا يتصور منه أن يتجاهل حقائق التاريخ فى إطار محاباة الحكومة.. بل أكثر من ذلك، فإنه يتجاوز الرؤية الحكومية لبرنامج الإصلاح التى تستهدف بالدرجة الأولى الغالبية العظمى من الشعب.

لذلك كان طبيعيا أن يثور الأعضاء على الدكتور أحمد رشاد موسى الذى كان يقوم بتدريس النظم الاشتراكية فى الجامعة، ويقوم بتلقين مبادئ ثورة يوليو لطلاب الجامعة، بل إنه أصدر كتابا عن الاشتراكية كما اكدت النائبة العمالية الواعية عائشة عبدالهادى.

نائبة محترمة جدا

وقد تحفظت النائبة على ما قاله التقرير من أوصاف التدنى والتدهور والتطرف، وهى العبارة التى لم نسمع عنها فى تلك الفترة الهامة من تاريخنا، أكدت أن الرئيس مبارك أكد انحيازه للفقراء ومحدودى الدخل مؤكدا أن ثورة يوليو من اعظم أحداث التاريخ المصرى، لأنها جسدت حلم شعب عظيم يتوق إلى الكرامة والعزة وينشد العدل والتقدم، وجسدت آمال المصريين جميعا فى وطن يظله العدل الاجتماعى.. وحتى قطاع الأعمال الآن يؤكد أنه لابد من مشاركة العمال فى أسهم الشركات، وهذا أيضا بعد اجتماعى رائع تؤكده حكومة الدكتور عاطف صدقى.

ووصفت النائبة المحترمة التقرير بأنه لم يطمس فترة غالية من تاريخنا فقط بل إنه أدان المرحلة القادمة.

زعيم الأقلية بالشورى

أما زعيم الأقلية الليبرالى فى الشورى وهو مصطفى كامل مراد فقد استنكر وصف ثورة يوليو بهذه الأوصاف، وقد كانت نظام حكم سرنا جميعا تحت أعلامه، فهذا تجن على نظام حكم عشناه ورفعنا أعلامه وأدى إلى الوضع الحالى، ولولا التحول الاشتراكى لتعرضت مصر لثورة شيوعية قاتلة. إننا عاصرنا قبل الثورة ورأينا كيف تكون العدالة الاجتماعية قبل وبعد الثورة، هذا كلام غريب.. ويجب أن يعاد هذا التقرير للجنة لتصحيحه.

مواجهة مع المسئول

وقبل أن يستعد الدكتور احمد رشاد موسى للرد كانت لنا مواجهة معه.. فقد كشف عن الأرقام الضخمة المخصصة لتخفيف الآثار الاجتماعية السلبية لسياسة الإصلاح الاقتصادى ومضاعفة الدعم المباشر للسلع والخدمات واهتمام الدولة غير المسبوق بإصلاح التعليم وتطوير خدمات المرافق العامة والمناطق العشوائية، مؤكدا أن المواجهة الحقيقية لأزماتنا كانت تتطلب العودة إلى التاريخ الاقتصادى، مع تسليمنا بأن التاريخ لا يعيد نفسه وأن إساءة إدارة الأموال العامة هى إساءة إدارة مال لا صاحب له، وأن ما قيل عن الإنجازات العظيمة للقطاع العام خلال فترة الاشتراكية أمر بعيد كل البعد عن الحقيقة، فالعائد على الأموال المستثمرة فى القطاع العام كان سلبيا، وأبسط دليل على ذلك تراكم خسائر أغلب مشروعات القطاع العام ومديونياته التى وصلت فى عام ١٩٩٢ إلى أكثر من ٣٠ مليار جنيه.. وأن تفشى الفساد فى هذه الشركات وراء كارثة القطاع العام.

تحريض مرفوض

ومن بين النقاط الأخرى التى كانت مثار انتقاد من أعضاء الشورى، ما ذكره التقرير عن أن السياسة الضريبية لم تمس سوى القادرين، وتساءلوا عن ضريبة المبيعات التى يبلغ عائدها السنوى أكثر من ٩ مليارات جنيه، والتى تمس جميع المستهلكين دون استثناء، ويزيد عائدها على حجم المبلغ المخصص لدعم السلع الأساسية، والتعليم والصحة.

وانتقد النواب الإشارات المشجعة لرفع أسعار مزيد من السلع، تحت دعوى عدم التدخل، وعدم العودة للشمولية الاقتصادية، حتى أن التقرير قد جاء وكأنه تحريض صريح على مضاعفة سعر مياه الشرب والخدمات مثل النقل، بوصفها تباع بأقل من سعرها الاقتصادى، دون الحديث عن الأجور التى لم تعد اقتصادية أو اجتماعية أو إنسانية.

الوعى بالمخاطر

ولم يقتصر الوعى بمخاطر التحرير الاقتصادى عند حد آثاره الأولية والمبكرة فقط، والخاصة بارتفاع الأسعار وزيادة أعداد العاطلين، بل إن هذا الوعى قد شمل الآثار المستقبلية لسياسة الخصخصة، والتى قد تؤدى فى بعض الأحيان إلى الاحتكار، وفرض شروط وأسعار على المستهلك لا يمكنه سوى القبول بها، واتضح ذلك جليا فى سلوك شركات الكهرباء والأدوية، فقد استغلت هذه الشركات أن إنتاجها (الكهرباء والدواء) لا يمكن الاستغناء عنهما، وليس لها بديل، فراحت تفرض ما تريده من أسعار ونظم محاسبة، متصورة أن الرقابة ستكون غائبة تحت ستار تشجيع سياسة التحرير الاقتصادى، لكنها فوجئت بيقظة مبكرة لم تكن تتوقعها، فقد رصدتها القيادة السياسية، وتدخلت بسرعة لوقف نهم بعض الشركات، وهى على أعتاب الخصخصة، عندما اندفعت الشركات الخارجة من أسر سيطرة الدولة، لتغالى فى تحررها، وتتباهى بقدرتها على تحقيق أعلى الأرباح، وبدون النظر إلى المستهلك.

اليقظة المبكرة للقيادة السياسية فى كسر الاحتكار تفرض إعادة النظر فى أسعار الخدمات



د. مصطفى كمال حلمى — د. رشاد موسى — مصطفى كامل مراد

لقد نهبت شركات الكهرباء أبعد مما تصور الكثيرون، عن إخفاء هذه الشركات لميزانياتها، للتمويه على أرباحها الحقيقية، التى حققتها بالتفاف حول النظم المحاسبية المعلنة، فبدلا من تطبيق نظام الشرائح المعلن، فقد اختلقت شرائح خاصة بها، ولم تعلن عنها حتى الآن، وحتى عندما احس الرئيس مبارك بما تفعله هذه الشركات، واصدر توجيهاته بإعادة النظر فى فاتورة الكهرباء، لجأت الشركات إلى التسويف والمماطلة، وبدلا من تعديل نظامها فورا، فقد تباطأت من ابريل إلى مايو، حتى تتوصل إلى وسيلة جديدة تخفى بها تلاعبها بفواتير الكهرباء.

أما شركات الأدوية فقد اثارت جدلا ساخنا، عانى فيه وزير الصحة من الوقوف أمام مفرق طرق، فالخصخصة لا قلب لها ولا تعرف سوى الربح، بينما الصحة تستدر الرحمة بل والشفقة أحيانا، وينسى وزير الصحة انه مسئول عن شق قنوات الخصخصة حتى ولو كانت فوق جراح المرضى، ويتذكر أنه طبيب عليه أن يضع فى حسبانه المرضى وحدهم، حتى كانت تضيع شركات الأدوية، التى تعانى بدورها من الأدوية المستوردة التى جاءت تحت حماية الجات، وخفض الجمارك على الواردات، لتحطم جدران الشركات الوطنية، فتعالى صراخها بالشكوى، ليتضارب مع صراخ المرضى، فأيهما ينقذ وزير الصحة، المرضى أم شركات الأدوية الوطنية.

٧ نقاط مأساوية

ويذكر تقرير الشورى سبع نقاط مأساوية حول أوضاع الصحة فى مصر، بدءا من أن المستشفيات فى حالة يرثى لها: والوحدات الصحية الريفية يندر فيها العلاج، حتى انشغال الأطباء بعياداتهم، واستغلالهم المستشفيات فى اصطياد الزبائن، وحتى عجز مؤسسات التأمين الصحى عن توفير الرعاية الصحية للمرضى بأسعار معقولة.

ورغم الرصد الدقيق لأزمة الصحة، فإن التقرير قد عجز عن تقديم حل أو مخرج لهذه الأزمة، فلا يمكن تبنى تدخل الدولة فى هذا القطاع وهو ما يتعارض مع الخصخصة، ولا يمكن فى نفس الوقت الجهر بالوقوف مع خصخصة الصحة، لأنها اعتراف بالمسئولية عما يمكن ارتكابه من جرائم باسمها.

الكلمة الأخيرة

وفى النهاية فإننا نعتقد ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء سوف يضع النقط على الحروف فى هذه القضايا خلال مواجهته لأعضاء مجلس الشورى الذى يتربع على رئاسته الدكتور مصطفى كمال حلمى، والذى ترك باب النقاش حرا أمام الجميع حتى نصل إلى استراتيجية محددة لقضية البعد الاجتماعى، فى ظل نظام الرئيس مبارك باعتبارها واحدة من اخطر واهم القضايا التى فجرها مجلس الشورى فى هذه الدورة.

وقائع برلمانية

المعارض أحوج الى الشفافية

بعيدا عن التوتر النيابى والتشنج البرلمانى الذى شهدته قاعة مجلس الشعب خلال جلسات هذا الاسبوع بسبب ما أثارته الاستقالة الاعلامية للدكتور إبراهيم عوارة وهو النائب المعارض تحت صفة الاستقلال..

فان هناك عددا من النقاط الجوهرية التى تتطلب تسليط الضوء عليها فى ظل رؤية حيادية تراعى الفصل بين السلطات الثلاث التى تمثل أطرافا فى هذه القضية وهى السلطة التشريعية والسلطة القضائية والسلطة التنفيذية..

● أولا يجب أن يعترف الدكتور عوارة أنه اخطأ الطريق ـ ان كان صادقا فى تقديم استقالته.. فالطريق القانونى هو كتابة استقالة غير مسببة يقدمها لرئيس المجلس وبعدها يذهب الى منزله.. لتعرض بعد ذلك على هيئة مكتب المجلس ليقرر مايراه ثم يعرض الأمر على المجلس.. أذن استقالة الدكتور عوارة ـ وهو يفهم جيدا فى اللائحة فقدت شروطها حينما اصر على اعلانها فى الميكروفون.

● ثانيا.. أن الايمان بدور المعارضة المتهمة فى هذا المجلس بالضعف يفرض على أعضائها ـ والدكتور عوارة له تاريخ فى المعارضة ـ الحذر والدفاع عن جدارة المعارض الذى اختار من البداية طريقا صعبا وشائكا باتباعه الأسلوب القانونى الذى لايتيح الفرصة للحكومة أن توجه اليه سهامها.. لأنه اذا كان هناك نزاع قضائى حول ملكيته لأرض هى مملوكة للدولة فإنه من باب الابتعاد عن اى شبهات خاصة وان الدكتور عوارة يأتى فى صدارة المعارضين المطالبين الحكومة بالشفافية والنزاهة وحماية المال العام ومن بينها املاك الدولة.. فإنه كان يجب على النائب المحترم الا يضع نفسه فى هذا الموقف الذى قال فيه البعض .. اذا كان الرجل قد استقال لأنه لم ينجح قضائيا فى اثبات احقيته لأرض مملوكة للدولة فكيف نستأمنه على ان يراقب الحكومة المتهمة بالتفريط فى املاك الدولة العامة..

ويصرف النظر عن الخلافات الشخصية بين النائب والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية فان الانصاف يقتضينا أن نسجل سلامة موقف المحافظ وهو المسئول عن حماية أملاك الدولة والقتال فى سبيلها، والا تعرض للمساءلة الدستورية ان لم يكن من الدكتور عوارة فليكن من احد نواب الغربية وهى عامرة بالنواب الأكفاء المعارضين..

وفى النهاية فاننا نرى ازاء ماجرى من تبادل الردود والتعليقات بين الجانبين وحسما لهذه القضية أن يتقدم الدكتور نفسه عوارة وفورا بشهادة تصرفات من الشهر العقارى يحرر فيها البيانات المساحية لخريطة الأرض محل النزاع لأن الاثبات الرسمى للملكية يكون باخر شهر مسجل فى المساحة والشهر العقارى على ان يتضمن تسلسلا سليما للميراث المسجل حتى ولو كان ١٠ حلقات بذلك تكون احقية النائب فى ملكية الأرض ثابتة..

وفى هذه الحالة فان على مجلس الشعب أن يحاكم المحافظ وفورا بتهمة التشهير بنائب معارض. مثلما كنا سنطالب المجلس بمعاقبة المحافظ اذا هو أغمض عينه عن حماية أملاك الدولة التى أصبحت للأسف الشديد نهبا لمافيا تجار الأراضى والنصابين فى كل مكان.

المطبخ البرلمانى

●● فوجئ د. فتحى سرور نائب دائرة السيدة زينب.. بجماهير دائرته الشعبية الفقيرة ـ الناس اللى تعرف الأصول ـ عرفانا منهم بجميله فى ادخال عربات نظافة جديدة لخدمة الحى .. أنهم اصروا على وضع لافتات على تلك العربات كتب عليها «مع تحيات د. سرور».. أرسل د. سرور رسالة يشكرهم على مبادرتهم الطيبة كتب فيها «أرجو رفع هذه اللافتات مع تحيات د. سرور»!!

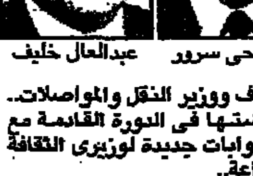
●● يبدو أن المرحوم د. رفعت المحجوب قد ترك بصماته الفكرية على دائرة «الزرقا» بدمياط . فقد قام مختار السيد أسماعيل سرية فلاح الدائرة فى البرلمان ليفاجئ أعضاء المجلس وهو يتحدث عن الفلاحين والعمال بصفتهم حراس المكاسب الثورية.. تشكا النائب فى مرارة قيام التأمينات الاجتماعية بجمع الأموال من المواطنين حتى الذين يقومون ببناء المساجد واستنكر النائب أن تفرض ضريبة على الفلاح الذى يقوم ببناء منزله بنفسه ، وتساءل.. كيف تحصل ضرائب من فلاحين يبنون منازلهم بأيديهم ياعم مختار الضريبة تفرض فقط على من يبنون منازلهم بأيديهم وأسنانهم

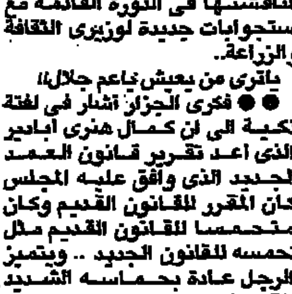
●● قيادة عمالية كبيرة حظيت بتصفيق حاد جدا من رجال الأعمال الذين حضروا لرفض مشروع القانون المقدم من المهندس عبد العال خليفه«فئات» خلال مناقشة مشروع قانونه فى لجنة الصناعة بمجلس الشعب حول انشاء جهاز للصناعات الصغيرة..

العجيب أن هذه القيادة التى تقول أنها وهبت حياتها للعمال تجئ اليوم فتتهم المصريين بأنهم شعب غير خلاق.. ورفضت أن يكون هناك دور للدولة فى هذا القانون.

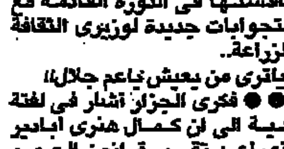
ماذا حدث فى الدنيا؟! الفئات يطالبون بدور للحكومة فى خدمة العمال.. والعمال يرفضون ذلك هل انقلب شهر أبريل ليصبح ٣٦٥ يوما.













د. رفعت المحجوب — د. فتحى سرور — عبدالعال خليف — عبد الفتاح دياب — جلال غريب

●● تساءل نائبا السويس فاروق متولى ورفعت بشير.. ألم يصل فاكس رئيس الوزراء بالموافقة على توصيل مياه الشرب النقية من المعادى الى السويس منذ ابريل ١٩٩١ الى وزارتى التعمير والاسكان. اذ ان المشروع الذى وافق عليه مجلس الشعب بناء على توصية من لجنة الإسكان لاتوجد له اعتمادات مالية حتى الآن رغم أن تكاليفه ٣٢٥ جنيها فقط للنائب عبد الفتاح دياب اقترح اقامة مشروع للقرش بين شعب السويس لتمويل المشروع الثانى بين وزارتى المجتمعات العمرانية والادارة المحلية..

ياعم عبد الفتاح لقد تم الغاء القرش الأبيض الذى كان ينفع فى اليوم الأسود.

●● جلال غريب النائب الشهير بالاستجوابات الشهيرة يجهز من الآن استجوابات لكل من وزير الأوقاف ووزير النقل والمواصلات.. لمناقشتها فى الدورة القادمة مع استجوابات جديدة لوزيرى الثقافة والزراعة.

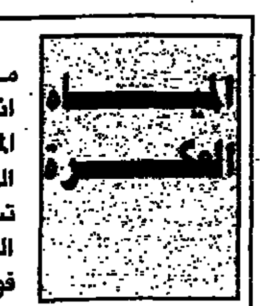
ياترى من يعيش ياعم جلال!!

●● فكرى الجزار أشار فى لفتة ذكية الى ان كمال هنرى ابادير الذى اعد تقرير قانون العمد الجديد الذى وافق عليه المجلس كان المقرر للقانون القديم وكان متحمسا للقانون القديم مثل تحمسه للقانون الجديد .. ويتميز الرجل عادة بحماسه الشديد للقوانين المرسلة من الحكومة اعمالا للمثل القائل «من شب على شئ شاب عليه».

●● مجموعة النواب المستقلين فى المحافظات البترولية تبين أنهم اكثر تأييدا لوزير البترول من نواب الحزب الوطنى انفسهم خلال مناقشة المجلس لاتفاقيات البترول وبذلك يكون وزير البترول هو الوزير الوحيد فى الحكومة الذى لايشعر باى قلق عندما يعرض اى مشروع اتفاقية بترولية كذلك لايتقدم اى نائب منهم بتقديم اسئلة او طلبات احاطة فضلا عن الاستجوابات ايها الغاز كم فيك من الغاز؟

●● تقليعة جديدة يلجأ اليها بعض النواب من أشباه المعارضين .. يبادرون باعلان سحب استجوابهم فقد اعلن محمد البدرشينى انه نظرا لقرارات وزير الصحة بتخفيض اسعار الدواء فانه يسحب استجوابه، ورغم ذلك قام الشاذلى وقال ان وزير الصحة جاهز للرد على الاستجواب وانه اجل استجوابه بسبب سفره الى تونس

ذكاء الشاذلى يجعله يميز المعارضة الأصلية من المعارضة التيوانى



فى سؤال عاجل لوزير الإدارة المحلية قدمه المهندس النائب محمد محمود على حسن حول أسباب توقف مشروع المياه العكرة الذى تم انفاق الملايين عليه فى مصر الجديدة!! فى الوقت الذى يشهد اهدار المياه النقية فى رى الحدائق والزراعات مع العلم بان تكلفة المتر المكعب الواحد منها تصل الى ٤١ قرشا.. فضلا عن وجود منحة يابانية لم تستغل حتى الآن لاقامة الشبكة.. فى مواجهة هذا السؤال بحيثياته قال الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه على استعدا للرد عليه فور ادراجه فى الجلسات.



نصيحة لوزير

وزير التعمير لم يجد اية معاناة فى الرد على استجواب محمد البدرشينى الأخير..وقد شكر على رده.. ولكن يبدو أنه أراد استغلال الفرصة لاستعراض كافة انجازاته واعلان خطته فى التعمير واستراتيجية تنمية الصعيد وشمال خليج السويس وحل مشاكل الوحدات السكنية بالمدن الجديدة..وليت الوزير كان يدخر شيئا من هذا لكى يكون هناك جديدا يقدمه فى رده على الاستجوابات العديدة القادمة.

.. وبقى فقط أن يبدأ الحوار!

كتب - عبد العظيم درويش:

.. لن نفرض حظرا على اية قضية تختارها لجنة الـ ٢٥ لطرحها على مائدة الحوار الوطنى.. بهذه المفردات جدد الأمين العام المساعد للحزب الوطنى صفوت الشريف وزير الاعلام حسم الخطاب السياسى لحزبه الوطنى، عقب اجتماع المكتب السياسى برئاسة الرئيس حسنى مبارك، لكافة التساؤلات التى اثارت جدلا واسع النطاق فى الأوساط الحزبية حول مصير الحوار الوطنى!

وتكفلت المبادىء الثلاثة التى حددها الرئيس مبارك.. خلال اجتماع المكتب السياسى، بتحديد مسار هذا الحوار المقبل الذى يعلق الكثيرون آمالا على مقدرته رسم ملامح الخريطة الاصلاحية للحاضر والمستقبل.

فعلى صعيد تحديد المشاركين فى الحوار، اشترط المبدأ الأول «الشرعية الرسمية» لهؤلاء الذين سيوكل اليهم التحاور فى اشارة تلميحية إلى أن حظرا سيحول دون مشاركة رموز من الاخوان او الشيوعيين فى ذلك الحوار على الرغم من أن توقيع ممثليهما قد ذيل بيان احزاب المعارضة فى شأن الحوار الذى جرى رفعه إلى مؤسسة الرئاسة قبل عدة أشهر..

.. فى رده على اتهامات احزاب المعارضة الموجهة إلى الحزب الوطنى وحكومته بتعمد «تعتيم المعلومات» عن أحزاب المعارضة.

قال صفوت الشريف: «ان الرئيس مبارك اكد ضرورة توفير المناخ اللازم لنجاح الحوار، وهو هنا كلف الحزب الوطنى وحكومته بتوفير قاعدة المعلومات والبيانات الخاصة باية قضية ستستقر لجنة الـ«٢٥» على اختيارها لطرحها على مائدة الحوار..»

وبهذا «الوضوح» بات مؤكدا ان مناخا افضل سيسود جلسات الحوار، لا يتيح الفرصة امام تكرار انتقادات المعارضة والتى تبدى تخوفا من تكرار ما حدث معها عند مناقشة قضية الدعم قبل نحو ٨ سنوات عندما أمسكت حكومة الحزب الوطنى عن تزويد المعارضة باية معلومات تستلزمها طبيعة دراسة القضية.

عن أسباب توكيل لجنة فى تحديد ملامح قضايا الحوار، وعما يمكن أن تضمه هذه اللجنة من ممثلين لأحزاب المعارضة قال الشريف: ان الرئيس رأى ان يبدأ الحوار بداية صحيحة وجادة، ولهذا طلب تشكيل لجنة تضم رؤساء لأحزاب المعارضة ورموزا للعقلية المصرية المفكرين والكتاب والمثقفين وغيرهم.. غير ان اللجنة لن تضم جميع رؤساء أحزاب المعارضة «فهى لجنة للاعداد للحوار وليست لجنة الحوار».

وفسر الشريف ذلك بقوله: ان اللجنة ستبحث فى تحديد القضايا التى ستطرح على الحوار.. وحجم المؤتمر العام لذلك الحوار وأى الشخصيات ستشارك فيه، ومتى تبدأ اجتماعاته.. وماهى المعلومات وقاعدة البيانات التى يستوجب على الحزب الوطنى - باعتباره حزب الأغلبية - توفيرها لإنجاحه.

وعن طبيعة القضايا التى سيتناولها الحوار، قال الشريف: «جميع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى سيستقر رأى اللجنة على طرحها للحوار.. فالرئيس مبارك اكد فى اكثر من مناسبة انه لا فرض لرأى أو حجر على اخر.. وان الحزب الوطنى لم ولن يخطط لفرض اية قضية، باعتباره أحد أطراف الحوار ولا يمثل طرفا فى مواجهة الطرف الآخر»..

.. وبهذا التعهد القاطع، فإن مخاوف المعارضة من سحبها الى المشاركة المظهرية فى حوار.. انتهى بالفعل الى قرارات مسبقة، لم يعد لها أى مبرر.. وبقى فقط أن يبدأ الحوار!.

انحسار المد الوزارى عن النادى السياسى

كتبت - نهال شكرى:

انحسر المد الوزارى عن النادى السياسى للحزب الوطنى السبت الماضى إنحسارا ملحوظا.. ولم يحضر النادى سوى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ووزراء الزراعة والادارة المحلية والرى والبحث العلمى والاسكان، وبالطبع دينامو الحزب السيد كمال الشاذلى الأمين المساعد الذى لم يكف عن تشجيع النواب الذى حضر عدد كبير منهم، ولم يجدوا الوزراء، وظلوا يسألون السيد كمال الشاذلى عن سبب عدم الوجود الوزارى فى النادى السياسى، وهو يطمئنهم ولايتوانى عن الحديث معهم عن كل شىء عن افضلية وجود النقط التى يرأسها ضابط الشرطة فى الريف عن العموديات، ويأخذ رأيهم فيها، وكان قانون العمد على وشك الموافقة عليه فى مجلس الشعب فى اليوم التالى.

ثم يسأله البعض عن الحوار الوطنى فيتعجب ويقول: لا كلمة بعد كلمات الرئيس مبارك وسوف تعلن أسماء لجنة إعداد الحوار عقب عودته من رحلته الى اليابان والصين.

وتتوالى الأسئلة من النواب والصحفيين فيسأل البعض عن الانتخابات القادمة وهل تمت دراسة الصيغة المطروحة للانتخاب سواء بالقائمة او الانتخاب الفردى فيرفض الحديث فى الموضوع، ولكن الأصوات ترتفع قائلة: ولكن أحزاب المعارضة تتحدث فى هذا الامر فيجيب بابتسامته الواثقة: ولكن فى الحزب الوطنى لم يحن الوقت بعد لبحث هذه الأمور.

وعندما يتحرك لتحية مجموعة اخرى من النواب يستوقفه النائب محمد الحديدى عضو مجلس الشعب عن دائرة بنى عبيد وأمين الفلاحين بالدقهلية ويقول له باصرار شديد: الحوالات يابيه.. أخبارها أيه؟؟ فيتساءل السيد كمال الشاذلى أية حوالات؟؟ فيقول حوالات العمال العائدين من العراق وهنا يطمئنه قائلا: عن قريب، ويكمل النائب كلماته قائلا: العمال سافروا يابيه باذن الحكومة وتصريح عمل من الحكومة الى العراق، وتزوجوا واصبح عندهم اولاد، وبسبب حرب العراق والكويت رجعوا مرة اخرى ولكن بدون نقودهم وتعبهم فى العراق.. والحكومة مسئولة عن عودة حقهم... كما أن رئيس الوزراء وعد بعودة نقودهم فى ابريل.. فهل يتحقق الوعد ام انها كذبة إبريل؟؟...

ووسط مجموعة اخرى كان يجلس المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان يشرح مايقصده بالمخالفات فى المبانى من ارتفاعات وغيرها وكيفية القضاء عليها فى القانون الجديد فيقول: ان المخالفات فى المبانى نتيجة قوانين العلاقة بين المالك والمستاجر، وعندما تعود العلاقة سليمة لن يستطيع احد ان يخالف لان من يخالف يريد قرشا زيادة.. ولن يتوافر له ذلك. فلماذا يبنى إذن؟؟

وبذلك لن يكون هناك بيع فى السوق السوداء ولن يخالف سوى عدد قليل عن جهل وليس عن عمد.

ويبقى وكلاء الوزراء يتابعون مهامهم فى التوقيع على طلبات النواب بهجة ونشاطا وقد ازداد عددهم مع انحسار المد الوزارى عن النادى السياسى.

أرقام.. وحوارات تحت القبة

العلاوة.. لمن؟

لن تؤول العلاوة.. إنها فى ظاهرها تصب فى جيوب الموظفين لكنها فى باطنها تاخذ مسارا اخر مختلفا..

من هو الفائز الحقيقى بالعلاوة والمستحوذ عليها الذى يسعد بها ولايشقى انه انت ياسيادة الوزير فقد اقسمت ان تحجم عجز الموازنة وتتدرج به إلى ادنى مستوى وقد نجحت فى هذا تماماً ونسجل لك إنجازك لكن البطولة أن تحقق هدفك دون ان تلتهم رسومك كل زيادة تطرأ على دخل الموظف المغلوب على امره ودون أن تنسف هذه الرسوم كل علاوة يتم إقرارها. وكانك أخذت عهداً على نفسك ألا تترك موظفاً يهنأ بعلاوته والا تعود البسمة إلى اية اسرة كادحة طحنتها الأسعار واكتوى افرادها بلهيب الغلاء..

اقسمت ياسيادة الوزير ان تنفرد وحدك بالبطولة وتحظى دون غيرك بالعلاوة فاستحدثت كل اشكال وأنواع الرسوم من أجل أن تستعيد العلاوة ومن اجل أن تجمد العجز فانت لاتقبل ان تتحمل موازنتك اى نفقة إضافية فى صورة إقرار علاوات ولهذا يجىء إصرارك على ان تسترجع كل مايدخل جيب الموظف فتبالغ فى رسومك بهذا الأسلوب الخيالى لاشىء سوى لان تستعيض عن نفقات العلاوة بإيرادات الرسوم التى لم يسلم من شرها أحد..

ليتك ياسيادة الوزير تدرك حجم المرارة واليأس الذى يشعر بهما رب الأسرة حينما يقف حائراً عاجزاً عن تلبية متطلبات اساسية عاجلة يلح بها عليه الأبناء والزوجة دون أن يدرى ماذا يفعل بدخله المتواضع الذى يتطاير وينقرض فى لمح البصر.. ليتك تدرى كم يتلهف هذا الموظف على كل إضافة محدودة للغاية تطرأ على دخله لكنك اصررت دائماً ان تزاحمه وتشاركه كل علاوة تتقرر له وتتفنن فى انتزاعها منه بكل الصور المتاحة فجعلته يصاب بعقدة نفسية واوجدت من العدم عداوة تجسمع بين هذا الموظف والعلاوة التى تتقرر له وبدون مقدمات حدث التحول فى موقف الموظف فاصبح يعطى ظهره للعلاوة بدلاً من أن يرحب بها ويضع يده على قلبه بمجرد إقرارها لأنه على يقين بانه يشقى بها ولايسعد فهى إضافة سالبة تستقطع من دخله وليس العكس..

استحلفك بالله ياسيادة الوزير أن تترك الموظف يهنأ بعلاوته والفرصة الآن متاحة بعد أن نجحت الحكومة فى تحجيم معدلات التضخم وهو واقع يسجل لها! جعل الموظف يشعر بان العلاوة التى تتقرر له من الآن فصاعداً علاوة حقيقية لها كيان ووجود تعينه على الوقوف على قدميه أمام اسعار لاترحم ومتطلبات لاتنتهى..

من حقك أن تتباهى وتفتخر كما تشاء بالقضاء على عجز الموازنة ومن حقك أن تتطلع بالا تقم قائمة لهذا العجز مرة أخرى وإحقاقاً للحق دورك مشهود فى التصدى لهذا العجز الذى تصورنا من قبل انه مزمن لاعلاج له لكن فى نفس الوقت اترك الموظف وشأنه ولاتجعل يد رسومك تمتد إلى دخله لتلتهم منه ماتشاء..

الموظف ياسيادة الوزير أولى بالعلاوة وأحوج بها منك ومرحبا بكل تحجيم جديد للعجز وبكل معركة تخرج منها منتصراً عليه لكن بشرط واحد أن يجرى هذا كله بعيداً عن الموظف الذى لم يعد فى استطاعته تلقى ضربات اخرى يصمد أمامها وكفاه ماتلقاه من ضربات متلاحقة اقعدته..

افتح صفحة جديدة مع هذا الموظف ياسيادة الوزير ومن حسن حظك أن الفرصة قائمة وهو على استعداد لأن يتجاوز عما مضى ومااصررت على أن تحمله به من أعباء ثقيلة ممثلة فى رسومك التى نشبهها بالمقصلة التى تقطع الرقاب.. وهذا الموظف متسامح يمكنه أن ينسى مافرض عليه من رسوم مقابل الا يجدها تقف فى طريقه مرة أخرى..

ارحم موظفى الأرض يرحمك من فى السماء..

اعف عنهم واطلق سراحهم واجعل العلاوة من الان فصاعداً تدخل جيوبهم هم لاجيبك أنت..

اعط الموظف فرصة لأن يستعيد جزءا من هيبته أمام أسرته.. اجعله يثبت أنه قادر على توفير قليل القليل من أساسيات اضطر إلى شطبها من تعاملاته منذ زمن بعيد.. اجعل من العلاوة واقعاً وحقيقة بعد أن ظلت وهماً طوال سنوات مضت.. اترك الأموال تاخذ طريقها إلى السوق لتعالج الكساد المزمن الذى أصاب حركتى البيع والشراء بالشلل بينما فى يدك أن تعيد الدماء مرة أخرى فى شرايين الأسواق..

فى يدك ياسيادة الوزير ان تعيد البسمة إلى الأسرة المصرية المعدمة وتخرج رب هذه الأسرة من غرفة الإنعاش التى استوطن داخلها بفعل فرماناتك الرزاية التى تطيح بكل من يقف فى طريقها..

نحن ننتظر ونترقب مصير العلاوة المقبلة التى هى الآن على الأبواب..

شريف العبد

رسائل عاجلة

■ الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء.. عبارتك التى أطلقتها فى مجلس الشورى نالت الإعجاب وكان لها مذاق مميز حين بلغت مسامعنا فقد قلت ان الخدمات التى تقدمها الدولة للمواطن هى حق له وليست منحة منها ولكن يبقى أن نشعر بهذا المضمون ونتيقنه وطالما أنك تؤمن بأن الخدمة حق مشروع للمواطن فلاداعى لهذا التكرار المعتاد فى أحاديثك عن أرقام واعتمادات المرافق.. لقد حفظنا هذه الأرقام عن ظهر قلب مثلك تماماً واعتقد انك تتفق معى ان تكرار الحديث عنها وترديدها المستمر بهذه الصورة اصبح لاداعى له طالما أننا اتفقنا ان الدولة ملتزمة قبل المواطن بإتاحة هذه الخدمات وبالتالى يكون إدراج اعتماداتها بالموازنة امراً طبيعياً لاغرابة فيه.. ولاأدرى لماذا أتذكر حينما اتابع أحاديثك عن ارقام المرافق.. أتذكر الأب الذى يظل طوال حياته يعدد لأبنائه ماانفقه عليهم من تعليم وعلاج وخلافه بينما هو فى الأصل ملزم بهذا الإنفاق..

● الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة.. هل صحيح أن الإصابة بالالتهاب الكبدى جاوزت نسبة الـ ١٥ فى المائة وفقاً لما أدلى به أستاذ متخصص نكن له التقدير وأن المصاب بالمرض ولايعلم يقترب من ضعف هذا المعدل وإذا كان الأمر كذلك. هل السبب فى هذه المأساة هو المياه الملوثة التى نشربها ويجزم المسئولون بأنها نقية نظيفة. سمعت احد المحافظين يتحدث للمقربين حوله بانه لايشرب مياه محافظته منذ أن خطت قدماه أبواب المحافظة..

● المهندس صلاح حسب الله وزير الإسكان.. اذهب على الفور إلى الحى العاشر بمدينة نصر ترى بعينيك العمارة الجديدة جداً التابعة لإسكان النقابات وماجرى بها من تصدعات وعليك من الآن حينما تعلن عن الوحدات السكنية التى شيدت أن تقول لنا كم عدد المتصدع منها وكم عدد غير المتصدع..

● النائب المستقل كمال خالد.. بات مؤكداً أن أى وزير يكون محظوظا للغاية وتفتح له السماء أبوابها وذلك إذا وجه إليه استجواب من استجواباتك الميمونة التى نتحرج من إطلاق الوصف الذى يلائمها.. لقد اكتسبت محبة غالية وسط الوزراء ويبدو أن وزير المالية قرر أن يمنحك إعفاءً ضريبياً مدى الحياة إذا بادرت وأتحت له فرصة عمره وقدمت إليه استجواباً وكان الله فى عون زملائك المستقلين..

● المخرج هانى لاشين.. قلت فى حديث تليفزيونى رأياً فى غير صالح المليونيرات حيث قطعت بأن المليونير فى أغلب الحالات يقدم تنازلات عديدة فى المليون الأول ثم يتلو التنازلات تنازلات أخرى تجىء على حساب اشياء كثيرة ويبدو ان رأيك صحيح وقريب جداً من الواقع فبعد نجاحك فى تجسيد شخصية المليونير فى الفيلم التليفزيونى الشهير الذى أخرجته ولقى هذا القبول من المشاهدين بعد هذا النجاح يصعب أن يكون رأيك هذا مخالفاً للواقع أو يحمل مغالطة وإن كان هذا لايمنع من وجود مليونيرات المليون الأول لديهم مثل الأخير والملايين جميعها بعيدة كل البعد عن التنازلات.. فالملايين تتجمع دون أى نسف للمبادئ! فنجد مليونيراً حسن النية وآخر لايحيد أبداً عن الانضباط والاستقامة!

الشارع المصرى... والحوار

كتب - اكرم عيسوى:

فى حواراتنا مع رجل الشارع حول فكرة الحوار القومى كان هدفنا أن نتعرف على مطالبه من هذا الحوار الذى دعا اليه الرئيس مبارك ويقول هشام عبدالله ويعمل محاسبا باحدى الشركات أرجو أن يكون هذا الحوار حوارا لتحديد المشاكل التى نعانى منها ووضع حلول لها وتنفيذ هذه الحلول لانريد حوارا فى فن الخطابة بين الأحزاب وتساءل أين هى الأحزاب؟! هل تعتقد فعلا أن هناك احزابا فى الشارع المصرى ماذا قدمت هذه الاحزاب للمواطن المصرى بما فيها الحزب الوطنى الذى يحتاج الى عملية تطهير من الداخل.. وأعتقد ان اكبر دليل على غيابها عن الساحة شبح الارهاب الذى يهدد امن بلادنا واستقرارها نحن نامل تعديلا فى الدستور يواكب عجلة التطور ليعيد النظر فى نسبة الـ ٥٠٪ عمال وفلاحين! وضرورة الاهتمام بما تسفر عنه مناقشات هذا الحوار والعمل بمنتهى الجدية على تنفيذها ومحاسبة المقصرين فى مختلف المجالات

- ويضيف محمد شرف ان الحوار الوطنى خطوة على الطريق الصحيح لو أحسن إستغلاله وانا أتصور أن من الضرورى بمكان وقبل ان يبدأ الحوار ان يتم تشكيل لجان فورية من خارج الأحزاب تكون مهمتها الوصول الى رجل الشارع فى المدن والقرى والنجوع والكفور والحوارى والأزقة لمعرفة كل مشكلاته ومعاناته وترفعها بامانة للقيادة السياسية لتكون واضحة على مائدة الحوار لأننا لو شكلنا هذه اللجان من ممثلى الأحزاب فسنجد أن الحزب الوطنى سينقل الصورة الوردية للشارع المصرى! وستنقل الأحزاب الصورة القاتمة؟! ونحن نريد وصول المشاكل الحقيقية.. اقول هذا وانا لاانتمى لأى حزب من الأحزاب..

فتحى عبدالحميد ويعمل مهندسا زراعيا يقول الحقيقة ان معاناة الشعب دون تخفيف ودون تهويل واصعب تحد نواجهه هو شبح الارهاب لأن من منا لايريد ان يحيا حياة امنة، وأعود هنا للممارسة الحزبية فلو أمانات هذه الأحزاب وعلى رأسها الحزب الوطنى أهتمت بالشباب فى جميع المحافظات واستقطبتهم وقامت بعملية تنوير دينى وغرس تعاليم الدين الصحيح فى نفوسهم ماكان قد إستشرى شبح الأرهاب بهذه الصورة المخيفة، وأعتقد أيضا أن اهم مطلب سوف يطرح نفسه على مائدة الحوار هو البحث عن وسيلة مناسبة لتضييق الفجوة بين غول الأسعار والمرتبات لأن معاناة الموظفين وهم القاعدة العريضة - فاقت حد التصور وكادت تنبىء بكارثة واكبر مثال هنا لاحساس القيادة السياسية هو قرار الرئيس مبارك بأن يكون تحصيل قيمة فاتورة الكهرباء على الاستهلاك الفعلى .. اين كانت الحكومة ألم تكن ترى؟! أم أنها إعتادت إلا تتحرك من نفسها؟! نريد ان تعود مستشفيات الدولة الى سابق عهدها قبل أن تظهر ماتسمى بالمستشفيات الاستثمارية أو كما يسمونها «الخمسة نجوم».

وحدة المستقلين

فكرى الجزار شيخ المستقلين فى محاولة لتوحيد رأى المستقلين فى قانون العمد.. ويستمع إليه فى إنصات الشيخ جمال قطب وهو القطب الاخوانى الوحيد الذى يرتدى العمامة والقفطان.. والنائب ابراهيم عبادة عضو حزب العمل المنشق الذى يلتحى بالمستقلين.. ويحاول المشاركة الإيجابية قدر ما يملك من امكانيات..

التقط الصورة المصور عارف سعد الدين..



«العائلة» و«أرابيسك»! (١)

بقلم : أحمد عبد المعطي حجازي

لم يحدث منذ سنوات عديدة ان استشعر المصريون حاجتهم لان يتمثلوا وجودهم القومي، وأن يجتمعوا حوله ليحموه من التصدع، ويحتموا به من الضياع والهوان، كما فعلوا في شهر رمضان المعظم وهم يتابعون على الشاشة الصغيرة حلقات «العائلة» و«أرابيسك» التي كانت أشبه بأناشيد ملحمية أو بنفير عام أيقظ المصريين من سباتهم وناداهم باحب أسمائهم إليهم، وذكرهم بفضائلهم، وصارحهم بعيوبهم، فاستعادوا شعورهم بالمسؤلية وإحساسهم بالتواصل والأمان.

والذين اكتفوا من هذين العملين بالتسلية، او اعتبروهما مجرد تنديد بالارهاب يظلمونهما، ويعجزون عن تفسير أثرهما العميق في النفوس. فالذي حققه هذان العملان لم يكن نجاحا فحسب، لأن حدود النجاح معروفة محسوبة. ويكفي أن يكون العمل متقنا حتى ينجح. والأمر في «العائلة» و«أرابيسك» أبعد من الاتقان بكثير.

لم يكن هدف الكاتب هنا ان ينسج خيوط قصة تشد انتباهنا فقط ولم يحصر طاقاته في رسم المشاهد وإدارة الحوار. بل كان هدفه الأكبر أن يطرح مسألة الوجود الوطني على الذاكرة الجمعية من جديد. كان يريد أن يشدنا من اهتماماتنا الفردية وينتشلنا من مصالحنا الأنانية لنفكر معا في مصيرنا المشترك. عمل لم ينجزه حتى الآن حزب أو مؤتمر. وأنجزه الذين قدموا لنا هذين المسلسلين.

كان هدف الكاتب إذن - أسامة أنور عكاشة، أو وحيد حامد - أن يحاكم الماضي ويسائل الحاضر ليمسك بروح الأمة، أو ليساعدها على أن تستعيد هذه الروح وترفعها كالشعلة في طريقها نحو المستقبل، مدركا أن كل كلمة وكل إشارة في عمله سوف يكون لها أثر عميق في النفوس التي تنتظرها بشغف، وتتلقاها باحترام وتصديق. ولهذا يجب أن يتحلى العمل بالجدية، وينأى عن الهزر والمبالغة.

والجدية المقصودة ليست تكلف الرصانة والوقار، بل رسم كل شخصية من شخصيات المسلسل بامانة، وإعطاؤها الحق في أن تبرر سلوكها، وتشرح منطقها، حتى لو كانت شريرة معوجة أو غبية سانجة. أما الفضائل والحقائق فلم يخل منها أي من العملين، بل فاض بها كلاهما. لكنها لم تكن خطبا أو مواعظ وإنما كانت وقائع ومصائر لم يفرضها المؤلف فرضا على شخصياته، بل كانت ثمرة لتقدير كل شخصية واختيارها ضمن الشروط الخاصة والعامة المؤثرة في التقدير والاختيار. ولهذا ظل الحس الأخلاقي في كلا العملين يقظا متوترا، دون ان يسقط أي منهما في الوعظ المدرسي او الوطنية المبتذلة. وظللنا قادرين على فهم الشخصيات والتعاطف معها، دون ان نفقد من ناحية أخرى قدرتنا على التمييز بين النماذج وحقنا الكامل في الانحياز.

لم نكن مجرد مشاهدين. بل كنا جماعة قومية تستحضر فيما تشاهده من هذه الحلقات ذاتها، وتفكر في مصيرها، وتطرح الأسئلة التي سكتت عنها سنين طويلة، وتواجه الحقائق التي لم تواجهها من قبل.

كنا ونحن نتابع هذين المسلسلين حلقة بعد حلقة نتعرف على انفسنا فيمن نشاهدهم من الممثلين والممثلات. كما يتعرف على وجهه في المرآة مريض أبل من مرضه. أو استعاد ذاكرته بعد أن فقدها شهورا أو سنوات. وليس هذا مجرد تشبيه. بل هو حقيقة ملموسة. فقد عشنا سنوات طويلة في ظل نظم وقوانين فرضت علينا الصمت والعزلة. نسمع ولانتكلم. ونجتمع وننفض دون ان نتفاهم أو نتحاور. ونعجز عن التصديق دون ان نجرؤ على السؤال. ونغير شخصيتنا القومية ونظمنا السياسية والاقتصادية مرة بعد مرة نزولا على ارادة فرد أو أفراد يغيرون كل شئ ولايتغيرون!

من المنطقي إذن ان ننسى رابطتنا، ونفقد ذاكرتنا. ونحتاج لمن يوقظنا من جديد. وهذا مافعله وحيد حامد، وأسامة أنور عكاشة، ومن شاركوهما العمل في هذين المسلسلين من الفنانين والفنيين الذين تألقوا تألقا لايفسره إلا ماسرى في الجميع من تلك الروح القومية التي تصنع المعجزات.

يكفي أن تقول للمصريين إن مصر في خطر! وانظر إليهم بعد ذلك كيف سينتظمهم شئ غير مرئي، كأنه نور إلهي يوحد بينهم ويفجر طاقاتهم فيحققون مالم يكن أحد يتخيل أنه سوف يتحقق بايديهم.

كان الوجود القومي إذن هو موضوع العملية، وهو سؤالها الملح، وهو شغلها الشاغل. فليست «العائلة» في المسلسل الذي كتبه وحيد حامد هي عائلة كامل سويلم فحسب، بل هي المصريون جميعا. وليس خان بويدار في مسلسل «أرابيسك» زقاقا أو حارة مغلقة في القاهرة القديمة، بل هو مصر كلها.

وتاريخ العائلة هو تاريخ خان بويدار يبدأ من قمة - مشرقة في ماض سعيد، ثم ينحدر بفعل هزيمة أو أزمة شاملة، حتى يصل الى الحاضر البائس الذي تدور فيه الأحداث وتتقدم في اتجاه المستقبل، حاملة فوق أمواجها المتدفقة نجوم الحاضر ووجهاءه وسادته من الأشرار والجهلاء واللصوص والمنافقين. على حين يتجه الأخيار باحلامهم وعواطفهم في الطريق العكسي، فيحنون للأيام الجميلة الذاهبة. كامل سويلم وجماعة القهوة في «العائلة»، وحسن النعماني، والاستاذ وفائي في «أرابيسك»، أليس هذا هو تاريخ مصر كلها؟ لكن هؤلاء الذين طحنتهم هزائم لم تكن لهم فيها ناقة ولاجمل، هم الذين سيتصدون دون غيرهم لمواجهة الخطر القادم، لادفاعا عن مصلحة خاصة، بل امتثالا لقانون لايستطيعون منه فكاكا، وهو القانون الذي يسخر للحياة من ينقذها وللحق من يقف الى جانبه.

ولقد يدهشك ويثير تساؤلك ان تجد في كل مسلسل مايقابله أو يناظره في المسلسل الآخر، كأن المؤلفين متفقان أو أنهما كانا يرسمان مشهدا واحدا من زاويتين تختلفان ولاتتناقضان.

وليس في هذا مايستغرب فالذي رأيناه في المسلسلين ليس شيئا من نسج الخيال الذي تختلف فيه المواهب وتتعدد الصور، بل هي الأخطار التي نواجهها جميعا، والتي تطرح علينا أسئلة واحدة، وتثير فينا ردود فعل مشتركة. ولهذا نجد في «العائلة» مانجده في «أرابيسك»، ليست التفاصيل طبعا، وانما الإطار العام، ووجهات النظر، والخطوط الرئيسية، والقيمة الرمزية للاقوال والافعال وكما اتفق الكاتبان اتفقنا معهما، ووجدنا انفسنا ملتفين حول العملين معا، نسمع ماكنا نود أن نسمعه، ونرى ماكنا نحب أن نراه.

كان الواقع الذي يصوره المسلسلان أكثر صدقا في التعبير عن الواقع مما نراه ونلمسه في الواقع الفعلي، لأن الواقع حين يتحول الى فن يصبح أشد كثافة. وأكثر صراحة وشجاعة فليس الفن الا واقعا مصفى. او واقعا مرئيا بوعي والهام.

ولقد كنا نحس من قبل بما عبر عنه اسامة انور عكاشة ووحيد حامد. وكانت تخطر لنا الاسئلة ذاتها. وكنا نتألم لهذا أشد الألم، لاننا نعاني ما نعانيه من التفكير في عزلة وكتمان، لانرى له صدى فيما يحدث او يقال. حتى اذيعت حلقات المسلسلين فهزت نفوسنا بما طرحت من اسئلة، وبما كشفت من اسرار. وبما هدمت من اسوار.

لااقول ان «العائلة» و«ارابيسك» هما اول ما قدم في محاسبة النفس، واستعادة الذاكرة القومية، ومواجهة الحاضر والمستقبل فالذي لاشك فيه ان هناك كتابا وفنانين اخرين تناولوا هذه الموضوعات من قبل. وقدموا فيها قصائد ودراسات وروايات ومسرحيات مرموقة لكن الجديد فيما قدمه وحيد حامد واسامة انور عكاشة ان عملها تعبير عن وجهة نظر يمكن ان اصفها بانها قوية اقصد انها تتجاوز وجهات النظر الحكومية والحزبية والفئوية وتتضمنها في الوقت نفسه.

ثم ان الكاتبين في عمليهما يبلغان من الصراحة اقصى حد وصلنا اليه حتى الان، لانهما لايدينان الظواهر السلبية التي نعاني منها الآن، بل يدينان السياسات التي انتجت هذه الظواهر ويكشفان عن جذورها. وهما لايقفان عند حد التلميح بل يتجاوزان التلميح الى التصريح. وهما لايقولان كلمتيهما ويمضيان. بل يناقشان ويشتبكان ويكشفان ويفضحان، وهما مع استقلاليتهما وصراحتهما يقدمان عملهما من خلال التليفزيون الذي كان الى عهد قريب يفضل ان يقف على الحياد في الصراعات الدائرة حتى يتبين له ان هذه الصراعات ليست مجرد صراعات فكرية بل هي صراعات سياسية بين اطراف لاتلتزم كلها بالديمقراطية بل يسعى بعضها الى تقويض النظام المدني كله وتفجير المجتمع من داخله لا بالرأي وحده بل بالخروج على المجتمع واعلان الحرب على مؤسساته وقد قرأنا ان مسلسل «العائلة» قدم للتليفزيون منذ اربع سنوات. فلم يقرر التليفزيون انتاجه الا هذا العام.

هذه النقلة النوعية سمحت لنا بان نشاهد على شاشة هذا الجهاز الخطير اعمالا تناقش من وجهة نظر متحررة حكم الفرد، وسياسة الانفتاح الاقتصادي، والصلح مع اسرائيل، وهجرة العقول والايدي العاملة المصرية الى البلاد الغريبة والقريبة، ونمو الجماعات الاسلامية المتطرفة. وما نتج عن هذا كله من ظواهر سلبية تهدد الوجود المصري في الصميم، كالفساد، والارهاب وانحلال الروابط الاسرية، وتراجع القيم الاخلاقية وانحسار النشاط الثقافي، واستحالة التنافس على جمع المال الى توحش مسعور فاذا كانت هذه المسائل قد عولجت في «العائلة» و«ارابيسك» معالجة اتسمت بالعمق والنضج والشاعرية فقد ربحنا الكثير.

بل ثقافة واحدة وثقافات متعددة (٤)



بقلم : د. غالي شكري

بمزيد من الحفر عند الجذور سوف نكتشف انه على طول تاريخنا الحديث والمعاصر ان «الوطن» - مصر - كان يتبلور في وعي ومخيلة المصريين كلما خطا المشروع الحضاري للتحديث خطوة إلى الإمام، وكلما أصبح للمصريين دور في ادارة شئون بلادهم وتقرير مصيرهم: اي ان الإستقلال على أي نحو يرتبط حكما بالديمقراطية في اية صورة من صورها، وكلاهما في المشروع الحضاري يرتبط حكما بالهوية الوطنية. بعبارة أخرى فالتمصير القليل الذي جرى في عصر محمد علي، واساسا بتجنيد ابناء الفلاحين في الجيش كان يتم في وقت واحد مع ارسال ابناء الازهر الى أوروبا. وكان أحدهم على الأقل - الطهطاوي - يعود ليحدثنا عن «الوطن» والدستور والحرية والاخاء والمساواة أمام القانون.

ولايكون هناك كلام جاد عن الدستور ومحاولة اولية لاقامة برلمان إلا في عصر اسماعيل. ولكن المؤسسة العسكرية - العمود الفقري لتأسيس المجتمع المدني - تكون مصريتها قد نضجت وتطورت فلا يعود المصريون يشكلون قاعدتها فقط وانما يصعدون الى ضباطها أيضا. ومزيد من تمصير المؤسسة العسكرية يصبح ممكنا لابن الفلاح المصري احمد عرابي أن يواجه الخديو توفيق علنا في ساحة عابدين: لسنا عبيد احساناتكم، ولقد ولدتنا امهاتنا احرارا ولن نعود عبيدا بعد اليوم. وكالعادة فان الذين كسروا محمد علي في ذروة مشروعه والذين كسروا اسماعيل في ذروة انحيازه للدستور هم انفسهم الذين كسروا توفيق عشية محاولته الجسورة: التمصير الكامل للدولة المصرية الحرة المستقلة. هو والبارودي وعبدالله فكري ومحمد عبده وعبدالله النديم وغيرهم من رموز الوطن الواحد وثقافاته المتعددة.

وبالرغم من هذه الانكسارات المتوالية، فلا عودة الى نقطة الصفر. تعظم التضحيات، ولكن المشروع يستمر، تتأكد نقاطه الرئيسية ومن قلب التضحيات تستجد نقاط جديدة، ومن الوعي بالضرورة يربح أرضا جديدة في الدولة والمجتمع. وفي الوقت الذي تتراجع فيه المنظومة القيمية العثمانية بتراجع «رجل أوروبا المريض» في الداخل والخارج يغدو «العدو» واضحا وضوح جنود الاحتلال في شوارع مصر. وتغدو الهوية الوطنية وثقافتها واضحة وضوح ثورة ١٩١٩. وحين يحل الدستور بعد اربع سنوات، فإنه لم يكن صائغا لتوازن القوى السياسية والاجتماعية فحسب، وانما كان صائغا كذلك لثوابت المشروع الحضاري: فالنص على دين رسمي للدولة لم يتعارض مطلقا مع علمانية هذه الدولة في العديد من اليات الحكم. ونحن نعلم ان اقباط مصر الذين عارضوا مبدأ حماية الأقليات هم انفسهم الذين رفضوا مبدأ التمثيل النسبي فيما بعد. وهم بالتالي الذين وافقوا على الدستور بما ينص عليه من أن دين الدولة هو الاسلام. وبالرغم من ذلك فقد كان مصطفى النحاس هو الذي رفض تتويج فاروق تحت المظلة الدينية، بل قاتل في معركة علنية ظافرة وتم التتويج تحت قبة البرلمان.

كذلك فبالرغم من أن مجلس شورى القوانين في بدايته كان «منحة من ولي النعم»، سرعان ما صاح اعضاؤه «نحن وكلاء هذه الأمة»، الى ان كانت صيحة عباس محمود العقاد «اننا نحطم اكبر رأس تمس الدستور» وكان يقصد الملك فؤاد الذي أراد أن يصبح «أمير المؤمنين» بعد سقوط الخلافة العثمانية فاصدر الشيخ الازهري علي عبد الرازق كتابه «الاسلام وأصول الحكم»، وهو قاض شرعي. فكانت المعركة الشهيرة. وحين أصدر الملك قراره بحل البرلمان كان ويصا واصف رئيس مجلس النواب هو الذي اقتحم المجلس برفقة الاعضاء وحطم بنفسه سلاسل البوابة الرئيسية.

وكان المصريون في ذلك كله يدفعون الثمن غاليا، سواء بنفس سلطة الاحتلال لزعمائهم من المسلمين والاقباط أو بسجن العقاد وفصل علي عبدالرازق من هيئة كبار العلماء. ولأننا لانعود الى نقطة الصفر، فان علي عبدالرازق نفسه يعود بعدها بسنوات «إماما أكبر» للجامع الازهر.

وليست مفارقة أن يكون اعظم كتابين للعقاد «عبقرية محمد» و«سعد زغلول»، فهو نفسه صاحب «التفكير فريضة اسلامية». وليست مفارقة أن يكتب العقاد وطه حسين وأحمد امين ومحمد حسين هيكل وتوفيق الحكيم عن اليونان واوروبا وأمريكا، ثقافتهم وحضارتهم، جنبا إلى جنب وفي وقت واحد مع مؤلفاتهم العظيمة عن التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية. ليس صحيحا ان كتاباتهم (الغربية) كانت في مرحلة والاسلامية في مرحلة اخرى. وانما كان التداخل الزمني واضحا. ففي المرحلة الواحدة واحيانا العام الواحد كان يصدر للكاتب الواحد مؤلف عن شخصية أو قضية او ثقافة اوروبية ومؤلف اخر عن شخصية أو قضية ثقافة اسلامية. ولم يكن هناك أي تعارض، بسبب وحدة المنهج التاريخي أو النفسي أو الرومانسي عند هذا أو ذاك من كتابنا.

وليست مفارقة ان يعمد اسماعيل صدقي الى الغاء دستور ١٩٢٣ فيصبح مطلب الأمة كلها هو اعادته، فيعود. والمعنى أن الشعب أصر على القول: لا صلاحيات أوتوقراطية للحاكم ولا رجعة ثيوقراطية الى المنظومة القيمية العثمانية في المجتمع.

لذلك انشغلت برامج كل الأحزاب المصرية منذ الحزب الوطني الحر الذي صاغ محمد عبده برنامجه إلى آخر حزب كان في الحكم قبل حريق القاهرة (٢٦ يناير ١٩٥٢) بالاساسيات في المشروع الحضاري المستمر نهوضا ونكوصا منذ محمد علي: الهوية الوطنية والاستقلال والديمقراطية. وكانت ثورة ١٩٥٢ تتويجا لكفاح الشعب المصري لاستخلاص السلطة الوطنية بكاملها من براثن الأجنبي فانجزت «تمصير مصر» للمرة الاولى بعد زمن طويل سواء أكان الاجنبي أسرة مالكة أو احتلالا حاكما. ولم تخرج الثورة عن الاطار العام للمشروع الحضاري المستمر، ولكن المستجدات أضافت البعد القومي العربي لتعزيز الهوية الوطنية وليس لالغائها. والبعد القومي يتضمنها، كالوطنية المصرية ذاتها، الحضارة العربية الإسلامية كوعاء ثقافي شامل للمصريين على مختلف اديانهم ومذاهبهم. وأيا كانت رواسب المنظومة القيمية العثمانية في الدولة أو المجتمع. فقد أضحت الهوية الوطنية الواحدة وثقافتها هي العمود الفقري لمختلف التيارات الفكرية والسياسية، وماعداها شذوذ واستثناء شاذ لايقاس عليه، واصحاب هذه التيارات في غالبيتهم من المسلمين الذين لايرون أي تناقض بين ايمانهم وبين حق المواطنة أو التعددية أو مدنية الحكم أو علمانية المجتمع المدني، أي عدم التمييز بين أهل هذا المجتمع بسبب الاختلاف الديني أو العرقي إن وجد.

لذلك كان اختزال المجتمع بين علمانيين وغيرهم محض افتراء وأوهام وافتعال مزيف بخصومة غير قائمة في الواقع الحي للمجتمع، إذا افصحت الاحزاب والتيارات الفكرية والسياسية عن هويتها الحقيقية المعبرة عن مصالحها المشروعة، وضمنيا عن مصالح الذين تعبر عنهم. من حق اليساري واليميني ومابينهما ان يدعو نفسه اشتراكيا أو قوميا أو ليبراليا أو غير ذلك من عناوين دقيقة. ولا يجوز لأي منها اختصار الاسم واللقب والعنوان في العلمانية او التدين.. فهناك علمانيون نازيون ومتدينون فاشيون، وهناك علمانيون ديمقراطيون متدينون في الوقت نفسه.. فالعلمانية ليست اكثر من الية بين اليات الفكر السياسي والفعل الاجتماعي، وقد تكون حاضرة في كافة ألوان الطيف الفكرية - السياسية. والتدين كذلك.

هل هناك اذن «علمانيون» متطرفون ومتدينون متطرفون؟ جوابي بنعم ولا. دون أدنى اشتباه في توفيقية أو تلفيقية أو وسطية وهمية.

نعم، هناك علمانيون متطرفون حين يكونون أصلا من النازيين والفاشيين، من العنصريين والشموليين. ولا حين يكونون في الأصل ديموقراطيين وانسانيين من دعاة حق المواطنة وحق التعدد وإعمال العقل وحرية الفكر والاعتقاد والتعبير وبقية حقوق الانسان.

ونعم هناك متدينون لايرون تناقضا بين هذه المبادىء كلها وايمانهم الديني.

ولا، لان هناك قلة قليلة تشتغل بالسياسة ضد هذه المبادىء فترفع راية الدين بيد والسلاح باليد الاخرى.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

الثقافة التشكيلية .. ظاهرة حضارية (٢)

رد من رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية

تلقى باب رؤية ثقافية ردا من د. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية حول مقالنا السابق - الثقافة التشكيلية ظاهرة حضارية يوضح فيه بعض النقاط ننشره عملا بحق الرد جاء فيه:

السيد / الشاعر والكاتب الصحفي..

يقوم بابكم - رؤية ثقافية بدور هام وفاعل تجاه قضايا الفن والثقافة والابداع عموما حيث القيتم في مقالكم الاخير الضوء وبشكل ايجابي على حركة الفنون في الفترة الراهنة وخاصة في غضون السنوات الخمس الماضية التي تضاعفت فيها مساحة الرقعة الفنية والثقافية والتي تنهض فوقها حركة اليات العمل في الجهاز القائم على انشطة الفنون التشكيلية في البلاد عدة اضعاف من خلال استحداث مؤسسات جديدة لم تكن قائمة من قبل مثل مراكز ومجمعات للفنون ومتاحف للفن المعاصر ومراكز للترميم الفني والمعلومات منها ما تم تطويره وتحديثه مثل متحف ناجي ومتحف الفن الحديث ومجمع الفنون بالزمالك ومنها ما سيتم افتتاحه خلال شهور قادمة باذن الله والتي تأخذ جميعها بمنهج التخطيط العلمي سواء على مستوى البنية الاساسية او اعداد البرامج والمشروعات او على مستوى وسائل البث الثقافي بما يسمح بمهمة توصيل المضمون الثقافي والفني الى اكبر عدد ممكن من الجماهير على اعلى مستوى من الكفاءة يمكن ان يسهم في تكوين رأي عام ايجابي وفعال نحو البناء والتنمية والحضارة ولعلي اضيف على ماجاء في مقالكم عن النهضة التشكيلية مايلي:

● ان ما حدث ويحدث على ساحة الفنون التشكيلية في عهد الفنان فاروق حسني هو بمثابة ثورة شاملة امتدت الى عديد من المجالات من اهمها التراث الفني العالمي الذي تضمه متاحفنا منذ عشرات السنين والذي الت اليه حالة من الاهمال والتعرض للتبديد والتلف مثل متحف الجزيرة ومتحف محمد محمود خليل اللذين يضمان ثروة نادرة من كنوز الفن العالمي على امتداد عدة قرون بمالا يقدر بمال تولت الاجهزة واللجان المتخصصة وفرق العمل الجادة مهام توصيفه وتسجيله وتوثيقه. كما تمت عمليات ترميم فني على اوسع نطاق واعلى مستوى وباحدث التقنيات شاركت فيها خبرات مصرية وخبرات اجنبية.

● تأكيد دور الدولة عن طريق ابراز تأصيل التذوق الفني وتنميته لدى المواطن باتاحة وسائل نشر الفنون من خلال حركة العروض الفنية المكثفة التي تغطي ابداعات الفنانين المصريين من جميع الاجيال والاتجاهات الفنية مع تنظيم العديد من الصالونات الفنية القومية والنوعية والشبابية فضلا عن تكثيف الفعاليات الجماهيرية للفن من خلال الندوات والمؤتمرات والملتقيات الفكرية المحلية والدولية.

● تأكيد الارتباط بين الفنون التشكيلية المختلفة وبين الحياة ودعم الوسائل التي تحقق هذا الهدف مثل تأصيل المنتج الاستهلاكي عن طريق ابداع الفنانين والمصممين والباحثين في اتجاه يتوخى توسيع الفرص امام قطاعات المجتمع لاقتناء منتجات الفنون التشكيلية بشقها التراثي المعاصر وفق توجيهات الدولة في المرحلة الراهنة التي تسعى الى استثمار الثقافة باعتبارها منتجا يعود على المبدع والجمهور بالفائدة المادية والادبية في وقت واحد فضلا عن استثمار هذا العائد في تطوير تلك المراكز من خلال اقامة مراكز استنساخ الاعمال الفنية الاصلية مثل الجرافيك وصب البرونز والنسيجات والحرف التراثية سعيا الى انتشارها بين الجماهير باسعار ميسرة.

● احياء قانون التجميل المعماري الذي يتيح تحديد نسبة مئوية من تكلفة المنشآت العامة لعمليات تجميلها بالاعمال الفنية المختلفة كي يصبح الفن ملتقى الحياة اليومية للجماهير في كل مكان والارتقاء بذوقها العام وازالة مظاهر القبح المتفشية في الكثير من الاماكن في الشارع المصري.

● التفاعل مع الحركات الجديدة لاتجاهات الفنون في العالم باقامة الجسور مع العالم الخارجي وتبادل الخبرات والمعرفة باعتبار ان هذا الاحتكاك هو المحرك الفعال للنهوض بالحركة الفنية التشكيلية وذلك عن طريق تنظيم البيناليات والمهرجانات الدولية في مصر مثل بينالي القاهرة الدولي والخزف الدولي وترينالي الجرافيك وبينالي الاسكندرية بالاضافة الى استقدام المعارض من الخارج وايفاد الفنانين والاشتراك في العديد من البيناليات والمهرجانات الدولية الهامة مثل بينالي فينيسيا وساوباولو وفالباريزو.

● تشجيع التجريب في مجالات الفنون التشكيلية المختلفة والحث على المغامرة والابتكار والبحث عن الرموز الجديدة وتوفير الظروف اللازمة لازدهارها اثراء للحركة الفنية ضمانا لتواصل العطاء من اجل جيل اخر وكذلك التواصل المستمر مع الحركة الفنية في العالم العربي بما يؤكد على تأصيل الهوية القومية.. والى هنا تنتهي رسالة د.نوار رئيس المركز القومي.

■ ولنا تعليق:

ماورد في هذه الرسالة ما هو الا تأكيد جديد لما عرضناه في رؤيتنا من ان نهضة تشكيلية قد حدثت بالفعل في مصر تفتح نوافذها امام مختلف المبدعين وان كانت فرص جيل الوسط والشباب قد زادت مساحتها في هذه النهضة وهو امر يحسب لوزارة الثقافة لا عليها.. وفيما يتعلق باحياء قانون التجميل المعماري الذي اشار اليه د. نوار والذي يتيح تحديد نسبة مئوية من تكلفة المنشآت العامة لتجميلها بالاعمال الفنية المختلفة، فمازلنا نطالب بتنفيذ هذا القانون وتعديله في ضوء المتغيرات الحالية بما يتناسب مع النهضة والتوسع المعماري في مصر حتى يكون للفنون التشكيلية دورها المؤثر والفعال في المجتمع وهنا تكون مسئولية مجلس الشعب من الناحية التشريعية ومسئولية محافظي مصر بصفة عامة ومحافظي القاهرة والجيزة والاسكندرية بصفة خاصة بضرورة الاستعانة بفناني مصر في وضع اللمسات الفنية النهائية للمنشآت الجديدة والزام اصحاب هذه المنشآت بتنفيذ هذا القانون حتى يعود لمصر وجهها الحضاري المطلوب وبما يتناسب مع تاريخها الفني والمعماري العريق.

[مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبى

لكل عملية سياسية جوانبها المركبة. ومقال اليوم يعالج أحد الجوانب محدودة التناول فى عملية التسوية السياسية - على المسار الفلسطينى - فى المفاوضات العربية الاسرائيلية .

كاتب المقال ، يركز على أهمية حساب عوامل الزمن وقوة الدفع واتجاه حركة اطراف التفاوض بعد اتفاق اوسلو . وهى العوامل التى يهدرها كثيرون ، فيواصلون قراءة التطورات الهامة وتداعياتها بمقاييس ماقبلها وكأن شيئا لم يحدث . ويقدم الكاتب أمثلة على أهمية وضرورة تعظيم قوة الدفع الخاصة ببعض التطورات . ويرى ان جزءاً واضحاً من معركة ادارة التفاوض على المسار الفلسطينى ، يتمثل فى محاولة اسرائيل كبح واستنزاف قوة الدفع الخاصة بالاتفاق والتطورات .. من جهة ، يقابلها محاولة منظمة التحرير تعظيم قوة الدفع □

معركة ادارة « قوة الدفع » بعد أوسلو

بقلم :

د . محجوب عمر

مضى الان مايقرب من عامين ونصف العام منذ بدات عملية مدريد لتسوية الصراع العربى الاسرائيلى . ومضى اكثر من ستة اشهر منذ اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية واعلانهما معاً فى البيت الابيض بواشنطن بيان المبادىء ومع ذلك لانجد مثل هذا التغيير الكبير فى افكار المعنيين بالصراع العربى الاسرائيلى . ولايزال الكثيرون يقيسون عملية مدريد وعملية اعلان المبادىء فى ١٣ سبتمبر ، بالمعايير الفكرية والسياسية السابقة عليها وكأنه لم يحدث شىء .

صحيح أن ظهور الافكار يحتاج إلى وقت ، ولكن الملاحظ ان البعض يستمر فى قراءة وقياس الاحداث التى يعلن هو انها « انقلاب » او « تحول كامل » او « خروج على الطريق » او « هزيمة شاملة » ، وكلها أحكام تعنى ان شيئا ماقد تبدل وان الواقع بعد ذلك هو غير ماقبله . ومع ذلك يستمر القياس وقراءة الاحداث بدون تغيير ، وقد يعنى ان الذين يرددون ويستعملون تلك المعايير السابقةيتوقعون عودة التاريخ الى الوراء . وان الذى حدث فى تقديرهم هو مجرد نزوة على مسار يتوقعون عودة استقامته حسب تصوراتهم السابقة .

مسار جديد فى الصراع

ومع ذلك فالكثيرون يفكرون ويتصرفون باعتبار ان مسارا جديدا قد بدأ فى الصراع العربى الاسرائيلى بعد ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ (الواقع ان هذا المسار بدا منذ عقدين تقريبا وربما اكثر) . وفى خضم الاشتباك الحادث بين الافكار والتصورات القديمة السابقة على مدريد وواشنطن - وبين الافكار والتصورات الجديدة النابعة من مدريد وواشنطن والمتطلعة الى نهايات محددة لهذه العملية ، لانجد سوى القليل الذى يتعرض لحساب « عامل الزمن وعامل قوة الدفع واتجاه حركة الاطراف صعودا أوهبوطاً » . وبذلك يجرى ضمنا تجميد النقاش والفكر على ماكان عليه وتفسيره بشكل ربما كان مناقضاً تماماً لما هو مقصود منه .

المثال على ذلك هو منبحة الحرم الابراهيمى التى قراها كثيرون باعتبارها مجرد استمرار للسلوك الصهيونى العنصرى المعروف منذ مطلع القرن فحسب . وان كان البعض حاول ان يربط بما هو واقع الان عمليا فاعتبر ان المقصود بهذه المنبحة هو تفجير عملية التسوية والعودة الى ماقبل مدريد .

تبين الان ان هذه المنبحة التى تشبه تماماً مذابح صهيونية عنصرية سابقة ، والتى هى مدبرة كسابقاتها فى تاريخ الصراع ، ادت - وربما قصد مدبروها - الى الاسراع بالمفاوضات والارتقاء بمستواها ووضع مراقبين دوليين فى مدينة الخليل وهو مالم تحظ به غزة واريحا وتعديل جدول اعمال المفاوضات الذى حدده بيان المبادىء بمناقشة قضية المستوطنات ومستقبلها وطرحها اعلاميا .

كذلك ادت منبحة الحرم الى فتح جدل داخلى فى اسرائيل حول المستوطنين والمستوطنات ومستقبل وجودهم على الاراضى الفلسطينية المحتلة . والاهم والاخطر هو اثارة الجدل بين الاسرائيليين انفسهم حول المصادر الفكرية والسياسية بل والدينية لحركة الاستيطان الصهيونية . ولا يجب التقليل من خطورة تصريحات اسحاق رابين نفسه التى حذر فيها من بروز « عنصرية اسرائيلية » بل « وعنصرية يهودية » على حد تعبيره واعلانه ان امام وزارة التربية الاسرائيلية عملا « ضخماً » لاجتثاث هذه الظاهرة ، وقوله « علينا ان نسال : كيف وصلنا الى هنا ؟ » . ولايعنى ذلك أن التجمع الاسرائيلى الصهيونى فى مجموعه قد تخلى عن فكرة الاستيطان . ولكنه يعنى تشقق الاجماع الوطنى الاسرائيلى (اذا جاز هذا التعبير) وهى ثغرة توجب العمل عليها دون افلات الفرصة . ولقد بدا عدد من عائلات المستوطنين فى مغادرة [illegible]

وعواملها يجعل البعض يضعونها فى غير مكانها ويهملون فرص الاستفادة من نتائجها . مع ان ذلك لايتعارض مع المواقف المعارضة لكل عملية التسوية ، فالمنبحة تطرح فرصا اعلامية على الاقل لتحريك موضوع الصهيونية والعنصرية ولتحريك قضية الاستيطان . ولكن ذلك موضوع اخر يتعلق بالموقف من قضية التسوية نفسها ، انما المقصود فى هذا المقال هو ضرب المثل الذى يساعد على تناول ماسبق ذكره فى البداية الا وهو عامل الزمن وعامل قوة الدفع اتجاه حركة الاطراف صعوداً او هبوطاً .

وللنظر فى منبحة الحرم الابراهيمى فى اطار عملية التسوية ذاتها يجب التنبه بان هذه العملية قد اكتسبت منذ اطلاقها موقعاً ، ذاتيا ، على مسار الصراع العربى الاسرائيلى . وانها بذلك لها قوة دفع خاصة تتاثر بالتاكيد بقوة الدفع العامة التى تحكم الصراع العربى الاسرائيلى . كما انها بحكم موقعها محكومة باتجاه حركة طرفيها (التجمع الاسرائيلى - الشعب الفلسطينى) صعوداً او هبوطاً .

ولاتعنى قراءة عملية التسوية التى انطلقت منذ مدريد ١٩٩١ وحتى الان كظاهرة لها حدودها ، انها معزولة عما سبقها من كل ماجرى على مسار الصراع العربى الاسرائيلى . ولانها نشات فجاة . ولانها ستؤدى فى تطوراتها الى تغير كلى لطبيعة اطرافه . وانما يعنى ان على المعنيين سواء الذين يديرون هذه العملية او يتابعونها ان يقيموا حساباتهم على اساس هذا الوجود الذاتى للعملية نفسها . على سبيل المثال ، فان قراءة اتفاق اوسلو خارج اطار عملية مدريد قد يعنى مزيداً من التراجع . اما قراءته فى اطار عملية مدريد فتبين انه يسجل تقدما للطرف الفلسطينى فى عملية التسوية .

الأمر اكثر وضوحاً عند حساب قوة الدفع الخاصة بهذه العملية ، وهو اكثر اهمية ايضاً . ان حساب قوة الدفع فى العمليات السياسية أمر ضرورى . فهو يتعلق « بالحركة » وبالعوامل الداخلية التى تدفعها وكذلك العوامل الخارجية التى تشجعها او تعوقها .

« قوة » يجب تعظيمها

ومع أن كافة الذين تعاملوا مع عملية التسوية التى انطلقت فى مدريد تحدثوا عن خطة هذا الطرف او ذاك فى هذه المفاوضات ، فان الحديث بشكل مباشر عن « قوة الدفع » لم يجد من يهتم به كثيراً . على سبيل المثال لقد قال كثيرون ان اسرائيل قد اشتركت فى عملية مدريد تحت الضغط الامريكى . وانها لم تكن [illegible]

وقع اتفاقية اوسلو واعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد تخلى عن تكتيكات الابطاء التى سادت فى مرحلة شامير . ولكن يعنى ان استعمال تكتيكات الابطاء فى هذه المرحلة ليس هدفه اضاعة الوقت رهانا على تغير الظروف . وانما يهدف لمنع اندفاع الطرف الفلسطينى بسرعة تخترق الدفاعات والترتيبات الاسرائيلية وتخلق حقائق جديدة قد تدفع برابين الى مزيد من التنازل .

من ناحية أخرى لم يتمكن الطرف الفلسطينى بكل أسف من الاستفادة من قوة الدفع التى ولدها اتفاق اوسلو واحتفال البيت الابيض لاسباب داخلية فلسطينية فى معظمها .

بالاضافة بالطبع الى المواقف الاسرائيلية الكابحة التى استفادت من كل تردد وثغرة . وبغض النظر عن موقف المعارضين والمؤيدين لاتفاق أوسلو فى المعسكر الفلسطينى بل والعربى ، فان القراءة الموضوعية للتحرك الفلسطينى تبين ان الرئيس ياسر عرفات كان يعرف ويعمل لتشديد قوة الدفع التى ولدتها عملية اوسلو والبيت الابيض فى الاتجاه الذى وجده محققاً لاهداف ممكنة واستراتيجية فى نفس الوقت . وبينما كان خصومه ومنتقدوه يعيبون عليه بعد ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ سفره المتواصل من بلد الى اخر ، كان الرجل يثبت مابدا فى البيت الابيض بل ويصل به الى نهائيات لم يكن منصوصا عليها فى خطابات الاعتراف المتبادل . الا وهى اعتبار الطرف الفلسطينى « دولة » لها رئيسها ولها علاقاتها الخارجية الدولية المعترف بها .

ولقد تكرر هذا الموقف من عرفات عندما عطلت حكومة رابين المفاوضات واعلن رابين انه لاتوجد مواعيد مقدسة . والذين تابعوا تصريحات الرئيس عرفات فى المؤتمر الصحفى الذى انعقد فى القاهرة بحضور الرئيس مبارك فى ١٩٩٤/٢/٩ سمعوه وهو يلخص الموقف كله بعبارة لقد « عادت فلسطين الى خارطة الشرق الاوسط » . وهى العبارة التى تتجنب القيادة الاسرائيلية كلها الاقرار بها بحجة ان ذلك آمر مؤجل الى المرحلة الثانية من المفاوضات .

ادارة قوة الدفع

من الواضح حتى الآن ان اسرائيل تتبع تكتيك الابطاء لعدة اهداف . منها استنزاف قوة الدفع التى يكسبها الطرف الفلسطينى من كل خطوة تراجع تتخذها اسرائيل ، بما فى ذلك استنزاف شعبية الرئيس عرفات داخل فلسطين المحتلة مع استمرار الحصار المادى والحملات الاعلامية لاشاعة اليأس . ومع استمرار قتل المناضلين والابرياء داخل الارض المحتلة . ولقد كان ذلك واحداً من الاهداف الاسرائيلية من منبحة الحرم .

المشكلة ان قدرة التحكم فى قوة الدفع فى هذه العملية متوافرة [illegible]

والاستنزاف هذه ، لكى يستمر فى الضغط على الطرف الفلسطينى من ناحية ولكى لايكسب من هذه العملية داخل اسرائيل الا هومجموعته . ولقد شهد التفاوض فى المرحلة الماضية خلافا بين رابين وبيريز . وكتب البعض عن رغبة رابين فى حرمان بيريز من صورة صانع السلام . وهو عامل اخر من العوامل المتحكمة فى عملية التفاوض وقوة دفعها يدفع ثمنه الطرف الفلسطينى .

وليس معنى ان اسحاق رابين يملك المبادأة والتحكم فى قوة الدفع بعملية اتفاق اوسلو (اتفاق غزة اريحا) انه مطلق اليد تماماً فى ذلك . فلاتزال العوامل الضاغطة التى اجلست اسرائيل على طاولة المفاوضات امام منظمة التحرير الفلسطينية ، موجودة بل وتتصاعد وان ببطء . كذلك فان عامل الوقت بالنسبة له عامل ضاغط خاصة مع تفجر قضية الموقف من [illegible]

المتلقى دون اى قدرة على المبادرة والمبادأة . فماذا عامل العنف الفلسطينى مؤثرا بوضوح وبخاصة على الرأى العام الاسرائيلى والدولى . كما لاتزال قدرة الرئيس عرفات على مراكمة نتائج كل فعل فلسطينى ، بل والاستفادة من كل فعل غير فلسطينى فى المنطقة ، واضحة وجلية .

ان مهمة المحافظة على قوة الدفع الخاصة بعملية اوسلو ، هى مهمة ضرورية ومركبة . وهى ليست قاصرة على عملية التفاوض وحدها وانما تشترك فيها كل العوامل والمؤثرات والمحركات وبخاصة تلك الجارية على الساحة الفلسطينية (تأييد او معارضة) طالما هى تؤكد على الهوية الفلسطينية الوطنية المستقلة ووحدانية منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى وحيد للشعب الفلسطينى .

وفى هذا المجال ايضا يؤثر تاثيرا [illegible]

كاتب هذا المقال ، مثقف مصرى بارز وخبير فى الشئون الفلسطينية

المياه العربية والصراع الاقليمى

•المؤلف: د• هيثم الكيلانى •سلسلة كراسات إستراتيجية رقم ١٧ مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية الأهرام

هذه دراسة جديدة هامة فى موضوع اضحى فى السنوات الأخيرة موضع إهتمام الخبراء والباحثين العرب فرغم عمق وضخامة حجم المشكلة لايتعدى الاهتمام العربى بها بشكل واضح سوى مالايزيد على عقد وربما تكمن ميزة دراسة د• هيثم الكيلانى فى انها تفتح افاقا جديدة فى دراسة موضوع مشكلة المياه وخاصة اذا وصلت الامور الى حد الحرب كما ذهبت الى ذلك اطراف عدة وإذا لم يكن الامر واصلا الى حد الحرب حتما ، فإن إهتمام الباحثين والدارسين العرب بكافة الاحتمالات هو أمر طيب فى حد ذاته لأنه يضع تحت يد صانع القرار دراسات موثقة لكافة الاحتمالات حتى مايستبعد إحتمال وقوعه منها .

وتؤكد هذه الدراسة أولا ان المشكلة تكمن فى الجدل القائم ما بين محدودية الموارد العربية من ناحية واهميتها الحيوية من ناحية أخرى ، اذ يكشف تحليل للميزان المائى العربى عن أن العجز المتوقع فيه عام ٢٠٠٠ سيبلغ نحو ١٥٥ مليار متر مكعب تزيد فى عام ٢٠٢٠ الى نحو ٢٠٠ مليار وفى عام ٢٠٣٠ الى حوالى ٢٦٠ مليارا وذلك وفقا للاسقاطات المتوقعة للتزايد السكانى فى المنطقة وهذا العجز لاياخذ فى الاعتبار ان مايزيد على ثلثى الموارد المائية الجارية فى الوطن العربى تنبع من خارجها بكل مايترتب على ذلك من مخاطر ربما كان اهمها الممارسات التركية الأخيرة بشأن نهر الفرات . وما حدث مسبقا من إستيلاء اسرائيل على المياه التى تنبع من الاراضى العربية ومع إشارة المؤلف الى فشل الوطن العربى فى لحظة تاريخية محددة فى أن يخوض صراعا من اجل حماية حقوقه المائية. وضع قرارات مؤتمر القمة العربى الأول والثانى بشأن حماية واستغلال مياه نهر الأردن موضع التنفيذ مع ذلك فان المؤلف يمضى الى بيان وهذا هو الجديد حقا فى دراسته ان هناك ظروفا عديدة قد تؤدى الى صراع مسلح من اجل المياه فى المنطقة العربية الشرق اوسطية ويرد المؤلف الاسباب والدوافع التى تكمن وراء نشوء النزاعات بشأن المياه . وإحتمالات تحولها الى صراع مسلح إلى ثلاثة اسباب رئيسية هى :

١ - وقوع بعض منابع المياه خارج الارض العربية.

٢ - تناقص النصيب النسبى للدول العربية من المياه.

٣ - الاعتداء المباشر على موارد المياه العربية أو الحقوق العربية فى المياه.

ويشير المؤلف طبقا للحالة المائية الراهنة والحاجات المائية الراهنة والمستقبلية الى انه يمكن تقسيم الارض العربية الى ثلاث مناطق هى أولا: منطقة الخطر التى قد تشتعل فيها حروب المياه فى فترة ليست بعيدة ، وتدخل فى اطارها الأردن وسوريا وفلسطين المحتلة ، ثم ثانيا منطقة الخطر المحتمل بمجرد ان تنفد مياهها السطحية والجوفية وتدخل ضمنها بلدان الجزيرة العربية والخليج وحوض الفرات ودجلة ثم ثالثا : منطقة توتر قابلة للصعود الى مستوى الخطر فى فترة ١٠ - ٢٠ سنة وتدخل فى حزامها مصر والسودان وبلدان المغرب العربى وكان المعيار الذى استخدم لتقسيم هذه المناطق هو حجم المخاطر التى هددت او تهدد الأمن المائى العربى ويرسم المؤلف مشاهد او سيناريوهات للحروب من اجل المياه فى المنطقة تديرها اطراف غير عربية كاسرائيل وتركيا واثيوبيا .

واخيرا فان المؤلف يشير الى قضية الردع العربى فى حماية المياه العربية فينبه الى ان الاعتماد على ميزان القوى العسكرية لا يمكن ان يشكل الدعامة الوحيدة للأمن المائى العربى ذلك ان الردع للعربى بمفهومه الشامل الدعامات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هو الاقدر على صيانة ذلك الأمن لان معركة المياه العربية ليست قتالا فحسب وإنما هى قبل القتال الذى يعد الخيار الأخير معركة قانونية وسياسية وعلمية وتقنية واقتصادية وإجتماعية. □

مجدى صبحى

حركة الأحداث

■ الكويت :

أبعاد التعديل الحكومى

من المتوقع إعلان تشكيل الحكومة الجديدة بين يوم وآخر ، بعد ان قدم اعضاء الحكومة السابقة استقالة جماعية الى رئيسها ولى العهد السبت الماضى لاتاحة الفرصة له لاجراء تعديل وزارى . فى اجواء يخيم عليها قلق بشأن مستقبل الهامش الديمقراطى الذى اتسع منذ انتخاب مجلس الامة الحالى فى اكتوبر ١٩٩٢ ويستدل من الخطاب الرسمى على وجود عاملين وراء هذا التعديل احدهما يتعلق بالحاجة الى تشكيل حكومى اكثر انسجاما والآخر يرتبط بالعلاقة مع البرلمان وما اكتنفها من مشكلات .

ويمثل العامل الأول دافعا وجيها للتعديل رغم انه ينم عن عدم نجاح تجربة مشاركة عدد من النواب فى الحكومة فكان واضحا ان مشكلة عدم التجانس تعود بالاساس الى ممارسات بعض الوزراء النواب ، الذين أعطوا أولوية لارتباطهم بتكتلات نيابية على التزامهم بالتضامن الحكومى وبدأ ان بعضهم يدافع احيانا عن سياستين مختلفتين لدى الحكومة والكتل النيابية وتكررت مشاهد تصويتهم بشكل منفرد على بعض القوانين فى البرلمان ، بغض النظر عن سياسة الحكومة كما حدثت معارك جانبية بين تكتل نيابى ينتمى اليه ثلاثة وزراء وبين وزير ينتمى لتكتل آخر .

لكن اذ كانت مثل هذه التناقضات تستوجب تعديلا يحقق التجانس فإن خلط هذا الأمر بمشكلات العلاقة بين الحكومة ومجلس الامة عموما يثير قلقا بشأن مصير هذا المجلس الذى جاءت به انتخابات هى الافضل فى تاريخ الكويت فقد لوحظ ان الخطاب الأميرى فى ٦ مارس الماضى حمل على عدم التعاون بين السلطتين وحذر من تجاوز الفاصل الدقيق بين الحرية والفوضى واكد ولى العهد هذا المعنى فى خطابه يوم ٤ ابريل الجارى عبر الحديث عن ممارسات استغلت مناخ الحرية للمزايدة والمغالاة وانتقد التكتلات السياسية التى توشك ان تصير احزابا تؤدى الى هدم وحدتنا

ويثير ذلك مخاوف من تصاعد التوتر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لانه كان أهم عوامل تراجع التطور الديمقراطى فى حالات سابقة أخرها عام ١٩٨٦ وكان الامل قد تزايد فى فتح صفحة جديدة بينهما بعد الانتخابات الأخيرة وشهد العام الماضى بالفعل تقدما فى هذا الاتجاه عبر تنامى دور البرلمان فى الرقابة والمساءلة وتجاوب الحكومة مع هذا الدور رغم انه مس اعصابا حساسة وبالذات عندما تم فتح ملف صفقات الأسلحة فقد ابدت الحكومة تسامحا وافسحت للمجال لمناقشة هذه القضية وأظهر المجلس مرونة مما أتاح التوصل لحل وسط يقضى بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق لا للتحقيق كما سمحت المرونة المتبادلة بالاتفاق على حل وسط ايضا بشأن تعديل قانون الجنسية لعام ١٩٥٩ لتمكين الكويتيين بالتجنس [illegible]

د . وحيد عبدالمجيد

■ اليمن :

عقبات أمام المبادرات العربية

فى وقت يتكرر فيه بعض التداعيات العسكرية ، ويتم انشاء بعض نقاط تفتيش غير قانونية ، تجرى على قدم وساق محاولات عربية لايجاد مخرج عملى ومنع الاقتتال العسكرى فبعد ان استقبل الرئيس مبارك سالم صالح الأمين المساعد للحزب الاشتراكى وعضو مجلس الرئاسة اليمنى ، توجه وزيرا الاعلام المصرى والخارجية الاماراتى الى اليمن لمقابلة قيادتها السياسية فى صنعاء وعدن فى نفس الوقت توجه سالم صالح الى سوريا لاطلاع الرئيس الاسد على اخر المستجدات، وهناك اللجنة العسكرية التى يشارك فيها عسكريون من الأردن ، بعد ان انسحب منها العسكريون العمانيون إثر فشل لقاء صلالة .

وتاتى هذه الجهود المكثفة فى ظل اهتمام عربى أخذ فى التزايد حول الاوضاع اليمنية على قاعدة الحفاظ على الوحدة اليمنية ومنع الخيار العسكرى وفى الأونة الأخيرة تبلورت الأزمة اليمنية على نحو أبرز وجود أكثر من صراع بين فئات ومجموعات مختلفة فهناك صراع بين دعاة الحفاظ على الوحدة الاندماجية وآخرين يدعون الى البحث عن صيغة جديدة تحت مسمى «فيدرالية» او «كونفيدرالية» وهناك صراع ثان بين مؤيدى الوحدة اليمنية الاندماجية حول تطبيق وثيقة العهد والاتفاق وآخرين يرون بقاء الاوضاع على ما هى عليه وهناك صراع ثالث بين مؤيدى التجاوب مع المبادرات العربية وآخرين يعملون واقعيا على افشال تلك المبادرات بحجة ان دخول اطراف عربية يؤدى الى تعريب الأزمة وربما تدويلها مما قد يفقد اليمنيين قدرة السيطرة عليها وهى مستويات عديدة للصراع السياسى ولكنها تعبر عن المدى الذى وصلت اليه الأزمة اليمنية.

ومما يلفت النظر ان التداعيات العسكرية التى كان أخرها الاشتباك المحدود فى زمار تجىء عادة بعد خطوة سياسية كبرى كان يرجح لها ان تؤدى الى تطبيق «وثيقة العهد والاتفاق» او على الاقل تمنع الانجرار بوعى أو بغير وعى الى مواجهة عسكرية مفتوحة يكون اليمن كله هو الخاسر الوحيد، وقد جاءت احداث زمار التى اندلعت بعد وقت قصير من لقاء صلالة فى عمان بين الرئيس ونائبه ، والذى قام فيه مسئولون محسوبون على حزبى المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للاصلاح بتعطيل اصدار بيان مشترك عن هذا اللقاء لتثير اسئلة صعبة عن حقيقة وجود مجموعة من [illegible]

حسن أبو طالب

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية

إقبال كبير من رجال الأعمال على زيارة سوق القاهرة

وزير الاقتصاد يؤكد : سوق القاهرة هذا العام يدعو للفخر

اكد السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بان سوق القاهرة هذا العام تعد مفخرة للاقتصاد القومى حيث تم اعدادها بعناية كاملة وتم توفير كافة الخدمات للعارضين كما ان اسلوب العرض هذا العام يتميز بالبساطة والجودة سواء كان فى جناح الاستثمار الجديد او باقى الاجنحة .

واوضح وزير الاقتصاد انه من المتوقع ان تتضاعف قيمة الصفقات التى ستعقد هذا العام خلال فترة انعقاد السوق خاصة فى ظل التحرر الاقتصادى الكبير الذى تشهده الاسواق المصرية فى الوقت الراهن .

اعداد
حمدى عبدالمطلب

وقد شهدت سوق القاهرة خلال الايام الاربعة الماضية اقبالا ملحوظا من قبل رجال الاعمال والمسئولين . فمنذ افتتاح الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء للدورة الحالية رقم ٢٧ والتى ستستمر حتى ٢٢ ابريل الحالى وهناك وفود عديدة قامت بزيارة المعرض بخلاف السادة الوزراء الذين رافقوا السيد رئيس الوزراء فى زياراته . فقد زار المعرض وزير الاقتصاد الالمانى وخلال زيارته التقى به الدكتور عاطف صدقى حيث اجرى مباحثات حول تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر والمانيا . وتعد مثل هذه اللقاءات من مميزات اقامة المعارض الدولية حيث يلتقى المسئولون ورجال الاعمال لبحث العلاقات وعقد الصفقات . كما زارت السوق وزير الصناعة والتجارة الاردنية والتى اكدت على حرص بلادها على زيادة حركة التعاون فى كافة المجالات خاصة الاقتصادية والتى من المقرر ان يعقد اجتماع فى الاسبوع الاخير من الشهر الحالى على مستوى رئيس الوزراء بالبلدين لمناقشة سبل تطويرها . كما زار السوق امس وفد يضم ٨ من رجال الاعمال من جيبوتى قاموا خلالها بزيارات اجنحة العرض الوطنية وقد ابدوا اعجابهم الشديد بمدى التطور الذى شهدته الصناعة المصرية مؤخرا مؤكدين حرصهم على فتح مجالات تعاون كبيرة بين رجال الاعمال بالبلدين . ومن المتوقع ان يقوم محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودى بزيارة السوق اليوم برفقة اسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة . كما زار المعرض امس سفير اوكرانيا بالقاهرة ومن المنتظر ان يزوره اثنان من رجال الاعمال الكويتيين من قصر البيداموهى مؤسسة تجارية كبرى بالكويت حيث من المنتظر ان يقوم الوفد بعقد صفقات مع بعض الشركات الانتاجية المصرية .

مدير الجناح شركة سوزوكى عقد مؤتمرا صحفيا امس اكد فيه ان انتاجهم الجديد من السيارات سوف يطرح بالاسواق فى منتصف مايو المقبل . ومن ناحية اخرى اقامت كل من فرنسا وايطاليا احتفالاتهم باعيادهم القومية امس .

المهندس عبدالوهاب الحبك والمهندس على السواح فى استقبال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ووزير الصناعة فى جناح شركة كولدير بالمعرض

مصانع حواش ودورها الرائد فى تطوير صناعة البلاستيك ومواد البناء فى مصر

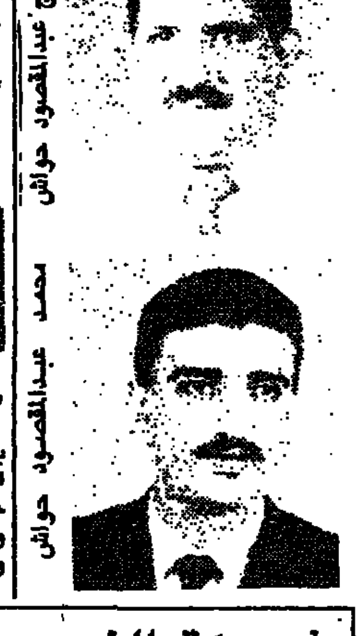
الهندسية لآلات الورش ودورها فى تسويق ماكينات صناعة البلاستيك

فى حديث مع المهندس عبدالمقصود حواش مدير عام المصانع حول اسهامات الشركة ودورها الفعال فى تطوير وتنمية صناعات البلاستيك . قال سيادته ان مصانع حواش دابت منذ انشائها على اتباع منهج التطوير والتحديث معتمدة على البحوث والدراسات كجزء من برنامجها فى السوق المصرى ونظرا لما تتمتع به الشركة من ثقة الشركات العالمية فقد حصلت الشركة على توكيل مؤسسة ميتال اكسبورت البولندية وهى واحدة من كبريات شركات التجارة الخارجية فى بولندا حيث ارتبط نشاط المؤسسة من البداية بمجال الصناعات الهندسية وخاصة تجارة الماكينات وقد اسهم نشاط المؤسسة طيلة الـ ٤٤ عاما الماضية وهى تمثل عمر المؤسسة فى المكانة الهامة والمرموقة التى اكتسبتها الماكينات البولندية على مستوى العالم ومؤسسة ميتال اكسبورت متخصصة فى تصدير منتجات مصانعها من مختلف انواع الماكينات التى تقوم بتوزيعها الشركة الهندسية لآلات الورش فى جميع انحاء الجمهورية .

وفى حديث مع الاستاذ محمد عبدالمقصود محمد رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية عن ماكينات صناعة البلاستيك صرح سيادته بان اهم ماكينات تصنيع البلاستيك مثل حقن البلاستيك بقدرات تبدا من ٤٦ طن وحتى ١٢٠٠ طن من حيث قوة الغلق ومن ١٢٠ جرام وحتى ٧ كجم لوزن المنتج النهائى وهذه الماكينات يمكنها حقن جميع انواع الثرمو بلاستيك والثرمو سيتنج وايضا المطاط الصناعى بالاضافة الى ماكينات نفخ البلاستيك ذات السعات المختلفة والمكابس الهيدروليكية لتشكيل وكبس البكاليت والميلامين والكاوتشوك وهذه المكابس مجهزة ببرامج تشغيل مختلفة بقدرات تبدا من ٦٣ طن حتى ٤٠٠ طن وكذلك كافة ماكينات تشغيل البلاستيك

ويضيف السيد / محمد عبدالمقصود انه يوجد ايضا ماكينات صناعة البويات والاحبار وبويات الطرق وكافة المواد الكيماوية وكذلك ماكينات طحن البويات المعملية وكذا ماكينات طحن وخلاطات وايضا خلاطات الـ P.V.C كما اننا وكلاء شركة كومال ايورا الايطالية وهى من اكبر الشركات الايطالية المتخصصة فى مجال تصنيع الدسارات الهيدروليكية ذات الاطوال والقدرات المختلفة تبدا من ٤٤ طن وحتى ١٠٠٠ طن وباطوال من ٢,٠٠٥ متر وحتى ٨,٠٠٥ متر وكذا مقصات الصاج والصلب من سمك امم وحتى ٥٠ مم باطوال من ١ متر وحتى ٤٠ مترا وكذا خطوط التقطيع الطولى والعرضى .

كما يتوافر لدينا مجموعة من المكابس اللامركزية بقدرات تبدا من ١٠ طن وحتى ٢٥٠ طن علاوة على وجود مجموعة من المهندسين المتخصصين لعمل المشروعات وعمل دراسات الجدوى المختلفة للعديد من المشروعات التى تسد احتياجات مصر من المنتجات المستوردة .



الحاج عبدالمقصود حواش

محمد عبدالمقصود حواش

روبكس تقدم الجديد فى جناح الاستثمار

روبكس تقدم لاول مرة فى مصر احدث الموديلات من يانيو لاستر بجميع الالوان العالمية سواء عادى او ركن جاكوزى او بدون .. لاطقم حمامات ليسيكو وايديال استاندرد وكيلوباترا واراسمكو وجرافينا .. وتفخر روبكس بتقديم اطقم كراسى وترابيزات مصنعة بمادة البلاستيك شديدة الصلابة باعلى جودة عالمية مقاومة للعوامل الجوية بموديلاتها الشهيرة سالى ـ سلفدى ـ باريس ظهر عالى وعادى وترابيزات كارمن وموناليزا متوفر لدى الموزعين المعتمدين بجميع محافظات مصر

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات

إحدى قلاع صناعة الالكترونيات فى الشرق الأوسط

تتالق بمنتجاتها فى سوق القاهرة الدولية لعام ٩٤ شركة النصر للتليفزيون وهى من الشركات الرائدة فى صناعة الالكترونيات بجميع اقسامها حيث تصنع التليفزيونات الملونة وكذلك تصنيع قطع الغيار وذلك لتوفير العملة الصعبة ولسهولة الحصول على قطع الغيار مع انخفاض سعرها مما يؤكد اسهام الشركة الرائد فى تطوير منتجاتها .

والشركة حاليا تقوم بانتاج اجهزة تليفزيون جولد ستار بجميع طرازاته ١٤ . ١٦ . ٢٠ بوصة باحدث الانظمة وذات امكانيات كبيرة من حيث نقاء الصوت ووضوح الصورة وكذلك يوجد ما يعمل بالريموت وبدون ريموت كنترول وقد اعجب زوار المعرض بالمنتجات التى تقدمها شركة النصر للتليفزيون من إتقان ودقة الصنع وكذلك السعر المناسب للمستهلك مما يجعلها فى صدارة الشركات المصنعة للالكترونيات

كذلك تصنع الشركة المكانس الكهربائية والمراوح والفيديو والدوبل كاسيت ـ والشركة دائمة التطور فى منتجاتها وتسير على خطى ثابتة فى انتاجها الذى جعلها دائما على اعلى قائمة الشركات المصنعة للالكترونيات



السيد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وحوار مع المهندس مظهر عبدالحكيم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون فى جناح الشركة بالمعرض

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية

المهندس سعيد النجار :
النصر لصناعة السيارات تقدم إنتاجا متميزا ومتنوعا وتؤكد التزامها بتقديم أفضل خدمة

لاجدال في أن المنافسة في مجال صناعة السيارات أصبحت شديدة للغاية ويعود ذلك للعديد من العوامل اهمها فتح السوق على مصراعيه وحذا خفض نسب الجمارك هذا بالاضافة الى رفع اية قيود على الاستثمار في عمليات تصنيع وانتاج السيارات .. صرح بذلك المهندس سعيد النجار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة النصر لصناعة السيارات

واضاف بان الامر يزداد صعوبة نظرا لان هذه المنافسة الشرسة تتم في ظل سوق محدود للغاية ، وهذا يدفعنا الى السعي الدائب والدائم لتقديم افضل خدمة والى التطوير والتحديث الدوري لمواكبة رغبات العملاء ، وايضا مجابهة المنتج المستورد الذي يقل في كثير من الاحيان عن المنتج المحلي وللأسف الشديد يكتشف المستهلك ذلك في نهاية الأمر .



مهندس سعيد النجار

تشكيلة متنوعة :

ويستطرد م . سعيد النجار قائلا : ونظرا لمحدودية السوق فإننا نولي اهتماما خاصا بتنويع انتاجنا لمخاطبة كافة الشرائح حيث نقدم :

○ السيارة نصر ١٣١/١٦٠٠ دوجان معدل SLX (سيارة العصر وكل العصور) والتي تتسم بالثقة والقوة والجمال .
○ الاتوبيسات الفاخرة بانواعها والمجهزة لشركات السياحة ونقل الحجاج هذا الى جانب الميني باص .
○ اللوارى وتوجد تشكيلة من التجهيزات الخاصة مثل الاطفاء وجمع القمامة والكسح والقلابات
○ الجرارات الزراعية المجهزة
○ السيارة نصف النقل ٢,٥ طن بتشكيلاتها وتجهيزاتها المختلفة طبقا للاستخدامات المتنوعة .

عناصر القوة :

ويؤكد م . سعيد النجار على ضرورة تفضيل المنتج المحلي وهذا دائما لمصلحة المستهلك في المقام الاول حيث يفتقد العديد من الانتاج المستورد لمراكز الخدمة والصيانة او لعدم توافر قطع الغيار . اما المنتج المحلي فيتسم بعناصر القوة التي تتبلور في امكانية الرجوع للمصنع او لمراكز الخدمة وتتميز شركة النصر لصناعة السيارات بتوافر مراكز الخدمة المتميزة والمنتشرة في كافة انحاء الجمهورية هذا بخلاف مراكز الخدمة الخاصة بالموزعين وكذلك بتوافر قطع الغيار بكثرة .. واخيرا يشير م . سعيد النجار بأن الشركة ستقدم تسهيلات في البيع خلال فترة معرض القاهرة الدولي .

مهندس عبدالمنعم خليفة

خدمة ومنفعة :

ويلتقط طرف الحديث المهندس عبد المنعم خليفة رئيس قطاعات البيع والخدمة بشركة النصر لصناعة السيارات قائلا : إننا لا ننتج سيارة فقط بل نقدم خدمة ومنفعة واستخداما افضل وارخص وهذا يجعلنا دائما في المقدمة حيث يتسم انتاج شركة النصر لصناعة السيارات بالتباين والتنوع وذلك للوفاء بكافة الاحتياجات والاستخدامات هذا فضلا عن سهولة الاصلاح والصيانة وتوافر قطع الغيار في أي مكان وأي وقت وبأسعار تقل كثيرا عن اسعار قطع الغيار للموديلات الاخرى .

سيارة العائلة المصرية :

ويستكمل م . عبد المنعم خليفة قائلا : باننا نفخر بان نقدم انتاجنا الجديد من السيارة نصر ١٣١/١٦٠٠ دوجان معدل SL X والتي تتميز بالخطوط الانسيابية والجمال هذا فضلا عن التعديلات والتطوير الجديد والذي يشمل :
- تعديلات بالمحرك لأداء افضل
- راديو كاسيت بسماعات وايريال بالسقف
- شبكة امامية جديدة
- كشافات إضاءة أمامية وفوانيس خلفية ولمبات توقف اضافية بالزجاج الخلفي
- مساحات زجاج امامية جديدة لأداء افضل
- عجلة قيادة انيقة مشتركة لضبط ارتفاعها مكسوة لعمود القيادة
- تابلوه جديد بلمسات جذابة لازرار تشغيل المبينات .

دائما خورشيد للبلاستيك صديقا لربات البيوت

تحرص شركة خورشيد للبلاستيك ان تواكب كل جديد في عالم الادوات المنزلية لخدمة المصري وبصفة خاصة لربات البيوت وتقدم للسوق المصري اكبر تشكيلة من الادوات المنزلية وادوات المطبخ من كراونات . وجرادل وسلات مهملات وزبالات وشنط خضار واطقم علب ثلاجة بمقاسات واشكال مختلفة وكذلك سبات الغسيل المشهورة بالسوق المصري ماركات سبت غسيل مربع - سبت نفرتيتي سبت سفنكس - سبت رمسيس وشركة خورشيد تقدم ايضا للفنادق والنوادي والمطاعم والقرى السياحية وتشكيلة كبيرة من الكراسي البلاستيك والترابيزات باشكال واحجام مختلفة وللمزارع والمشاتل والمجازر والمخابز تقدم مجموعة من سبات البلاستيك للحاصلات والنقل والمناولة .

وللسوق الصناعي تقدم انتاجها من احذية البوت البلاستيك للامن الصناعي والمطافي وعمال النظافة انتاج متطور وحديث .

ومنتجاتنا بحمد الله تباع بجميع انحاء الجمهورية فلدى كبار تجار الادوات المنزلية ومحلات عمر افندي ومعارض الشريف بجميع المحافظات ونحرص دائما على تطوير انتاجنا لخدمة المستهلك المصري وشعارنا خبرة كبيرة جودة عالية اسعار مناسبة ودائما خورشيد



سبت غسيل نفرتيتي

الشرق الاوسط للالكترونيات (متيك) بالجناح الامريكي



م . مجدى محفوظ

بمناسبة سوق القاهرة الدولية صرح السيد المهندس مجدى محفوظ بانه يقدم دعوة لتجار الجملة والموزعين لزيارة جناح الشركة بالجناح الامريكي وذلك للتعرف على احدث ما وصل إليه العالم من اجهزة استقبال الاقمار الصناعية من خلال اكبر عرض شامل للأجهزة الأمريكية والايطالية واليابانية والهولندية

وبسؤال السيد المهندس مجدى محفوظ صاحب الشركة عن اسعار الانظمة الفردية والجماعية واسعار المكونات صرح بأن مفاجأة شركة الشرق الاوسط هي التخفيض الكبير والهائل على الاسعار وذلك بالاضافة الى خدمات الشركة العديدة التي تبدا من تنوع المعروضات لاتنحه فرصة الاختيار بالاضافة الى المهندسين والفنيين المتواجدين باستمرار لتعريف العميل وتوضيح مميزات كل الانظمة بالاضافة الى خدماتنا التي تبدا من البيع والتركيب والصيانة وخدمات ما بعد البيع .



مهندس صفوت صادق شحاتة

إيباك تواكب التطور العالمي في مجال معدات البناء

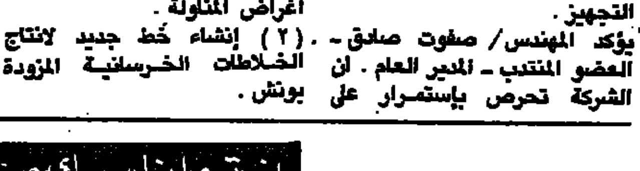
إيباك تواكب التطوير الدائم في مجال معدات البناء والتشييد حرصا من الشركة على إستمرار دورها الرائد في خدمة الاقتصاد القومي في مجال انتاج معدات البناء والتشييد - ومعدات وانظمة المناولة والسيور الناقلة - الكرافانات والوحدات سابقة التجهيز .

يؤكد المهندس/ صفوت صادق - العضو المنتدب - المدير العام . ان الشركة تحرص بإستمرار على تطوير منتجاتها طبقا لأحدث المواصفات العالمية علاوة على إدخال نوعيات جديدة تلبي كافة إحتياجات السوق من المعدات وقامت الشركة في هذا المجال بالآتي : -

(١) انشاء خط جديد لانتاج بكر ودرافيل للسيور الناقلة لكافة اغراض المناولة .

(٢) إنشاء خط جديد لانتاج الخلاطات الخرسانية المزودة بونش .

(٣) بدء انتاج الكرافانات المتطورة المستخدمة في الموتيلات والقرى السياحية لاستخدامها دورين او ثلاثة ادوار .



المعصرة للصناعات الهندسية تقدم للمستشفيات محارق المخلفات المصممة طبقا للمواصفات العالمية




المهندس فاضل فوزى ميخائيل في استقبال الدكتور عاطف صدقى بجناح الشركة بالمعرض

تهتم الجهات المعنية بتلوث البيئة اهتماما كبيرا بالعوامل التي تؤثر تاثيرا خطيرا على صحة الانسان والكائنات الحية لاسيما الناتجة عن استخدام الطرق البدائية للتخلص من النفايات المختلفة وخصوصا تلك الناتجة من مخلفات المستشفيات من نواتج العمليات الجراحية والدم والغيارات .... الخ والتي تؤدي الى تفشي الاوبئة والامراض الخطيرة والتي يجب ان تعبأ في عبوات بلاستيكية خاصة يميزها عن باقي المخلفات ويتم اغلاقها بإحكام والتخلص منها عن طريق حرقها بالموقع - مما يستلزم توافر محرقة او اكثر بكل مستشفى حسب طاقاتها .

وقد قامت شركة المعصرة للصناعات الهندسية بوضع هذا الهدف الاسمى موضع التنفيذ بتصنيع محارق المخلفات للمستشفيات والمصممة طبقا لافضل المواصفات العالميه حيث يتم التحكم آليا في امان المحرقة ويتوقف الحريق بمجرد فتح الابواب كما روعي ان يتم الحرق عند درجة حرارة مرتفعة تصل الى ١٢٠٠ درجة مئوية لضمان الاحتراق الكامل والابادة لاي ملوثات متواجدة بالنفايات - كما يتم تقليب النفايات آليا داخل المحرقة لضمان الاحتراق الكامل للنفايات وحتى لا تؤدي الابخرة المتصاعدة الى تلوث الهواء فقد تم تفادي ذلك عن طريق التحكم في نسب خلط الهواء داخل المحرقة .

هذا ويمكن معاينة باكورة انتاج الشركة من هذه المحارق بالجناح المكشوف للهيئة القومية للانتاج الحربي بسوق القاهرة الدولية بأرض المعارض بمدينة نصر .

مهندس
(فاضل فوزى ميخائيل)
رئيس مجلس الادارة



□ ١٣ / ٤ / ١٩٩٤ □

مواقف

النظر الى السماء هو النظر الى الماضي - لأن النجوم التي تراها فوقك قد ارسلت اشعتها الينا من الوف او ملايين السنين - وقد لا تكون موجودة الآن..

هذه الشمس التي تراها قد ارسلت اشعتها لنا من تسع دقائق.

تماما كما تتلقى رسالة من واحد قريبك في استراليا.. الرسالة جاءت في سفينة شراعية فاستغرقت الرحلة شهورا.. ومن الممكن خلال هذه الشهور ان يكون قريبك هذا قد مات او دخل المستشفى.. ولكن الخطاب الذي وصلك هو الذي كتبه عندما كان على قيد الحياة او قبل ان يدخل المستشفى.. وكذلك الصورة التي نراها الآن في السماء هي هذه الرسالة: هي الهيئة التي كانت عليها النجوم لحظة انطلاق اشعتها في اتجاهنا..

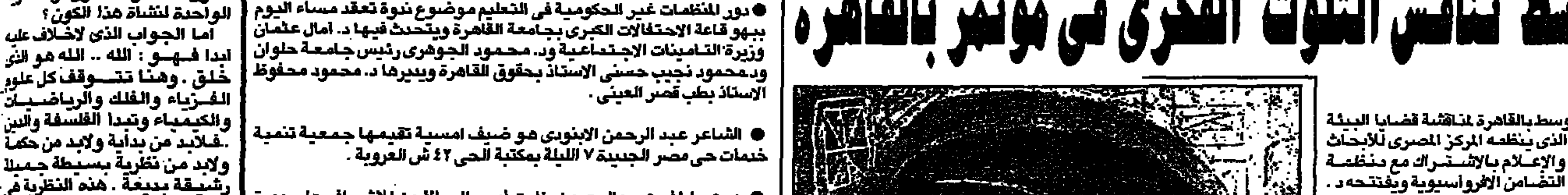
ولابد ان كل خلية في جسمك وجسمي كانت يوما ما في هذه النجوم.. لأن الارض والشمس والكواكب كانت جزءا من نجم من النجوم مثل الشمس.. ولابد ان الشمس وما لا نهاية له من النجوم كانت في جسم واحد.. وهذا الجسم الواحد كان مما لا نهاية من الغازات الملتهبة المنطلقة من مصدر من النار تتولد فيها الحرارة والكهرباء والمغناطيسية معا.. ولابد انها جميعا قد صدرت عن اصل واحد اصغر واكثف واقوى..

ولابد ان يكون هذا المصدر اصغر.. واصغر.. حتى لابد ان يكون جزءا واحدا عبارة عن واحد على مليون مليون من المليمتر.. كيف؟ قوانين الفيزياء تقول ذلك.

ولنفرض ان هذا هو اخر ما وصل اليه العقل في تخيله للبداية.. بداية المكان والزمان.. لبداية الخلق.. لبداية (هذا) الكون الذي نعرفه والذي ظهر على مراصدنا قادما من ١٥ الف مليون سنة فسوف يبقى عندنا هذا السؤال: كيف حدث ذلك؟ ولماذا؟ ومتى؟ وما الحكمة؟ وما المعنى؟ وماهي قواعد ظهور الكون.. ماهو القانون او النظرية الواحدة لنشأة هذا الكون؟

اما الجواب الذي لاخلاف عليه ابدا فهو: الله.. الله هو الذي خلق. وهنا تتوقف كل علوم الفزياء والفلك والرياضيات والكيمياء وتبدأ الفلسفة والدين. فلابد من بداية ولابد من حكمة ولابد من نظرية بسيطة جميلة رشيقة بديعة. هذه النظرية في اساس الكون. هذه النظرية ليست الا فكرة في عقل الله. سبحانه وتعالى...

أنيس منصور



دول البحر المتوسط تناقش التلوث الفكرى فى مؤتمر بالقاهرة

كتب ـ سمير شحاتة:

★ تلتقى دول حوض البحر الابيض المتوسط بالقاهرة لمناقشة قضايا البيئة فى مؤتمر «البيئة والتنمية الإقليمية» الذى ينظمه المركز المصرى للأبحاث والإعلام بالاشتراك مع منظمة التضامن الافروآسيوية ويفتتحه د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ووزير الدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة ٧ الشهر القادم بدار الأوبرا المصرية.

من الموضوعات التى يناقشها المؤتمر على مدى يومين «التلوث الفكرى» و«الغزو الثقافى» و«أثر تلوث البيئة فى مصر والمرأة على الأمن القومى» و«تلوث البيئة وتأثيره على التنمية السياحية».

يقام على هامش المؤتمر معرض لكتب البيئة تشارك فيه الهيئة المصرية العامة للكتاب والهيئة العامة للاستعلامات وجهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء وعدد من الجمعيات المهتمة بالبيئة.

فرنسا تهدى للأوبرا تسجيلات لفنونها

كتبت ـ وفاء محمود:

★ تسلم د. ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا امس ١٠٠ اسطوانة ليزر واربعة شرائط فيديو كاسيت للفنون الفرنسية من جيل معارك الملحق الثقافى الفرنسى بالقاهرة مساهمة من فرنسا فى انشاء اول مكتبة سمعية وبصرية للفنون فى مصر تفتتحها الاوبرا. وقال انه يجرى حاليا اعداد النوت الموسيقية العالمية بفرنسا لتزويد المكتبة المصرية بها

وصرح د. الانصارى بان الاوبرا تسلمت عددا كبيرا من شرائط [الفيديو كاسيت] من سفارات الارجنتين والنرويج وقبرص وايضا اليابان التى اهدت الاوبرا ٢٠ جهاز مونيتور و٢٠ وحدة مشاهدة بالاضافة الى شرائط فنية يابانيه من هيئة مين اون الثقافية

ايضا تلقت المكتبة اهداءات من الافراد منهم صالح عبدون مدير الاوبرا الاسبق و٥٠٠ اسطوانة من اسرة الهاوية المرحومة منى كمال سامى

□ فتاة من الواحات: للفنان عمر النجدى

معرض مصرى فى اليابان للفنون التشكيلية والفوتوغرافية

★ اصدر وزير الاعلام صفوت الشريف قرارا بسفر الفنانين: د. عمر النجدى ود. سعيد عبد الحليم وعادل ابو بكر حسن واحمد المغربى فى مهمة رسمية الى طوكيو وذلك لاقامة معرض للفنون التشكيلية واللوحات الفوتو جرافية عن مصر. يطيرون غدا.. وقد خصص لهم اليابانيون قاعة مساحتها ٢٠٠ متر.

وسيعرض الفنان د. عمر النجدى: لوحات زيتية ولوحات حفر وتماثيل نحتية وخزفية.

والجدير بالذكر ان عمر النجدى له الان ٤ لوحات فى فرنسا ستعرض من الاحد القادم فى مقاطعة نورماندى مع مجموعة من لوحات الفنانين التأثيريين خلال القرن الـ ١٩ ومنهم كلود مونيه.

حسن كامل

الاصدقاء يحتفلون الليلة برجال الاعمال اليونانيين

★ احتفاء برجال الاعمال اليونانيين المشتركين فى معرض القاهرة الدولى تقيم جمعية الصداقة المصرية اليونانية الليلة حفل استقبال.

الجمعية يراسها حسن كامل السفير السابق والرئيس الاسبق لديوان رئيس الجمهورية فى عهد الرئيس السادات.

الإحتفال يقام بمقر الجمعية بحى جاردن سيتى.

الأندلس..ندوة بالاسكندرية

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

★ «الاندلس.. الدرس والتاريخ» عنوان ندوة تقيمها كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ابتداء من اليوم ولمدة ٣ايام بقاعة المؤتمرات بالشاطبى ويشرف عليها د. عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية ويحضرها د. عبد الله بن عبد المحسن التركى وزير الشئون الإسلامية بالسعودية.

يحضر إفتتاح الندوة المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ويناقش اعضاء الندوة موضوعات حول القيم البنائية فى التراث الأندلسى.

مشروع لترميم سور مجرى العيون بمصر القديمة

كتب ـ اشرف عبد المنعم:

★ تجدد الحديث حول ترميم سور مجرى العيون. صرح امس د.عبد الحليم نور الدين امين المجلس الاعلى للآثار بانه يجرى اعداد مشروع متكامل لترميم السور وتطوير المنطقة المجاورة له.

وقال ان الاحجار المتآكلة ستزال وتستبدل بغيرها وسيجرى تنظيف السور ومجرى المياه به تمهيدا لتشغيل سواقى رفع المياه لإستغلالها فى التنشيط السياحى للمنطقة.

واكد ان بعض المساكن التى بنيت عشوائيا وسدت الفراغات الموجودة بالسور ستزال بالإتفاق مع محافظ القاهرة مع نقل المدابغ والورش المجاورة له بعد تعويض اصحابها.

★★★ أخبار الصباح ★★★

● دور المنظمات غير الحكومية فى التعليم موضوع ندوة تعقد مساء اليوم ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ويتحدث فيها د. امال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية ود. محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان ود.محمود نجيب حسنى الاستاذ بحقوق القاهرة ويديرها د. محمود محفوظ الاستاذ بطب قصر العينى.

● الشاعر عبد الرحمن الابنودى هو ضيف امسية تقيمها جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة ٧ الليلة بمكتبة الحى ٤٢ ش العروبة.

● د. عواطف عبدالرحمن طارت أمس الى الاردن للاشراف على دورة تدريبية للاعلاميات العربيات تنظمها هيئة اليونسكو بجامعة اليرموك. وسوف تلقى فيها محاضرة موضوعها «الصحافة العربية وقضايا المرأة» وفى نفس الدورة تلقى د. راجية قنديل محاضرة عن التوثيق الاعلامى فى مجال بحوث المرأة.

● الفنان بدر نوفل يطير إلى ابوظبى غدا لإلقاء محاضرات فى مادة «التنكر والتخفى» للدارسين بمعهد ضباط شرطة الامارات.

● طلعت حرب والمؤسسات الإقتصادية وتمويل الفنون.. ندوة تقام ٧ مساء اليوم بالمسرح الصغير بالاوبرا ويشترك فيها د. يونان لبيب رزق وكامل زهيرى وصلاح ابو سيف

● عمرو الليثى مديرعام الإنتاج بتليفزيون الشرق الاوسط فاز بمنصب نائب رئيس شعبة الإنتاج فى انتخابات غرفة صناعة السينما.

● تفتتح جمعية اساتذة اللغة الفرنسية بالقاهرة برئاسة د. تهانى عمر استاذ الادب الفرنسى بجامعة القاهرة ٥ مساء اليوم المهرجان الثالث للمسرح الفرنسى المستوى الجامعى والمدرسى وذلك على مسرح مدرسة العائلة المقدسةبرمسيس.

● الى الولايات المتحدة الامريكية يطير مدرب التنس بنادى التوفيقية شحتة محيى الدين ليتلقى دراسات عليا فى التنس ويحاضر فيها مجموعة من خبراء التنس فى العالم. سبق له الاشتراك فى هذه الدراسات وذلك فى اكتوبر ١٩٨٨ وحقق نجاحا أهله لتدريب المنتخب السعودى للتنس.

● معرض لوحات للفنانة مارجو شفيق خليل ينتهى اليوم فى نادى الجالية السويسرية بامبابة.

● «سقط القمر»عنوان ديوان شعرى صدر حديثا للسفير احمد البيومى الغمراوى قنصل مصر العام فى جدة تعكس قصائده مزيجا من مشاعر الوطنية والحرية والحب والواقعية.

● المجموعة القصصية «ضيفة الفجر» للأديبة احسان كمال يناقشها ٧،٣٠ مساء اليوم فى دار الادباء د. نبيل راغب ود. هيام ابو الحسين ود. يسرى العزب ويدير الندوة عبد العال الحمامصى

● عائشة البحراوى: اهداها معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس درع المعهد تكريما لماتقدمه من خدمة اعلامية تليفزيونية للطفل والاسرة المصرية.

وكان وزير السكان.. د. ماهر مهران قد قام بتكريمها ومعها المخرجة ايناس الدقن.

● د. رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق اصدر قرارا بتعيين د.منى محمد عبد العزيز رئيسة لقسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب كانت قبلها مديرة للمركز الدولى للغة والحضارة الفرنسية.

● معرض لفنون العالم العربى والاسلامى تفتتحه وزيرة ثقافة هولندا انكونا: الاسبوع القادم ويستمر شهرا



د. آمال عثمان — شحته محيى الدين — عبدالرحمن الابنودى

نعى محافظة الاسكندرية
المستشــار
السيد اسماعيل الجوسقى
محافظ الاسكندرية
وكافة القيادات السياسيةوالشعبية والتنفيذية بالمحافظة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج احمد فتحى المصيلحى عم السيد
اللـــواء
احمد رشدى المصيلحى
مـدير أمن الاسكندرية
ويدعون اللـه أن يتغمد الفقيد بواسـع رحمتـه ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

المستشــار
السيد اسماعيل الجوسقى
محافظ الاسكندرية
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيـادات السـياسية والشعبية والتنفـيذية بالمحـافظة ينعون بمزيد من الحـزن والاسى الشــهيد
اللواء رؤوف خــيرت
الذى اغتالته يد الارهاب الاثيمة داعين الله ان يتغمد شهيد الواجب والوطن بواسـع رحمتـه ويسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسـلوان

عزاء محافظة سوهاج
السيد محمد حسن طنطاوى
محافظ سوهاج
والسكرتير العام والسكرتير العام المســاعد والقيـادات التنفيـذية والشعبية بالمحافظة ينعون بـالغ الحزن والاسى
شهيد الواجب
اللـــواء
رؤوف عبد الحميد خــيرت
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

مبــاحث أمن الدولة بقنـا
المفتش والضباط والصفوالجنود ينعـون بمزيد من الحزن والاسى اللواء شـهيد
رؤوف خيرت
بقطاع امن الدولة للشهيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع الامن الاقتصادى
اللواء مصطفى عبد القادر
مساعد اول وزير الداخلية للامن الاقتصادى ومساعدوالوزير ومديرو الادارات العامةوالضباط والعاملون بالقطاع ينعون ببالغالحزن والاسى شـهيد الواجب المرحوم
اللــواء
رؤوف عبد الحميد خيــرت
تغمده الله بواسـع رحمتـه ولاسرته الصبر والسلوان

الادارة العامة لمباحث امن الدولة بالقاهرة
المدير والوكيل والضباط والعاملون بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى شهيد الواجب المرحوم
اللــواء رؤوف خيرت
اسكنه الله فسيح جنـاته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

مباحث امن الدولة بشمال سـيناء
المفتش والضباط والقوات ينعون الشـهيد
اللواء رؤوف خـيرت
للفقيد الرحمة ولاسرته لنا العزاء

مباحث امن الدولة بالبحيرة
تنعى شهيد مصر وقطاع مباحث امن الـدولة
اللواء رؤوف خـيرت
اسكنه الله فسيح جناته وعاشت مصر دائما آمنه

مباحث امن الدولة بمطروح
المفتش والضباط والقوات ينعـون الشهيد
اللـواء رؤوف خيرت
للفقيد الرحمة ولاسرته ولنا العزاء

مباحث امن الدولة بالبحر الاحمـر
تنعى شهيد الوطن والواجب
اللواء رؤوف خـيرت
اسكنه الله فسيح جنته

نعى اكاديمية الشرطة
اللواء دكتور عمر عدس مساعد اول وزير الداخلية رئيس اكاديمية الشرطة ونائبه اللواء حسن حميدة ومديرو الكليات ومركـز البحـوث وكبيرو المعلمين والضباط والعاملين ينعون بمزيد من الحـزن والاسى شـهيد الواجب
اللــواء رؤوف خيــرت
وكيل الادارة العامة لمباحث امن الدولة تغمد الله الفقيد بواسـع رحمته والهمنا وأسرته الصــبر والسلوان

شركة تى كمبيوترز
رئيس مجلس الادارة والعضــو المنتدبوالمدير العام ومديرو الشركة وجميع العاملينبها يتقدمون بصادق العزاء لزميلهم الاستاذ محمد خيرت فى وفاة شقيقه المرحوم
اللــواء رؤوف خيــرت
ويسألون الله أن يتغمد الفقيــد برحمتـه ويلهم اسرتـه الصبــر والسلوان

ادارة التسويق
القســم الفنى
الشئون المالية
العلاقات العامة
شركة تى كمبيوترز
مديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون زميلهم الاستاذ محمد خيرت فى وفاة شقيقه المرحوم
اللواء رؤوف خـيرت
ويسألون الله القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهم اسرته الصبر

اللــواء نصار زاهــر
مساعد الوزير ومدير مصـلحة الامن العــام والوكيـلان ومديرو الادارات والمفتشين والعـاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
فى المرحوم اللـــواء
رؤوف عبد الحميد خيرت
وكيل الادارة العامة لمباحث امن الدولة
وكيل الادارة العامة لمباحث امن اسكنه الله فسيح جناته ولاسرته الصبر والسلوان

اللــواء عبد الهادى بدوى
مسـاعد الوزير لمبــاحث الاموال العامة
ونائبهوالضباط والعاملون بالادارة ينعون ببالغالحزن المرحوم الشهيد السـيد
اللواء رؤوف خيرت
بقطاع مباحث امن الدولة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمتهوالهمنا وآلهالصبر والسلوان

عزاء مديرية امن جنــوب سيناء
اللواء احمد عبد الغفــار
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه والضــباط والافراد والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الاسى شـــهيد الواجب
اللـــواء
رؤوف عبد الحميد خيرت
اسكنه الله فسـيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مديرية امن الفيــوم
اللــواء احمد شحاتة
مساعد الوزير
مدير امن الفيــوم
ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد ينعون بمزيد الحزنوالاسى
شهيد الواجب
اللواء رؤوف خيــرت
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العــزاء

مديرية امن المنيــا
لــواء احمد صادق
مدير الامن ونائبه والضــباط والعاملين والقـوات ينعون بمزيد الحـزن الســيد
اللواء رؤوف خــيرت
وكيل الادارة العامة لمباحث امن الــدولة

مباحث امن الدولة باسوان
تنعى ببالغ الحزن والاسى اللواء
الشــهيد رؤوف خيرت
للفقيد الجنة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن بورسعيد
اللواء ممدوح ابو سحلى مدير امن بورسعيد ونائبهومساعدوه والضباط ينعون الشهيد
اللواء رؤوف خــيرت
الذى اغتالته يد الارهاب الاثمة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة الرياضيــة للعاملين بمديرية الشباب والرياضة بالبحيــرة
فؤاد حسنين رئيس اللجنـــة الرياضية والعاملون يشاطرون
المستشار الدكتــور
صــلاح عطيـــة
محــافظ البحيرة
الاحزان فى فقيد الوطن
الشــهيد اللـــواء
رؤوف خيـــرت

قيادات العمل التنفيذى بمحافظة البحيرة
تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيد الوطن
الشهيد اللــواء
رؤوف خيــرت
وتشاطر الســيد
المستشـار الدكتـور
صلاح الدين عطيـة
محـافظ البحيرة الاحــزان
محمد عبـد العزيز شرباش
السكرتير العام المساعد
فؤاد محمود حسنين
على البسـيونى
مطاوع محمود منصور
دكتور نبيه شلتوت
نصر البصـيرتى
عزية خليفة
احمـد ابو شـلوع
محمـد العسكرى
حسين عبدالله
المهندس محمد مقينى
الدكتور موفق حلوة
مختار فرغلى
مهندس جميل نعمة الله
السـيد محمد حبيشى

مشروع التنمية الريفية بالبحيـــرة
مهنـــدس
شريف بنـــدارى محمد
وجميــع العاملين بالمشروع يشـاطرون الاستاذ الدكتور
المستشار صلاح عطية
محافظ البحيرة
الاحزان لفقيد الوطن ـ للفقيـد الرحمـة

شركة مياه الشرب بالبحيرة
المفوض ورؤسـاء القطاعاتومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون بالشركة يشاطرون
الاستاذ المستشار الدكتور
صلاح الدين عطية
محـافظ البحيرة
الاحـزان فى استشهاد
اللـــواء
رؤوف عبد الحميد خيــرت
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

الدكتور ماهر مهران
وزير شئون السكان والاسرة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ / وجيه اباظة
ويشاطر المهندس
محمد ماهر اباظة
وزير الكهرباء والطاقة
والاستاذ / ثروت اباظة
وكيل مجلس الشورى والاسرة الكريمة الاحزان اسكن الله الفقيد فسيح جناته
رئيس مجلس الادارة والعضــو

شركــة
ميتســوبيشى اليكتريك
المدير العام ومدير المشاريع وجميع موظفى الشركة يشـاطرون السيد الوزير
المهندس ماهر اباظة
الاحزان لوفاة طيب الذكرالمرحوم
الاستاذ وجيه أباظة
للفقيدالرحمة وللاسرةخالصالعزاء

نادى الالعـــاب الرياضية بدمنهـــور
رئيس مجلس الادارة المهندس سـعيد قريطم واعضـــاء مجلس الادارة واعضاء النادى ينعـــون ببالغ الاسى
السيــد وجيــه أباظة
محافظ البحيرة الاسبق
ورئيس شرف النادى للفقيد الرحمة

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الدقهلية
المهندس محمد الجمل رئيس المجلس ووكيلى المجلس والسادة الاعضاء والعاملون بامانة المجلس ينعـون بمزيد من الاسىفقيد المجلس المرحوم
متولى محمــد العزب
عضو المجلس
للفقيد الرحمــة وللاسرة الصبر والسلوان

المجلس المحلى
بميت غراب دقهليـــة
الحزب الوطنى واعضــاء المجالس المحليه يشـــاطرون الحاج محمد العزب عضو مجلس الشعبالاحزان لوفاة الحاج متولى العزب عضــو مجلس محلى المحافظة للفقيــد الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية الخيرية الاسلامية بميت غراب تشاطر الحاج محمد العزب عضو مجلس الشعب وعائلةالعزب فى وفاة
الحاج متولى العــزب
عضو مجلس محلى المحافظة

عــزاء امن البحيرة
اللواء عــادل يس
مفتوق مدير الامن
ونائبة ومساعدوه والضباط والصف والجنود وجميع العاملين يشاطرون السيد النقيب
السيد أحمد الاتربى
الاحزان لوفاة شقيقة الفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العـزاء

جامعــة القــاهرة
كليــة الحقــوق
عميد الكلية والوكلاء والاساتذة والعاملون والطلاب ينعـون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد الدكتــور
ياسر أنيس
الطبيب بعيـادة الكلية ويدعون الله للفقيد بالرحمـة الواســعة وللاسرة خالص العزاء

جامعــة القــاهرة
كليــة الحقــوق
عميد الكلية والوكلاء والاساتذة والعاملون والطلاب ينعـون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المستشار جميل بسيونى
شقيق الدكتور عادل بسـيونى الاستاذ بالكلية ويدعون الله للفقيد بالرحمة الواسعة وللاسرة خالص العزاء

عــزاء مديرية امن الاسماعيلية
اللواء عزت السبناطى
مساعد الوزير بمنطقـة القنـاة
واللواء احمد شهاب
مدير الامن
ونائبه ومساعدى المدير والضباط والعاملين يشاطرون اسرةالمرحوم
اللواء رؤوف خــيرت
الاحزان فىمصابهم وللفقيد الرحمة

مفتش ووكيل وضباط فرع مباحث امن الدولة بميناء القاهرة ينعــون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغـالى
السـيد اللــواء
رؤوف خيــرت
داعين الله للراحل الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ميشيل كامل
التاجــر بالمنصورة
ينعى ببالغ الحزن والاسى صديق العمر مثال الرجولة والشهامة
اللـــواء رؤوف خيرت
تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

منطقة كهرباء القاهرة
مهندس عبد المجيد رضوان
رئيس المنطقة ومفتشو ومديرو العموم والعاملون ينعـون بمزيد الحزن والاسى
شهيد الوطن والواجب
السيد اللــواء
رؤوف عبد الحميد خيرت
زوج شقيقة الزميل المهندس محمد حمد الله مدير عام المتابعة
للفقيد الرحمـة وللاسرة الصـبر والسـلوان

محمد محمد أبو العينين
رئيس مجلس ادارة مصانع
سيراميكا كليوباترا
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحــوم
وجيه أبــاظة
ويتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس
ماهــر أبــاظة
وزير الكهــربــاء
والاديب ثروت أباظة
وكيل مجلس الشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كامـل ديــاب
وسائر آل دياب بالشرقية
يشـاطـرون
عائلة اباظة
الاحزان فى فقيد مصر والشرقية المغفور له
السيد وجيه أباظة
تغمد الله الراحل العزيز بواسع رحمته

شركة النيل للتسويق وتنمية الصادرات
احدى شركات بنك النيل
رئيس مجلس الادارة ـ والعضو المنتدب
والمدير العام والمديرون
يتقدمـون للسـادة
الاستاذ ممدوح اباظة
والاستاذ حسين اباظة
والاستاذ شاكر اباظة
والاستاذ عزيز اباظة
وللاسـرة الاباظـية
بخالص العزاء فى وفاة المرحوم
وجيه أباظة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

M . LUMB
السيد/ مارتن لامب
المدير الاقليمي لشركة جوديير بمصر
GOODYEAR
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
السيد/ وجيه أباظه
ويقدم لأسرته خالص العزاء

شركة مودرن موتورز
للتجارة والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام والعاملون يشاطرون الاستاذ
محمد عبد الرحمن حجازى
المدير بالبنك المصرى لتنمية الصادرات
فى وفــاة
المرحومة خالــة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد طه عبد الحميد
مديرالتمويل وعضو مجلس ادارة
شركة مودرن موتورز للتجارة والتوزيع
يشاطر الاستاذ
محمد عبد الرحمن حجازى
المدير بالبنك المصرى لتنمية الصادرات
فى وفــاة
المرحومة خالــة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الكشافة الجوية
باسـيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
محمد الطنطاوى
المفوض العــام
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية
بسيدى بشر قبلى
مجلسا وشعبا يودعون للمجد
والـــدة راعيهم
القس رفعت شفيق
طالبين تعزيات السماء للاسرة

شركة النصر للاجهـزة الـكهربائية والالكترونية
فيليبس
دكتور مهندس
لطفى لويز سيفين
رئيس مجلس الادارة والعضــو المنتدب واعضاء مجـلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العـاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
عبد الوهاب الحباك
رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية فى مصابه الاليم لوفاة شـــقيقه
المهندس / ابراهيم الحباك
والبقــاء لله

شركة الصـــناعات المعدنية
كيميائى محمد عادل الدنف
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس وأسرة العـاملين بالشركة يشاطرون
الســيد المهنـدس
عبد الوهاب الحباك
رئيس مجـلس ادارة شركــة الصناعات الهندسية فىوفاة شقيقه المهندس
ابراهيم أحمد الحباك
للفقيد الرحمــة وللاسرة خالص العزاء

مركز تنميـــة التصميمات الصـــناعية
رئيس المركز وجميع العـاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الســيد الاســتاذ
ابراهيم أحمد الحباك
شــقيق
السيد المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس مجـلس ادارة شركـة الصناعات الهندسية

شركة النـقل والهندسـة
المفـوض العـام
المهنـــدس
كيمائى ـ حسن الحسينى
ورؤساء القطاعات والمديرونوجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العـــزاء
للمهنـــدس
عبــد الوهاب الحبــاك
رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية فى وفاة شقيقه
المهنـــدس
ابراهيم أحمد الحباك
راجين من المولى عز وجـل ان يتغمد الفقيد برحمتة وان يلهم اهله الصـبر والسلوان

شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنيـة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجـلس الادارة والسادة رؤساء القطاعات ومديرى العموم وجميع العاملين بالشـركة ورئيس واعضاء اللجنة النقابيـــة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحـوم المهنـدس
ابراهيم الحبــاك
شقيق المهندس محمد عبد الوهاب الحباك رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الهندسية
للفقيد الراحل الرحمـة وللاسرة الصبر والسلوان

مظهر عبد الحكيم رزق
رئيس مجلس الادارة والعضــو المنتدب لشركــة النصر للتليفزيون والالكترونيات ورؤساء القطـاعات واعضاء مجلس الادارة واعضــاء اللجنة النقابية وجميــع العــاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
عبــد الوهاب الحباك
لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالصالعزاء

دكتور مهندس
محمد يوسف عبد الله
رئيس مجلس اداره
شركة المراجل البخارية
والعضــو المنتــدب
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنـــة النقـــابيـة والعاملون بالشركة ينعون ببـالغ الحزن والاسى المغفور له المرحوم
ابراهيم الحبــاك
شـقيق السيد المهندس
عبــد الوهاب الحباك
رئيس مجلـس ادارة
شركة الصناعات الهندسية
للفقيد الرحمــة ولاهله وذويه الصبر والسلوان وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للانشــاءات المعــدنية
((ميتالكو))
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشــاطرون المهنــدس
عبد الوهاب الحباك
رئيس شركة الصناعات المعدنيـــة الاحزان لوفاة شقيقه
المرحوم المهندس
ابراهيم أحمد الحباك
سائلين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء

شركة النصر لمنتجات
الكاوتشوك ناروبين
رئيس مجلس الادارة والعضـــو المنتدب واعضـــاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الســيد المهنـدس
عبد الوهــاب الحباك
الاحــزان فى وفاة شقيقه
السـيد المهنـدس
ابراهيم أحمــد الحباك
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

الدكتور برهــام عطا الله
رئيس مجلس ادارة
شركة الشرق للتأمين
يتقدم بخالص العزاء للمهندس
عبد الوهاب الحباك
رئيس الشركة القابضة
للصناعات الهندسية
فى وفاة شقيقه المهندس
أحمــد الحبــاك
للفقيد الرحمـــة وللاسرة الصبر والسلوان

كيميائى طاهر بشر
رئيس الصناعات الكيماوية
واعضاء مجلس ادارة والنائب التنفيذى وجميع رؤســاء مجــالس ادارات الشركات التابعة والاعضاء المنتدبين يتقدمون بخــالص العــزاء للمهندس
عبد الوهاب الحباك
رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية فى وفاة شقيقه المرحوم
المهندس ابراهيم الحباك
اسكنه الله فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

الشركة المصرية
لخدمة وصيانة السيارات
((مصريــات))
رئيس مجلس الادارة والعضــو المنتدب واعضـــاء مجلس الادارة والمديرين وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
عبد الوهاب الحباك
رئيسمجلس ادارة شركةالصناعات الهندسية الاحزان فى وفاة
ابراهيم الحبــاك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالصالعزاء

المهندس على فهمىالسواح
رئيس مجلس ادارة
غرفة الصناعات الهندسية
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحــوم المهنــدس
ابراهيم الحبــاك
شــقيق المهندس
عبد الوهاب أحمد الحباك
رئيس مجلس ادارة شركةالصناعات الهندسية ويسألون الله الرحمـــة للفقيد وللاسرة خالص العزاء

البقـــاء للـــه
شركة ابو قـــير للاسمدة
والصناعات الكيماوية
المهنـــدس رئيس مجلس
الادارة والعضــو المنتدب
للشركة واعضــاء مجلس
الادارة واسرة العــاملين
بالشركة واللجنة النقابية
ينـــعون بمزيـــد الحـــزن
والاسى المرحوم المهندس
ابراهيم أحمـــد الحباك
شقيق السيد المهندس
عبد الوهاب أحمد الحباك
رئيس مجلس ادارة
شركة الصناعات الهندسية
ويدعون اللـــه أن يتغمــد
الفقيد الــكريم بواســع
رحمتـــه وان يلهم أسرته
الصـــبر الجميـــل

الشركة المصرية للمواسـير والمنتجــات الاسـمنتية
((سيجوارت))
رئيس مجلس الادارة والمهندس العضو المنتدب واعضـــاء مجلس الادارة وجميـع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
عبــد الوهاب الحبــاك
رئيس مجلس ادارة شـــركة الصناعات الهندسية ش.ق.م.م الاحزان لوفاة شـــقيقه المرحوم المهندس
ابراهيم أحمد الحباك
للفقيد الرحمة وفسيح الجنات وللاسرة الكريمة خالص العزاء

الشركة القابضة
للمضارب والمطاحن
المهنـــدس
أحمد شمس الدين عبد الحافظ
رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة وجميع العــاملين بالشركة يشاطرون
المهنـــدس
عبد الوهاب الحباك
رئيس مجلس ادارة الشركةالقابضة للصناعات الهندسية
أحزانه فى وفاة شـقيقه
للفقيد الكريم الرحمـــة وللاسرة خالص العزاء

المهنـــدس
جلال الدين احمد زكى
رئيس مجلس الادارة والعضــو المنتدب
شركة المشروعات
الصناعية والهندسية
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
عبـــد الوهاب الحباك
رئيس مجلسادارة شركةالصناعات الهندسية الاحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للتأمين
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
الى السيد المهندس
عبد الوهاب الحباك
رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية لوفاة شـقيق سيادته ـ للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العـزاء

شركة المشروعات
الهندسية لاعمــال الصلب
ستيلكو
المهنـــدس
نصر الدين ابراهيم ماهر
رئيس مجلس الادارة والعضــو المنتدب واعضـــاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعــون ببالغ الحزن والاسى
المرحــوم المهنــدس
ابراهيم الحبــاك
شــقيق
المهنـــدس
عبد الوهاب الحباك
رئيس مجلس ادارة شركةالصناعات الهندسية ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركـــة مصر
لتجارة السيارات
المهنـــدس
عادل طـــه الصيرفى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ينعى بمزيد من الحـــزن والاسى المرحوم المهندس
ابراهيم الحبــاك
شــقيق المهندس
عبــد الوهاب الحباك
رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية
للفقيد الرحمـــة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة « سابى»
المهندس عزت على محمود رئيس مجلس الادارة والعضــو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعـــون بمزيد من الحزن والاسى
المرحــوم المهنــدس
ابراهيم أحمد الحبــاك
شــقيق
المهنـــدس
عبد الوهاب احمـــد الحباك
رئيس مجلس ادارةشركة الصناعات الهندسية ـ للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة
شــــركة
الاسكندرية للانشاءات
واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون
المهنـــدس
عبد الوهاب الحباك
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصـــناعات الهندسية
الاحزان فى وفاة شــقيقه
للفقيـــد الرحمة وللاسرة
خالص العـــزاء

الشركة الاهلية
للصناعات المعدنية
حسن عبد اللطيف سعد
رئيس مجلس الادارة والعضـــو المنتدب واعضـــاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العـــاملين ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم
المهندس / ابراهيم الحباك
شقيق السيد المهندس عبد الوهاب احمد الحباك رئيس مجلس ادارة الشركـــة القابضـــة للصـــناعات الهندسية رحم الله الفقيد العزيز والهم آله الصبر والسلوان

شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقــل
كيميائى كمال عبده البرلاوى رئيس مجلس الادارة والعضـــو المنتدب واعضـــاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين
يشاطرون السيد المهندس
ابراهيـــم الحبـــاك
رئيسمجلس ادارة شركةالصناعات الهندسية الاحـــزان لوفاة شقيق سيادته
المرحـــوم المهنـــدس
ابراهيم الحبـــاك
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الكابلات الكهربائية المصريـــة
مهنـــدس
حسن حلمى سعيد
رئيس مجلس الادارة والعضــو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركـــة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس ابراهيم الحباك
شقيق المهندس
عبد الوهاب الحباك
رئيس مجلس ادارة شركةالصناعات الهندسية ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

حديث (وليد)

زارني هذا الاسبوع صديق عمره ثلاثة عشر عاما قال لي..

اسمي وليد.. تلميذ في الصف الثاني الاعدادي.. وعندي حديث ارجو أن تنقليه الى باقي الاصدقاء.. فعندما كنت في الخامسة من عمري اصيبت اذني اليمنى وتاثرت قدرتي على السمع.. ورغم أن والدي عرضني على الأطباء.. ورغم مواظبتي على العلاج الآن الله اراد ان افقد القدرة على السمع ولم اعد اسمع شرح المدرس ولانداء الزملاء فنصحني الطبيب باستعمال سماعة.. وهي جهاز صغير اضعه خلف أذني ويتصل بسلك رفيع الى داخل الاذن..

قلت لوليد..

الى هنا لاتوجد مشكلة.. فقال لي .. بالعكس.. هنا تبدأ المشكلة.. بعض زملائي يحاولون شد السماعة من اذني.. وبعضهم يسخر مني فمارايك في موقف زملائي.. وهل هم على حق.. قلت لوليد.. كيف يكون زملاؤك على حق وهم يسخرون من زميلهم.. استأذنك ياوليد ان اتم حديثي لزملائك غدا باذن الله.

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اقنع اليوم بحلاوة الصداقة والحنان
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تبدأ اليوم ببعض الاهتمامات المهنية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم قد يثير بعض الارتباك في العواطف
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	انتبه الحاسد لا يسامح ابدا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	نتائج الغضب اسوا بكثير من اسبابه
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	فكرة تدور براسك تسلسلين صديقا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	اطلب ماتريد بالحاح في هذا النهار
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	حاول ان تفكر اليوم بمنطق وتعقل
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	نبقى أصدقاء مالعنا نتقابل
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	إياك أن تتبع حدسك فقط في المساء
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم تحاول الصلة مع أصدقاء قدامى
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	لاشئ عظيم يصنع بدون حماسة

● شندي ●

فى مثل هذا اليوم

١٧٤٣ مولد توماس جيفرسون (الرئيس الثالث للولايات المتحدة).

١٩٦١ افتتاح مشروع الصوت والضوء بالهرم

١٩٧٥ انقلاب عسكري في تشاد أطاح بنظام الرئيس تومبالباي الذى لقى مصرعه.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ احد امراض سوء التغذية / محافظة بالصعيد.
٢ ـ شبه جزيرة تضم اسبانيا والبرتغل / نغمة موسيقية.
٣ ـ شقاه / جعلها رقيقة (معكوسة)
٤ ـ عبد/ سائل الحياة.
٥ ـ قم / ارقام.
٦ ـ عاصمة بلجيكا/ غير بدوي (معكوسة)
٧ ـ طائرة للتنقل الإقليمي / رفع صوته بعد خفض
٨ ـ رئيسة وزراء باكستان.
٩ ـ يخفي/ منطق فصيح
١٠ ـ حارس مرمى منتخب الكاميرون

الكلمات الرأسية:

١ ـ مدينة قديمة بارض الرافدين/ مذهب ديني ظهر في ايران
٢ ـ لعاب الفم/ زوجة.
٣ ـ يحسن/ الأوعية (معكوسة).
٤ ـ دابة بين البغل والحمار/ نرد عليك (معكوسة)
٥ ـ نهر صغير (معكوسة)/ مفرح.
٦ ـ للنداء/ السكب
٧ ـ اترك/ مرض فاش عام
٨ ـ لتشارلز دكنز.
٩ ـ اناث ابل/ حارس العمارة.
١٠ ـ جهاز يحس الأجسام البعيدة المتحركة/ أحصل على

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

هيئة الشرطة

حسن الالفي وزير الداخلية ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم العميد **على حسن عكرش** الضابط بمديرية امن سوهاج تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

العلاقات العامة بوزارة الداخلية **اللواء رؤوف المناوي** المدير العام وضباط الادارة والعاملون والافراد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم العميد **على حسن عكرش** الضابط بمديرية امن سوهاج تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا وآله الصبر والسلوان

عزاء امن سوهاج

اللواء على ابو النصر مدير أمن سوهاج ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد العاملين ينعون بمزيد من الحزن المرحوم العميد **على حسن عكرش** تغمده الله برحمته واسكنه جناته

محمود العربى واسرة شركة العربى بالموسكى وشبرا وبور سعيد وبنها يشاطرون الحاج **أحمد عبد المقصود المليجى** رئيس الغرفة التجارية بالفيوم فى وفاة كريمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب الوايلى للتأمينات الاجتماعية ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم **أحمد حسنين تونى** رئيس الشكاوى بالمكتب ويتقدم لاسرته وذويه بالعزاء والمواساة

نقابة العاملين بمنظمة العمل العربية تشاطر السيد بكر محمود رسول مدير عام منظمة العمل العربية الاحزان لوفاة شقيقه وتسال الله أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته

مركز ليزر العيون

أ.د بشر تناوى
أ.د احمد براده
أ.د مدحت الحناوى

يشاطرون أ.د **جمال برهومة** الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين

أحمد الخواجه نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بكل الاسى زميلا عزيزا هو المرحوم الاستاذ **جورج موسى قزمان المحامى** ويرجون الله أن يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله واصدقاءه الصبر الجميل

مصنع المحركات الهيئة العربية للتصنيع

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالمصنع ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل **مختار سالم عسل** للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية

عميد المعهد الاستاذ الدكتور **مصطفى حسن مصطفى** والوكيل ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون والطلاب ينعون المرحوم اللواء **محمد حلمى السيد** شقيق الاستاذ الدكتور **شاكر حلمى السيد** رئيس قسم الدراسات البيئية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية تنمية المجتمع بالايدم الرئيس والاعضاء يشاطرون السيد أنور عبد الغنى عضو المجلس لوفاة شقيقه الحاج عبد الغنى

شركة الملاحة الوطنية

محمد شوقى يونس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والربان عادل ثابت المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة شقيقة الزميل **خالد عبد القوى بريشة** المحاسب الاول بالادارة المالية سائلين الله للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ادارة التقاوى الزراعية بابوكبير تشاطر المهندس محمد عبد الحميد المصرى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

سامى حويد يشاطر الاستاذ **محمود التازى** الاحزان فى وفاة فقيد الشباب الاستاذ **رامى محمود التازى** ويسأل الله ان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة عجيبة للبترول

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو العموم واسرة اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الزميل **حامد عبد وش** بالادارة العامة للاستكشاف تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ **أحمد رأفت طه** رئيس القطاع المالى بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الشريعة والقانون بأسيوط

العميد واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والموظفين والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنة عم الدكتور **محمد حسن عبد الرحمن** وشقيق الدكتور **صلاح أحمد عبد الرحيم** وشقيق الدكتور **ممدوح حسن بدوى** المدرسين المساعين والكلية تقدم خالص العزاء لاسرالزملاء الافاضل وللفقداء الرحمة

شركة هجربوتا

المهندس **محمد فهمى هجرسى** عضو مجلس الشعب وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء فى وفاة الحاج أحمد عبد الغنى والد الحاج **فرغلى أحمد عبد الغنى** التاجر بالتبلدم ـ أبو قرقاص

الشركة العامة لتجارة الجملة

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرى الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل الاستاذ **مصطفى الشرقاوى** مدير ادارة كفر الشيخ فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طب قناة السويس وحدة جراحة العظام

رئيس الوحدة واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والنواب يشاطرون **دكتور أحمد فرج** الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية الاولى بأسيوط

الراعى القس باقى صدقه والشيوخ والشمامسه والشباب وشعب الكنيسة يودعون للامجاد السماوية الاخ العزيز الشماس **بولس جيد منقريوس** ذاكرين محبته وخدمته وتضحياته وملتمسين للكنيسة ولاسرته العزيزة تعزيات السماء

عزاء محافظة كفر الشيخ

صبرى القاضى محافظ كفر الشيخ والقيادات التنفيذية والسياسية والشعبية والعاملون بديوان المحافظة والوحدات المحلية يشاطرون السيد اللواء **محمد فتح الله سلامة** محافظ كفر الشيخ الاسبق الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان

المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين بالبنك يشاطرون السيد اللواء **محمد فتح الله سلامة** مستشار البنك الاحزان لوفاة شقيقته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم **صلاح الدين توفيق الصوى علام** مراقب بفرع الاقصر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس (جابكو)

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميل **ابراهيم يوسف ابراهيم** بقطاع الانتاج البحرى بمنطقة خليج السويس للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس (جابكو)

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميل **شعبان رجب عبد الحميد** بادارة النقل بمنطقة الصحراء الغربية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للالومنيوم

مهندس **سليمان رضا على** رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والقطاع ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة والدة السيد الاستاذ **مصطفى ابو الفضل** رئيس القطاعات المالية بشركة الصناعات المعدنية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مانتراك

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى **حرم اللواء حسن جبر** للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية فتيان الكشافة المركزية

تنعى الاستاذ محمد عبد الله الطنطاوى مفوض التدريب الاهلى للكشافة الجوية المركزية فله الرحمة وللاسرة العزاء

مستشفى قاقوس العام قسم الجراحة العامة

الاخصائيون والنواب والعاملون ينعون والد الدكتور يحيى التيم رئيس قسم الجراحة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذة ليلى عبدالستار المحامية تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ **جورج قزمان المحامى** بالنقض وتشاطر شقيقه الاستاذ ادوار قزمان المحامى واهله الاحزان

الذكرى السنوية الثانية

المهندس **محمد مراد حسن** تحييها الاسرة اليوم بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل ٢٤ش شهاب ـ المهندسين

عظيمة حكمتك يارب لاختيارك انتياؤك

الذكرى السنوية الاولى

للام الغالية البارة **انصاف مسعود قدسى** يقام القداس الالهى الخميس ١٤ـ٤ بكنيسة مار جرجس الجيوشى ١ ظهرا

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة **الدبيبة نيروز حنا** والذكرى السنوية الثالثة لابنتها المرحومة **الهام غطاس** تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى الثامنة صباح الجمعة ١٥ـ٤ـ١٩٩٤ بكنيسة مار جرجس بالتلى

الذكرى السنوية الاولى

للفقيد الغالى البار **وديع كامل بانوب** تجتمع دروحك الطاهرة امام عرش النعمة لحضور القداس ٨ صباح الجمعة ١٥ـ٤ بكنيسة مارجرجس بالزقازيق

الذكرى السنوية الاولى

بام القصور لطيب الذكر المرحوم **المهندس توفيق بواقيم** تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ١٥ـ٤ بكنيسة مار يوحنا بام القصور ـ ابنك نبيل والعائلة

جامعة حلوان

كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس ومعاونهم والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الدكتور **نبيه فؤاد قسيس** المدرس بقسم الهندسة المعمارية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد فهمى قمصورة رئيس النقابة العامة للعاملين بالزراعة والرى والثروة المائية والحيوانية وعضو مجلس الشورى واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ **احمد عبد اللطيف بدر** سكرتير الاتحاد العام للتامين الصحى تغمد الله الفقيد الكريم بواسع الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء فاروق عمر صبرى المدير العام والوكلاء والضباط وجميع العاملين بالمصلحة يشاطرون النقيب اشرف شرشر ـ الاحزان لوفاة المرحوم والده ـ رحم الله الفقيد ولاله الصبر

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين والدة الزميل **مجدى محمد احمد** بقطاع الامن تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

شركة كلورايد ايجيبت

دكتور رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون العامون واللجنة النقابية وسائر العاملين يشاطرون السيد **محمود سامى محمود** لوفاة والده ويسألون للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

النقابة العامة للخدمات الصحية ولجانها النقابية

ينعون بمزيد من الاسى والحزن الزميل **أحمد عبد الرحمن بدر** نائب رئيس النقابة العامة وعضو اتحاد نقابات عمال مصر للاسرة خالص العزاء وللفقيد الرحمة

الذكرى السنوية الاولى للفقيدة الغالية الفت كامل





بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمى بالفردوس بجوار الصديقين والانبياء وستبقى ذكراك فى القلوب حتى يوم اللقاء

وبقلوب مؤمنة بقضاء الله يلتقى احباؤك غدا الخميس بعد صلاة الظهر بمقابر الاسرة بالبساتين لاحياء ذكرى رحيلك لعالم افضل بتلاوة آى الذكر الحكيم على روحك الطاهرة

المكلوم فيك
على منصور

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة السيدة الفت كامل احمد

تحيى اسرة الفقيدة ذكراها بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل رقم ٥٢ ش الزهراء بالمهندسين الخميس ١٤ـ٤ـ٩٤

الذكرى الثانية للمرحومة **فايقة جورجى** حرم المقدس سعد مينا سعد تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٥ـ٤ الثامنة صباحا بكنيسة القديسة العذراء والملاك بالفقاوى

ذكرى الصديق تدوم الى الابد بقلوب خاشعة لارادة الله القدير تقيم اسرة القديسة البارة الغالية **أليس اسكندر بولس** الذكرى السنوية الاولى صباح الجمعة ١٥ـ٤ بكنيسة مارجرجس بالشاطبى تلغرافيا تاغو سيدى جابر

زوجتى الغالية اليس ـ ذكراك دائما ستظل بقلبى مضيئة رغم فقدى جبرتك الحانية ـ زوجك نعيم تاغو

ماما الحبيبة الغالية ـ احقا مضى عام لرحيلك جروح الفراق لم تلتئم ذكراك العطرة منارة ترشدنا فى دوامة الغربة روحك الطاهرة سحابة تشهد لنا بالسماء اذكرينا حتى نلتقى اولادك امجد وصوفى

حبيبتنا الغالية ماما عام انقضى لفراقك ذكرى حنانك تلفنا نطلب صلواتك امام عرش النعمة ورفقتك للقديسين تظلنا اولادك امير وامال

الغالية الحبيبة ماما رغم مضى الزمن ستبقى تضحياتك وطهارتك وصلواتك تزكى قلوبنا وتثابرنا للحق والايمان اولادك ايهاب ومونا

تيتة الحبيبة غضائلك سراجلحياتنا وذكراك دائما بقلوبنا ـ الفريد وديانا ومارك وماريان وايرينى واسكندر وجورج

غاليتنا الحبيبة اليس ومرت الايام ثقيلة حزينة علينا كلها الام ترفك الوداعة والقداسة ونعمة السلام امام رب الانام ـ رمسيس والاسرة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة السيدة البارة والمربية الفاضلة **عواطف اشعيا ابتاغو** تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباحا الجمعة ١٥ـ٤ بكنيسة العذراء بعياد بك شبرا مصر

زوجتى الحبيبة ـ دمعى مازال ينهمر لفراقك وقلبى ينزف لما عزائى انك ارتحت من الامك وتسعدين بجوار السيد المسيح ـ وليم

اختنا الغالية عواطف ـ ذكراك دائمة وعزاؤنا تنعمك بالامجاد ـ سمير ونادية

اختنا الحبيبة ـ ذكراك العطرة بقلوبنا دائما انعمى بالفردوس ـ نبيل وايفون

عواطف يا اعز اخت مهما مرت الايام فذكراك باقية ـ عدلى روشدى

شكر وذكرى الاربعين

يتقدم جميع افراد عائلة الام البارة طيبة الذكر المرحومة **بهجة غطاس اسنباطى** حرم المرحوم **المستشار هنرى فرج** بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم ويخصون بالشكر سيادة رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير العدل والنائب العام ورجال القضاء وهيئة قضايا الدولة والسادة رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن ومديرة وهيئة تدريس معهد جيرار وجميع العاملين بمنظمة الصحة العالمية وجميع العاملين بشركة صوت الفن

شكر خاص للكنيسة

كما يتقدمون بوافر الشكر لغبطة البابا المعظم ونيافة المطارنة ورجال الدين المسيحى والقس زكريا سعيد ويدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة السابعة والنصف صباح يوم الجمعة الموافق ١٥ـ٤ـ١٩٩٤ بكنيسة كلية سان مارك بالشاطبى بالاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم أسرة المرحوم الاستاذ الفاضل **محمد الصادق سلامة** بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق فى فقيدها العزيز سائلين الله الا يرى احدا مكروها فى عزيز لديه وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل الفقيد

شكر وذكرى الاربعين للام الفاضلة فايقة عبد السيد

حرم المرحوم المهندس زخارى سليمان يتقدم المهندس **عزيز سليمان زخارى** والدكتور **أمين سليمان زخارى** والمهندس **ابراهيم سليمان زخارى** والسيدة **نعمات سليمان زخارى** مع افراد الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والمهندسين والاطباء والصيادلة والمحاسبين والمحامين واسرة شركة بفاريا مصر وجميع الاهل والاصدقاء

شكر خاص للكنيسة

كما تشكر قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث والانبا ديموثاوس والانبا اغريغوريوس والانبا مينا افا مينا والانبا موسى والانبا بيصا والانبا فام والانبا تادرس والانبا لوكاس والانبا يوحنا والانبا اغابيوس وجميع الاساقفة والكهنة ورهبان دير مار مينا ورئيس الطائفة الانجيلية وقسوسها وراهبات دار مريم للمسنين بسانت فاتيما وكهنة الانبا رويس وستقيم الاسرة قداس الاربعين لروحها الطاهرة بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس الجمعة ١٥ـ٤ الثانية عشر ظهرا

اتحاد مصدرى الاقطان

الرئيس والاعضاء والمدير التنفيذى والعاملون به ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة زوجة السيد الاستاذ **أبو بكر عبد الحميد غنيم** عضو مجلس الادارة المنتدب الشركة مصر لتصدير الاقطان

عزاء مصر للسياحة

اسرة العاملين بشركة مصرللسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الزميل **عبد الفتاح محمد البيومى** بفرع الزقازيق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مصطفى الوتار وحرمه بالفشن ينعون الزميل الدكتور ميشيل برنابا ـ للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية

المقدس ناشد غطاس

الصائغ بالعياط

زوج السيدة زاهية زكريا والد المهندس رشدى ناشد بتفتيش زراعة العياط والمهندس فيليب ناشد الصائغ بالعياط والمهندس عدلى ناشد بمرور الاسكندرية والسيدة جيفان حرم المرحوم زكريا صليب مراقب الجمارك والسيدة لندا حرم مجدى عدلى بالقوات المسلحة والسيدة عدلات حرم فرح حبيب بالقوات المسلحة والفقيد شقيق المهندس فؤاد غطاس المهندس والمقاول بابوظبى

والعزاء بالعياط

تلغرافيا : رشدى وفؤاد ـ العياط

محاسب ماهر ابو غالى
ومهندس محمد ماهر ابو غالى
وجميع العاملين بشركة ابوغالى موتورز
يشاطرون المهندس
محمد حسام الدين ابو الفتوح
الاحزان لوفاة خاله السيد المستشار
محمود توفيق اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء موبيكا

فاروق عبد المنعم

وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس
محمد حسام الدين ابوالفتوح
الاحزان لوفاة خاله
السيد المستشار
محمود توفيق إسماعيل
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته
والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة الكس اتتوموتيف (بالاسكندرية)
ماجد شعبان
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس
محمد حسام الدين ابو الفتوح
الاحزان لوفاة خاله السيد المستشار
محمود توفيق اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر لتصدير الاقطان

رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة حرم الاستاذ **ابو بكر غنيم** عضو مجلس الادارة المنتدب بالشركة ويسالون لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشبان المسيحية بالمنيا تنعى بمزيد الالم السيدة والدة الاستاذ وهيب نجيب البحيرى

منطقة كهرباء القاهرة

مهندس **عبد المجيد رضوان** رئيس المنطقة ومعاونو ومديرو العموم والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المهندس **سمير أحمد مرسى عجلان** بتفتيش تنفيذ المشروعات ـ للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

تنعى كنيسة الابكار القدس **نعيم شاكر نصر الله** شقيق ابريس ونصحات حرم سامى عبد الملاك المحامى والاسرة تشكر المواسين حضورا وبرقيا

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الدكتور
عفيفي حسن عجلان
استاذ التربية بجامعة القاهرة
تقدم عائلة عجلان ببيت عفيف منوفية بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد وزير شئون مجلس الشعب والسيد وزير الداخلية والسيد رئيس جامعة القاهرة واعضاء هيئة التدريس بكلية الحقوق فرع الخرطوم والسيد رئيس مجلس ادارة الركة الشرق للتأمين
وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الاربعاء الموافق ١٣-٤ ببيت عفيف - منوفية

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
حرم المرحوم الحاج
مسعد محمد هانى
والدة المرحوم اللواء احمد هانى والمحاسب جمال هانى بالسعودية والسيد سعيد هانى والمقيدرياتى فتحى والحاج محمدهانى وصفوت هانى والمرحوم صلاح هانى وحرم المهندس مبروك حمادى وقريبة ونسيبة عائلات مكة السعيد وقريبة وحمادى وعطية وابو زيد وتراسو والقفاصة وصقر والانصارى وعمران وحمودة بالبحيرة والمنتيلى والصواف بالاسكندرية وهانى وابو عطية والحق والشد والشافعى وعثمان والمسك بالقاهرة تلغرافيا ادفينا عزبة عائلات هانى - بحيرة

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
عزه عبد اللطيف الفار
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها فى فقيدتهم الغالية بالحضور وبالنشر وبالبرق وستقام الذكرى غدا الخميس ١٤ ابريل بمنزل الاسرة ١١٢ ش ٢٦ يوليو الزمالك

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الشيخ
محمد ابو زيد الوكيل
عمدة الميمون
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة اعضاء المجلسين والسادة الوزراء والمحافظين والسادة وزير الداخلية ومحافظ بنى سويف ومدير امن بنى سويف والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة والسادة رجال القضاء والشرطة والقوات المسلحة ورؤساء المصالح والهيئات ورجال الدين الاسلامى والمسيحى وعمد ومشايخ واهالى المحافظة لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديهم وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمشيئة الله غدا الخميس بالميمون

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
شكر وذكرى الاربعين
لعميد آل العيساوى
دكتور
عبد الجليل العيساوى
تتقدم العائلة بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ومحافظ الاسكندرية ومعهد علوم البحار بالاسكندرية ولكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق ويقام الاربعين يوم الخميس ١٤-٤ ببلدة العائلة كفر شماتيح شبين الكوم المنوفية

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس الزراعى
حسن أحمد رجب
مدير عام المعمر الزراعى سابقا
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والنائب العام والمستشارين والقضاة والعاملين بالمركز القومى للبحوث وطب اسنان جامعة القاهرة وبنك التعمير والاسكان وشركة سيمنز للادوية وتقام ذكرى الاربعين بجامع العامدية الشاذلية بنادى الزمالك الخميس ١٤-٤-٩٤

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ
عبد الحكيم حنتيره
الموجه بالتربية والتعليم بطنطا سابقا بالشكر لمن تفضل بمواساتها فى فقيدها سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وستحيى ذكرى الاربعين مساء الخميس ١٤-٤ بمنزل الاسرة بطنطا

شكر وذكرى الاربعين المرحومة
Pierrette Antoine Trad
Nee Badir
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم وتقيم القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ١٥-٤-١٩٩٤ العاشرة صباحا بكنيسة الاستشهاد للروم الارثوذكس بالظاهر

شكر وذكرى الاربعين
الخطيب الغالى المرحوم الاستاذ
ميخائيل صموئيل نقال
المحامى ببيروت
تشكر الاسرة كل من واساها من رجال الدولة والدين بالحضور او بالبرق وسيتم القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٥-٤ بمطرانية شبروه

شكر آل دكرورى
وذكرى الاربعين
تتقدم عائلة دكرورى بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى المرحوم
أسامة عبد العزيز دكرورى
سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء للتخطيط والوزراء ووزير الداخلية ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الادارة والعضوين المنتدبين والعاملين ببنك الاستثمار القومى والقاهرة باركليز الدولى وضباط الشرطة وجميع العاملين بالادارة العامة لتصاريح العمل ورئاسة الجمهورية ومجلس الدفاع الوطنى واعضاء النيابة العامة بالفيوم والحكم المحلى والزراعة والبترول لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة عائلة ابو جازية
المرحومة
زينب هانم
محمود بك ابو جازيه
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها الغالية سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد المستشار محافظ الغربية والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسيد احمد القصبى محافظ الغربية الاسبق والسيد اللواء جميل ابوالذهب محافظ بورسعيد الاسبق والسادة وكيلى وامين ونائب امين واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد اللواء مدير امن الغربية والقليوبية ومديرى مباحث امن الدولة والجنائية والكهرباء بالغربية والسيد اللواء مساعد أول وزير الداخلية ومدير مصلحة الاحوال المدنية وضباط مصلحة الاحوال المدنية بالاسكندرية والسيد امين عام الحزب الوطنى واعضاء الحزب الوطنى بالغربية ورئيس واعضاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية وجميع اعضاء المجالس المحلية بالغربية والاتحاد العام لمنتجى الحاصلات البستانية ورئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة المصرية للملاحة البحرية والعاملين بها والسيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد واعضاء حزب الوفد ورئيس مجلس ادارة والعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالغربية والسادة الاطباء والصيادلة ورجال الدين الاسلامى والمسيحى بالغربية وجميع اهالى وعمد ومشايخ قرى مراكز كفر الزيات وطنطا وسمنود وجميع عائلات ابو الغر وجميع من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية وترجو الاسرة اعتبار ذلك شكرا خالصا لهم داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وسوف تقام ليلة الاربعين يوم الخميس الموافق ١٤-٤-٩٤ بمنزل الاسرة بطنطا
١٨ شارع المعتصم

شكر وذكرى الاربعين المرحوم
المهندس محمد صلاح الدين خلف
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او بالبرق او بالنشر وستحيى ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل الفقيد

شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة البارة المرحومة حفيدة شقيق مثلث الرحمات الانبا كيرلس القاس
روزه
فهمى
حنا
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بالتعزية بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء والوزراء

شكر خاص الكنيسة
تشكر الاسرة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة ويقام القداس الالهى بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس الثامنة صباح الجمعة ١٥-٤ تلغرافيا نجيب فهمى مكتب تلغراف نادى الشمس بهليوبوليس

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس
لطفى نائد صالح
الاسرة تشكر المتفضلين بمواساتها وتقيم القداس لروحه الطاهرة الخميس ١٤-٤ بكنيسة مارمرقس بنى سويف

بابا الغالى طلبنا لك الشفاء نلبت نداء السماء بل وسعيرة

حبيبى بابا تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ايفلين والولاد

بابا الحبيب بفراقك خسرت اعظم حب واحن قلب - ابنك عادل

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الاستاذ
وهيب عزمى آمين
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلس الشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء الاساقفة والكهنة وتقيم الاسرة القداس لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١٥-٤ بكنيسة الانبا انطونيوس شبرا تلغرافيا ٢٥ ش دانيال ميخائيل شبرا مصر

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
اللواء متقاعد
أحمد محسن البيلى
زوج السيدة سهير القربى ونجل المرحوم المهندس عبد المنعم البيلى والسيدة سعاد عبد المجيد ووالد النقيب محمد وحرم المحاسب طارق البكرى بالسعودية واميرة بالقانون وشقيق السيدة زينب بالغربية والدولى حرم احمد هويد الصحفى بسويسرا والدكتورة زهيرة بجلة اكتوبر حرم اللواء متقاعد شريف عبد اللطيف وعالم الاثار ناجى بسويسرا وابن عم دكتور حسين ودكتور ماهر والمهندس فكرى وابن خال رائد متقاعد احمد طاهر والمحاسب محمد طاهر وقريب ونسيب عائلات عبد الصمد ووهبة وعبد اللطيف والقربى والبكرى تلغرافيا ١٦٠ ميدان الحجاز مصر الجديدة

البقاء لله
عميد كفور العرب طلخا دقهلية انتقل الى رحمة الله تعالى
المغفور له
الحاج محمد البيومى
زوج المرحومة الحاجة هانم ابو الفتوح شقيقة الحاج احمد ابو الفتوح واخوته ووالد كل من الحاج ابراهيم وعبد الهادى وعبد العاطى المدير العام بوزارة المالية سابقا وعبد الوهاب وعبد العزيز وصديق بهيئة المواصلات ومحمد المفتش بالتموين وعبدالفتاح بمصرالسياحة وحرم المرحوم يوسف ابراهيم والمرحومة حرم عبد الفتاح غيث وشقيق كل من الحاج احمد والمرحومين عوض وعبد الفتاح الحماقى وعبد ربه والحاج نبيه واخوته وعم كل من عبد العزيز واخوته والعقيد حمدى عبد ربه واخوته وسمير الحماقى واخوته والشحات واخوته وابراهيم السعيد واخوته والدكتور عبد الهادى نبيه واخوته والمهندس نجاح بيومى وعبد الحكيم فهمى واخوته وحسن نجاتى واخوته ومحمد عبد العزيز واخوته بالمنصورة وعبد العزيز احمد واخوته والمهندس السيد توفيق وخال عبد العزيز الطنطاوى واخوته وشمس الدين اسماعيل واخوته والدكتور عوض السعيد واخوته وعبد العليم امين واخوته والمهندس محمد حمزه واخوته وعبد الهادى حسبه واخوته وجد كل من رفعت ابراهيم واخوته ومحمد عبدالهادى واخوته وطارق عبد الوهاب واخوته ومحمد عبد العزيز واخوته وعبير عبد العاطى بكلية التربية واخوتها ويلمن وفلبى عبد الفتاح ومحمد صديق واخوته واحمد السعيد واخوته وشوقى يوسف واخوته ووائل عبد الفتاح واخوته وقريب ونسيب عائلات رزق ببيت الحجارة والمرحوم الحاج احمد عبد المجيد والمرحوم الحاج عبد الوهاب الجمل ويوسف وشهاب الدين ببلقاس وابراهيم السمنودى بالقصرية واحمد الصباغى بطنيخ والحاج محمد الجميلى ببنى عبيد والمرحوم السيد عبد العزيز الدالى وعائلات الرفاعى والمسيرى بنبروه والشورى وابو اسماعيل بكفر دميره القديم والطنطاوى بميت الكرما والمرحوم محمد بدوى بدميره وشدو بدرين وجميع عائلات كفور العرب وكفر القصالى وكفر دميره القديم
وشيعت الجنازة واقيم العزاء اول امس تلغرافيا كفور العرب طلخا دقهلية

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل التونى
ببيروت لبنان
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
أحمد حسانين تونى
بالتأمينات الاجتماعية بالقاهرة زوج السيدة اوصاف ووالد ابتسام بكلية البنات وحسام بالثانوى واسلام ومحمد بالابتدائى وشقيق الدكتور عبد الحميد طبيب الاسنان بديروط والمرحوم الرائد عبدالعزيز والمهندس عبد المنعم والدكتور تونى بمستشفى ديروط والدكتور مصطفى بالسعودية ونادية بالتربيةوالتعليم وقريب ونسيب المهندس سيد عبد العليم ومنيره وسلطان وسرب والامى وعبد الكافى وزكريا وحمزه وعثمان - تلغرافيا تقسيم ابوجبل بديروط - والبقاء لله

مستشفى ديروط العام
المدير والاطباء والعاملون يشاطرون الزملاء دكتور تونى حسانين والدكتور عبد الحميد لوفاة شقيقهم الفقيد الرحمة

توفى الى رحمة الله الحاج
محمد مجلى محمد
والد عبد الله ونسيب كل من فريد الشيخ ومحمد احمد والعزاء وتلغرافيا بالمنزل رقم ١٢ ش الستة البخارية رملة بولاق

نقابة الصيادلة بقنا
تشاطر الزميل الدكتور بطرس اسطورو الاحزان لوفاة والدته

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة
فايزة محمد زكى
انها قريبة ونسيبة عائلات شلبة والجندى وابو عقدة وسمعان والجمسى وقاسم والقاضى وجميع عائلات البتانون - منوفية

الرائد ياسر فتح الله
اشرف فتح الله والاسرة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم العزيز الفقيد
فتح الله فهمى
بن قوات حرس الحدود تلغرافيا ٣ شارع الوراق الامام الشافعى

انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة عائلات
سالم والريدى وزعفرانى والبرى بالقاهرة وبنى سويف وميدوم
شيعت امس جنازة المرحومة
عواطف محمد ابراهيم
حرم المرحوم الكيميائى محمود سامى فؤاد والدة كل من حرم الدكتور مهندس محمد ابراهيم جمعة الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية والمرحوم المهندس يحيى خليل والمهندس مجدى الجمل والمحاسب اشرف مرسى والدكتور اسامة ابراهيم جمعة وشقيقة المرحوم رشدى ابراهيم وحرم المرحوم ابراهيم محمد جمعه والاستاذ زكريا ابراهيم المدير العام بالمعاش وابنة خالة المرحوم المستشار انور فؤاد واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الفتيمية والحناضلة والغوالة وعليوه وشاهين وابو شهادى بميدوم والشعارة بالشرقية والجارحى ببنى سويف وستقام ليلة العزاء بدار الخلفاء الراشدين الميرغنى مصر الجديدة مساء اليوم تلغرافيا - ٢٠ شارع الخطاب بالنعام

المكتب الهندسى الاستشارى
أبو الفضل
الخضرى الخولى
دكتور محمد حلمى الخولى
دكتور محمد بدر الدين الخولى
استاذ فاروق ابو الفضل
دكتور محمد فؤاد بدر الدين
وجميع العاملين بالمكتب مهندسين واداريين يشاطرون الزميل الكريم

الدكتور
محمد ابراهيم جمعه
الاحزان فى وفاة والدة حرمه السيدة الفاضلة المرحومة
عواطف محمد ابراهيم
داعين المولى ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
فقيد عائلة المجيل
توفى الى رحمة الله تعالى ودفن بالرياض
محمد فهمى
عبد الجبار المجيل
الخبير المالى بديوان المراقبة العامة بالرياض زوج السيدة سناء احمد المجيل ووالد كل من السيد رائد والمدرسة بالثانوى حرم السيد كمال العيساوى بمكتب وزير البترول بالرياض والانسة داليا بديوان الخدمة المدنية بالرياض وخالد الطالب بالثانوى وقريب عائلات المجيل وتنديس واقيم العزاء وتلغرافيا حلوان ١٦ شارع برهان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس
السيد هاشم منصور
مدير عام قطع الغيار والبحرى
بفرع الشركة المصرية التجارية للسيارات بالاسكندرية يتقدم رئيس مجلس ادارة الشركة والمدير العام ونائب المدير العام والمديرين وجميع العاملين بالشركة بمشاطرة اسرة الفقيد العزائهم فى فقيدهم الغالى
« انا لله وانا اليه راجعون »

انتقل للامجاد السماوية
المرحوم الدكتور
جاك بولس سميكه
يوم الخميس ٧ ابريل الجنازة الخميس ١٤ ابريل بالخارج

انتقلت للامجاد السماوية امس المرحومة
بلانش فخرى كريز
شقيقة كريز والمرحوم شوقى واولاده وبنت عم منير جاد الكريم واخوته وبنت وصفى سليم واخوته وبنت عمة الدكتور خيرت عياد واخوته والعزاء تلغرافيا جرجا

راعى وراهبات وطالبات مدرسة الثانوية بجرجا يودعون السماء ابنتهم الفقيدة البارة
بلانش فخرى كريز
لها الحياة الابدية وللاسرة العزاء

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ
وديع شاكر ابراهيم
زوج السيدة سعاد فؤاد ووالد المهندس كمال بالصحة والاستاذ دانيال بامريكا ووالد حرم سمير فكرى بالامن الصناعى وحرم الدكتور نبيل عبده وشقيق بشير بسكر ادفو وقريب ونسيب عائلات البحراوى والصواف والزوانى والصباغ والسايطة والعزاء بالاقصر

شركة
توزيع كهرباء القاهرة
مهندس
عبد الحميد أسماعيل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرى العموم والادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
على عبد العزيز حسن
اسطى بشبكات بولاق الفنية داعين الله للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
صدق الله العظيم
فقيدة عائلتى الجندى بزفتى ووحش بيشلا
شيعت امس جنازة السيدة المرحومة
عايدة يوسف الجندى
حرم المرحوم المستشار انور وحش وكريمة المرحوم يوسف الجندى عضو مجلس الشيوخ وحزب الوفد المصرى والمرحومة زكية محمد زهدى ووالدة المهندس يوسف وحش ورجل الاعمال احمد وحش والدكتورة منى وحش حرم المرحوم المهندس احمد عاطف عبد الباقى وجدة كل من هشام وهند يوسف وحش ومى وانجى احمد وحش ومحمد وايمان احمد عاطف وشقيقة المرحوم احمد يوسف الجندى ومحمد يوسف الجندى الصحفى ورجال الاعمال حسن يوسف الجندى وصلاح يوسف الجندى والسيدة حرم الدكتور عصمت سيف الدولة المحامى وابنة اخ المرحوم عوض الجندى والمرحوم عبد القادر الجندى والمرحوم محمود الجندى والمرحوم الدكتور عبدالعزيز الجندى والمرحومة حرم المرحوم ابراهيم الصايدى وابنة اخت المرحوم مصطفى زهدى والمرحوم الدكتور عبد الحميد زهدى والمرحوم عثمان زهدى والمرحومة نفيسة زهدى والمرحومة حرم المرحوم حلمى السيد سليمان والسيدة زينب زهدى وحرم شقيق المرحوم محمد وحش والاستاذ عبد الرؤوف وحش المحامى وحرم المهندس حلمى شلبى والمرحومة حرم المرحوم نصر شلبى وعمة يوسف احمد الجندى واخوته ويوسف محمد الجندى واخوته وعلى حسن الجندى ومحمد صلاح الجندى واخته وخالة المهندس محمد سيف الدولة واخوته وابنة عم الدكتور سيد الجندى واحمد عوض الجندى وحرم المرحوم نصر الحسينى وزهير الجندى ويوسف محمود الجندى وحرم بهيج حمزة والمرحوم الدكتور ممدوح الجندى والمهندس احمد عبد العزيز الجندى وحرم المرحوم الدكتور عادل مبارك وابنة عمة محمد عثمان زهدى واخوته والدكتور على عبد الحميد زهدى واخوته وابنة خال وخالة المرحوم احمد العابدى واخوته والمهندس احمد حلمى واخته والاستاذ عبد الحميد عامر المحامى وقريبة ونسيبة المرحوم المستشار قطب فراج والمرحوم احمد عبد السلام العيوطى والفريق مرسى عبد الباقى وعائلات وحش بيشلا والجندى بزفتى وفراج والعيوطى وزهدى وحجازى بالدغيلة وشلبى وعبد الباقى والشاعرة بالهماليه والصايدى والحديدى والوقيدى
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية مدينة نصر تلغرافيا ٢٦ ش د. احمد الخشاب مدينة نصر

فقيدة عائلتى النجار والحسينى بالمعتمدية المحلة الكبرى
المرحومة الحاجة
ست الكل حسين
حرم المرحوم الحاج جابر النجار
امى التى الا اكون بجوارك لحظة الوداع ذكراك معى للابد الى جنة الخلد يا اغلى ام
ابنك فتحى جابر - نيويورك

انتقلت للامجاد السماوية البارة المرحومة
اميلى عزيز تادرس
زوجة لطفى عوض بالمعاش ووالدة كل من الاساتذة اروت بالفنية الثانوية ونشأت بناصر الاعدادية بسوهاج وامجد بالثانوية بالاقصر والعزاء بسوهاج

انتقل للامجاد السماوية بملوى المرحوم
يعقوب حنين عازر
والد المرحوم يوسف ونوال حرم مكرم وبسرية حرم معروض ونادية حرم يسرى وعم الانبا كيرلس اسقف نجع حمادى وخال القمص يؤانس بملوى وعائلات عازر ومقار وتوس وحنا شحد وبينا مكرم وزرابى وابو ديل ونوبة والعزاء تلغرافيا بملوى

هيئة كهرباء مصر
المهندس محمد السعيد عبد الله عيسى رئيس مجلس الادارة والسادة النواب ورؤساء المناطق ومفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
احمد محمد جاد الرب
بادارة المخازن
رحم الله الفقيدة الكريمة واسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

بشرى ميخائيل وابنه بديع بالاقصر يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ القمص فرج الخبير بيك اوف امريكا الاحزان لوفاة والده المتنيح
الخواجا اسحق فرج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاستثمار القومى
ظافر البشرى
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ورؤساء القطاعات والعاملون بالبنك يشاطرون
الزميلة / ماجدة حسين
الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ
عبد الوهاب خيرى محمد
الموجه الاول بالتربية والتعليم زوج السيدة بثينة العبد ونجل المرحوم محمد عبد الوهاب وشقيق المرحوم ابراهيم عبد الوهاب ووالد المهندس محمد خالد والمحاسب يحيى والمهندس حسين بالسعودية وحرم العقيد عادل العبد وحرم المحاسب عادل جمال وقريب ونسيب عائلات العبد وعبد الوهاب ودياب والبيومى وعاشور وعلى جمال ومحمد السيد وصالح زكى ورضوان والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات جامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا - ١٧ شارع نصوح الزيتون القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الغربية
نبيل محمد معوض
نائب رئيس البنك ومديرو العموم والادارات والفروع وبنوك القرى وجميع العاملين بدائرة المحافظة يشاطرون الاستاذ
كمال الدين محمد نبيه
رئيس مجلس ادارة بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته المرحوم
سيد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للشئون المالية والادارية
المدير العام وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ كمال نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اللجنة النقابية للعاملين بنك الائتمان بالغربية
يشاطرون الاستاذ
كمال محمد نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اللجنة الرياضية للعاملين بنك الائتمان بالغربية
يشاطرون الاستاذ
كمال محمد نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فرع طنطا
العاملون بالفرع وبنوك القرى يشاطرون الاستاذ
كمال الدين نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فرع المحلة الكبرى
العاملون بالفرع وبنوك القرى يشاطرون الاستاذ
كمال الدين نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فرع كفر الزيات
العاملون بالفرع وبنوك القرى يشاطرون الاستاذ
كمال الدين نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فرع زفتى
العاملون بالفرع وبنوك القرى يشاطرون الاستاذ
كمال الدين نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فرع قطور
العاملون بالفرع وبنوك القرى يشاطرون الاستاذ
كمال الدين نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فرع بسيون
العاملون بالفرع وبنوك القرى يشاطرون الاستاذ
كمال الدين نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فرع السنطة
العاملون بالفرع وبنوك القرى يشاطرون الاستاذ
كمال الدين نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فرع سمنود
العاملون بالفرع وبنوك القرى يشاطرون الاستاذ
كمال الدين نبيه
رئيس بنك الغربية لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة ادارة الرقابة والتفتيش ببنك الغربية
تشاطر الاستاذ كمال نبيه رئيس مجلس ادارة بنك الغربية الاحزان لوفاة زوج شقيقته - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء
مهندس سيد البشبيشى
مدير الادارة

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شيعت اول امس جنازة
المرحوم المهندس
محفوظ حنا غبريال
وكيل اول الوزارة ورئيس جهاز التعمير بالقاهرة الكبرى زوج السيدة ماري نيه ووالد منى زوجة الدكتور ونبيل بكندا ومها زوجة المهندس حلمى امين جرجس ومى زوجة الدكتور البير وليم واشقيق المرحومين الدكتور البير حنا الاستاذ غبريال حنا والمهندس توفيق حنا وشقيق الاستاذ موريس حنا والمهندس سمير حنا والمهندس جورج حنا بامريكا وزوج شقيقة الاستاذ رشدى وناهض والدكتور ثروت والسيدة تريز والاستاذ مجدى الحصانى والاستاذ مكرم والعزاء اليوم بالمنزل وتلغرافيا ٩٥ شارع احمد عرابى المهندسين

نقابة الصيادلة بالسويس
مجلس النقابة ينعى ببالغ الحزن
المهندس محفوظ حنا
صهر الدكتور البير وليم عضو المجلس

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
عزمى عطية سلامة
رئيس القلم الجنائى سابقا بمحكمة بنى سويف عم المستشار الدكتور نعيم عطية جرجس نائب رئيس مجلس الدولة السابق وخال الاستاذ مفيد توفيق واخوته وحرم الاستاذ ادوارد اقلاديوس والمهندس نادر ادوارد اقلاديوس واخوته والدكتور سمير فرج واخوته وقريب عائلات عطية والمدنى وابو حلوه وسليمان سعد ببنى سويف والعزاء تلغرافيا ٢ شارع فينى الدقى

اسرة شهاب الدين بمصر وفلسطين تنعى
فاطمة شهاب الدين
حرم
سعيد حسين شهاب الدين
العزاء بمنزل الفقيدة

انتقل للامجاد السماوية
الدكتور اشرف اسكندر
نجل الدكتور اسكندر عبد الملك مدير مستشفى الامريكان بطنطا سابقا والسيدة انيسه نجيب الطون وشقيق الدكتورة امال استاذ مساعد بكلية علوم طنطا زوجة الدكتور البرت بشرى اخصائى التحاليل بطنطا وخال اشرف والبكى بمدرسة السلام بطنطا وابن اخت الاستاذ وجيه نجيب والدكتور وفيق بلندن وابن عمة جليلة وجيه وقدة وجانيت وروبرت وقريب عائلات الضالم والتلون تلغرافيا ٤٥ شارع الجيش بطنطا

المستشفى الامريكى بطنطا
اسرة المستشفى بكامل اعضائها تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب
الدكتور اشرف اسكندر
ويشاطرون الدكتور اسكندر خليل الاحزان - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المجلس الطبى الانجيلى
ينعى بمزيد الحزن فقيد الشباب
الدكتور اشرف اسكندر
ويشاطرون الدكتور اسكندر خليل الاحزان ويرجون للاسرة الكريمة كل العزاء

الدكتورنبيل سعدوالعائلة يشاركون اسرة الدكتور أسكندر خليل الاحزان لانتقال الدكتور اشرف اسكندر نياحة لروحه الطاهرة وللاسرة تعزيات السماء

د / عبد الحى مشهور
يشاطر صديقه الدكتور
أسكندر عبد الملك
الاحزان فى وفاة وحيده
الدكتور أشرف أسكندر
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته الكريمة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
صدق الله العظيم
أسرة شركة
سانتافى انترناشيونال
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
السيدة الفاضلة زوجة
المهندس أبراهيم مفتاح
مدير الحفر لشركة سانتافى فرع الكويت
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية
ينعى بمزيد الحزن
الزميل
هشام زكريا محمود
بفرع طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الخدمات البترولية
« بتروجاس »
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
عيسى فهيم عبد الحكيم
بالادارة العامة للغاز الطبيعى
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة البيطريين بالبحيرة
تشاطر الدكتور موفق حلوة المدير العام بالطب البيطرى بالبحيرة الاحزان لوفاة ابن شقيقته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم المهندس
مصطفى محمد ابراهيم
زوج المرحومة ملكة البيى ووالد المهندس عاطف زوج السيدة مشيرة والقواصمير بشركةالمقاولون زوج السيدة ناريمان عبد المجيد والدكتور عادل رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الهيئة العربية للتصنيع زوج السيدة عزة حافظ ابراهيم والسيدة سهير حرم المهندس عماد بسيونى والسيدة سوزان حرم المهندس محمد عبد الوهاب والسيدة امينة بوزارة العمل حرم السيد رضا محمد ابراهيم بالجهاز المركزى للمحاسبات وشقيق كل من محمد ابراهيم رجل الاعمال والمرحوم عبد العزيز ابراهيم والسيدةوفت والمرحومة كريمة وقريب ونسيب عائلات الليى والباسومى والعجماوى والمهندس احمديسرى جاد والمستشار عبد الوهاب خليل وحافظ ابراهيم
والعزاء مساء اليوم الاربعاء بمسجد العامدية الشاذلية بجوار نادى الزمالك تلغرافيا ١٥ ش جامعة الدول العربية

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
فردوس السيد محمد
حرم الحاج شعبان الموجى التاجر ببور سعيد ووالدة الحاج ابراهيم الموجى بجمرك بور سعيد والمهندس محمد الموجى والدكتورة فاطمة الموجى
كل من عليها فان
تلغرافيا الموجى شارع ادهم وشريف

انتقل الى فردوس النعيم
القمص الدكتور
وليم غالى باسيلى
نجل المرحوم باسيلى غالى والمرحومة فيزة عبد المسيح وزوج السيدة اولجا ميخائيل ووالد المهندس جرجس بشركة الويلات زوج السيدة عايدة والاستاذة مريم بمدرسة الغزل والنسيج بشبرا حرم المرحوم ثروت حنا والمهندسة نيولا بشركة القاهرة العامة للمقاولات زوجة الاستاذ طلعت المحامى وشقيق السيدة روجينا حرم المهندس الاستشارى ابراهيم صليب والسيدة روفيه حرم المرحوم المهندس لبيب عطا الله والسيدة رجاء المدير العام بالنقل الخفيف حرم القوس حنا المدير العام بالتامينات وزوج شقيقة الاستاذ اسحق والمهندس فؤاد وكمال وعزمى والدكتور عبد المسيح مسعود والسيدات فيزة ومارى وصوفى وليلى وفيكتوريا وجانيت وقريب عائلات غالى ومسعود وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا ١٠١ شطوطابلى بالزيتون

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
كمال يوسف حبيب
رئيس قسم التصحيح بالجريدة الرسمية سابقا وشقيق السيدة مارى حرم المرحوم يوسف دلخول وخال السيدة منى حرم الدكتور مجدى رمزى اخصائى التخدير بمستشفى السلام والمهندسين العزاء تلغرافيا ٥٦ شارع الجمهورية

عزاء مصر للاستشارات الهندسية
رئيس مجلس الادارة والمديرين وجميع العاملين بالشركة يقدمون خالص العزاء
المهندس
احمد عبد الوهاب
لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير
رئيس مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون المرحوم عبدالوهاب عبد الله
والد الزميل المهندس
احمد عبد الوهاب
بالاستشارات الهندسية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
أمير فهيم
صاحب شركة ابن خصيب للنقل السياحى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الحفر المصرية
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل
عبده محمد حبيش
بجهاز الحفر فالينتست
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للملاحة البحرية بالسويس
اسرة العاملين بفرع السويس ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الربان عبد النبى حسين مدير فرع السويس

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

XEROX



اليوم وغدًا فقط

بمعرض القاهرة الدولى

بالجناح الأمريكى بوابة رقم ١٠-١١ وجناح هيئة الإستثمار

تمتع "بضمان إستبدال ٣ سنوات"

يمكن إستبدال ماكينة زيروكس فورًا وبدون مقابل عند رغبة العميل فى ذلك.



هذا الضمان سارى لمدة ثلاث سنوات من تاريخ الشراء.

مركز التصنيع : مدينة ٦ أكتوبر - تليفون : ٢٣١٢٤٨ ٢ (٠١١)
المركز الرئيسى : ٢ شارع لبنان - المهندسين - تليفون : ٣٤٤٤٩١٨
الماظة : ٨٤ شارع الثورة - تليفون : ٢٩٠٠٠٩٢
الإسكندرية : ١٥ شارع الجبرتى - الشلالات - تليفون : ٤٩٣٢٤٢٦
طنطا : ١٠ شارع عمر بن عبد العزيز - تليفون : ٣١٤٣٦٣
الإسماعيلية : ٤١ شارع سلطان حسين - تليفون : ٣٢١١٠٨

السويس : ٤١٦ شارع جوهر القائد - بور توفيق - تليفون : ٢٢٣١٩٥
الفيوم : ٧ شارع محيى الدين أبو العز - تليفون : ٣٢٦٣٢٨
المنيا : ٢٠ شارع طه حسين - أرض سلطان - تليفون : ٣٣٥٧٤٧
أسوان : الموزع المعتمد لوتس تريدنج - فيلا يعقوب - أطلس
أسوان - تليفون : ٣٢٦٢٤٠

سوهاج : الموزع المعتمد (أيمن حسنى) ترست تريدنج - ١٥ شارع الجمهورية - تليفون : ٣٢٨٤٨١
الغردقة : الموزع المعتمد الهندسية للهندسة والتوريدات - طريق النصر أمام محطة أتوبيس القاهرة - تليفون : ٤٤٧٤٦٤
شرم الشيخ : الموزع المعتمد شركة سينا للحاسبات - قرية الخيمة
تليفون : ٦٠٠٩٩٠